باب الباء

فصل الهمزة

(أبب)

الأَبُّ لِلْبَهائم كالفاكِهَة للنّاس . قال :

فأنزلْتَ ماءً من المُعْصِراتِ
فأنْبَتَّ أَبًّا وغُلْبَ الشَّجَرْ

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبَّ : إذا حَرَّك . وأَبَّ : إذا هَزَم بجَمْلَةٍ لا مَكْذُوبَةَ فيها .

وأَبَّ الرجلُ بيده إلى سَيْفه : إذا ردَّ يَدَه ليَسْتَلَّه . وقال قوم : إنّما هو آبَ بالمَدِّ ، وليس بثَبْتٍ (١)

والأباب بالضّمّ : مُعْظَم السَّيْل والمَوْج كالعُباب ، وقيل : إن الهمزة فيه مُبْدَلَةٌ (٢) من العَيْن قال :

* أبابُ بَحْرٍ ضاحِكٌ هَزُوقِ (٣) *

والأَبُّ : الحَضْرُ (٤) في لغة هُذَيل .

وأَبَّةُ اسم رَجُلٍ ، وبه سُمِّيت أَبَّةُ العُلْيا والسُّفْلى ، وهما قَرْيتان من لَحْجٍ ، كما سُمِّيت أُبَيْنُ (٥) بأَبَيْنَ ابنِ زُهَيْر .

وإبّ (٦) بالكسر : قريةٌ باليَمَن من مِخْلاف جَعْفر .

« ح » — أَبَبَ : صاح .

وانْتَبَّ : اشْتاقَ .

وتَأَبَّبْتُ به : تَبَجَّحْتُ وتَعَجَّبْتُ .

وأَبَّةُ (٧) : مدينةٌ بإفْرِيقِيَة .

وأَبَّ أَبَّهُ : قَصَدَ قَصْدَه .

---

(١) هو الزمخشري . انظر التاج . وانظر الأساس (أوب) .
(٢) أنكره ابن جنى وقال : ليست الهمزة فيه بدلا من عين (عباب) وإن كانا قد سمعناه ، وإنما هو فعال من أبّ : إذا تهيأ . والقول بالإبدال صرح به أبو حيان وتلميذه ابن أم قاسم (التاج) .
(٣) هزوق : مستغرق فى الضحك .
(٤) فى (القاموس) : الخضر (بالضاد المعجمة) ككتف ، وهو تصحيف وقد نبه عليه شارحه .
(٥) فى معجم البلدان : يفتح أوله ويكسر ، ثم قال : وذكره سيبويه بكسر الهمزة ولا يعرف أهل اليمن إلا الفتح .
(٦) فى معجم البلدان : بالفتح والتشديد ، كذا قال أبو سعيد ، وقال ابن سِلَفة : إبّ بكسر الهمزة .
(٧) فى معجم البلدان ، والعباب و (م) : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(أتب)

رجلٌ مُؤَتَّبُ الظُّفُرِ : أى مُعْوَجُّه .

« ح » — المِئْتَبَةُ : الإتْبُ.

والتَّأَتُّبُ : الاستِعْداد ؛ والتَصلُّبُ أيضا .

(أثب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : المِثْثَبُ : الأرضُ السَّهْلة . والجمع المآثِبُ

أنشد أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىُّ فى كتاب الأنواء وهو لكُثَيِّر :

وهَبَّتْ رِياحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بالسَّفَا
تَلِيَّةَ باقِى قَرْمَلٍ بالمآثِبِ (١)

وفى نوادر الأعراب : المِثْثَبُ : ما ارْتَفَع من الأرض .

وقال أبو عمرو : المِثْثَبُ : الجَدْوَلُ .

وقال ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابىّ فى هذا كُلِّه بترك الهَمْز.

« ح » — المَآثِبُ فى البَيت : مَوضِعٌ . (٢)(*)

(أدب)

قال أبو عُبَيْد : المَأْدُبَة : الصَّنِيعُ يصنعه الإنسان فيَدْعُو إليه الناسَ .

والمَأْدَبَة مَفْعَلة من الأدَبِ (٣) . ومنه حديثُ ابن مَسْعُودٍ رضى الله عنه : "إنَّ هذا القُرآنَ مَأْدَبَةُ اللهِ فتَعَلَّمُوا من مَأْدُبَتِه (٤)" . فتبيّن أنها ليست من الطَّعام فى شىء .

ويقال للبَعِير إذا رِيضَ وذُلِّل : أدِيبٌ ومُؤَدَّبٌ . وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ :

فَهُنَّ يُصَرِّفْن النَّوَى بَيْن عالِجٍ
وتَجْرانَ تَصْرِيفَ الأدِيبِ المُذَلَّلِ (٥)

وقال أبو عَمْرو : يُقال : جاش أَدَبُ البَحْرِ، وهو كَثْرَة مائه ، وأنشد :

* عن ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَدَبُه (٦) *

وقال الجوهرىّ : الأَدَبُ : العَجَب . قال الراجز :

---

(١) البيت فى : اللسان ، العباب ، ديوانه : ١/١٢٢ — القرمل : شجرة من الحمض ضعيفة لاذرى لها .

(٢) (*) فى نسخة م : ش — المثنب : المشمل . اهـ . وفى التاج : أهمله الجوهرى وكان الصحيح عند الجوهرى أنه بالتاء المثناة الفوقية كما هو رأى كثيرين .

(٣) بالتحريك ، وهو أدب النفس والدرس « العباب »

(٤) الفائق : ١ / ١٩

(٥) اللسان ، العباب ، ديوانه : ٧ .

(٦) العباب ، اللسان .

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ[1]
حَتَّى أَتَى أُرْبِيُّهَا بالأَدَبْ

والرَّجَز لمَنْظُور بن حَبَّة ، وبين المَشْطُورَيْن سِتَّةُ مشَاطِير ساقِطَة وهى :

وَثْبَ مِسَحّ اليَسَات الحُقْبِ
غَلَّابَة للناجيات الغُلْبِ
كَأَنَّ دَنَّيْهَا خَلِيجَا سَهْبِ
بَيْنَ سَوادِ قُنَّةٍ وهَضْبِ
أَرْأَمَتُها الأَنْساعَ قَبْلَ السَّقْبِ
إِرْءامَ كُرْهٍ وعِطافَ عَضْبِ

ويُرْوَى : خَلِيفا سَهْب .

« ح » — الأُدْبَةُ : المَأْدُبَة .

وأَدَبِيٌّ : جَبَلٌ قُرْبَ عُوارِض

(أ ر ب)

تَأَرَّبَ الرجلُ : تكلَّف الإِرْبَ وهو الدَّهاءُ قال رُؤْبة :

فانْطِقْ بإِرْبٍ فَوقَ مَنْ تَأَرَّبَا[2]
والإِرْبُ يَدْهَى خِبَّ من تَخَبَّبَا

وإِرابُ بالكسر : موضعٌ ، قال الفَرَزْدق :

وَرَدُوا إِرابَ[3] بجَحْفَلٍ من وائلٍ
لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ

وقال مُساوِرُ بنُ[4] قَيْس :

وجَلَبْتُه من أَهْلِ أُبْضَةَ طائعًا
حَتَّى تَحَكَّمَ فيه أَهْلُ إِرابِ[5]

والإِرْبِيان على فِعْلِيان بالكسر : ضربٌ من الحِيتانِ عن ابن دُرَيْد ، وقال : أحسبه عَرَبِيًّا .

وأَرِبَ الرجلُ : إذا احتاجَ إلى الشيء وطَلَبه ، يَأْرَبُ أَرَبًا ، وعَدَّاه ابنُ مُقْبِلٍ بالباء فقال :

وإِنَّ فينا صَبُوحًا إِنْ أَرِبْتَ به
جَمْعًا بَهِيًّا وآلافًا ثَمانِينَا[6]

وعليه فَسَّر شَمِرٌ قولَ عُمَرَ بن الخَطّاب رضى الله عنه حين سَأَلَهُ الحارثُ بنُ أَوْس عن المَرْأة تَطُوفُ بالبيت ثم تَنْفِرُ من غير أنْ تطوفَ طَوافَ الصَّدَرِ إذا كانت حائضا ، فأفتاه أنْ تفعلَ ذلك ، قال الحارث : كذلك أفْتانِي رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم ، فقال عمر رضى الله عنه : "أَرِبْتَ من يديك ! أتسألنى وقد سمعته من رسول الله صلى

(١) الجمهرة : ٣/٣٦٦ — اللسان . والأشطار الثانية فى العباب .
(٢) العباب . ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق/٩ : ٩ و ١٠) .
(٣) فى « اللسان » (ض ب رك) : وردوا أُراق — الديوان (طبع الصاوى) : ٨٨٢ — والضبارك : الضخم .
(٤) هو مساور بن هند بن قيس .
(٥) البيت فى العباب واللسان (أبض) بهذه الرواية ، وفى اللسان (أزب) برواية : أهل إزاب .
(٦) العباب . اللسان — الديوان : ٣٣٢ (ط . دمشق) . وفى اللسان (بوب) نسب للفلاخ بن حبابة .

الله عليه وسلم كَيْ أخالفه؟!»[1] وقال: معناه، ذَهَبَ ما فى يَدَيْك حتى تحتاج.

وأَرِبَ بالشىء، أى كَلِفَ، فهو أَرِبٌ به، قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع:

وما لامْرِئٍ أَرِبٍ بالحَيَا
ةِ عَنْها مَحِيصٌ ولا مَصْرِفُ[2]

والأُرْبَةُ بالضم: حَلْقَةُ الآخِيَّة، والجمع أُرَبٌ قال الطِرِمَّاح:

ولا أَثَرُ الدُّوارِ ولا المَآلِى
ولَكِنْ قد تُرَى أُرَبُ الحُصونِ[3]

«ح» — الأَرَبُ: ما بين السَّبَّابة والوُسْطَى.

وأَرِبَتْ معدتُه: فَسَدت.

وأُرْبَةُ الكَلْب: قِلادَتُه.

وقدْرٌ أَرِيبَةٌ، أى واسِعَة.

وأَرَبُ السِّكِّينِ: حَدُّه.

والمَأْرِبَةُ، لغة فى المَأْرَبَة والمَأْرُبَة*[4].

(أ ز ب)

الفَرَّاء: الإِزْبُ بالكسر: الرجلُ القَصِيرُ، قال رؤبة:

لا تَعْدِلِينى واسْتَحِى بإِزْبِ[5]
كَرَّ المُحَيَّا أَزِجِ الإِزْبَ

وقال اللَّيث: الإِزْبُ: الذى تَدِقُّ مَفاصِلُهُ ويكون ضَئِيلاً، ولا تكون زيادتُه فى ألْواحِه وعِظامه، ولكن تكون زيادتُه فى بَطْنِه وسَفِلَتِه كأَنَّهُ ضاوِىٌّ مُخْتَل[6].

قال وأنشدنى أبو بكرٍ الإيادىّ للأَعْشَى:

ولَبُونِ مِعْزابٍ أَصَبْتُ فأَصْبَحَتْ
غَرْثَى وآزِبَةٍ قَضَبْتُ عِقالَها[7]

هكذا رواه لى بالباء المُعْجَمة بواحدة، وهى التى تَعافُ الماء وترفعُ رأسَها. وقال المفضَّل: إبِلٌ آزِبَةٌ أى ضامِزَةٌ بجِرَّتِها، لا تَجْتَرُّ. ورواه أبو العَبَّاس عن ابن الأعرابىّ: وآزِيَةٍ بالياء

(١) الفائق: ١/٢٢ (٢) العباب، اللسان. (٣) ديوانه ٧٦ — اللسان، العباب.

(٤)* فى نسخة م: ش — الإربيان: بقلة من ذكور البقل قال صالح:

يها العــراء فاخرة تباهى مع السعدان نبت الإربيان

والأُرَبُ: البهم الصغار ساعة تسقط من أمهاتها، قال:

واعمد إلى أهل الوقيد فإنما يخشى شذاك مقرقم الأرب
ياضل سعيك ما صنعت بها جَمَّعْتَ من شُبَّ إلى دُبّ

(٥) الديوان: ١٦ (ق/٥: ١٠ و ١١) (٦) مختل: سىّ الغذاء.

(٧) الصبح المنير: ٣٣ (ق/٣: ٢٧) برواية: وآزلة وكذا فى اللسان (أزل).

المعجمة باثْنَتَيْنِ من تحتها ، وقال : هى العُيُوفُ القَذُورُ كأنها تشربُ من الإزاء ، وهو مَصَبُّ الدَّلْو ، وسيُذْكر فى موضعه إنْ شاء الله تعالى .

والإزْبُ أيضًا : الدَّاهِيَةُ .

والأَزْبَةُ بالفتح : الشِّدَّةُ ، وكذلك الأَزْمَةُ واللَّزْبَةُ .

« ح » — تَأَزَّبوا المالَ بينهم : تَقَسَّمُوه .

(أشب)

قال الجوهرىّ قال الشاعر :

وَيَأْشِبُنى فيها الَّذِين يَلُونَها
ولو عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونى بباطِلِ (١)

والرِّواية بطائِلٍ ، أى بأَمْرٍ فيه طائِلٌ ومَيْنٌ (٢) . يقول : لو علموا قِصَّتِى لم يقولوا إنّى أصبتُ منها طائلًا ، ويروى : فيها الأُلاءُ يَلُونَها والبيت لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ

« ح » — رجلٌ أَشْبانِىٌّ : شديد الخُمْرة .

وقال الأخفش : يَأْشُب لغة فى يَأْشِب .

(ألب)

التَّأَلُّب مثل الثَّعْلَبِ : الرجلُ الغَلِيظُ الخَلْق المُجْتَمِعُ (٣) .

وَأَلَبَ يَأْلِبُ مثال ضَرَبَ يَضْرِب : إذا عادَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَلُوبُ : الذى يُسْرِعُ ، يقال : أَلَبَ يَأْلِبُ ويَأْلُبُ مثال يَضْرِب ويَنْصُر وأنشد لمُدْرِك بنِ حِصْن :

أَلَمْ تَرَ يا أَتَ الأحاديثَ فى غَدٍ
وبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطَّرائِدِ (٤)

أى يُسْرِعْن .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : المِئْلَب : السَّرِيع ، قال العَجَّاج :

وإنْ تُناهِبْه تَجِدْه مِئْلَبَا (٥)
فى وَعْكَةِ الجِدِّ وحِينًا مِئْلَبَا

والأَلْبُ : نَشاط السَّاقى . والأَلُوبُ : النَّشِيط قال :

تَبَشَّرِى بمائِحٍ أَلُوبِ (٦)
مُطَرِّحٍ شَتَّتَهُ غُضُوبِ

والأَلَب : مَيْلُ النفس إلى الهوَى . والأَلْبُ : ابْتداءُ بُرْءِ الدُّمَّل (٧) . والأَلَب : العَطَش . والأَلْبُ : التَّدْبِير على العَدُوّ من حيثُ لا يَعْلَم .

والأُلْبَةُ ، بالضّم : المَجاعَةُ ، يقال : أصابت القَوْمَ أُلْبَةٌ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٤٦ ، الجمهرة : ٣ / ٢٠٦ (٢) فى نسخة (م) : ومِنّ .
(٣) فى القاموس : الغليظ المجتمع منا ومن حمر الوحش . (٤) العباب ، اللسان ، المقاييس : ١ / ١٣٠
(٥) ديوانه : ٧٤ (ق / ٢ : ٢٧ ، ٢٨) . وفى اللسان (ئلب) عزى إلى رؤبة .
(٦) اللسان وفى المقاييس ١ / ١٣٠ المشطور الأول . (٧) من نسخة (م) ، وهى موافقة لما فى اللسان والقاموس .

والأَلَبُ بالتحريك : البَيَضُ من جلُود الإبِل

وقال بعضُهم : هو الفُولاذُ من الحَديد مثلُ اليَلَب .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الإلْبُ بالكسر : شَجَرَةٌ شاكَةٌ كأنّها شجرةُ الأُتْرُجِّ ، ومَنابِتُها ذَرَا الجبال ، وهى قليلة جدًّا لا يقوم مَقامَها شىءٌ من الضِّجاج .(١)

قال : وأَخْبَثُ الإلْب إلْبُ حفَرْضَض ، وحَفَرْضَض : جبلٌ من السَّراة فى شِقِّ تِهامَةَ .

«ح» — الإلْبُ : الفِتْرُ فى اليَد ، ومَسْكُ السُّخْلَة ، وشدّة الحُمَّى والحَرّ ، والسَّمُّ القاتل .

والالَبَةُ : الجَحَفَةُ ، عن الفَرّاء .(٢)*

(أ ن ب)

ابنُ الأعرابىّ : الأَنابُ : ضربٌ من العِطْر يُضاهِى المِسْكَ .

وقال أبو زَيْد : الأنابُ : المِسْكُ وأنشد :

تَعُلُّ بالعَنْبَرِ والأَنابِ(٣)
كَرْمًا تَدَلَّى من ذُرَا الأَعْنابِ

يَعْنِى جارِيةً تَعُلّ شعرَها بالأنابِ .

والأَنَبُ بالتحريك : الباذِنْجان .

(أ و ب)

الأَوْبُ : السَّحابُ ؛ والأَوب : الرِّيح ؛ والأَوْبُ : جماعة النَّحْل .

قال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ واسمُه مالِكُ بنُ عُوَيْمِر يرثى ابنَه أُثَيْلَة :

رَبّاءُ شَمّاءُ لا يَدْنُو لقُلَّتِها
إلّا سَحابٌ وإلّا الأَوْبُ والسَّبَلُ(٤)

ورَمَيْنا أَوْبًا أو أَوْبَيْن : أى رِشْقًا أو رِشْقَيْن .

ويُقال : بينى وبينه ثلاثُ مآوِبَ ، أى ثلاثُ رَحَلاتٍ بالنّهار .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : أنا غُذَيْقُها المُرَجَّب وجُحَيْرُها المُأَوَّب . قال : والمُأَوَّب المُدَوَّرُ المُقَوَّرُ المُلَمْلَم .

وأَبَّ(٥) فلانٌ يدَه إلى سَيْفه ، أى مَدَّ يدَه إليه لِيَسْتَلَّه .

وناقَةٌ أُؤُوبٌ : سَرِيعَةٌ .

والمُآوَبَةُ : تَبارِى الرُّكاب فى السَّيْر ، قال :

* وإنْ تُؤاوِبْه تَجِدْه مِئْوَبا(٦) *

وقال ساعِدَةُ بن العَجْلان :

---

(١) الضجاج : ضرب من الشجر يُسَمّ به السباع والطير . الترّاب . وألبت السماء : أمطرت . (٣) اللسان .
(٥) أنكره الصغانى فى مادة (أ ب ب) .

(٢)* فى نسخة م : ش — ريح ألوب : باردة تسفى
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٨٥ — اللسان .
(٦) اللسان .

أَلَا يالَهْفَ أَفْلَتَنِي حُصَيْبٌ
فَقَلْبِي من تَذَكُّرِه بَلِيدُ[1]
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حين أَرْمِي
لَآبَكَ مُرْهَفٌ منها حَدِيدُ

ومعناه جاءك .

وقال أبو زَيْد : يُقال : آبَكَ اللهُ أى أَبْعَدَكَ ، دِعاءٌ عليه ، وذلك إذا أَمَرْتَه بخُطَّةٍ فعَصاك ثم وَقَعَ فيما يَكْرَه ، فأتاك فأَخْبَرَك بذلك ، فعند ذلك تقول له : آبَكَ اللهُ تعالَى . وأنشد لرَجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يُخاطب قَلْبَهُ :

فآبَكَ هَلَّا واللَّيالِي بغِرَّةٍ
تُلِمُّ وفى الأيّام عَنْكَ غُفُولُ[2]

وقال آخر[3] :

فآبَكِ أَلَّا كُنْتِ آلَيْتِ حَلْفَةً
عليه وأَغْلَقْتِ الرِّتاجَ المُضَبَّبَا

وقال الزجّاج : قرأ أبو جَعْفَر ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾[4] بالتَّشْديد . قال : وهو مَصْدَرُ أَبَّ إِيَابًا على فَيْعَل فِيعالًا من آبَ يَؤُوبُ ، والأصلُ فيه إِيْواب فأُدْغِمت الياء فى الواو ، وانقلبت الواوُ إلى الياءِ لأنّها سُبِقَتْ بسكون . وقال الفَرّاء : التَّشْديد فيه خَطَأٌ .

«ح» ـ الأَوْباتُ : القوائمُ ، الواحدة أَوْبَةٌ .

والآبِيَةُ : شَرْبَةُ القائلة .

ومَآبَةُ البِئْر : مُجْتَمَع مائها . ومَآبُ : مدينة من نواحِى البَلْقاء .

وآبَة : مدينةٌ بإفريقية[5] . وآبَة : بليدة قُرْب ساوَة تسميها العامّةُ أَوْوَة[6] .

وأَوبَ ، أى غَضِب . وأَوْأَبَهُ ، أى أَغْضَبَه[7] .

(أهب)

إهابٌ بالكسر : من أسماء الرجال .

وأهابُ بالفَتْح[8] : موضعٌ بقرب المدينة ، ومنه الحديث الذى يرويه عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٣ (٢) اللسان ، الأساس ، المقاييس : ١/١٥٤

(٣) فى م ، وهامش نسخة (ح) : وقال : القحيف العقيلى ، وبعد البيت فى نسخة م : ويروى : لك الويل هلا كنت ...

(٤) الآية ٢٥ سورة الغاشية . (٥) لم يذكرها ياقوت فى معجمه وقد استدرك شارح القاموس على صاحبه فى متابعته للصغانى فقال : فصحف ذلك على الصغانى وتبعه المصنف فإنما هى أبة بضم فشد الموحدة وتقدم ذكرها فى (أب) .

(٦) فى معجم البلدان : آوه ، وكذا فى نسخة م .

(٧) وكذا فى القاموس ، وفى (التاج) قال : على مثال أفعله . وعلى ما فى (التاج) تكون من (وأب) فلعلها : وآوبه : أغضبه . على أنه جاء فى القاموس « وأب » : أوأبه : فعل ما يستحيا منه أو أغضبه .

(٨) وكذا فى القاموس ؛ وفى معجم البلدان : إهاب بالكسر وذكر الحديث بالكسر أيضا ثم قال : أو (يهاب) بكسر الياء .

أبو هُرَيْرة رضى الله عنه أنّه قال: "تَبْلُغ المَساكِنُ أَهابَ أو يَهابَ" شك الزاوِى، فيكون مثل الأَلَنْجُوج واليَلَنْجُوج، وأَلَمْلَمَ ويَلَمْلَم، والأَزِنّ والِيَزَنّ، وعَدَن أَبْيَن ويَبْيَن.

وأَيْهَبُ: موضع.

«ح» — الآهِبَةُ بالمَدّ: جمع إهاب، عن ابن الأعرابىّ.

(أيب)

«ح» — الأَيْبَة[1]: الأوبة.

فصل الباء

(بيب)

اللَّيْث: بَبَّةُ يُوصَف به الأحمق.

وقال ابنُ الأعرابىّ: البَبّ: الغُلام السَّمين.

وقال مَرَّة: يُقال للغُلام المُمْتَلِئ البَدَن نَعْمَةٌ وشَبابا: بَبَّةٌ.

وقال أبو عَمْرو: بَيْبَبَ: إذا سَمِنَ.

والبَأْبَبَةُ: هَدِيرُ الفَحْل، قال رُؤْبَة:

إذا المَصاعِيبُ ارْتَجَسْنَ قَبْقَبَا[2]
بَجْبَخَةً مَرًّا ومَرًّا بَأْبَبَا

وفَعْلٌ بَبٌّ على فَعِل بكسر العين، قال[3]:

يَسُوقُها أَعْيَسُ هَدَّارُ بَبّ[4]
إذا دَعاها أَقْبَلَت لا تَتَّئِبْ

وقال الجوهرىّ: يُقال للأحمق الثقيل: بَبَّةٌ؛ وهو أيضًا لَقَب عبد الله بنِ الحارث بنِ نَوْفَل بنِ الحارث بنِ عبد المُطَّلِب والِى البَصْرة قال الفَرَزْدق:

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بعَهْدِهم
ونَبَّةَ قد بايَعْتُه غَيْرَ نادِمِ[5]

وهو أيضًا اسمُ جارِيَةٍ قال الراجز[6]:

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ * جارِيَةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ * تُحِبُّ أهلَ الكَعْبَهْ[7]

أى تَغْلِبُهم حُسْنًا. وفيه غَلَطان: أَحَدُهما أنّ الرِواية وهو نائم؛ والقافيةُ مَضْمُومَة وذلك أنّ يَزِيدَ بنَ مُعاوِية لما مات خرجت بنو تَمِيم حين بَلَغَهُم أنّ عبدَ اللهِ بنَ زِياد ابن أَبيه ترك دار الإمارة لعَبْد الله بن الحارث حين أدْخلُوه الدارَ فأَمَّرُوه

(١) انفردت بها نسخة (م) — وهى على المعاقبة فإن آب يئيب مادة مهملة.
(٢) اللسان (بوب) — ملحقات ديوانه: ١٧٠ — والمشطور الثانى فى ملحقات العجاج: ٧٤
(٣) فى اللسان: قال رؤبة.
(٤) اللسان (بوب) ملحقات ديوانه: ١٦٩ (ق/٤: ١ر٢).
(٥) اللسان — ولا يوجد فى ديوانه المطبوع.
(٦) هند بنت أبى سفيان كما سيأتى.
(٧) الأشطار فى اللسان، الاشتقاق لابن دريد: ٧٠ — الجمهرة: ١/٢٤

عن غير مَشُورَةٍ من أهلِ اليَمَنِ و رَبيعَـة ، قال الفَرَزْدَق البيتَ .

وذكر محمّد بن سـعد فى الطبقات أنّ البيت لسُحَيم بن وَثيلٍ اليَرْبُوعىّ . وقال : بَنَى عبدُ الله دارًا بالبَصْرة ووَلّاه أهلُ البَصْرَة ، فأقَرّه عبدُ الله ابن الزُّبَيْر ، فصعد المِنْبَرَ فلم يَزَلْ يُبايِـعُ لابن الزُّبَيْر حتّى نَعَسَ فجعل يُبايِعُهم وهو نائم فقال سُحَيم :

وبايَعْتُ أيْقاظًا فَأَوْفَيْتُ بَيْعَتِي
وبَيَّـعْتُ قد بايَعْتُـه وهـو نائمُ

فثَبَت بالطَّريقين أنّ الرواية وهو نائمٌ . والغلـط الثـانى أنّه قال : وهو أيضًا اسم جارِيَة وهـو عَبْدُ الله بن الحارث المذكور .

وقَولُه : قال الراجز ، الصَّوابُ[1] : قالت هِنْدُ بنتُ أبى سُفْيان وهى أمُّ عبدِ الله . وإنشادُ الرجز المَنْهُـوك على الصَّواب :

والله رَبّ الكَعْبَهْ * لَأُنْكِحَنَّ بَبَّـهْ
جارِيَةً كالقُبَّـهْ * مُكْرَمَـةً مُحَبَّـهْ
تُحِبُّ مَنْ أَحَبَّـهْ * تَحُبُّ أهْلَ الكَعْبَهْ
* يُدْخِلُ فيها زُبَهْ *

« ح » — دارُ بَبَّةَ بمكّة حَرَسها الله تعالى على رأسِ رَدْمِ عُمَر بنِ الخَطّاب رضى الله عنه .

(بسب)

« ح » — بَسْبَةُ : من قُرَى بُخاراء[2] .

(بشب)

« ح » — بُشْبَةُ[3] : من قُرَى مَرْو .

(بنب)

« ح » — بانَبُ : قريةٌ من قُرَى بُخاراء .

(بوب)

البَابَةُ : ثَغْرٌ من ثُغُور الرُّوم[4] .

وبابَةَ بنُ مُنْقِـذ : راوِى أبى رِمْثَـة .

والأَبْوابُ : ثغرٌ من ثُغور الخَـزَر .

ولو اشْتُقَّ من البَوّاب فِعْلٌ على فِعالَةٍ لقيل : بِوابَة بإظهـار الواو ، ولا تقلب ياءً لأنه ليس بمَصْدَرٍ محضٍ ، إنّما هو اسمٌ .

---

(١) قال شارح القاموس : يمكن أن يراد به الشخص الراجز و إطلاقه على المرأة صحيح .

(٢) فى (التاج) : أى من مضافاتها . (٣) فى (التـاج) : ويقـال فى النسبة بشبىّ بزيادة القاف . أ هـ . والنسبة هنا رجوع إلى أصل الكلمة ، ففى معجم البلدان قال : بشبق الفتح ثم السكون و باء موحدة وقاف وربما سموها بشبة .

(٤) فى معجم البلدان عزا ياقوت هذا القول إلى الأزهرى ثم قال : « وما أظنه أراد بلا البابه الذى هو عنـد النصارى بمنزلة الخليفة الإمام يجب عليهم طاعته ومقامه بمدينة رومية » .

وقال أبو مالك : يُقال : أتانا فُلانٌ بِبابِيَّةٍ أى أُعْجُوبَة . وأنشد قولَ الجَعْدِىّ :

فَـذَرْ ذا ولَـكِنْ بابِيَّةً
حَدِيثُ قُشَـيْرٍ وأَقْوالُهـا (١)

وبالبَحْرين موضعٌ يُعرف بِبابَيْن ، وفيه يقول قائلُهـم :

إنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بابَيْنِ وجَـمْ (٢)
والخَيْلُ تَنْحاهُ إلى قُطْـرِ الأَجَمْ
وضَبَّةُ الدُّغْمانُ فى رُؤسِ الأَكَمْ
مُخْضَرَّةٌ أعْيُنُها مثـلُ الرَّخَـمْ

وقال ابنُ السِّكيت : البابَةُ عند العَرَب : الوَجْهُ ، والباباتُ : الوُجوه ، وأَنْشَد لابن مُقْبل :

بَنِى عامِرٍ ما تَأْمُرُون بشاعِرٍ
تَخَيَّرَ باباتِ الكِتابِ هِجائيا (٣)

قال : معْناه تَخَيَّرَ هِجائِىَ من وُجوه الكِتاب .

وقال أبو العَمَيْثَل : البَابَةُ : الخَصْلَة ، وقيل : باباتٌ : سُطورٌ ، يقال : بابَةٌ وباباتٌ وأَبْوابٌ .

وبتَصْـغير بابٍ سُمِّىَ جَدُّ أبى مُوسَى عِيسَى ابنِ خَلَّادِ بنِ بُوَيْبٍ العِجْلِىّ البَغْدادِىّ .

وقد سَمَّوا بابًا وبُوبَةَ بالضمّ .

والبَوَّابُ (٤) : فرسُ زِيادِ بنِ أبيه ، من نَسْـل الحَرُونِ ، وهو أخُو الذائِد بن البَطِين بن البِطانِ ابن الحَرُون .

وقال الجوهرِىّ : قال الشاعر :

هَنَّاكُ أَخْبِيَـةٍ وَلَّاجُ أَبْوِبَةٍ
يَخْلِطُ بالبِرِّ منهُ الجِدَّ واللِّينا

والقافيةُ مَضْمُومَةٌ ، والرِّواية :

* مِلْءُ النَّوايَةِ فيه الجِدُّ واللِّينُ *

وهـو للقَتَّـالِ (٥) الكلابِىّ ، واسْمُـه عبـدُ اللهِ ابنِ مُجِيبٍ ، يَرْثِى حَنْظَلَةَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ الطُّفَيْل وفى هذه القصيدة أبياتٌ مُقْواةٌ .

« ح » — بابانُ : مَحَلَّةٌ بأسفلِ مَرْو .

والبابُ (٦) : بُلَيْدَةٌ من أعمال حَلَبَ .

وبابٌ : جَبَلٌ قُرْب هَجَرَ .

وبابَةُ : قريةٌ من قُرَى بخاراء .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، معجم البلدان (بابين) .
(٣) اللسان ، الأساس ، المعانى الكبير : ٨٠٦ ، الديوان : ٤١٠ .
(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٢
(٥) فى « اللسان » ردّد عزوه بين القلاخ بن حبابة وابن مقبل ، وفى الاقتضاب / ٤٧٢ نسبه للقلاخ بن حبابة .
(٦) فى (التاج) : هى باب بزاغا كما حققه ابن العديم فى تاريخ حلب ، وبينها وبين بزاغا نحو ميلين وإلى حلب عشرة أميال .

والبُوبُ[1] : قريةٌ من أعمالِ بَنا ، من حُوفِ مِصْر .

وقال الفَرَّاء : بابَ[2] الرجلُ : إذا حَفَر كُوَّةً .

(بيب)

الحارِثُ بْنُ بَيْبَةَ سَيِّدُ مُجاشِعٍ[3] .

وأهل البصرة يسمّون الساق الذى يطوف عليهم بالماء بَيّاباً[4] .

« ح » — البِيبُ : كُوَّةُ الحَوْضِ والمَشْرَب .

فصل التاء

(تأب)

ذكر الجوهرىُّ رحمه الله التَّوْأبانِيَّيْن فى هذا الفصل ، والتاء فى التَّوْأبانِيَّيْن[5] غير أصليّة وموضِعُها فصل الواو .

(تبب)

تَبَّبْتُ فلاناً تَبْتِيباً : قلتُ له تَبّاً . ورجلٌ تابٌّ : ضعيفٌ ، والجمعُ أَتْبابٌ .

وقال أبو زَيْد : إنَّ من النِّساء التابَّةَ ، وهى الكَبِيرَة . ورجلٌ تابٌّ : كبيرٌ . وقال غيرُه : حِمارٌ تابُّ الظَّهْرِ : إذا دَبِرَ ، وجَمَلٌ تابٌّ كذلك .

وقال الدِّينَوَرِى ، التَّبِيُّ[6] بالبَحْرَيْن كالسِّمْرِيز بالبَصْرَة ، وهو الغالب على تَمْرِهم .

وقال غيرُه : التَّبِيُّ : ضربٌ من تَمْرِ البَحْرَيْن رَدِئٌ يأكله سُقّاط الناس . قال الجعدىّ :

وأَعْرَضَ بَطْناً تحت دِرْعٍ تَحالُه
إذا حِيكَى التَّبِيُّ زِقّاً مُقَيِّرا[7]

وتَبَّ : قَطَع مثل بَتَّ .

وتَبْتَبَ على فَعْلَلَ ، أى شاخَ .

« ح » — وقَعُوا فى تَبُوبٍ مُنْكَرَة : أى مَهْلَكة .

وأَتَبَّ اللهُ قُوَّتَه : أضْعَفها .

وهو بِتِبَّةٍ : أى حالٍ شَدِيدَةٍ .

والتَّبُوت[8] : ما انْطَوَت عليه الأضْلاع كالصَّدْرِ والقَلْب .

واسْتَتَبَّهُ : اسْتَضْعَفَه .

---

(١) فى المراصد : يقال لها بلقينة أيضا وهى بإقليم الغربية من أعمال بنا .

(٢) ذكرت هذه المادة فى (اللسان) وفى (القاموس) تحت ترجمة (ب ى ب) .

(٣) من بنى تميم وكان من أرداف الملوك ومدحه الفرزدق .

(٤) هذه العبارة عن نسخة م ، وفى (التاج) : نقله الصاغانى فى (ب و ب) ثم ضرب عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه .

(٥) التأوبانيان : رأسا الضرع من الناقة .

(٦) فى القاموس : وبكسر .

(٧) اللسان — ديوانه : ٥٨

(٨) هكذا فى النسخ وحقه أن يذكر فى باب التاء .

وفى (القاموس) رواه التبوب بالباء آخره وقد تعقبه فيها شارحه فقال : والصحيح فى هذا المعنى أنه البتوت بالتاءين آخره ، وقد تصحف على الصاغانى وقلده المصنف .

(تجب)

أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْث : التِّجابُ على فِعالٍ بالكسر : ما أُذِيبَ مَرَّةً من حِجارَة الفِضَّة . وقد بَقِيَتْ فيها فِضَّةٌ ، الواحدة : تِجابَةٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التِّجْبابُ على وزن التِّجْفافُ : الخَطُّ من الفِضَّةِ يكون فى حَجَرِ المَعْدِن.

(ترب)

أبو العَبّاس : التَّتْرِيبُ : كَثْرَةُ المالِ ؛ والتَّتْرِيبُ : قِلَّةُ المالِ أيضا .

قال : وأَتْرَبَ الرجلُ : إذا مَلَكَ عَبْدًا مُلِكَ ثلاثَ مَرَّات .

وتَرَّبْتُ الكتاب بالتَّخْفِيف ، وتَرَّبْتُه بالتشديد ، مثلُ أَتْرَبْتُه ، فهو مَتْرُوبٌ ومُتَرَّبٌ ومُتْرَبٌ .

وتَرَّبَتْ فُلانَةُ الإهابَ لتُصْلِحَه بالتخفيف ، وكذلك تَرَّبْتُ السِّقاءَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : كُلُّ ما يُصْلَح فهو مَتْرُوبٌ ؛ وكل ما يُفْسَدُ فهو مُتَرَّبٌ ، مشدّدا .

وريحٌ تَرِبٌ بلا هاء : إذا جاءت بالتُّراب ، مثلُ تَرِبَةٍ بالهاء ، وقال ذُو الرُّمَّة :

لا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ (١)

وتُرَيْبَةُ مصغَّرَةً : موضعٌ باليَمَن .

وتُرْبانُ بالضمّ : موضعٌ بين الحَفِير والمَدِينة ، وهى ما بَيْنَ مَلَلٍ والصُّلْصُل ، قال حَسَّان بن ثابت :

فَلَمَّا عَلا تُرْبانَ وانْهَلَّ وَدْقُهُ
تَداعَى وأَلْقَى بَرْكَهُ وتَهَزَّما (٢)

تَهَزُّمُه : تَشَقُّقُه بالماء .

« ح » — التَّرْبَةُ : الضَّعْفَةُ .

والمُتارَبَةُ : مُصاحَبَةُ الأَتْرابِ .

وتُرابَةُ : بَلْدَةٌ (٣) باليَمَن . وماتِرِبُ : مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْد . وإتْرِيبُ (٤) : من قُرَى مصر .

(تعب)

الفرّاء : أَتْعَبَ فلانٌ القَدَحَ : إذا مَلَأَه ، فهو مُتْعَبٌ . وإذا أُعْنِتَ العَظْمُ المَجْبور فقد أُتْعِبَ ، قال ذو الرُّمَّة :

---

(١) اللسان ، المقاييس : ١/٣٤٦ — ديوانه : ٢ (ق/١ : ٦) .

(٢) ديوانه (ط . الإمام) : ٩٦

(٣) فى معجم البلدان (ياقوت) : قال الخارزنجى : ترابة : واد .

(٤) فى معجم البلدان (ياقوت) : بالفتح ثم السكون وكسر الراء . وفى (القاموس) ضبطها كإزميل تبعا للصاغانى .

إذا نالَ منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُه
بها كانْهياضِ المُتْعَبِ المُتَتَئِّمِ[1]

المُتَتَئِّم : الذى كان به كَسْر يمشى به ثم أَبَتَّ فَتَتَئَّم .

وقال الزجّاجُ : أَتْعَبَ القومُ : إذا تَعِبَتْ ماشِيَتُهم .

« ح » — المَتاعِبُ : الوِطابُ المَمْلُوءة .

(تغب)

فى حديث الزُّهْرِىّ رحمه الله أنّه قال : « مَضَتْ السُّنَّةُ أنّه لا تَجُوزُ شَهادة خَصْمٍ ولا ظَنِينٍ ولا ذِى تَغْبَةٍ[2] فى دِينه » . هى فَعْلَة من التَّغَب ، والمُراد الفَسادُ فى دِينه وعَمَله وسُوء أفعاله . ورُوِىَ تَغِبَّة بكسر الغَيْن وتشديد الباء .

ويقال للقَحْط : تَغَبَةٌ بالتحريك ، ولِلْجُوعِ اليَرْقُوعِ وهو الشَّدِيدُ تَغَبَةٌ .

وقول المُعَطِّلِ الهُذَلِىّ :

لَعَمْرِى لقد أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبَرَّأً
من التَّغْبِ جَوّابَ المَهالِكِ أَرْوَعا[3]

فالتَّغْبُ : القَبِيح والرِّيبةُ ، واحِدَتُها : تَغْبَة . وَأَتْغَبَه غيرُه .

(تلب)

يُقال : تَبًّا له وتَلْبًا يُتْبِعُونه التَبَّ .

والتِّلْبُ[4] بفتح التاء وكسر اللام : اسمُ رَجُل . وهو التِّلْبُ[5] بن ثَعْلَبَة العَنْبَرِىّ التَّمِيمِىّ ، له صُحْبَةٌ وروايةٌ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم . والتِّلْبُ[6] العَنْبَرِىّ شاعرٌ جاهلىّ ، وهو غير التِّلْب بن ثَعْلَبَة .

والمَتالِبُ : المَقاتِلُ .

« ح » — التِّلِبُّ : موضع .

(تنب)

أهمله الجوهرىُّ ، وقال الدِّينَوَرِىّ : التَّنُّوب مِثال التَّنُّوم : شَجَرٌ يَعْظُم جِدًّا ويسمو ومَنابِتُه جِبالُ دُروبِ الرُّومِ وهو اسمٌ أعجمىٌّ . ومنه يُتَّخَذُ أَجْوَد القَطِران .

وتِنْبُ مثال قِنْب : قريةٌ بالشامِ[7] .

---

(١) اللسان . وفى المقاييس : ١/٣٤٨ والأساس : ١/٨٠ برواية المتهشم و : إذا رآها رأية — ديوانه ٦٢٩ (ق : ٨١/١٥) .
(٢) الفائق : ١/١٣٢
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٦٣٢ ونسب لمعقل بن خويلد انظر ص ٤٠١ من الشرح المذكور .
(٤) فى القاموس : ككتف وفلز ، واقتصر فى « اللسان » على الثانية .
(٥) خلاصة تذهيب الكمال : ٤٧ . وفى هامشها : وفى ابن الملقن : بسكون اللام .
(٦) فى هامش (ح) ذكر أبو أحمد العسكرى أن الشاعر هو التلب مثال فِلِزّ وجعلهما (أى والذى قبله) واحدا .
(٧) فى المراصد : من قرى حلب .

(تـــوب)

التَّوَّاب من صِفاتِ الله تعالى ، أى يَتُوب على عَبْدِه بفَضْله إذا تابَ إليه من ذَنْبِه .

والتَّوَّاب : التائِبُ .

« ح » — التابَةُ : التَّوْبَةُ .

ويَتِيبُ : جَبَلٌ من جِبال المَدِينة .

فصل الثاء

(ثـأب)

الأصمعىّ : الثَّأَبُ بالتحريك : أنْ يأكُلَ الإنسان شيئًا أو يشربَ شيئًا تَغْشاهُ له فَتْرَةٌ كفترة النُّعاس من غير غَشْيٍ يُغْشَى عليه ، ويقالُ منه : ثُئِبَ على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثُئِبَ الرجلُ فهو مَثْؤُوبٌ : إذا أصابَهُ كَسَلٌ . وتَثَأَّب على تَفَعَّل : مثل تَثاءَبَ على تَفاعَل ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَداهُ الحَيْنُ أو تَذَأَّبا (١)

أبْصَرَ هِلْقامًا إذا تَثَأَّبا

« ح » — تَثَأَّبَ الخَبَرَ ، أى تَحَسَّسَه . (٢)

(ثبب)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ الأعرابىّ :

الثَّبابُ : الجُلوسُ . وثَبَّ : إذا جلَس جُلُوسًا مُتَمَكِّنًا .

« ح » — وقال أبو عَمْرٍو : ثَبْثَبَ : إذا جَلَس جُلوسًا مُتَمَكِّنًا .

(ثـرب)

ثَرَبَ يَثْرِبُ مثال ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وأَثْرَبَ يُثْرِبُ ، مثل أَفْعَلَ يُفْعِلُ : لغتان فى ثَرَّبَ يُثَرِّبُ مثال جَرَّبَ يُجَرِّبُ . (٣) قال فى ثَرَبَ :

إنِّى لأَكْرَهُ ما كَرِهْتَ من الذِّى

يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنائِهِ لم يَثْرِبِ (٤)

وقال فى أَثْرَبَ : (٥)

أَلا لَا يَغُرَّنَّ امْرَأً من تِلادِه

سَوامُ أخٍ دانِى الوَسِيطَةِ مُثْرِبِ (٦)

المُثْرِبُ : القَلِيلُ العَطاء ، وهو الذى يَمُنُّ بما أَعْطَى .

---

(١) ملحقات ديوانه : ١٧٠

(٢) فى نسخة (ح) تثاءب وهى رواية إحدى نسخ القاموس كما هو مذكور فى هامشه ، وفيها أيضا تجسسه بالجيم بدلا من تحسسه بالحاء المهملة .

(٣) فى اللسان : قال نصيب .

(٤) اللسان .

(٥) هو نصيب كما فى اللسان .

(٦) البيت فى اللسان .

وشاةٌ تَرْباءُ : سمينةٌ عظيمة التَّرْب[1] .

وجمع التَّرْبِ أَتْرُبٌ وتُرُوبٌ ، ثم تُجْمع الأَتْرُب أَثارِبَ ، ومنه الحديث : "أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عن الصلاة إذا صارت الشّمسُ كالأَثارِب[2] " شبَّه بها ضِياءَ الشمس إذا رَقَّ عند العَشِيّ .

وأَثارِبُ[3] : موضعٌ بالشام .

«ح» — تَرَبْتُ المريضَ : نَزَعْتُ عنه ثَوْبَه .

وتَرَّبْتُه : طَوَيْتُه .

وأَتْرِبُ : لغة فى يَثْرِب .

وتَرَبانُ : حِصْنٌ من أعمال صَنْعاء .

وتَرْبٌ[4] : رَكِيَّةٌ فى بلاد مُحارِب .

وأثارِبُ المذكور فى المتن هو على ثلاثة فَراسخ من حَلَب .

(ثطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ الثُّنْطُبُ : مِحْوابُ[5] القَفّاصِ .

(ثعب)

الأَثْعَبِيُّ بالفتح : الوَجْه الفَخْم فى حُسْنٍ وبَياض ، ومنهم من يقول : وَجْهٌ أُثْعُبانِيّ بالضَّمّ وبزيادة النّون ، وكذلك الأُثْعُبان بغير ياء النسب ، قال :

* إنّى رأيتُ أُثعبانًا جَعْدَا[6] *

وماء ثَعُوب : السائلُ .

قال سلامةُ بن جَنْدَل يصف فَرَسًا :

فى كُلِّ قائمة منه إذا انْدَفَعَتْ
منه أَساوٍ كَفَرْغِ الدَّلْوِ أُثْعوبِ[7]

الأساوِى : الدُّفَعات من الجَرْى .

ورأيت القَوْمَ مُثْعابِّينَ ومُذْعابِّينَ كأنّهم عُرْفُ ضِبْعانٍ ، وهو أن يَتْلُوَ بعضُهم بعضًا . ويُرْوَى :

فى كلّ قائمةٍ منـــه إذا انْدفَعَت
شُؤْبُوب شَدٍّ كفَرْغِ الدَّلْوِ أُثْعوبِ

والأول إمّا أن يكونَ إقواءً أو خَفْضًا على الجِوار ، كقولهم : جُحْرُ ضَبٍّ خَرِب .

---

(١) الترب : الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والأمعاء . (٢) الفائق : ١ / ١٤٦

(٣) فى معجم البلدان : قلعة بين حلب وأنطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب . (٤) ضبطه فى القاموس ككتف .

(٥) المحواب : آلة الخرق التى يخرق بها القفاص الجريد ونحوه .

(٦) اللسان وبعده : * قد خرجت بعدى وقالت نكدا *

(٧) المفضليات : ١ / ١١٩ (مفضلية ٢٢ / ١٦) .

وقال الدِّينَوَرِيُّ: الثُّعْبُ بالضَّمّ الواحدةُ ثُعْبَة، وهى شبيهة بالثُّوعَة إلَّا أنَّها أخْشَنُ وَرَقًا، وساقُها أَغْبَرُ، وليس لها حَمْلٌ ولا منفعةَ فيها، وهى من شَجَرِ الجبل يَنْبُت فى مَنابِت الثُّوَع، ولها ظِلٌّ كَثِيفٌ.

«ح» — الثُّعْبَة: الفَأْرَةُ.(١)*

(ثعلب)

أبو عَمْرو: الثَّعْلَبُ: أصل الراكُوبِ فى الجِذْعِ من النَّخْل. وقال مَرَّةً أخرى: أصْلُ الفَسِيل إذا قُطِعَ من أُمِّه.

ويقال: ثَعْلَبَ الرجلُ من آخَرَ: إذا راغَ عَنْهُ، وقيل: إنّ صَوابَه: تَثَعْلَب أى تَشَبَّه بالثَّعْلَب فى رَوَغاته، قال رؤبة:

إذا رآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبا(٢)
وإنْ حَداهُ الحَيْنُ أو تَذَأْبَا

وقال ابنُ الأعرابىّ: الثَّعْلَبَةُ: الاسْتُ. والثَّعالِبُ: قَبائلُ من العَرَب شَتَّى؛ ثَعْلَبَةُ فى بنى أَسَدٍ؛ وثَعْلَبَةُ فى بنى قَيْس؛ وثَعْلَبَةُ فى بنى تَمِيم؛ وثَعْلَبَةُ فى رَبِيعَة.

وثُعَيْلِبات: موضعٌ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

فَراكِسٌ فثُعَيْلِباتٌ * فذاتُ فِرْقَيْنِ فالقَلِيبُ(٣)

ويُرْوَى فثُعالِباتٌ.

وقَرْنُ الثَّعالِب، ودَيْرُ الثَّعالِب: موضعان.

وقال الجوهرىّ: الثَّعْلَبُ مَعْرُوفٌ.

قال الكِسائىُّ: الأُنْثَى منه ثَعْلَبَةٌ، والذكر ثُعْلُبان وأنشد:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ برَأْسِه
لقد ذَلَّ مَنْ بالَتْ عليه الثَّعالِبُ(٤)

هكذا أنشد الثُّعْلُبانُ بالضَّمّ، والنونُ مرفوعةٌ. والصواب(٥): الثَّعْلَبانِ تَثْنِيَة ثَعْلَب.

والبيتُ لراشِدِ بن عَبْدِ رَبِّه وكان سادِنًا لصَنَمٍ كان لبَنِى سُلَيْمِ بن مَنْصور، وكان اسْمُه إذْ ذاكَ غاوِىَ بنَ عبد العُزَّى، وقيل ظالِمَ بنَ عبدِ يَغُوثَ، فبَيْنا هو عند الصَّنَم ذات يَوْم إذ أَقْبَلَ ثَعْلَبان يَشْتَدَّان حتّى تَسَنَّمَا رأْسَه فبالَا عليه فقال البيت، ثم قال: يا مَعْشَر بنى سُلَيْم؛ لا واللهِ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَع ولا يُعْطِى ولا يَمْنَع، ثم كَسَرَهُ ولَحِقَ بالنبىّ

(١)* فى نسخة م: ش — الثُّوب: الدِّرَّة.
(٢) ملحقات ديوانه: ١٧٠ والمشطور الأول فى اللسان
(٣) اللسان (فرق) — ديوانه: ٥
(٤) اللسان وفيه ترديد عزوه إلى غاوى بن ظالم، وأبى ذر الغفارى، وعباس بن مرداس.
(٥) فى التاج: وحكى الزمخشرى عن الجاحظ أن الرواية فى البيت إنما هى بالضم على أنه ذكر الثعالب. وقال الحافظ ابن ناصر: إنما الحديث: لحاء ثعلبان بالضم.

صلى الله عليه وسلم فقال: ما اسمك؟ قال أنا غاوى ابن عبد العزّى: قال بل أنت رَاشِدُ بن عَبْدِ رَبِّه، وعقد له على قَوْمه.

«ح» ـ حَوْضُ الثَّعْلَب[1]: مكانٌ خَلْف عُمان. وذُو ثُعْلُبان واسمه دَوْس من الأذْواء.

(ثغب)

«ح» ـ الثَّغْبُ: الطَّعْنُ والذَّبْح.

وتَثَغَّبَتْ لَبَّتُه[2] بالدَّم.

(ثقب)

يُقال: أَثْقِبْ نارَك إثْقاباً: أى أَوْقِدها، مثل ثَقِّبْها.

والثاقِبُ: النَّجْمُ الذى ارتفع على النُّجوم، من قول العَرَب للطائر إذا لَحِقَ ببَطْن السماء قد ثَقَبَ. ويقال: حَسَبٌ ثاقِبٌ: إذا وُصِفَ بالارتفاع.

والثَّقِيبُ والثَّقِيبَةُ من الرجال والنِّساء: الشَّدِيدُ الحُمْرَة، والمَصْدَرُ الثَّقابَةُ، وقد ثَقُبَ[3] يَثْقُب.

وطريقُ العِراق من الكوفة إلى مكّة حرسها الله تعالى يقال له: مِثْقَبٌ بالكسر.

وقال ابن دُرَيْد: مِثْقَبٌ: طريقٌ كان بين الشام والكُوفَة، وكان يُسْلَك فى أيام بنى أُمَيَّة.

والمَثْقَبُ: الطَّرِيقُ العَظِيم قاله أبو عَمْرو، ليس بتصحيف المَنْقَب بالنون.

وصِناعَةُ الثاقِب ثِقابَة بالكسر.

والثَّقِيبُ من الإبل: الغَزِيرَةُ اللَّبَن مثل الثاقِب، وقيل هى التى تُحالِب غِزار الإبل فتَغْزُرهنّ.

وثَقَّبْتُ النارَ تَثْقِيباً حين قَدَحْتَها، وذلك إذا خَصَصْتَ لها فى الأرض ثم جعلتَ عليها بَعَرًا وضِراماً ثم دَفَنْتَها فى التُّراب، وكذلك أَثْقَبْتُها.

«ح» ـ يَثْقُب[4]: موضعٌ بالبادية.

وثُقَيْبٌ: طريقٌ من أعلَى الثَّعْلَبِيَّة إلى الشام.

وثَقْبٌ: من قُرَى اليَمامة.

وثَقْبانُ: من قُرَى الجَنَد.

(ثلب)

ثَلَبْتُ الإناءَ: ثَلَمْتُه. وتَثَلَّبَ: تَثَلَّمَ. وثَلَبْتُ الرجُلَ: طَرَدْتُه.

---

(١) فى معجم البلدان: قال ابن الأعرابىّ: وكان الأصمعى يقول: خوض الثعلب بالحاء المعجمة وما سمعت قط إلا حوض.

(٢) فى القاموس: لبته.

(٣) فى اللسان: ثَقَبَ (ضبط حركات).

(٤) فى معجم البلدان: وروى فى القاف الضم والفتح.

وقال الفَرَّاءُ : ثَلِبَ جِلْدُه بالكسر يَثْلَبُ ثَلَبًا : إذا تَقَبَّضَ . والثَّلَبُ : الوَسَخُ أيضا . ويُقال : إنّه لَثَلِبُ الجِلْدِ .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الثَّلِيبُ : كَلَا عامَيْن أَسْوَدُ ، وهو مثلُ الدَّرِينِ ، وأنشد لعُبادَة العُقَيْلِيّ :

رَعَيْنَ ثَلِيبًا ساعَةً ثم إنّنا
قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسا (١)

« ح » — بِرَذَوْنٌ مُثالِبٌ : يأكُلُ الثَّلِيبَ .

(ثـــوب)

تقولُ العَرَب : الكَلَأ بموضع كذا مثلُ ثائب البَحْر ، يعنون أنّه غضٌّ رَطْبٌ كأنّه ماء البَحْرِ إذا فاضَ بعد ما جزَرَ .

وأَثَبْتُ الثَّوْبَ إثابَةً : إذا كفَفْتَ مخائِطَهُ .

وقال اللَّيْثُ : لا يُقال للرَّجل ثَيِّبٌ إلّا أنْ يُقال : وَلَدُ الثَّيِّبَيْن (٢) .

وحكى يونُس وغيرُه قالوا : التَّثْوِيبُ : الصَّلاة بعد الفَرِيضة ، يقال : تَثَوَّبْتُ ، أى تَطَوَّعْت بعدَ الفَرِيضة ، ولا يكون التَّثْوِيبُ إلّا بعد المَكْتُوبَة ، وهو العَوْدُ للصَّلاة بعد الصَّلاة .

و بِئْرٌ ثَيِّبٌ ، أى يثوبُ الماءُ فيها .

ويقال : ذَهَبَ مالُ فلانٍ فاسْتَثاب مالًا ، أى اسْتَرْجَع مالًا .

وثابَ الحَوْضُ : امتلأ ، وأَثَبْتُه أنا ، قال :

قد تَكَلَّتْ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ
أُخَيَّها فى طَفَلِ العَشِيِّ
إنْ لم يَثُبْ حَوْضُكَ قبلَ الرِّي (٣)

وقال أبو زيد : رجلٌ ثَوَّابٌ : الذى يبيع الثِّياب .

والثِّيابُ يُعبَّر بها عن القَلْب ، وعليه فَسَّر بعضُ أهلِ التَّفْسير قولَه تعالى : ﴿وثِيابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٤) ومنه قولُ عنترة :

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ
ليس الكَرِيمُ على القَنا بمُحَرَّمِ (٥)

وثَوَّابُ بنُ عُتْبَة المَهْرِيّ البَصْرِيّ بتشديد الواو .

---

(١) اللسان .

(٢) وردت هذه المادة فى اللسان والقاموس (ث ى ب) . وفى القاموس : وذكره فى (ث و ب) وهم .

(٣) ضبطت يثب بضم الثاء وكسرها وعليها كلمة (معا) يريد يَثُبْ ويَثِبْ بضم الياء مع الكسر . وضبط حوضك بالرفع والنصب وعليها (معا) يريد : يَثُبْ حَوْضُك ويَثِبْ حَوْضَك .

(٤) الآية ٤ سورة المدثر .

(٥) البيت : ٥٢ من معلقته (شرح الزوزنى : ٢٩٣) .

وأما ثَوْبٌ بمعنى المَثْبُوس ففى الأعلام كثير.

وقد سَمَّوْا : ثُوَيْبًا مُصَغَّرًا ، وثُوَبَ مثال زُفَرَ ، وثَوْبانَ بالفتح .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز[1] :

لكلِّ دَهْرٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبَا
حَتَّى اكْتَسَى الرأسُ قِناعًا أَشْيَبَا
أَمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبَا[2]

وسقط بين المَشْطُورَيْن الأوَّلَين مشطورٌ وهو :

* مِنْ رَيطِهِ واليُمْنَةَ المُعَصَّبَا *

ويُرْوَى أبيضَ مكان أَمْلَح ، وهما سِيّان فى المَعْنى . والرَّجز لمَعْرُوف بن عبد الرَّحمن .

ويُرْوَى : لكلِّ عَيْش . وهكذا أنشده سيبويه .

وإنشاد أبى عَمْرو فى كتاب الجيم :

لِكُلِّ عَصْرٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبا
رَيْطًا وبُرْدَ عَصْبِيَ المُنَشَّبا

« ح » — لِلّه ثَوْبا فُلان : أى لِلّهِ دَرُّه .

وثِيبان : اسم كُورة .

وثَوْبُ الماء : السُّلَّى والغِرْس .

ومَثْوُبٌ[3] : بلدٌ باليَمن .

وبِئْرٌ ذاتُ ثَيِّب مثل قولهم : بِئْرٌ ثَيِّبٌ .

وقال الفَرّاء فى كلام بنى دُبَيْر : فى ثَوْبَىْ أَبى أن أَفِيَ لَكَ ، كقولك : فى ذِمَّتِي وذِمَّةِ أبى أنْ أَفِيَ لَكَ .

والثَّوابُ : العَسَلُ[4] * .

فصل الجيم

(جأب)

ابنُ الأعرابىّ : جَأَبَ وجَبَأَ : إذا باعَ الجَأْبَ وهو المَغْرَة .

والجَأْبُ : السُّرَّة أيضا . والجَأْبُ : الأَسَدُ .

وجَأْبَةُ البَطْنِ وجَبْأَتُه : مَأْنَتُه .

وكاهِلٌ جَأْبٌ : غليظ . وخَلْقٌ جَأْبٌ : جافٍ قال الراعى :

فَلَمْ يَبْــقَ إلَّا آلُ كلِّ نَجِيبَةٍ
لها كاهِلٌ جَأْبٌ وصُلْبٌ مُكَدَّحُ[5]

---

(١) فى اللسان : معـروف بن عبد الرحمن وكما حققه الصغانى بعد .

(٢) الرجز فى اللسان ومادة (ملح) .

(٣) على زنة مفعل (معجم البلدان) .

(٤) * فى نسخة م : ش — الثواب : النحل نفسها .

(٥) اللسان .

والجَأْنَبُ : القَصِيرُ ، على فَعْنَلٍ ، القَمِيءُ من صَنْعَة الخَلْق ، قال امرؤُ القَيْس :

عَقِيلَةُ أَخْدانٍ لها لا ذَمِيمَةٌ
ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تَأَمَّلْتَ جَأْنَبِ (١)

ويُقال امرأةٌ جَأْنَبٌ وجَأْنَبَةٌ ، وفَرَسٌ جَأْنَبٌ .

وقال الجوهرىّ قال الراجز (٢) :

* واللهِ راعِ عَمَلِي وجَأْبِي *

والرواية :

والعِلْمُ أنّ اللهَ واعٍ جَأْبِي

بالواو . والرجز للعجّاج ، وإنّما نقله من الإصلاح .

« ح » — الجُؤُوبَة : كُلُوح الوَجْه .

وجأْبٌ : موضع .

(جبب)

ابن دُرَيْد : الجَبْجابُ والجُباجِبَ بالضمّ (٣) : الماءُ الكثير .

وأهلُ اليَمَن يُسَمُّون الطَّبْلَ الجَبَاجِبَ بفتح الجيم .

وجُبْجُبٌ على وَزْنِ هُدْهُدٍ : ماءٌ معروف (٤) قال :

يا دارَ سَلْمَى بجُنُوبِ يَتْرَبِ
بُجُبْجُبٍ (٥) أو عن يَمِينِ جُبْجُبِ

يَتْرَب : قريبٌ من اليَمامَة .

وامرأةٌ جَبّاء : إذا لم يَعْظُم صَدْرُها .

وجُبَّةُ العَيْن : حِجاجُها .

والجُبَّة : من أسماءِ الدِّرْع ، والجمعُ جُبَبٌ ، قال الراعى :

لنا جُبَبٌ وأرْماحٌ طِوالٌ
بهنّ نُمارِسُ الحَرْبَ الزَّبُونَا (٦)

وجُبَيْبُ بن الحارِث مُصغّرًا من الصَّحابة .

وأبو عُمَرَ أحمد بن خالِدِ بن يَزِيدَ بن الجَبّابِ بفتح الجيم والباء مشدّدة ، من مُحَدِّثى الأندلس .

وجُبابَةُ السَّعْدِىّ ، بضم الجيم شاعرٌ من لُصوص العَرَب .

---

(١) الجمهرة : ١ / ٢١٤ — ديوانه (ط . المعارف) : ٤١ برواية : * عقيلة أتراب لها لا دمية *

(٢) فى اللسان : عزاه إلى رؤبة بن العجاج ، والرجز فى اللسان والمقاييس ١ / ٥٠٠ وهو فى مستدركات ديوانه : ١٦٩

(٣) فى اللسان : وليس جُباجِبٌ بثبت .

(٤) فى معجم البلدان : بنواحى اليمامة .

(٥) فى (ه / ح) : كذا قال ابن دريد ، وقال أبو عمرو فى فائت الجمهرة : والصواب : بجبجب بفتح الجيمين . والبيت فى الجمهرة ١١ / ١٢٤ ومعجم البلدان (جبجب) .

(٦) اللسان .

وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنَّ دَفِينَ سِحْرِ النبىّ صلى الله عليه وسلم جُعِلَ فى جُبِّ طَلْعة[1] . قال شَمِرٌ : أرادت داخلَها إذا أُخْرِج منها الكُفْرَى .

وجُبَّةُ القَرْنِ : التى فيها المُشَاشَة .

ورجلٌ جُباجِبٌ ومُجَبْجِبٌ[2] : إذا كان ضَخْمَ الجَنْبَيْن . وجَمَلٌ جُباجِبٌ : ضَخْم .

وقال ابن دُرَيْد : الجُباجِبُ : إهالَةٌ تُذابُ ، ذكره فى باب فُعالِل بضم الفاء .

ونُوق جَباجِبُ ، قال :

جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْواف
حُمُّ الذُّرا مُشْرِفَةُ الأَنْواف[3]

وجَبْجَبَ : إذا سَمِن ؛ وجَبْجَب : إذا ساحَ فى الأَرْض عبادة ؛ وجَبْجَب : إذا تَجَبَّر فى الجَباجِب .

وجابَتِ المَرْأَةُ صاحِبَتَها : إذا فاخَرَتْها فى الحُسْن .

والجَبْجَبَة بالفتح : أَتانُ الضَّحْل ، وهى صَخْرَةُ الماء .

«ح» — الأَجَبُّ : الفَرْجُ مثل الأَجَمّ .

واسْتَجَبَّ السِقاءُ[4] : غَلُظَ . والحُبُّ : إذا لم يَنْضَحْ ؛ وضَرِىَ .

وجَباجِبُ : موضعٌ بمِنًى .

والمُجابَّة : أن يَصْنَعَ الرجلُ طَعامًا فيصنَعُ غيرُه مثلَه .

والتَجابُّ : أن يَتناكَحَ الرجلان أُخْتَيْهما .

والجُبابات[5] : موضع عند ذى قار .

وجَبابٌ[6] : موضعٌ فى ديار أَوْد .

وقال الزُّبَيْر : الجَباجِبُ : جبال مكّة حرسها الله تعالى ، وقيل : أسواقُها ، وقيل : مَنْحَرٌ بمِنًى كان يُلْقَى به الكُرُوش .

وجُبٌّ : مدينة فى بلاد البَرْبَرة .

والجُبُّ : أحدُ محاضِرِ طَيِّئٍ بسَلْمَى .

والجُبُّ : ماءٌ بديار بَنِى عامر .

وجُبُّ عَمِيرَة : موضعٌ قربَ فُسْطاط مصر .

والجُبُّ : ماءٌ لبنى ضَبِينَةَ .

وجُبُّ الكَلْبِ : من قُرى حَلَب .

وجَبَّانُ : قريةٌ من أعمال الأهواز .

وجُبَّةُ : من قرى النَّهْرَوان .

---

(١) الفائق : ١/٢٠٠ ويروى : جف طلعة .

(٢) فى اللسان : مجبجب « بفتح الجيمين » .

(٣) الأسنة الطوال والبيت فى اللسان وانظر مادة (ك ر ش ف) .

(٤) فى د ، م : والحَبُّ : إذا لم ينضج (بالجيم) وضوى ، وما أثبتناه (بالحاء) موافق لما فى التاج .

(٥) فى معجم البلدان : كانت به إحدى الوقائع بين بكر ابن وائل والفرس ، و يعرف بيوم الجبابة .

(٦) فى معجم البلدان : كانت فيه وقعة بينهم و بين الأزد .

وجُبَيْب[1] : موضع .

ودَيْرُ الجُبّ : دَيْرٌ شَرْقيّ المَوْصِل .

والجَبابُ : القَحْطُ الشديد .

وإبِلٌ مُجَبْجَبَةٌ : ضخمةُ الجُنُوب ، أنشد ابنُ الأعرابيّ لصَبِيَّةٍ قالت لأبيها[2] :

يا أَبَتا وَيْهًا أَبَهْ * حَسَّنَتَ إلّا الرَّقَبَهْ
فَحَسَّنَتْها يا أَبَهْ * كَيْما تَجِيءُ الخَطَبَهْ
بإبِلٍ مُجَبْجَبَهْ * للفَحْلِ فيها قَبْقَبَهْ

ويروى : مُجَبْخَبَة ، تريد مُبَخْبَخَة فقَلَبت .[3] *

(جتب)

« ح » — جُتَاوِبُ : موضعٌ من ضَواحِي مَكَّةَ حَرَسَها الله .

(جحجب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : جَحْجَبٌ : اسمٌ .

وجَحْجَبِيّ : من الأنْصار ، قال مالِكُ بن العَجْلان الخَزْرَجِيّ :

بَيْنَ بَنِي جَحْجَبِيّ وبَيْنَ بَنِي
عَوْفٍ فَأَنّى لجارِيَ التَّلَفُ[4]

« ح » — الجَحْجَبَة : التردّد فى الشيء ، والمجيء والذهاب ، قالها ابن دريد فى كتاب الاشتقاق[5] .

(جحرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيد : فَرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ ، وهو العظيم الخَلْق .

« ح » — الجُحْرُبان : عِرْقان فى لِهْزِمَتَيْ الفَرَس . والجُحْرُب : القَصير الضخم الجَنْبَيْن .

(جحنب)

أهمله الجوهريّ ، وقال أبو عَمْرو : الجَحْنَبُ والجُحانِبُ : القصير ، وامرأةٌ جَحْنَبَةٌ .

وقال اللَّيْث : الجَحْنَبُ : الرَّجُل الشَّديد وأنشد :

وصاحِبٍ لى صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ[6]
كاللَّيْث خِنّابٍ أَشَمَّ صَقْعَبِ

وقال النَّضر : الجَحْنَبُ : القِدْرُ العظيمة ، وأنشد :

ما زالَ بالهِياطِ والمِياطِ
حَتَّى أَتَوْا بجَحْنَبٍ قُساطِ[7]

---

(١) فى معجم البلدان : واد عند كلة ؛ وواد آخر من أودية أجأ .
(٢) الأشطار فى : اللسان — المقاييس ٢/٢٧ والرواية فيه مخبخبة وانظر (اللسان : خبخب) .
(٣) * فى نسخة (م) : ش — جبب بنو فلان : إذا أروروا ماءهم . والجبجب : المستوى من الأرض . اهـ . [ضبطه فى لسان العرب بالضم] .
(٤) جمهرة أشعار العرب/٢٤٤ (ط . الرحمانية) .
(٥) الاشتقاق لابن دريد : ٤٤١ (ط . الخانجى) .
(٦) اللسان .
(٧) اللسان ، وفى هامشه : الذى فى التهذيب قساط بناء المضارعة والقافيه مقيدة ولعله المناسب .

(جخب)

أبو الهيثم : الجِخابَة بالكسر : الأحمق مثل الجَخابَة بالفتح . وقال شَمِرٌ : هو الجَخّابة بالفتح والتشديد .

والجَخَبُّ مثال هِجَفٍّ : البعيرُ العظيم ؛ والصِّنديد .

« ح » — الجَيخَبُ[1] : المَنْهُوك الأجْوف .

(جخدب)

اللَّيْث : جُخادِبَى[2] وأبو جُخادِبى من الجنادب ، الباء مُمالَةٌ ، والاثنين جُخادِبيان لم يَصْرِفوه .

والجُخْدُب والجُخْدَب : الأسد .

(جدب)

يُقال : عامٌ جُدُوبٌ ، وأرض جُدُوبٌ من الجَدْب .

وجِدَبٌّ على وزن هِجَفّ اسمٌ للجَدْب .

« ح » — ما أَتَجَدَّب أن أَصْحَبَك ، أى ما أَسْتَوْخِم .

وقال الفَرّاء : مُسْتَقْبَلُ جَدَبَ ، أى عابَ ، يَجْدِبُ ، ويَجْدُبُ .

(جذب)

ناقةٌ جاذِبَةٌ بالهاء : للقَليلة اللَّبَن ، بُنِيَ اللَّفْظُ على جَذَبَتْ ، قال الحُطَيْئة يهجو أُمَّه :

لِسانُكِ مِبْرَدٌ لم يُبْقِ شَيْئًا
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ[3]

الدهين : مثل الجاذبة .

وقال اللَّيْث : إذا خَطب الرجلُ امرأةً فردَّته قيل : قد جاذَبَتْه[4] ، قال : وكأنّه من قولك : جاذَبْتُه فجَذَبْتُه ، أى غَلَبْتُه فبانَ منها مَغْلوبا

وقال أبو عَمْرو : ما أُغْنِى عَنِّى جِذْبانًا ، بكسر الجيم وتشديد الباء ، وهو زِمامُ النَّعْل .

ويقال : تَجَذَّبَ اللَّبَنَ : إذا شربه ، قال العُدَيْل :

دَعَتْ بالجمال البُزْل للظَّعْنِ بعدما
تَجَذَّب راعِى الإبل ماقد تَحَلَّبا[5]

« ح » — أخذ فى وادى جَذَبات : إذا أخطأ[5]

ولم يُصِب[6] (*) .

---

(١) فى القاموس : الجَخْب ، وقال : بالفتح .

(٢) فى اللسان عن الليث نفسه : جُخادى وأبو جخادى من الجنادب ، الياء ممالة والاثنان جخادبين لم يصرفوه . «نقلا عن التهذيب» .

(٣) اللسان (دهن) — ديوانه : ٦١

(٤) هكذا فى النسخ والعبارة فى اللسان عن التهذيب : وإذا خطب امرأة فردته قيل : جذبته وجبذته ، قال : وكأنه من قولك : جاذبته جَذَبْتُه أى غلبته ، فبان منها مغلوبا .

(٥) اللسان .

(٦) * فى نسخة م : ش — الجَذّابة : هُلْبة يتخذها الصبيان يصيدون بها القنابرة .

(جرب)

قال الأصمعيّ : الجِرْبِياءُ من الرِّياح الشَّمال .

وقال اللَّيْث : الجِرْبِياءُ : شمالٌ باردةٌ ، قال :

وقال أبو الدُّقَيْش : إنما جِرْبِئاؤُها بَرْدُها فهمَز .

والمُجَرَّبُ : الأسد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَرْباءُ : الجارية المَليحة ، سُمّيت جَرْباء لأن النساء يَنْفِرْن عنها لتَقْبيحها بمحاسنها محاسنَهُنّ ، وكان لعَقيلِ بن عُلَّفَة المُرّيّ بنتٌ يُقال لها الجَرْباء وكانت من أَحْسَنِ النساء .

وقال اللَّيْث : الجَرِيبُ : الوَادِي ، وجمعُه : أَجْرِبَةٌ .

والجَرِيبُ[1] : وادٍ معروف فى بلاد قَيْس ، وحَرَّة النّارِ بحذائه .

وجُرَيْبٌ مصغّرا : وادٍ باليَمَن .

والجِرْبُ بالكسر : القَراحُ ، وجمعه : جِرَبَةٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَرَبُ : العَيْب ؛ والجَرَبُ : صَدأُ السَّيْف .

وقال أبو عَمْرو : الجَرَبُّ من الرجالِ : القَصير الخَبُّ ، قال عَبايَة السُّلَميّ :

إنَّك قد زَوَّجْتَها جَرَبًّا[2]
تَحْسِبُه وهْوَ مُخَنْذِبًا ضَبًّا
ليس بشافِي أمِّ عَمْرٍو شَطْبَا

« ح » — رجلٌ جِرْبِياء : ضعيف .

وجُرْبانُ السَّيْف والقَميص مثل جُرُبّانِهما .

وأَعْطنى جُرْبان دِرْهم ، أى وَزْن درهم .

والجُرُبَّة : جَبَلٌ لبنى عامِرٍ .

وجَرْبَةُ : قرية بالمَغْرب .

وجَرِبَ الرجلُ ، أى جَرِبَت إبِلُه وسَلِمَ هو .

وجَرِبَ : إذا عَطِبَتْ جِرْبَتُه ، وهى قَراحُه .

وأبو الجَرْباء[3] : عاصِم بنُ دُأْلف ، صاحبُ خِطام جَبَلِ عائشة رضى الله عنها يوم الجَمَل وكان يقولُ :

أنا أبو الجَرْباء واسْمِى عاصِمُ
اليَوْمَ قَتْلٌ وغَدًا مآتِمُ

والاجْرِنْباءُ : النَّوْم على غير وِسادَة .

والجِرِنْباة[4] : السيِّئة الخُلُق .

والجِرِبّانَةُ : الضَّخْمة * واجْرَأَبَّ[5] * : اشْرَأَبَّ

---

(١) فى معجم البلدان : يصب فى بطن الرمة من أرض نجد ، قال : وكانت بالجريب وقعة لسعد بن ثعلبة من طيئ .

(٢) الأشطار فى اللسان . (٣) الاشتقاق لابن دريد : ٢٠٣ وفيه أنه كان يقول :

أنا أبو الجَرْباء فاندبى معك * إنى أظن مصلى قد أوجعك

(٤) هكذا فى النسخ عدا (م) ، والذى فى القاموس : الجرباة كعفّانة ، وفى م / الجرنباة .

(٥)* فى نسخة (م) : ش — الجراب ؛ السيفية الخالية (ضبطها فى القاموس : كغراب) .

(جرثب)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيد : جَرْثَبٌ أو جُرْثُبٌ[1] : موضع .

(جرجب)

الجُرْجُبان بالضمّ وتخفيف الباء ، والجُرْجُب مثال طُرْطُبّ وزُخْزُبّ : البَطْن . وقد ملأ جُرْجُبَّه وجَراجِبَهُ .

« ح » — وجَرْجَبْتُ القدحَ : أتيتُ على مافيه .

(جردب)

الجَرْدَبَة : النَّهَم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِرْداب : وَسَط البحر ، وهو معرّب كِرْداب

وقال ابنُ دُرَيد : الجُرْدُبان بالضم لغة فى الجَرْدَبان بالفتح[2] * .

(جرشب)

ابنُ الاعرابىّ : الجُرْشُب بالضَّمّ : القصير السَّمين .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَرْشَبَتِ المرأةُ : إذا وَلَّتْ وهَرِمَت ؛ وامرأةٌ جَرْشَبِيَّةٌ بالفتح .

(جرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيد : الجَرْعَب الجافى . وجَرْعَبٌ أيضًا من الأعلام .

واجْرَعَبَّ[3] : صُرِع .

« ح » : الجُرْعُوب : الضَّخم الشديد الجَرْع للماء .

وجَرْعَبْتُ الماء : شربتُه شُرْبًا جيِّدًا .

(جزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِزْب بالكسر : النَّصيب .

والجُزْبُ بالضم : العَبيد . وبَنُو جُزَيْبَة مأخوذٌ من الجُزْب ، قال :

ودُودانَ أَجْلَتْ عن أَبانَيْنِ والحِمَى
فِرارًا وقد كُنَّا اتَّخَذْناهُمُ جُزْبَا[4]

والمِجْزَبُ بالكسر : الحسن الصَّبْر الطاهرُه .

(جشب)

الجَشَّابُ بالفتح والتشديد من النَّدَى : الذى لا يزال يقع على البَقْل ، قال رؤبة يصف الأتان :

---

(١) قال ابن دريد فى الجمهرة : وقد جاء فى الشعر . ولم يذكر هذا الشعر .

(٢) * فى نسخة م : ش — الجَرْدَبى : الجبان ، (٣) فى اللسان : صرع وامتد على الأرض ، (٤) اللسان .

وَهْيَ تَرَى لَوْلا تَرَى التَّحْرِيمَا (١)
رَوْضًا بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومَا

وطعامٌ جَشْبٌ بالفتح وجَشِيبٌ : أى غليظ مثل جَشِيبٍ مثال كَتِف، ومَجْشُوب .

وسِقاءٌ جَشِيبٌ : أى غليظ ، خَلَقٌ .

ورجلٌ مُجَشَّبٌ : خَشِنُ المَعِيشة قال العجّاج (٢) :

* ومِنْ صُباحٍ رامِيًا مُجَشَّبَا *

والمِجْشَب : الضخم الشُّجاع .

وأهل اليَمَنِ يسمُّون قُشُور الرُّمّان : الجُشْب بالضم .

« ح » — جَشَبَ اللهُ شَبابه : ذَهَب به ، وقيل : رَدَّاه وأَقْمَاه .

وبنو جَشِيبٍ : بطنٌ من العَرَب . عن ابن دُرَيْد .

(جعب)

أبو عمرو : الجَعْبَى (٣) : ضربٌ من النَّمْل .

وقال اللّيث : هو نَمْلٌ أحمرُ، والجمع جَعْبِيّاتٌ .

والجَعْباء بالفتح والمَدِّ ، والجِعِبِّى على مثال الزِّمِكّى والزِّمِجّى : الاسْتُ .

وجَعَّبَه تَجْعِيبًا مثل جَعَبه جَعْبًا، أى صَرَعَه .

والجَعْبُ : الجمع، يقال : جَعَبْتُ الشيءَ جَعْبًا، وإنّما يكون ذلك فى الشيء اليَسِير .

والمِجْعَبُ بكسر الميم : الصَّرِيع من الرِّجال، يَصْرَعُ ولا يُصْرَعُ . ويقال : جاء جَيْشٌ يَتَجَعَّبى، أى يركَبُ بعضُه بَعْضًا . والمُتَجَعِّبُ : المَيِّتُ .

والجَعْبُ : الكُثْبَةُ من البَعَر، تقول العربُ : والله لا أُعْطِيه جَعْبًا : إذا أَوْمَأُوا إلى الشيءِ اليسير .

« ح » — نَمْلَةٌ جَعْباءُ : كبيرة، وكذلك الناقة والشاة .

والأَجْعَب : الضخمُ البَطْن الضعيفُ العمل .

والجُعْبُ : ما انْدالَ من تحت السُّرَّةِ إلى القُحْقُح .

(جعتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : جُعْتُب (٤) بالضم اسمٌ مأخوذ من فِعْلٍ مُمات . قال : والجَعْتَبَة : الحِرْص والشَّرَه .

---

(١) فى اللسان : المشطور الثانى . ملحقات الديوان : ١٨٥ (ق ١٠/١٩ — ٢٠) . (٢) عزاه فى «اللسان» (ب أ ب ب ، ث ع ل ب ، ج ش ب) إلى رؤبة ، والمشطور فى ديوانه المطبوع فيما ينسب إلى رؤبة ص ١٧٠ (ق ٩/٣ : ٣)

(٣) كذا فى القاموس ، وفى اللسان : الجُعَبِى وجمعه جعبيات ؛ وهو ضبط المحكم وفى (القاموس) : وبخط بعضهم الجعبى كالأربى ج : جعبيات .

(٤) ورد فى القاموس المطبوع . بالثاء ، وبهامشه إشارة إلى قراءة نسخة أخرى بالتاء ، وما هنا هو نص الجمهرة المطبوعة .

(جعدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الجُعْدُب، بالضّمّ : نُفّاخات الماء .

وجُعْدُبَةُ : اسم رجل من أهل المدينة .

والجُعْدُبَة : ما بين صِفَى (١) الجَدْيِ من اللَّبَأ عند الولادة .

وقال أبو عَمْرو : يُقال : لِبَيْتِ العَنْكَبوت : الجُعْدُبَة .

(جعشب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُريد : الجَعْشَب : الطَّويل الغليظ .

(جعنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الجَعْنَبُ : القَصير .

(جغب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : يُقال : رجلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ ، إتباعٌ لشَغِب ، ولا يُفْرَدُ جَغِبٌ .

(جلب)

ابنُ الأعرابىّ : أَجْلَبَ الرجلُ الرجلَ : إذا توعّده بالشَّرّ وجمع عليه الجمع .

وقال اللَّيْث : الجُلْبَةُ بالضم : العُوذَةُ التى يُحْرَز عليها الجلدُ ، وجمعها : الجُلَبُ ، قال عَلْقَمة ابن عَبَدَة يصف فرسًا :

بِغَوْجٍ لَبَّانُه يُتَمُّ بَرِيمُه
عَلى نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَيْنِ مُجْلِبِ (٢)

قوله : يُتَمُّ بَرِيمُه : أى يُطال إطالة لسَعَة صَدْره . والمُجْلِبُ : الذى يَجْعَل العُوذَة فى جِلْد ثم يَخِيطُ عليها فَيُعَلِّقُها على الفَرَس ، ومن فتح اللّام أراد أنّ على العُوذَة جُلْبَة ؛ والبَرِيم : أراد به الخيط الذى يَعْقِد عليه العُوذَة . والغَوْج : الواسع جِلْدِ الصَّدْر .

وقال اللَّيْث : الجُلْبَة : الحَديدة يُرْقَعُ بها القَدَحُ وهى حديدة صغيرة .

والجُلْبَة فى الجَبَل : إذا تراكم بعضُ الصخر على بعض فلم يَكُن فيه طريقٌ تأخذ فيه الدوابُّ .

وقال ابن السِّكّيت : قالت العامريّة : الجِلْباب : الخِمار . وقال اللَّيث : الجِلْبابُ : ثَوْبٌ أوسع

---

(١) فى النسخ صَمْغَى والتصويب من القاموس ومادة (ص م غ) . والصمغان : ملتقى الشفتين مما يلى الشدقين .

(٢) اللسان ، وضبط بفتح اللام وكسرها – ديوانه / ٩٦ .

من الخمار ودُونَ الرِّداء ، تُغطّى به المرأة رأسَها وصَدْرَها .

وأمّا حديثُ عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه : "مَنْ أَحَبَّنا أهلَ البَيْت فَلْيُعِدَّ للفَقْرِ جِلْباباً أو تِجْفافاً"[1] ، فقد قال ابنُ الأعرابيّ : الجِلْبابُ في هذا الحديث الإزارُ ، أراد بالإزار إزارًا يُشْتَمَلُ به فيُجَلِّلُ جميعَ الجسد .

والجِلِبّابُ بكسر اللام وتشديد الباء على فِعِلّال مثال سِنِمّارٍ : الجِلْباب .

والجُلْبَةُ : الرُّوبَة التى تُصبّ على اللَّبَن الحليب لِيَرُوبَ .

والجُلَّبان بتشديد اللام : الحُلَّرُ لغة فى الجُلْبان بتخفيف اللام ساكنةً ، عن الدِّينَوَرِيّ .

وامرأةٌ جِلِبَّانَة وجُلُبَّانة بكسر الجيم واللام ويضمهما والباء مشددة : سيّئة الخُلُق صاحِبَةُ جَلَبَة .

وقال شَمِرٌ : الجُلُبَّانَةُ من النِّساء : الجافِيَة الغليظة ، كأن عليها جُلْبَةً ، أى قِشْرَة غليظة .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

جُلُبّانةٌ وَرْهاءُ تَحْصِى حِمارَها
بِنفْى مَنْ بَغَى خَيْراً لديها الجَلامِدُ[2]

والتَّجْلِيبُ : أنْ تؤخذ صوفةٌ فتُلْقى على خِلْف النافة ، ثم تُطْلَى بطينٍ أو عَجِين لئلا يَنْهَزَها الفَصِيلُ ، يقال : جَلِّبْ ضرع حَلُوبتك ؛ ويُقال جَلَّبته عن كذا وكذا تَجْلِيبًا ، أى مَنَعته .

ويقال : إنّه لفى جُلْبَةِ صِدْقٍ ، أى فى بُقْعَة صِدق .

وفى حديث صُلْحِ الحُدَيْبِيَة : "إلّا بجُلُبّانِ السِّلاح"[3] .

قال شمر : قال بعضُهم : جُلُبّان السلاح : القِراب بما فيه ، كأنّ اشتقاقه من الجُلْبَة وهى الجِلْدة التى تُجعل على القَتَب ، والجِلْدة التى تُغَشَّى التَّمِيمة لأنها كالغشاء .

وقال الأزهريّ : الجُلُبّانُ : شبه الجِراب من الأَدَم يُوضع فيه السيفُ مَغْمودا ، ويُطْرح فيه الراكبُ سَوْطه وأداتَه ، ويعلّقه من آخِرَة الرَّحْل .

وقال ابن دُرَيْد : الجُلُبّان بضم اللام وتشديد الباء : قِرابُ الغِمْد .

(١) الفائق : ١/٢٠٩ . التجفاف : ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .

(٢) اللسان وانظر (جرب) ، اللآلي : ٧٧٠ ، ديوانه : ٦٥ - تحصى حمارها : كناية عن قلة الحياء . الجلامد : الحجارة .

(٣) الفائق / ١ : ٢٠٧

وجُلْبُ الليل بالضم : سَواده . قال حِرانُ العَوْدِ، واسمه عامرُ بن الحارث :

نَظَرتُ وصُحْبَتِي بخُنَيْصِراتٍ
وجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُه النَّهارُ (١)

ويُروَى : حُمولًا بعد ما مَتَعَ النَّهار .

وهذه الرواية أصحّ .

وقال الجوهريّ قال المتنخّل الهذليّ :

قد حالَ بين تَراقِيه ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيزُ (٢)

وليس الإنشاد على ما ذَكَره . والرواية :

قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوَّبَةٌ
مِسَعٌّ لها بِعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ
كأنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيزُ

يصف ضَيْفًا يَعْتَرِيه وهذه حاله ؛ مُؤَوَّبة : ريحٌ باردة تجيء مع اللَّيل . ومِسَعٌّ : الشَّمال . والجَيَّار : حَرٌّ من الجُوع فى الجَوْف تجيش به النفس ، وإرْزِيزٌ : إفعيلٌ من الرَّزِّ وهو الغَرْزُ كأنّه يَجِدُه على كَبِده .

وقال الجوهريّ أيضا : وجِلْبُ الرَّحْل أيضا وجُلْبُهُ : عِيدانه ، قال :

عالَيْتُ أَنْساعِي وجِلْبَ الكُورِ (٣)
على سَراةٍ رائحٍ مَمْطُورِ

والرواية : بَلْ خِلْتُ أَعْلاقِي وجِلْبَ الكُورِ والرجز للعَجّاج ، ويروى : وجِلْبَ كُورِى .

والحُلْبَة : بَقْلةٌ .

والجَلْبُ بالفتح : الجِناية ، يقال : جَلَب عليه ، إذا جَنَى عليه .

وناقة جَلَنْباةٌ : سَمِينة صُلْبة، قال الطِّرِمّاح :

كأَنْ لم تَخِدْ بالوَصْل يا هِنْدُ بيننا
جَلَنْباةُ أَسْفارٍ كَخَنْدَلَةِ الصَّمْدِ (٤)

وقال ابنُ دُرَيْد : جِلِّيبٌ مثل فِسِّيق : موضع .

وقال ابن الأعرابيّ : من خَرزات الأعراب: اليَنْجَلِبُ ، وهو للرُّجوع بعد الفِرار ، قال : وتقول المرأة :

أُعِيذُهُ باليَنْجَلِبْ ● إنْ يُقِمْ وإنْ يَغِبْ

وتقول :

(١) اللسان – معجم البلدان – ديوانه : (٢) اللسان ، وانظر (ج ى ر) – الجمهرة : ١/٢١٣ – شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤
(٣) اللسان وانظر (روح ، علا) – الجمهرة ١/٢١٣ – ديوان العجاج : ٢٨ (ق : ١٨/٨٢ – ٨٣) .
(٤) اللسان – ديوانه/ ١٤٢ — تخد : تسرع – الصمد : المكان المرتفع لا يكاد يكون جبلا .

أَخَذْتُه باليَنْجَلِبْ * فلا يَرِمْ ولا يَغِبْ
ولا يَزَلْ عند الطُّنُبْ

«ح» — جُلَّابُ : قرية من أعمال الرُّهَا .
وجُلَّابٌ : نهر مدينة حَرَّان ، سُمِّيَ باسم هذه القرية .

والجِلِبَّانَةُ : الجُلُبَّانَةُ .
وجَلِبَ[1] : إذا اجتمع .

(جلحب)

رجلٌ جِلْحابٌ وجِلْحابَةٌ وجُلاحِبٌ وجَلْحَبٌ ، وهو الضَّخْمُ الأجْلَح ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

وقال أبو عَمْرو : الجِلْحَبُّ : الرجل الطَّويل القامَة ، وأنشد :

وهْيَ تُرِيدُ العَزَبَ الجِلْحَبَّا[2]
يَسْكُبُ ماءَ الظَّهْرِ فيها سَكْبَا

وإبِلٌ مُجْلَحِبَّةٌ : مجتمعة .

«ح» — جَلْحَبٌ : من الأعلام .

(جلدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الجَلْدَبُ بالفتح : الصُّلْب الشديد .

(جلعب)

أبو زيد : المُجْلَعِبُّ : الذاهِبُ ؛ والرجلُ الشِّرِّير أيضا ، قال :

* مُجْلَعِبًّا بين راوُوقٍ ودَنّ[3] *

والجَلَعْباة من الإبل : التي قد قَوَّسَتْ ودَنَتْ من الكِبَر .

وقال الليث : الجَلَعْبُ[4] والجَلَعْبَى : الجَمَل الصُّلْب ، وعلى اللغتين يُنْشد قوله :

* جِلْفًا جَلَعْبًا ذا جَلَبْ *

وجَلْعَبَى .

«ح» — الجِلِعْبانةُ من النساء : السَّيِّئة الخُلُق الضَّيِّقَتُه .

وجَلْعَبٌ[5] : جبل بناحية المدينة ، وهو الذى ذُكِر فى المتن[6] .

---

(١) فى القاموس : كسمع .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان والقاموس : (الجلعب) بفتح الجيم وسكون اللام ، وأشار القاموس إلى ذلك على حسب قاعدته بقوله بالفتح .
(٥) فى معجم البلدان : بفتحتين وسكون العين المهملة .
(٦) يريد الصحاح للجوهرى .

(جلهب)

« ح » — الجُلْهُوب من النِّساء : العَظيمة الرَّكِب .

والجِلْهابُ : الوادى .

(جنب)

قوله تعالَى : ﴿على ما فَرَّطْتُ فى جَنْبِ اللهِ﴾ (١) أى فى قُرْبِ الله وجِواره ، قاله الفرّاء ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أى فى قرب الله من الجَنّة . وقال الزجّاج : أى فى الطّريق الذى هو طريقُ الله الذى دعانى إليه ، وهو توحيدُ الله .

وتقول من الجَنابة جَنِبَ بالكسر ؛ وتَجَنَّبَ مثلُ أَجْنَبَ وجَنُب ، ويقال أَجْنَب : إذا تباعَدَ .

وفى حديث النبى صلّى الله عليه وسلّم : " أنه بَعَث (٢) خالدَ بنَ الوليد على المُجَنِّبَة اليُمْنَى ، والزُّبَير على المُجَنِّبَة اليُسْرَى ، وجعل أبا عُبَيْدَة على الحُبُس أو الحُسَّر وهم البَيَاذِقَةُ " . وقال ابن الأعرابىّ : أرسلوا مُجَنَّبَتَيْن : أى كَتِيبَتَيْن أَخَذتا ناحيتَىْ الطريق .

وقال غيرُه : المُجَنِّبَة اليُمْنَى : مَيْمَنَة العَسْكر ، والمُجَنِّبَة اليُسْرى : مَيْسَرَة العسكر .

ورجل جَنْبَةٌ : أى ذُو عُزْلَةٍ عن الناس .

وقال ابن السِّكِّيت : الجَنِيبَةُ : صُوف الثَّنِيِّ ، والعَقِيقَة : صوف الجَذَع ، قال : والجَنِيبَة من الصوف ، أفضلُ وأكثر .

والجَنابُ بالفتح : أرض معروفة بنجد .

والجَنابُ أيضا : جَبَلٌ على مَرْحلة من الطائف يقال له جَنابُ الحَنْطَة .

وجَنْبُ بن عبد الله الكُوفىّ من المُحَدِّثين .

وقد سَمَّت العَرَب بجَنابٍ وجَنُوبَ . ومؤذِّن سجاح المُتَنَبِّئة اسمه جَنْبَةُ (٣) بن طارِق بسكون النون ؛ وكذلك عبد الوَهّاب بن جَنْبَة الغَنَوِىّ شيخ المُبَرِّد .

وجَنابَةُ (٤) بالفتح والتَّشديد : بلدٌ بساحل فارس يحاذى خارَك .

ومَرُّوا يَسيرُون جَنابَتَيْه مثل جَنابَيْه .

وجَنِيتُ إلى لِقائه بالكسر : أى اشْتَقْتُ .

وأَجْنَبْتُه الشىءَ مثل جَنَبْتُه وجَنَّبْتُه .

والجُنابَى مثال كُسالى : لُعْبَةٌ يتجانب الغلامان فيعتصم كلّ واحدٍ من الآخر .

وجَنابُ (٥) الهَضْب : موضع ، وفى كتاب رسول الله صلّى عليه وسلّم لوفد هَمْدان : " من مُحَمَّدٍ

---

(١) الآية ٥٦ سورة الزمر .

(٢) أى يوم الفتح ، وانظر الفائق : ١ / ٢١٧

(٣) فى القاموس جنبة بفتحات (ضبط حركات) وكذلك الذى بعده .

(٤) فى القاموس : منها القرامطة .

(٥) فى اللسان والفائق : جناب ، بكسر الجيم .

رسول الله لِمَخْلاف خارِف أهلِ جَنابِ الهَضْبِ وحِقافِ الرَّمْل..." الحديث.

والمِجْنَبُ بالكسر: السِّتْر. والمِجْنَبُ أيضا: مثلُ البـاب يقوم عليه مُشْتار العَسل، وبه فسَّر بعضُهم قولَ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ:

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْـبِي العُقابَ كما يُلَـطُّ المِجْنَبُ (١)

السُّبُوب: الحِبال. والطَّغْيَةُ: رأس الجبل الأملس لا تستقر عليه العُقاب.

والجَنِيبُ: لَوْنٌ من التَّمر جيّد. وفى حديث النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم: "بِعِ الجَمْع بالدَّراهم، ثم ابْتَعْ بالدَّراهِمِ جَنِيبًا" (٢). الجَمْع: صنوفٌ من التَّمْر تجمع، وكانوا يبيعون صاعَيْن من التمر بصاع من الجَنِيب، فقال ذلك تنزيها لهم عن الرِّبا.

وقول الجوهرىّ قال أبو دُوادٍ:

وفى اليَدَيْنِ إذا ما الماءُ أَسْهَلَها
ثَنْىٌ قليلٌ وفى الرِّجلَيْن تَجْنِيبُ (٣)

والرواية أَسْهَلَهُ، وهو يصف فرسًا؛ والماءُ أراد به العَرَق، وأَسْهَلَهُ: أى أسالَهُ. وثَنْىٌ: أى يَثْنِى يَدَيْه.

«ح» — جَنْباءُ: موضعٌ ببلاد تَمِيم.

وجُنَّبُ: ناحية من نَواحى البصرة شرقىّ دِجْلة ممّا يلى الفُرات. والجَوانب: بلاد.

واسْتَجْنَبَ: مثـلُ جَنَبَ وجَنِبَ وأَجْنَبَ، عن الفـرّاء.

قال: والجُنَبَة مثال هُمَزَةٍ ما يُجْتَنَب. *(٤)

(جنحب)

أهمـله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الجِنْحابُ: القَصِيرُ المُلَزَّز.

(جوب)

جَوَّبْتُ القَمِيصَ، أى عَمِلْت له جَيْبًا مثل جَيَّبْتُـه.

واجْتابَ: احْتَفر، قال لبيـدٌ يصف بقـرةً احْتَقَرَتْ كِناسًا تَكْتَنُّ فيـه من المَطر فى أصـل شجـرة:

تَجْتابُ أَصْـلًا قالِصًا مُتَنَبِّذًا
بِعُجُوبِ أَنْقاءٍ يَمِيـلُ هَيامُها (٥)

ويروى تَجْتاف بالفاء.

ويقال للأسد: جانِبُ العَيْنِ ومُجْتابُ الظَّلام.

(١) اللسان وانظر المواد (س ب ب، ل ط ط، ل هـ ف، ط غ ى) — شرح أشعار الهذليين: ١١١١
(٢) الفائق: ١/٢١٣ (جمع).
(٣) اللسان.
(٤) * فى نسخة (م): ش — أَجْنَبَ الرجل، مثل: أَجْنَبَ وجَنُبَ.
(٥) اللسان وانظر (عجب، نبـذ، جوف) — ديوانه / ٣٠٩

ورجلٌ جَوَّابٌ : إذا كان قَطَّاعًا للبلاد ، سَيَّارا فيها ، ومنه قولُ لُقمانَ بنِ عادٍ فى صفة أخيه : خُذِى منّى أَخِى ذَا الأَسَدْ ، جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدْ ، وبحرٌ ذو زَبَدْ . أراد أنّه يَسْرِى ليلَه كلّه .

وجابَةُ المِدرَى من الظِّباء : المَلْساء اللَّيِّنة القَرْنِ .

وقال شمر : جابَةُ[1] المِدْرَى أى جائبَتُهُ ، أى حين جابَ قرنُها الجِلْدَ فطَلَع .

وتُجِيبُ : امرأةٌ وهى بنت ثَوْبانَ بنِ سُلَيْم ، أمّ عَدِىٍّ وسعدٍ ابْنَىْ أَشْرَس بنِ شَبِيبِ ابن السَّكُون .

وجَوْبٌ بالفتح : اسمُ رَجُلٍ ، وهو جَوْبُ ابن شِهابِ بن مالك بن مُعاوية بنِ صَعْبِ ابنِ دَوْمانَ بنِ يَكِيلِ بنِ جُشَم بن خَيْرانَ بنِ نَوْفِ ابنِ هَمْدان .

« ح » — جابانُ : مَخْلافٌ من مخاليف اليَمَن .

وجابانُ أيضا : قريةٌ من قُرَى واسِط ، منها ابن المُعَلِّم الشاعر .

وقد سَمَّوا جابان .

والجابَتان : موضع .

وجُوبانُ[2] : من قُرَى مَرْوَ . وجَوْبٌ : موضع .

وجُوبَةُ صَبْبَى : من قُرَى عَثَّرَ .

وجِيبٌ : حِصْنان يقال لهما الجِيبُ الفَوْقانىّ والجِيبُ التَّحْتانِىّ[3] ، بين القُدْسِ ونابُلُس .

(جهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المِجْهَبُ : القليلُ الحَياء .

وقال النَّضْر : أَتَيْتُهُ جاهِبًا ، أى علانِيَةً .

« ح » — الجَهْبُ : الوجه السَّمْجُ الثَّقِيل .

فصل الحاء

(حبب)

الحُبُّ بالكسر : القُرْطُ[4] ، قال الراعى :

وفى بَيْتِ الصفيح أبو عِيالٍ
قَلِيلُ الوَفْرِ يَغْتَبِقُ السُّمارا[5]

يُقَلِّبُ بالأنامِلِ مُرْهَفاتٍ
كَسَاهُنَّ المَناكِبَ والظُّهارا

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

---

(١) غير مهموز « اللسان » . (٢) فى معجم البلدان : ويسمونها كوبان . (٣)* فى هامش نسختى د ، ح حاشية هذا نصها : ذكر الجوهرى فى المثل أساء سمعا فأساء جابة ، وقال : هكذا تكلم بهذا الحرف وذكر الميدانى فى أمثاله رواية أخرى بعد ذكره هذه ، وهى أساء سمعا فأساء إجابة . والصغانى لم يذكرها فيما يستدركه على ما فاته مع كثرة تتبعه إياه .

(٤) فى اللسان والقاموس : من حبة واحدة . (٥) فى اللسان والجمهرة : ١ / ٢٥ البيت الثالث والأبيات فى سمط اللآلى ٦٥٧

يصف صائدًا فى بيتٍ من حجارة منضودة ، تبيت الحَيَّاتُ قريبةً منه قُرْبَ قُرْطِه لو كان له قُرْطٌ .

وأَحَبَّهُ اللهُ فهو مَحْبوب ، ومثله مَحْزُون ومَزْكُوم ، ومَخْبُول ومَكْزُوز ومَقْرُور ، وذلك أنَّهم يقولون فى هذا كلّه قد فُعِلَ بغير أَلِف ، ثم بُنِيَ مفعولٌ على فُعِلَ وإلّا فلا وَجْه له ، فإذا قالوا : أَفْعَلَهُ الله فهو كلّه بالأَلِف .

وأُمّ مَحْبُوبٍ : كُنية الحَيَّة .

وحُبُّ الله تعالى لعَبْدِه أَنْ يوفّقه لطاعته ويهديَه لدينه الذى ارتضاه ؛ وحُبُّ العَبْد لمولاه أن يُطيعَه ولا يَعْصِيَه .

والحِبَّة[1] : الحَبيبَةُ .

وقال اللَّيْث : قال بعضُ الناس فى تفسير الحُبّ والكَرامة ؛ الحُبُّ : الخَشَبَاتُ الأربع التى تُوضَع عليها الجَرَّةذات العُرْوَتَين ؛ والكَرامة : الغِطاء الذى يُوضَع فوق تلك الجَرَّة من خَشَبٍ كان أو من خَزَف .

وحَبْحَبَةُ النارِ : اتّقادُها .

وقال ابن دريد : الحَبْحَبُ والحَبْحَبَة : جَرْىُ الماءِ قليلًا قليلًا .

وأهلُ اليَمَنِ يسمُّون البِطّيخَ الشامىّ ، الذى تسمِّيه الفُرْس الهِنْدِىّ ، الحَبْحَب ؛ وبعضُهم يسمِّيه الحَوْحَ .

والحَبْحَبِىُّ : البعيرُ الضَّئِيل الجِسْم ، قال ابنُ أَحْمَر :

فَصدَّقَ ما أقولُ بَحَبْحَبِىٍّ
كَفَرْخِ الصَّعْوِ فى العامِ الجَدِيبِ

وكان اسْتَرْفَد فأعطاه المسترفَد بعيرًا هذه صفته .

ورجلٌ حَبْحابٌ : قصيرٌ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ حَبْحابًا ؛ والحَبْحابُ[2] أيضًا : الخَفِيفُ السريع .

والحَبْحَبَةُ : السُّرْعة . ومرّنا قَرَبًا حَبْحابًا أى جادًّا مثل حَثْحاث .

وحَبْحَبٌ : موضع .

وقال اللِّحْيانىّ : حَبَحْبْتُ بالجمل حِبْحابًا بالكسر : إذا زَجَرْتَه .

وحَبَّ : إذا تَوَدَّد ؛ وحَبَّبْتُه تَحْبِيبًا حتى تَحَبَّبَ من هذا ، وكذلك حَبَّبْتُ القِرْيَةَ : إذا مَلَأْتَها .

والحَباب بالفتح : الطَّلُّ يُصْبِح على الشجر .

(١) فى القاموس : والحِبّة ، بالضم : المَحَبَّة .

(٢) جمعه الحباحب « القاموس » .

والحَبْحابُ : الدَّمِيمُ السَّيِّئُ الخُلُق والخَلْقِ .

والحَبْحابُ أيضًا : سَيْفُ عَمْرو بن الحَلِيّ ، وبه قَتَل النعمانَ بنَ بَشِيرٍ الأنصارِيّ .

والحَبْحَبَةُ تقع موقع الجَماعة . وفى المَثَل : «أَهْلَكَتْ من عَشْرٍ ثمانِيًا وجئتَ بسائرها حَبْحَبَةً»(١) والحَبْحَبَة : الضَّعيف ، يقال عند المَزْرِيَة على المِتْلافِ لِمالِه .

وذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ : حُبَّ بالضم : إذا أُتْعِبَ ، وحَبَّ بالفتح إذا وَقَف .

وقد سَمَّوا حِبّانَ وحُبّانَ ، بالكسر والضمّ ؛ وحَبِيبًا ، على فَعِيلٍ ؛ وحُبَيِّبًا على تصغيره ؛ وحُبَيْبًا ، على وزن كُمَيْتٍ ؛ وحَبَّةَ بفتح الحاء ؛ وحَبِيبَةَ ، على فَعِيلَة ؛ وحُبَيْبَةَ ، على وزن جُهَيْنَة ؛ وحَبابَةَ ، على وزن سَحابَة ؛ وحَبابًا كسحاب ؛ وحُبابًا كعُباب .

وقال الجوهريّ قال الكُمَيْت :

يَرَى الرَّاءُون بالشُّفَراتِ منها
كنارِ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا(٢)

والرواية : وَقُودَ أبى حُباحِبَ والظُّبِينَا .

ومنها أى من السُّيُوف .

ووادى حَبّانَ(٣) بالفَتْح : من اليمن ، قريبٌ من وادى حَبْقٍ .

وقال الجوهرىّ قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

فما وَجَدَتْ وَجْدِى بها أُمُّ واحِدٍ
ولا وَجْدَ حُبِّى بِابْنِ أُمِّ كِلابِ

وليس البيت لهُدْبَةَ .

«ح» — أَحْبابٌ : موضع إلى جَنْبِ السَّوارِقِيّة من دِيار بنى سُلَيْم .

والحُبابِيَّةُ : قريتان بمصر .

وحَبٌّ : قَلْعة باليَمَن .

وحَباحِبُ : بلد .

وحِبّانُ : من محالّ نَيْسابُورَ .

وبُطْنانُ حَبِيبٍ : بلدٌ بالشام .

وحُبَيْبَة : من نواحى البَطِيحَة .

والحُبَيِّبَة : من قُرى اليَمامَة .

وحُبَّى : موضع .

وأُولاتُ الحُبِّ : عَيْنٌ بإضَمَ من ناحية المدينة .

وحِبَبُ الماء : لغةٌ فى حَبَبِه ، عن الفراء .

وقال الكسائىّ : لك عندى ما أَحْبَبْتَ : أى أَحْبَبْتَ*(٤) .

---

(١) مجمع الأمثال للميدانى : ٢ / ٢٣٦ (ط : الخيرية) .
(٢) اللسان وانظر (ش ف ر) و (ظبا) .
(٣) فى معجم البلدان وادى خبان ، بالمعجمة من فوق مضمومة .
(٤) * فى نسخة (م) : ش — بجمع الحب على حبان كسمن وسُمنان ، وتمر وتمران ، ولحم ولحمان . وسهم حابّ بتشديد الباء : إذا وقع حول القرطاس ولا يقرطس ثلاثة حوابّ .

(حترب)

أهمـله الجوهرىّ وقال ابنُ دُرَيْد : الحَتْرَبُ على وزن جَعْفر : القَصِير ، قال : وأَحْسِبهُ مَقْلُوباً من حَبْتَر .

(حـثرب)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابنُ السكِّيت : حَثْرَبَ المـاءُ وحَثْرَبت البِـئْر : إذا كَدِرَ ماؤها واخْتَلَطت به الحَمْأَة ، قال :

لَمْ تَرْوَ حتَّى حَثْرَبَتْ قَلِيبُها (١)
نزحا وخافَ ظَمَأً شَرِيبُهـا

والحِثْرِبَةُ : لغة فى الحِثْرِمَة ، وهى : النابِتَةُ فى وَسَط الشَّفَةِ العُلْيا من الإنسان .

« ح » — الحُثْرُب : المـاءُ الخاثر .

(حثاب)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْـد : الحِثْلِبُ بالكسر : عَـكَرُ الدُّهْن أو السَّمْن ، فى بعض اللغات .

(حجب)

الحِجاب : ما اطَّرَد من الرَّمْل وطال .

وحاجِبُ الفِيل : كان شاعرًا من الشعراء .

وقال أبو عمرو : الحِجاب : ما أَشْرَفَ من الجبَل ؛ وقال غيره : الحِجابُ : الحَرَّة (٢) ، وقال أبو ذُؤَيْب الهُـذَلىّ :

فَشَرِبْنَ ثمّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحِجاب ورَيْبُ قَرْعٍ يُقْرَعُ (٣)

وقيل فى قوله تعالى : ﴿حَتَّى تَوارَتْ بالحِجابِ﴾ (٤) إنه جَبَلٌ دون جبل قاف ، كانت الشمس من ورائه .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : "إنّ اللهَ لَيَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مالم يَقَعِ الحِجابُ" ، قيل : يارسولَ الله وما الحِجابُ ؟ قال " : أنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَةٌ (٥) " .

وقال ابنُ مَسْعودٍ : " من اطَّلَعَ على الحِجاب واقعَ ماوَراءه (٦) " معناه : إذا مات الإنسانُ واقَعَ ماوَراء الحِجابَيْن ، حِجاب الجَنَّةِ وحِجاب النّار ، لأنّهما قد خَفِيا .

وحِجابُ الشَّمْس : ضَوْءُها ، أنشد الغَنَوِىّ (٧) للقُحَيْف العُقَيْلِىّ :

إذا ماغَضِبْنَـا غَضْـبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنَا حِجابَ الشَّمْسِ أو مَطَرَتْ دَما (٨)

(١) اللسان . (٢) فى اللسان : منقطع الحرة . (٣) اللسان ، شرح أشعار الهذليين/ ٢٠
(٤) الآية ٣٢ سورة ص . (٥) النهاية . (٦) النهاية .
(٧) فى اللسان : أنشد الأزهرى للغنوى . (٨) اللسان — المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢٩

ويقال: احْتَجَبَت الحامِلُ بيَوْمٍ من تاسِعِها، وبيَوْمَيْن من تاسِعِها، يقال ذلك للمرأة الحامِلِ إذا مَضَى يومٌ من تاسِعها. يقولون: أصبحت مُحْتَجِبَةً بيوم من تاسعها.

وامرأةٌ مُحَجَّبَةٌ شُدِّد للمبالَغة، كما قالوا مُخَبَّأة ومُخَدَّرة.

«ح» — الحَجَبُ[1]: مَجْرَى النَّفَس.

وحَجِبَ صَدْرُه: ضاق.

والحَيْجَبُ[2]: الأَجَمَةُ.

وذُو الحاجِب، ويُقال ذو الحاجِبَيْن: من قُوَّادِ الفُـرْس.

(حدث)

تَحَدَّبَت المرأةُ على وَلَدِها: إذا أَشْبَلَت عليه ولم تَزَوَّجْ.

والمُتَحَدِّب: المتعلِّق بالشيء.

وحَدَبُ البُهْمَى: ماتناثَر منه فَرَكِبَ بعضُه بعضًا، كحَدَبِ الرَّمْل، قال الفَرَزْدَق:

غَدا الحَيُّ من بَيْنِ الأُعَيْلامِ بَعْدَما
جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهاجَت أعاصِرُهْ[3]

وحُدْبُ الأُمور: شَوَاقُّها، واحدتُها حَدْباء قال الرّاعي:

مَرْوانُ أَحْزَمُها إذا نَزَلَتْ بِهِ
حُدْبُ الأُمُورِ وخَيْرُها مأْمُولا[4]

وسَنَةٌ حَدْباء: شَدِيدةٌ.

والحَدَب: الأَثَرُ فى الجِلْد.

وحَدَبُ الشِّتاء: شِدَّة بَرْدِه، قال ابنُ أَحْمَر[5] فى صفة فَرَس:

لم يَدْرِ ما حَدَبُ الشتاءِ ونَقْصُه
ومَضَتْ صَنابِرُه ولم يَتَخَدَّدِ

أراد أنّه كان يتعهَّده فى الشتاء ويقوم عليه.

وحَدابِ على فَعال مثلُ قَطامِ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ.

وفى وَظِيفَى الفَرَس مُجَايَتاهُما، وهما عَصَبَتان تحملان الرِّجْل كلّها، وأمّا أَحْدَباهُما فعِرْقان. وقال بعضُهم: الأَحْدَبُ فى الذِّراع: عِرْق مُسْتَبْطِنُ عَظْمَ الذراع.

والأُحَيْدِبُ: جبلٌ عنده بَلَد الحَدَث الذى غَيَّر بِناءه سيفُ الدولة.

---

(١) بفتح الحاء والجيم.
(٢) على زنة كَتِف.
(٣) اللسان — ديوانه / ٢٥٧
(٤) اللسان — الأساس ١ / ١٥٧ — جمهرة أشعار العرب ٣٥٩ وبروى فى التكملة أيضا مسؤولا وكتب فوقها معا.
(٥) فى اللسان: قال مزاحم العقيلى، وهو فى ديوانه / ٢٥

وحَدْبَدَبَى : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيط ، والعامّة تجعل مكان الباء الأولى نونًا ومكان الباء الثانيـة لامًا وهـو خطأ ، قال :

كَأَنَّ النَّبِيطَ يَلْعَبُونَ الحَدَبْدَبَى
عَلى مَوْضِعِ الصَّفْحاتِ مِن دَبَراتِها

سَكَّن الفاء ضرورةً (١) . وقال سالِمُ بنُ دَارَة

حَدْبَدَبَى حَدْبَدَبَى يا صِبْيانْ
إنّ بنى فَـزارَةَ بنِ ذُبْيـانْ
قـد طَرَّقَتْ ناقَتُهُم بإنْسانْ
مُشَيًّا أَعْجَبْ بخَلْقِ الرَّحْمانْ

هكذا أنشـده الجواليقيّ ، وقـد ذكرت صحّة الإنشاد فى تركيب (ح د ب د) من حرف الدال .

والحُدَيْبِيَةُ مثال دُوَيْبِيَة وخُوَيْخِيه (٢) : بئرٌ معرفة .

« ح » — أَحْدَبَ الشيخُ : احْدَوْدَب .

والأَحْدَبُ : جبلٌ لبنى فَزارة .

والحِدابُ (٣) : مَوْضِعٌ بحَزْن بنى يَرْبُوعَ .

والحُدَيْباء : ماءٌ لبنى جَذِيمَة .

وحَدابِ وقيل حَدابُ (٤) * : موضعٌ ، عن الفرّاء .

(حرب)

الحُرْبَةُ بالضمّ : الغِرارَةُ السَّوْداء . وقال اللّيث : الحُرْبة : الوِعاء ، قال :

وصاحِبٍ صاحَبْتُ غَيْرَ أَجْدَا
تَراهُ بَيْنَ الحُرْبَتَيْنِ مُسْنِدَا (٥)

ورجُلٌ مِحْرابٌ : صاحِبُ حَرْبٍ مثلُ مِحْرَبٍ .

والمِحْراب : الأَجَمَـة ، ومَأْوَى الأسـد ؛

والمِحْرابُ : عُنُقُ الدابّة ، قال :

* كَأَنَّها لَمّا سَمَا مِحْرابُها (٦) *

والحارث الحَرّابُ (٧) : مَلِكٌ من ملوك كِنْدَةَ ، قال لَبِيدٌ :

والحارِث الحَرّابُ خَلَّى عاقِلًا
دارًا أقامَ بها ولم يَتَحَـوَّلِ (٨)

وعُتَيْبَةُ بن الحَرّابِ الخَثْعَمِيّ شاعِرُ فارس .

وقد سَمَّت العربُ حَرْبًا .

وحَرْبَةُ بالفتح : موضعٌ ، غير مصروف .

وقال أبو إسحاقَ الزَّجّاج : وحَرْبَةُ أيضا يومُ الجُمُعَـة ، سُمِّيت حَرْبَةَ لأنها فى بيانها ونُورها

(١) يهجو مرة بن واقع الفزارىّ والأشطار فى اللسان وفى العباب (شيأ) .
(٢) بينها وبين مكة مرحلة . وفى معجم البلدان : روى عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال : الصواب تشديد الحديبية .
(٣) فى معجم البلدان : كانت به وقعة لبكر بن وائل على بنى سليط .
(٤) * فى نسخة م : ش — أرض حَدَبَةٌ : كثيرة النصىّ . والحَدَبُ : النصىّ بلغة كلب .
(٥) اللسان — المقاييس / ٢ / ٤٩
(٦) اللسان .
(٧) جد أبى امرئ القيس بن حجر (الاشتقاق / ٧٥) .
(٨) اللسان — الجمهرة ١ / ٢١٩ — ديوانه ٢٧٥

كالحَرْبة، والجمعُ حَربات، مثالُ جَفْنةٍ وجَفَنات، فإذا كَثُرَتْ فهى الحِرابُ، ويجوز فى الكثير أيضا حَرَباتٌ وحَرْبات بتحريك الراء وإسكانها، والإسكان قليل، قال ذو الرُّمّة :

إذا قُلْتُ وَدِّعْ وَصْلَ خَرْقاءَ واجْتَنِبْ
زِيارَتَها تُخْـاتِق حِبالَ الوَسائِلِ (١)

أَبَتْ ذِكْرُ عَوّدْنَ أَحْشاءَ قَلْبِـه
خُفُوقًا ورَفْضاتُ الهَوَى فى المَفاصِلِ

رَفْضاتُ الهَوى : تفتّحه وتفرّقه، ولو قال : رَفَضات انكسر البَيْت .

والحَرْبِيَّة : مَحَلّة من مَحالّ بغداد من الجانب الغـربىّ .

وحَرْبَى مثال سَكْرَى : قريةٌ على مرحلتين من بغداد .

وحارِبٌ : موضع بالشام .

والحَرَبَةُ بالتحريك : الطَّلْعَة إذا كانت بقِشْرها . وحَرَّبَه : إذا أَطْعَمه الحَرَبَةَ .

وأَحْرَبَه : وَجَدَه مَحْرُوباً .

والمُحَرَّبُ والمُتَحَرِّبُ : الأسد .

وقال اللّيث : شُيوخٌ حَرْبَى ، الواحد حَرِبٌ شبيه بالكَلْبَى والكَلِب . وأنشد قولَ الأَعْشَى :

وشُيوخٍ حَرْبَى بَشَطَّى أَرِيكِ
ونِساءٍ كأَنَّهُنَّ السَّعـالِي (٢)

قال الأزهرىّ : ولم أسمع الحَرْبَى بمعنى الكَلْبَى إلّا هاهُنا ، ولعـلّه شبّهه بالكَلْبَى أنّه على مِثالِه ويُرْوَى صَرْعَى .

« ح » — أَحْرَبْتُ الحَرْبَ : هَيَّجتها .

والحِرْباءُ (٣) : النَّشَزُ من الأرض كالحِزْباء بالزاى .

واحْرَنْبَأَ : لغة فى احْرَنْبَى عن الكسائىّ .

(حردب)

أهمـله الجوهرىّ وقال ابنُ دُرَيد : حَرْدَبٌ اسم . والحَرْدَبَةُ : خِفَّة ونَزَق

وأبو حَرْدَبَة (٤) أحدُ اللُّصـوص المشهورين . قال الرّاجز :

اللهُ نَجّاكَ من القَصِيم (٥)
وبَطْنِ فَلْـج من بنى تَمِـيم
ومن غُوَيْث فاتح العُكُوم
ومن أَبِى حَرْدَبَةَ الأَثِـيم
ومالِكٍ وسَـيْفِه المَسْمُـومِ

« ح » — الحَرْدَبُ (٦) : حَبُّ العِشْرِق .

---

(١) ديوانه / ٤٩٤ (ق ٦٦ / ١٠ و ١١) .
(٢) اللسان — الصبح المنير : ١٣ (ق ١ / ٧٢) .
(٣) فى اللسان : المعروف الحزباء بالزاى .
(٤) الاشـتقاق لابن دريد / ٥٥٥ وفى كتاب سيبويه ٢ / ٣٣٦ قال : رجل من بنى مازن .
(٥) فى الجمهرة ٣ / ٢٩٩ المشاطير (الأول والرابع والخامس) .
(٦) العشرق : شجـر قدر ذراع عريض الورق وليس له شوك ، له حب كحب العدس (اللسان) .

(حزب)

حَزَّبَ فلانٌ أصحابَه أحْزابًا ، بالتشديد ، أى جمَعهم .

والحِزْبُ بالكسر : النَّصيب ، يقال : أَعْطِنِي حِزْبِي من المال ، أى حَظِّى ونَصيبى .

وتَحازَب القومُ : إذا مالَأَ بعضُهم بعضًا .

وأمرٌ حَزِيبٌ ، أى شديدٌ .

والحُنْزُوب : ضربٌ من النبات .

والحِنْزابُ : الدِّيكُ ؛ وضربٌ من القَطا أيضا .

وذاتُ الحِنْزاب : موضعٌ ، قال رُؤْبة :

يَضْرَحْنَ من قِيعانِ ذاتِ الحِنْزاب[1]

فى نَحْرِ سَوَّارِ اليَدَيْنِ ثلاب

وحَزُّوبٌ مثال تَنُّور : اسمٌ .

«ح» — هُذَيْلٌ تسمّى السلاح : الحِزَب تشبيهًا وسَعَةً .

وحازَبْتُه : كنت من حِزبِه .

(حسب)

المِحْسَبَة بكسر الميم : الوِسادَةُ من أَدَم ، وتَحَسَّبَ الرجلُ : إذا تَوَسَّدَ المِحْسبة .

وقولُه تعالَى : ﴿ وكَفَى باللهِ حَسِيبًا[2] ﴾ يكون بمعنى مُحاسِبًا ، ويكون بمعنى كافِيًا .

والحِسابُ يُجْمَع على أَحْسِبَة ، مثل شِهاب وأَشْهِبَة .

والحُسْبانَة : السَّحاب . والحُسْبانَةُ : الصاعِقَةُ . والحُسْبانَةُ : البَرْد .

وقال ابنُ السِّكِّيت : احْتَسَبْتُ فلانًا : اخْتَبَرْتُ ماعنده ، والنِّساءُ يَحْتَسِبْنَ ما عند الرجالِ لَهُنَّ ، أى يَخْتَبِرْنَ .

وقال اللَّيث : الحَسْبُ والتَّحْسِيبُ : دَفْن الميّت فى الحِجارة ، وأنكر هذا المعنى الأزهرىُّ وابنُ فارس .

وقولُه تعالى : ﴿ وترْزُق مَنْ تَشَاءُ بغَيْرِ حِسابٍ[3] ﴾ أى بغير تَقْتِيرٍ وتضييق .

ومحمد بن عُبَيْدِ بنِ حِساب[4] الغُبَرِىّ البَصْرِىّ بكسر الحاء ، ومحمد بن إبراهيم بن حَمَدَوَيْه البُخارِىّ الحَسّاب بالفتح والتشديد يُعْرف به ، من المُحَدِّثين .

وقال الجوهرىُّ قال الشاعر :

ونُقْفِى وَلِيدَ الحَىِّ إنْ كان جائعًا

ونُحْسِبُه إنْ كانَ ليس بجائع[5]

(١) ديوانه / ٧ (ق : ٢ / ٩٤ و ٩٥) .
(٢) الآية ٦ سورة النساء و ٣٩ سورة الأحزاب .
(٣) الآية ٢٧ سورة آل عمران .
(٤) الخلاصة / ٢٨٩
(٥) اللسان (ح س ب ، ق ف و) — المقاييس ٢ / ٦٠

والصوابُ : قالت امرأةٌ ، فإنّ البيتَ لامْرأة من قَيْس[1] يُقال لها أمّ العَبّاس[2] * .

(حشب)

الحَوْشَبُ : الأَرْنَب الذكر . قال أَسَدُ ابن ناعصَةَ التَّنُوخيّ ولم يصحّحه الرُّواةُ :

وخَرْق تَبَهْنَسُ ظِلْمانُه
يُجاوِبُ حَوْشَبُهُ القَعْنَبُ[3]

قيل : القَعْنَبُ : الثعلب الذكر .

والحَوْشَبُ أيضًا : العِجْل ، قال :

كأنّها لمّا ازْلأَمَّ الضُّحَى
أُدْمانَةٌ يَتْبَعُها حَوْشَبُ[4]

والحَوْشَبُ أيضا : الضامِرُ ، وهو من الأضداد ، قال :

فى البُدْنِ عِفْضاجٌ إذا بَدَّنْتَهُ
وإذا تُضَمِّرُه فَخَشْرٌ حَوْشَبُ[5]

أى ضامِرٌ .

والحَوْشَبُ والحَوْشَبَة : الجماعة من الناس .

وحَوْشَبٌ من أسماء الرجال .

وقال الجوهرىّ قال العَجّاج :

فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا[6]
مُسْتَبْطِنًا مع الصَّمِيم عَصَبَا

وقد سقط بينهما قولُه :

قد أَكْنَبَتْ نَسُورُه وأَكْنَبَا
مِنَ الحِحاف الجَنْدَلَ المُضَرَّبَا

واحْتَشَب القومُ احْتِشابًا : إذا اجْتَمعوا .

وقال أبو السَّمَيْدَع الأعرابىّ : الحَشِيبُ من الثِّياب : الغَلِيظ .

« ح » — أَحْشَبَنِى واحْشَمَنِى ، أى أَغْضَبَنِى .

وحَوْشَبٌ : من مَخالِيف اليَمَن .

(حصب)

يقال : حَصَبَ القومُ عن صاحِبهم وأَحْصَبُوا : إذا تَوَلَّوْا عنه مُسْرِعين كحاصِب الرِيح .

ويقال : إنّ الحَصْبَ انْقِلاب الوَتَرِ من القَوْس ، قال :

* لا كَزَّةِ السَّيْرِ ولا حَصُوبِ *

وقال الفَرّاء : الحَصِبَة بكسر الصاد : لغةٌ فى الحَصْبة والحَصَبَة بتسكينها وبتحريكها .

---

(١) فى اللسان : من بنى قشير .
(٢) * فى نسخة م : ش — تقول : حسبك من هذا : إذا نهيته (بالنصب) . والاحتساب : الانتهاء .
(٣) اللسان — الخرق : الفلاة الواسعة — تبهنس : تجتر .
(٤) اللسان بدون عزو .
(٥) اللسان بدون عزو .
(٦) اللسان — الجمهرة ٣ / ٣٦١ — ملحقات ديوانه ٧٤ (ق ٢ / ١٦ و ١٧) وفى المقاييس : ٢ / ٦٦ نسب المشطور الأول لرؤبة .

ويقال : إنّ الحَصَبَ من الألبان : الذى لا يخرج زُبْدُه من بَرْدِهِ ، وقال الجوهرىّ : قال لَبيدٌ :

جَرَّت عليه أنْ خَوَتْ من أهلها
أذيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ (١)

ولم أَجِدْ للبيدِ على هذا الروىّ شيئا .

وتَحاصَب القومُ : إذا تفاذَفُوا بالحَصَى ، ومنه الحديث الذى جاء فى مقتل عُثمان رضى الله عنه : "تحاصَبُوا فى المسجد حتّى ما أُبْصِرَ أديمُ السماء" (٢) .

ويقال للسَّحاب الذى يَرْمِى بالبَرَدِ والثلج : حاصِبٌ . وقال الأعْشَى :

لَنا حاصِبٌ مثلُ رِجلِ الدَّبَى
وجَأْواءُ تُبْرِقُ عنها الهَيُوبَا (٣)

أراد بالحاصب : الرُّماة .

والتَّحْصِيبُ : النَّوْمُ بالشِّعب الذى مخرجُه إلى الأبطح ساعةً من الليل ثُمّ يخرج إلى مكّة حرسها الله تعالى ، وكان مَوْضعاً نزله رسول الله صلّى الله عليه وسلم من غير أنْ سَنَّه ، فمن شاء حَصَّبَ ومن شاء لم يُحَصِّب .

وحُصِبَ الرجلُ فهو مَحْصُوب من الحَصْبَة .

وأرض مَحْصَبة : ذات حَصْبَة ، كما يقال مَجْدَرة ، أى ذات جُدَرِىّ .

وقد سمّت العرب حُصَيْباً مصغّرا . وبُرَيْدة (٤) ابن الحُصَيْب الأَسْلَمِىّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ومن ولده محمّد بن الحُصَيْب ابن أَوْس بن عبد الله بن بُرَيْدة .

والحُصَيْب أيضا : موضع باليمن .

«ح» ـ تَحَصَّبَ الحمامُ : خرج إلى الصَّحارى لطلب الحَبّ .

(حصرب)

«ح» ـ الحَصْرَبَةُ : الضِّيقُ والبُخْل .

(حصلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الحِصْلِبُ على وزن ضِفْدِع : التُّراب ، ومنه حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما : "أرضُ الجَنَّة مَسْلُوقَةٌ ، وحِصْلِبُها الصِّوارُ ، وهواؤها السَّجْسَج" (٥) .

---

(١) اللسان ، انظر (عظب) ـ ديوانه / ٣٥٥ (٢) الفائق : ١/٦٥ (٣) اللسان ـ ملحقات الصحيح المنير / ٢٣٦

(٤) الاشتقاق لابن دريد / ٤٧٨ . وسماه بريدة بن عبد الله بن بريدة .

(٥) الفائق ١ / ٦١٠ ـ المسلوقة : اللينة الملساء . الصوار : المسك . السجسج : أرق ما يكون من الهواء .

« ح » — (تمام الحديث) : وبُجْبُوحَتُها رَحْرَحانيَّة ، ووسطها جَنابِذُ من فِضّة وذهب ، يسكنها قومٌ من أهل الجَنَّة كالأعراب فى البادية " .

وذكر أبو عُبَيْد قوله : " أرض الجَنَّة مَسْلُوفة " فقط فى حديث عُبَيْد بن عُمَيْر . وذكره الخَطّابىّ لابن عباس ، وزاد ما فى المتن ، وذكر انّه نقله من كتاب أبى عُمَر ، يعنى اليواقيت . وزاد أبو عُمَر ما صَدّرتُ به الحاشِيَة .

(حضب)

أَحْضَبْتُ النارَ : أَوْقَدْتُها . وقال الكسائىّ : حضبت النارَ : إذا خَبَتْ فأَلْقَيْت عليها الحطبَ لِتَقِدَ .

وقال أبو حاتم : المِحْضَب : المِقْلَى .

وأَحْضابُ الجَبَل : جَوانبه ، واحدها حِضْبٌ ، وهو سَفْحُه .

وقال الفَرّاء : الحَضْب بالفتح : سُرْعة أَخْذ الطَّرَق (١) الرَّهْدَن (٢) إذا نَقَر الحَبَّة . قال : والحَضْبُ : انْقلاب الحَبْل حتّى يسقط ؛ والحَضْبُ أيضا : دُخول الحَبْل بين القَعْو والبَكْرة ، وهو مثلُ المَرَس ، تقول : حَضِبَتِ البَكْرةُ ومَرِسَت ، وتأمرُ فتقول : أَحْضِبْ بمعنى أمْرِسْ : أى رُدَّ الحَبْل إلى مَجْراه .

« ح » — تَحَضَّب الرجلُ : أخذ فى طريق حَزْن وترك البَعِيد .

(حضرب)

« ح » — الحَضْرَبَةُ : الحَظْرَبَةُ .

(حطب)

يقال : حطَب فلانٌ بفلانٍ : إذا سَعَى به ومنه قولُه تعالى : ﴿ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ (٣) ، نزلت فى أُمّ جَمِيل امرأةِ أبى لَهَب وكانت تَمْشِى بالنَّميمة .

وقال ابنُ شُمَيْل : العِنَبُ كلّ عام يُقْطع من أعاليه شىءٌ ، ويسمَّى ما يُقْطع من أعاليه الحِطاب ، ويُقال قد اسْتَحْطَب عِنَبُكم .

وقال أبو تُراب : سمعتُ بعضهم يقول : احْتَطَبَ عليه فى الأمر واحْتَقَبَ ، بمعنًى واحد .

وقد سَمَّت العربُ حُوَيْطِبًا ، وحَطَّابًا .

والحَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَرٍ من مُهاجِرَة الحبشة ؛ وحَطّابُ بنُ حَنَش الجُهَنىّ كان أحد الفُرسان . وبنو حاطِبَة : بَطْن من العَرَب .

(١) الطرق : الفخ . (٢) الرهدن : العصفور . (٣) الآية ٤ سورة المسد .

وحَطِيبٌ : وادٍ باليَمَن .

« ح » — والحَطُوبَةُ : شِبْهُ حُزْمة من حَطب .

وإذا انْصَر الرجلُ القومَ قيل : حَطَب فى حَبْلهم .(١)*

(حطرب)

« ح » — الحَطْرَبة والخَطْربة : الضِّيق ، عن ابنِ دُرَيد .

(حظب)

الحُظُبِّى بضمتين وتشديد الباء : صُلْبُ الرجلُ ، ويُقال إنّه : عِرْق فى الظَّهر ، ويقال إنّ الحُظُبِّى : الجِسْم ، وبالمعانى الثلاثة فُسِّر قولُ القِنْدِ الزِّمَّانِىّ ، واسمُه شَهْل بن شَيْبان ، وفِنْدٌ لَقَب :

ولولا نَبْلُ عَوْضٍ فى * حُظُبَّاىَ وَأَوْصالِى(٢)
لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ * ـلِ طَعْنًا ليس بالآلِى

وقال أبو زَيْد : الحُظُنْبَى بالنون : الظَّهر ، وأنشد البيتَ فى حُظُنْبَاى .

ورجل حُظُبٌّ على وزن عُتُلٍّ ، وحِظَبّ على وزن هِجَف : ضَيِّق الخُلُق ؛ وقيل : هو الجافى الغليظ ؛ وقيل : هو البَخِيل . ووَتَرٌ حُظُبٌّ : غليظ .

وقال الفَرّاء : رجل حُظُبَّة حُزُقَّة : إذا كان ضَيِّق الخُلُق ، وأنشد فى الحُظُبّ لهُدْبَة ابن الخَشْرَم :

حُظُبًّا إذا مَازَحْتَه أَوْ سَأَلْتَه
قَلَاكَ وإنْ باعَدْتَ رَاءَى وَسَّمَّعَا(٣)

وحَظَب ، أى امْتَلَأَ . قال : وحَظَب بَطْنُه وكَظَب : إذا انْتَفَخ .

« ح » — الفرّاء : حَظَب حِظابَةً لغة فى حَظَب حُظوبًا ، ويَحْظِبُ بالكسر لغة .

وحُظُبِّى من الأعلام .

والحُظُبَة : السريع الغضَب عن الفرّاء ؛ والمُحَظْئِب والمُحَظْنِى كذلك .

(حظرب)

المُحَظْرَب : الضَّيِّق الخُلُق .

« ح » — حَظْرَبْتُ السِّقاءَ : ملأته .

وتَحَظْرَبَ : امتلأ عَداوةً .

(حظلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الحَظْلَبَة : السرعةُ(٤) فى العَدْو .

---

(١) * فى نسخة (م) : ش — الحطباء : المرأة المشئومة . والمحتطب : المطر الذى يقلع أصول الشجر .
(٢) شرح حماسة أبى تمام رقم ١٧٦/٣ و ٤ (٣) اللسان ، وفيه : حُظُبٌّ (بالرفع) .
(٤) الجمهرة : ٣ / ٣٠١ . وفى اللسان نقلا عن ابن دريد : (العَدْو) .

(حقب)

ابن دريد : الأَحْقَبُ زعموا اسم بَعْض الجنّ الذين جاءوا يستمعون القرآنَ من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم . وللأَحْقَبِ حديثٌ فى المَغازى من غزوة تَبُوك .

والحُقْبَةُ بالضم : سُكون الرِّيح ، لغة يمانية ، يقال : أصابتنا حُقْبَةٌ فى يومنا .

وفى الحديث الذى لا طُرُقَ له : " لا رَأْىَ لحاقِنٍ ولا حاقِبٍ ولا حازِقٍ "(١) . الحازِقُ : الذى ضاق خُفُّه . الحاقِبُ : الذى احتاجَ إلى الخلاء يَتَبَرَّز ، وحَضَر غائطُه .

والقارَة الحَقْباء ، لا يُقال لها حَقْباءَ حتّى يَلْتوِى السَّرابُ بحَقْوَيْها . وقال الأزهرىّ : قلت : والقارَةُ الحَقْباء : التى فى وَسَطها تُرابٌ أَعْفَرُ ، وهو يَبْرق للناظر ببياضه مع بُرْقَة سائرِه .

واسْتَحْقَبَ : شَدَّ الحَقِيبَةَ من خَلْف ، وكذلك ما حُمِل من شىءٍ من خَلْف ، قال النابغة :

مُسْتَحْقِبُو حَلَقِ المَاذِىِّ خَلْفَهُمُ
ثُمَّ العَرانِينِ ضَرَّابُون للهَامِ(٢)

والعرب تُسَمِّى الثعلبَ مُحْقَبًا لبياض إِبْطَيْه .

وقالت أم الصَّرِيح الكِنْدِيَّةُ ، وكانت تحت جَرِيرٍ ، ووقع بينها و بين أُخْت جرير لِحاءٌ وفِخار فقالت :

أَتَعْدِلِين مُحْقَبًا بأَوْسِ(٣)
والخَطَفَى بأَشْعَثَ بنِ قَيْسِ
ما ذاك بالحَزْمِ ولا بالكَيْسِ

عَنَتْ أن رِجال قومها عند رِجالها كالثعلب عند الذئب .

ومن أمثالهم : " اسْتَحْقَبَ الغَزْوَ أصحابَ البَراذِينِ "(٤) . يُقال ذلك عند ضِيقِ المخارج .

« ح » — الحَقْباء : فرسُ سُراقَةَ بنِ مِرْداس أخى العَبّاس بن مِرْداس .

(حقطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الحَقْطَبَة : صِياح الحَيْقُطان ، وهو ذَكَرُ الدَّرّاج . ذكرها ثعلبٌ فى ياقُوتَة الثَّعْلَبَة .

(حلب)

الحِلابُ بالكَسْر : الإناءُ الذى يُحْلَب فيه اللبنُ مثلُ المِحْلَب . قال إسماعيل بنُ بَشّار :

---

(١) الفائق : ١ / ٢٧٨ .

(٢) اللسان ، الأساس ١ / ١٨٧ ، ديوانه (ط السعادة) : ٦١ برواية : (مستحقبى حلق ...) .

(٣) اللسان .

(٤) المستقصى : ١ / ١٥٦ رقم ٦١٤ . أى ذهب بهم كما يحمل الراكب ما يذهب به وراء رحله .

صاح هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ براعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ (١)

وعَناقٌ تَحْلِبَةٌ : التى تُحْلَبُ قبل أنْ يَضْرِبَها الفحلُ . فيها خَمْسُ لُغاتٍ ذكر الجوهرىّ منها ثلاثًا وبقيت ثِنْتان ، وهما : تِحْلَبَة بكسر التاء وفتح اللام ، وتُحْلَبَة بضم التاء وفتح اللام .

وأَحْلَبْت القومَ إحلابًا : إذا حَلَبْت لهم الإحْلابَةَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ناقةٌ حَلْباة رَكْباةٌ : أى ذاتُ لَبَنٍ تُحْلَب وتُرْكَب ، مثل حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ . وكذلك الحَلَبُوت .

وجمع حَلَبَة الخَيْل حَلائبُ على غير قياس . ولا يُقال للواحدة منها حَلِيبَةٌ ولا حِلابَة ، قال العَجّاج :

* وسابِقُ الحَلائبِ اللُّهَمْ (٢) *

يريدُ جَمْعَ الحَلَبة .

والحَلائبُ : الجَماعات ، ومنه المثل : " لَبِّثْ قليلًا تَلْحَقِ الحَلائبُ " . وأنشد الباهِلىّ للجَعْدىّ :

وبَنُو فَزارَةَ إنَّهُ
لا تُلْبِثُ الحَلَبَ الحَلائبُ (٣)

حُكِى عن الأصمعىّ أنّه قال : لا تُلْبِثُ الحَلائبَ حَلَبَ ناقةٍ حتَّى تَهْزِمَهم . قال : وقال بعضُهم : لا تُلْبِثُ الحَلائبَ أن تُحْلَب عليها ، تُعاجِلُها قبل أن تأتيَها الأَمْدادُ ، وهذا زَعَمَ أَثْبَتُ .

وحَلائبُ الرَّجُل : أَنْصاره من بنى عَمِّه خاصَّةً ، هكذا يقول الأصمعىّ ، فإن كانوا من غير بنى أَبِيه فليسوا بحَلائب ، قال الشاعر (٤) :

ونَحْنُ غَداةَ العَيْنِ لمّا دَعَوْتَنا
مَنَعْناكَ إذْ ثابَتْ عليكَ الحَلائبُ (٥)

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحُلُبُ : السُّود من كلّ الحَيوان . قال : والحُلُب : الفُهَماء من الرِّجال .

وقال اللَّيْثُ : الحَلْب بالفتح : الجُلُوسُ على رُكْبَةٍ ، يقال : احْلُبْ فكُلْ .

ويُقال أيضا : احْلُب ثم اشْرُبْ : أى ابْرُكْ ثم افْهَم .

---

(١) اللسان وانظر (علب) — الجمهرة : ١/٢٢٩ نسبه للحارث بن مضاض الجرهمى ، وفى ١/٣١٥ قال أبو بكر : أحسب هذا البيت للربيع بن ضبع الفزارى .

(٢) ديوانه ٦٣ (ق/٣٦ : ١٣) .

(٣) فى المعانى الكبير/ ٩٦٣ برواية الحوالب — ملحقات ديوانه / ٢١٤

(٤) فى اللسان : الحارث بن حلزة .

(٥) اللسان ، الجمهرة : ١/٢٢٩ ، ديوانه /٢٨ برواية : (أتيناك إذ ثابت) .

وقال ابن الأعرابيّ: حَلَبَ يَحْلُبُ: إذا جلس على رُكْبَتَيْه. قال: ويُقال للأَمَة البارِكَةِ من كَسَلِها حَلْباءُ على فَعْلاء.

وقال الجَوْهَرِيُّ: قال يصف فرسًا:

يعارِي النَّواهِقِ صَلْتِ الجَبِي
ينِ يَسْتَنُّ كالتِّيسِ ذى الحُلَّبِ[1]

والرواية: فى الحُلَّبِ. والبيتُ للنابغة الجَعْدىّ ويُرْوَى: أَجْرَدَ كالصَّدَعِ الأشعَبِ.

وحوالِب البئر: منابع مائها، وكذلك حوالِب العُيون الفَوَّارة، وحَوالِب العيون - الدامِعَة، قال الكُمَيْت:

تَدَفَّقَ جُودًا إذا ما البِحا
رُ غاضَتْ حَوالِبُها الحُفَّلُ[2]

أى غارت مَوادُّها.

ويومٌ حَلَّابٌ: إذا كان فيه نَدًى.

وحُلْبُبٌ مثال شُؤْبُبٌ: ثمر نَبْت.

والحُلَّبان بضم الحاء وتشديد اللام: نبت يَتَحَلَّب.

« ح » - حَلَبٌ: مَحَلَّة من مَحالّ القاهِرة.

وحَلَبان: موضع قُرب نَجْران[3].

وحُلْبَةٌ: حِصْن فى جبل بُرَع.

وحَلْبَةُ[4]: وادٍ بتِهامَةَ. والحَلْبَة: مَحَلَّة من مَحالّ بَغْداد الشَرْقيه.

والمَحالِب: بُلَيد باليَمَن.

والحُلْبَةُ: سوادٌ صِرْفٌ. وحَلِبَ: اسْوَدَّ.

والحُلَيْبَةُ: موضعٌ داخل دار الخلافة المعظمة أجلّها الله تعالى.

وقال الأصمعيّ: سمعتُ العربَ يقولون: هم يَحْلِبُون ويَحْلُبون.

(حلتب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: حَلْتَبٌ، اسمٌ يُوصَف به البَخِيلُ.

(حنب)

الحَنَبُ: اعْوِجاجٌ فى الساقَيْن.

والحَنْباء عند الأصمعيّ: المُعْوَجَّة الساقَيْن فى اليَدَيْن، قال: وهى عند ابن الأعرابيّ فى الرِجْلَيْن.

---

(١) اللسان وانظر (نهق) - ديوانه / ٩٦ - المعانى الكبير / ١١٩ و١٥٢

(٢) اللسان - الأساس: ١/١٩٢ (٣) فى معجم البلدان: ومن أمثالهم فيها: ترى فإنك وارد حلبان.

(٤) حلبة: قال فى معجم البلدان: كذا ضبطه الحازمى، وهو سهو وغلط، إنما هو حلية، بالياء تحتها نقطتان، وقد ذكر فى موضعه.

ويُقال : حَنَّبَ فلانٌ أزَجًا مُحَنَّبًا : أى بَناه مُحَنَّبًا فحَناه . ويُقال : حَنَّبَهُ الكِبَر : إذا نَكَّسَهُ . ورجلٌ مُحَنَّبٌ ، أى شَيْخ مُنْحَنٍ ، وأنشد اللّيث :

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهرِ يَقْذِفُهُ
قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

والتَّحْنِيب فى الخَيْل مما يُوصَف صاحِبُه بالشدّة وليس ذلك بأعْوِجاج .

« ح » — أَسْوَدُ حُنْبُوبٌ : مثل حُلْكُوك .

وتَحَنَّبَ عليه ، أى تَحَنَّنَ .

ومُحَنَّبٌ : بئرٌ ، وأرضٌ بالمدينة .

(حنجب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الحُنْجُب ، بالضم : اليابِسُ من كلّ شَىْءٍ .

(حنطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : حَنْطَبٌ من الأسماء . والمُطَّلِب[1] بن عبد الله بن حَنْطَب من الصحابة . والحَنْطَبة : الشَجاعَةُ .

« ح » — الحَنْطَبُ : جنسٌ من أَحْناش[2] الأرْض ، ذكره ابنُ دُرَيْد فى الاشتقاق .

(حـوب)

الحَوْبُ : الجمَل ، قال :

هى ابْنَةُ حَوْبٍ أمُّ تِسْعِين آزَرَتْ
أخا ثِقَةٍ تَمْرِى جَباهَا ذَوائِبُه[3]

يصف كِنانَةً عُمِلت من جلدِ بَعيرٍ وفيها تسعون سَهْمًا ، وقوله : أخا ثِقَةٍ ، يعنى سَيْفًا . وجَباها : حَرْفُها . وذَوائِبُه الهاء راجعة إلى السَّيْف ، يريد أنّه تقلّد السيفَ ، ثم تقلّد بعده الكِنانَة فذَوائبُ السَّيف تَمْرِى حَرْفَ الكِنانة . ثمّ كَثُر حتى صار زَجْرًا للجَمَل . وقال الفرزدقُ :

وما وَجِعَتْ أَزْدِيَّةٌ من خِتانِها
ولا شَرِبَتْ فى جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ[4]

ثم يُدْخَل على حَوْب الألفُ واللام ويُجْرَى مُجْرَى الأسماء كقول الكُمَيْت :

هَمَرْجَلَةِ الأَوْبِ قبلَ السِّيا
طِ والحَوْبُ لَمَّا يُقَلْ والحَلُ

وحكى بعضُهم : حَبْ لا مَشَيْتَ ؛ وحَبِ لا مَشَيْتَ ، وحابِ لا مَشَيْتَ ، وحابِ لا مَشَيْتَ .

وقال اللّيث : الحَوْبُ : الأبُ ، والحَوْبَة : الأمُّ . والمُحَوَّبُ[5] : الذى يَذْهب مالُه ثم يَعُود .

(١) الاستيعاب رقم ١١١٩
(٢) الاشتقاق لابن دريد ١٢٠ (ط . الخانجى) .
(٣) اللسان — الجمهرة ١/٢٣١
(٤) ديوانه (ط . الصاوى) : ١٢
(٥) جاءت فى اللسان والقاموس بصيغة اسم الفاعل ، وضبطها القاموس بقوله كمحدث .

والحُوب : البَلاء ، قاله ابنُ الأعرابىّ :

وقال خالد بن جَنْبَة : الحُوبُ : الوَحْشَة .

وفى الحديث أنّ أبا أيُّوبَ أرادأن يُطَلِّقَأمَّ أيُّوب فقال له النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم : "إنّ طَلاقَ أمِّ أيُّوبَ لَحُوبٌ"[1] ، أراد إنّ طَلاقَها لَوَحْشَة .

والحُوبُ : الهَلاك ، ويُنْشد لأبى دُواد الإيادِىّ[2] .

يَا كُلُّ حِصْنٍ و إنْ طَالَتْ سلامَتُه
يَوْمًا سَتَدْخُلُه النَّكْراءُ والحُوبُ

أى كُلّ أمرئٍ هالك و إنْ طالت سلامَتُه .

ويُقال : سَمِعْت منْ هذا حَوْبَيْن ، ورأيتُ منه حَوْبَيْن ، أى فنيْن وضَرْبَيْن ، قال ذو الرُّمّة :

تَسْمَع من تَيْهائه الأفْلالِ[3]
عن اليَمِـينِ وعن الشِّمالِ
حَوْبَيْنِ من هَماهِم الأغْوالِ

ويُرْوَى فَنَيْن . وقـد رُوِى عن أبى هُرَيْرَة رضى الله عنه عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : "الرِّبَا سبعون حَوْبًا أيْسَرُها مثل وقُوعِ الرَّجُل على أُمِّـه . وأرْبَى الربا عِرْضُ المُسْـلِم"[4] . قال شَمِـرٌ : قولُه سبعون حَوْبًا كأنّه سـبعون ضَرْبًا من الإثم .

والحَوْبانُ : موضع بين تَعِزّ والجَنَد .

والحَوْأَبُ[5] : وادٍ فى وَهْدَةٍ من الأرض واسع . وحافِرٌ حَـوْأَبٌ ، أى وأْبٌ مُقَعَّب . وجَوْفٌ حَوْأَبٌ ، أى واسِع ، قال رؤبة :

* سَرْطًا فما يَمْلأُ جَوْفًا حَوْأَبَا[6] *

والحَوْأَبُ أيضا : الجَمَل الضخم ، قال رُؤبة أيضـا :

* أَشْدَقُ هِلْقامًا قُبابًا حوأَبا[7] *

والحوأَبَةُ : الغِرارَةُ الضخمة .

وقال ابن دريد : الحَوْأَبة : الدَّلْو العظيمة .

وقال ابن الأعرابىّ : الحَوْأَبة : العُلْبَة الضَّخمة وأنشـــد :

يِئْسَ مَقامُ العَـزَبِ المَرْمُوعِ[8]
حَـــوأَبةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ

---

(١) الفائق : ١/٣٠٦ (٢) فى اللسان نسبه لهذلى ولا يوجد فى أشعارهم المطبوعة ، والرواية فيه : وكلّ حصن .
(٣) اللسان — وفى ديوانه / ٤٨٣ (ق : ٦٣/٦٧ — ٦٩) برواية : فنين — الأفلال : التى لم يصبها مطر .
(٤) الفائق : ١/٣٠٧ . (٥) الحوأب : ذكرت فى اللسان تحت ترجمة (ح أ ب) .
(٦) ملحقات ديوانه / ١٧٠ (ق : ٨/٩) . (٧) اللسان (ح أ ب) — ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق / ٩ : ٧) والرواية فيه تبابا بدلا من قبابا .
(٨) اللسان (ح أ ب) : المشطور الأول وفى مادة (ربع) المشطوران — الجمهرة ١/٢٣١ ، ٣/٢٠١ . تنقض بالضلوع : تسمع للضلوع صوتا من ثقلها .

الرُّماع بالضم : وَجَع يعترض فى ظَهْر الساقِ حتى يمنعه من السَّقْى، وقيل: المَرْمُوعُ: المَصْفُور. والرُّماع : الصُّفار . ويُرْوَى : المَرْبُوع من حُمَّى الرِبْـع .

والحَوْأب : اسم امرأةٍ ، وهى الحَوْأب بنت كَلْبِ بن وَبَرَةَ ، إليها نُسِبَ ، وبها سُمِّىَ الماءُ المعروف .

وقال الزَّجاج : أَحْوَبَ الرجلُ : إذا صار إلى الحَوْبِ وهو الإثم .

« ح » — الحَوْبَة : امرأةُ الرجُلِ . والحَوْبَة : سُرِّيَّتُه ، مِلْكُ يَمينه . والحَوْبَةُ : الدَّايَة[1] . والحَوْبَة وسط الدار . والحابة : الحوبة بمعنى الذنب .

فصل الخاء

(خبب)

الخَبُّ بالفتح : الحَبَلُ من الرَّمْلِ إلّا أنه لاطئٌ بالأرض . والخَبُّ أيضًا : سَهْلٌ بين حَزْنَيْن تكون فيه الكَمْأَة . قال عدىُّ بنُ زيدٍ لِنَدِيمه عَبْدِ هِنْدِ ابن لَخْم .

تُجْـنَى لك الـكَمْأَةُ رِبْعِيَّـةً
بالخَبِّ تَنْدَى فى أصول القَصِيص[2]

والخُبُّ بالضم : الغامِضُ من الأرض .

والخَبِيبُ : الخَدُّ من الأَرْض .

وقال الجوهرىّ : الخَبِيبَـةُ أيضا : صُوف الثَّنِىّ ؛ والصواب الجَنِيبَة بالجيم والنون .

والخُبَّةُ بالضم : المكان يَسْتَنْقِـع فيه المـاءُ ، تَنْبُت حَوالَيْه البُقول .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَخَبْخَبَ بَدَنُ المرأة والرَّجل : إذا كان سَمِينًا فَهُزِلَ .

وقال أبو عَمْرو : خَبْخَب : إذا اسْتَرْخَى بَطْنُه ؛ وخَبْخَبَ : إذا غَدَر .

والخَبْخابُ : رَخاوَةُ الشىء المُضْطَرِب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُباب : ثَوَران البَحْـر .

وقد سَمَّت العرب خَبَّابًا .

وقال الجوهرى : قال حُمَيْدٌ الأرقط :

* قَدْنِى من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى[3] *

وليس الرَّجَزُ له[4] .

« ح » — الخُبُّ : لِحاءُ الشَجَرةِ .

وأَخْبابُ الفَحِيث : الحَوايا .

---

(١) الداية : فى القاموس : الدابة بالموحدة مشددة .

(٢) اللسان : ومادة (قصص) — معجم البلدان (خبيب) ٢/٤٠٠ (ليزج) — القصيص : شجرة تنبت فى أصلها الكمأة .

(٣) اللسان (ق د د) و (ل ح د) — سمط اللآلى : ٤٧٥ وانظر شواهد العينى/٣٨

(٤) نقل عن ابن يعيش أن الرجز لأبى بجدلة .

وخِبٌّ وخُبَيْبٌ : موضعان .

وخُبَّةُ : أرضٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إبِلٌ مُخْبَخَبَّةٌ ، أى مُبَخْبَخَة ، أى كُلُّ من رآها قال : ما أَحْسَنَها ! ما أَسْمَنَها ! وقال الأصمعىُّ : بل هى الكَثيرة التى لا تُرَدُّ كَثْرَةً .

(خترب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : خُتْرُب بالضمّ : موضع .

(خدب)

الخَدْبُ فيما يُقال : الحَلَبُ[1] الكثير .

وخَيْدَبٌ : موضعٌ من رِمال بنى سَعْد .

وقال العَجّاج :

* بِحَيْثُ ناصَى الخَبَراتِ خَيْدَبا[2] *

وقال الأصمعىّ : من أمثالهم فى الهَلاك قولهم : "وَقَعُوا فى وادِى خَدَباتٍ[3]" . قال : ويقال ذلك فيهم إذا جارُوا عن القَصْد .

وسَيْفٌ خَدِبٌ : قاطعٌ ، وسِنانٌ خَدِب ، ونابٌ خَدِبٌ ، قال بِشْرٌ[4] :

إذا أَرْقَلَتْ كانَ أَخْطَبَ ضالَةٍ
على خَدِبِ الأَنْيابِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

والخَدْباءُ : العَقُورُ من كلّ الحَيوان .

والخُنْدُبُ[5] بالضمّ : السيِّئُ الخُلُق .

« ح » — التَّخَدُّبُ : السَّيْرُ الوَسَط .

(خدرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : خَدْرَبٌ : اسمٌ مثال جَعْفر .

(خدلب)[6]

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : ناقةٌ خِدْلِبٌ بالكسر : مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَة .

والخَدْلَبة : مِشْيَةٌ فيها ضعْف .

(خذعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخُذْعُوبَةُ : القِطْعَةُ من القَرْعَة أو القِثَّاء أو الشَّحْم .

وضربه فخَذْعَبَهُ بالسَّيْف مقلوب بَخْذَعَه .

---

(١) فى القاموس : الحلب « بسكون اللام » .

(٢) اللسان — ملحقات ديوانه / ٧٣

(٣) فى القاموس : خدبات بكسر الدال ، وفى مجمع الأمثال لليدانى جدبات ، بالجيم جمع جدبة ، فَعْلَة من الجدب ، وصوبه عن الأصمعى (٢ / ٣١٢) وفى المستقصى ٢/٢٧٩ رقم ١٣٩٩ رواه بالخاء المعجمة والدال المهملة وقال ويروى جدبات بالجيم المعجمة والذال المعجمة جمع جذبة وهى البعد .

(٤) هو بشر بن أبى خازم ، والبيت فى ديوانه ١٩٧

(٥) وردت هذه المادة فى القاموس واللسان تحت ترجمة مفردة إشارة إلى أصالة النون .

(٦) أوردها صاحب القاموس بالذال المعجمة وما هنا موافق لما جاء فى اللسان .

(خذعرب)

أهمله الجوهرىّ ؛ وقال ابن دريد : خَذَعْرَبٌ : اسمٌ زعموا ، ولا أدرى ماصحّته .

(خـــرب)

أَخْرُبُ بفتح الهمزة وضمّ الراء[1] : موضع ، قال امرؤ القيس :

خَرَجْنا نُعالِي الوَحْشَ بين ثُعالَةٍ
وبين رُخَيّاتٍ إلى نَجّ أَخْرُبِ[2]

وخَرُّوبٌ على وزن تَنُّورٍ : موضع . قال الجُمَيْحُ الأسدىّ واسمه مُنْقِذٌ :

أَمْسَتْ أُمامَةُ صَمْتًا ماتُكَلِّمُنا
مَجْنُونَةٌ أم أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوبِ[3]

وخَرُّوبٌ أيضا : فَرَس النُّعمان بن قُرَيْع أحد بنى جُشَمَ بنِ بَكْر ، قال الأخطل[4] :

فَوارِسُ خَرُّوبٍ تَناهَوْا فإنّما
أخو المَرْءِ مَنْ يَحْمَى له ويُلائمُهْ

وخُرَيْبَةُ[5] : موضع بالبَصْرة تسمى البُصَيْرَة الصُّغرى .

وجَمْعُ الخَرِبَةِ خَرِبٌ كما أن جمع الكَلِمَة كَلِمٌ .

وقال اللَّيث : الخُرابَة بالضم : حَبْلٌ من لِيف أو نحوه . وخُرابة الإبْرَه : خُرْتُها .

وقال أبو عُبَيْدة : فى دوائر الفرس دائرة الخَرَب ، وهى الدائرة التى تكون عند الصَّقْرَيْن ، ودائرتا الصَّقْرَيْن هما اللّتان عند الحَجَبَتَيْن والقُصْرَيَيْن .

وقال الأصمعىّ : الخَرَبُ : الشَّعَرُ المُقْشَعِرُّ فى الخاصِرَة ، وأنشد :

طَويلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المَراجِ صَلِيبُ الخَرَبْ[6]

الحِدَأَة : سالِفَةُ الفَرَس ، وهى ما تقدّم من عُنُقه .

والتَّخْرُبُوت[7] : الناقة الفارِهَة ، وزنُها تَفْعَلُوت .

ومَخْرَبَةُ بنُ عَدِىّ من بنى الضُّبَيْب الذين غزاهم زيد بن حارِثَة رضى الله عنه ، بفتح الميم وسكون الخاء .

ومُخَرِّبة ، بضم الميم وتشديد الراء المكسورة ، اسمه مُدْرِكُ بنُ خُوط العَبْدِىّ من الصحابة ، وجّهه النبى صلى الله عليه وسلم إلى أَزْدِ عُمان ؛

---

(١) فى معجم البلدان : روى فتح الراء أيضا وقال : فيه كانت وقعة بنى نهد و بنى عامر .
(٢) ديوانه ٣٨٦ — المقاييس ٢ / ١٧٥ (٣) اللسان — المفضليات ١/٣٢ (مفضلية رقم ٤/١)
(٤) ديوانه / ٢٩٥ (٥) فى معجم البلدان : وعندها كانت وقعة الجمل . (٦) اللسان .
(٧) جاءت هذه المادة فى « اللسان » تحت ترجمة (ت خ رب) وكذلك صنع (القاموس) وفى (اللسان) قال ابن سيده : وإنما قضى على التاء الأولى أنها أصل لأنها لا تزاد أولا إلاّ بثبت .

وكذلك أسماءُ بنت مُخَرِّبة[1]، وقيـل : أسماءُ بنت سَـلامةَ بن مُخَرِّبة[1] بن جَنْدَل بن أُبَيْرِ بن نَهْشَل ابن كارِم ، أمُّ الحارث وأبى جَهْل ابنى هِشـام ابن المُغيرة ؛ وأمُّ عيّاش وعبد الله ابنى أبى رَبيعة ابن المُغيرة .

والمُثَنَّى بن مُخَرِّبة العَبْدىّ خرج مع التَّوابين فى ثلاثمـائة من أهل البصرة .

والخِرِبّان على فِعِلّان بكسر الخاء والراء وتشديد الباء : الجَبان .

والخَـرَبُ بالتحـريك : موضـع ، قال امرؤ القيس :

لِمَنِ الدار تَعَفَّتْ مُذْ حِقَبْ
بِجَنُوبِ الفَرْدِ أَقْوَتْ فالخَرَبْ[2]

« ح » — خَرَّبْتُ المَزادةَ : جعلت لها خُرْبةً .

والخَرْبةُ : الغِربال .

واسْتَخْرَبَ الرجلُ : انكَسَر من أمرٍ أصابَه .

واسْتَخْرَبْتُ إليه : إذا فارقَك فَوَجَدتَ عليه .

والخَرَبُ : الجَبان .

والخُرَّابُ : السَّهم ؛ والنَّفِىُّ من المَطَر .

وأَخْرابٌ : موضع بنَجْـد .

وخَرِبٌ : جبلٌ قُرْبَ تِعارَ . وخَرِبٌ أيضا : أرضٌ عربضةٌ بين هِيتَ والشَّأم .

وذُو الخَرِب : من نواحى سُرَّ مَنْ رَأَى .

وخُرْبَى[3] : موضع كان ينزله عَمْرُو بنُ الجَمُوح .

والخَرَبة : أرض ممـا يلى ضَرِيَّةَ .

وخَرِبةُ المَلِك على ستّ مراحل من قِفْطَ ، يوجد فيها الزُّمُرُّد .

وخَرُوبةُ : حصنٌ على سواحل بحـر الشَّأم ، مُشْرِفٌ على عَـكّاءَ .

وخَرَب الدارَ : مثـل خَرَّبَها وأَخْرَبَها ، عن أبى عمرو وابنِ الأعرابىّ .

وقال الفرّاء : الخِرْنابتان : الخِنّابَتان .

(خرخب)

أهمله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْث : الخُرْخوب : الناقة الخَوّارَة الكَثيرَةُ اللَّبَن فى سرعةِ انْقِطاع .

---

(١) فى الاستيعاب المطبوع / ٧٠٥ : مخرمة بالميم مهملا من الحركات .

(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ٢٩٣ . وفى ديوانه : و يقال إنهـا لعمرو بن مناس المرادى وهو مخضرم .

(٣) خُرْبَى : هكذا فى النسخ وفى القاموس : كَسَكْرَى ، وكذلك فى ياقوت ضبط حركات .

(خرشب)

أهمله الجوهرى ، وقال ابن دريد : خُرْشُبٌ على وزن بُرْقع من أسماء الرجال .

والخُرْشُبُ : الضابطُ الحافى .

والخُرْشُبُ : الطَّويل السَّمين .

« ح » — خَرْشَبَ عَمَلَه : إذا لم يُحكِمْه ، مثلُ خَرْبَشَه .

(خرعب)

« ح » — الخَراعِيبُ : الغِزارُ من الإبل .

(خزب)

ابن دريد : الخَيْزَبَة والخَيْزُبَة بفتح الزاى وضمّها : اللُّحْمَة الرَّخْصة اللَّيِّنَةُ .

قال : والخَزَبُ : الخَزَفُ المعروف فى بعض اللُّغات .

وتَخَزَّبَ ضَرْعُ الناقةِ عند النِّتاج : إذا كان فيه شِبْه الرَّهَل .

وقال ابنُ الأعرابى : الخَزْباء : الناقةُ التى فى رَحِمِها تآليلُ تَتَأَذَّى بها .

وقال أبو عَمْرو : العرب تسمِّى مَعْدِنَ الذَّهب خُزَيْبَةَ[1] وأنشد :

لقد تَرَكَتْ خُزَيْبَةُ كلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بين خاتامٍ وطاقِ

« ح » — الخَيْزبانُ[2] : الذَّكَر من فِراخ النَّعام .

وخَزَبَةُ : أرضٌ باليَمامة .

وخَزَبٌ : جَبَلٌ قريب من خَزَبَةَ .

والخَوْزَبُ : وَرَمٌ فى حَياء الناقة .

(خزرب)

أهمله الجوهرى . وقال ابن دريد : الخَزْرَبَة : اختلاط الكلام وخَطَلُه .

(خزلب)

أهمله الجوهرى . وقال ابن دريد : الخَزْلَبَةُ : القَطْع السريع .

(خشب)

رَجُلٌ خَشِبٌ : عارِى العَظْم بادِى العَصَب .

ويُقال : وَقَعْنا فى خَشْباء : أى شديدة .

والخُشْبانُ بالضم : الجِبال الخُشْنُ التى ليست بضخام ولا صِغار .

والخَشَبِيَّةُ : قوم من الجَهْمِيَّة ، يقولون : إن الله لا يَتَكَلَّم ، ويقولون : القُرآنُ مخلوق .

---

(١) ضبطت فى اللسان كما هنا بضمة على أنه ممنوع من الصرف ، أما ضبط القاموس المطبوع فإنها منوّنة . والبيت فى اللسان .

(٢) هكذا فى النسخ وفى القاموس : الخَيزبان ، بفتح الزاى ضبط قلم .

وسَيْفٌ مَشْقُوق الحَشِيبَة : أى عُرِّضَ حين طُبِع ، وقال العبّاس بن مِرْداس :

جَمعت إليه نَثرتى ونَجيبتى
ورُمْحى ومَشْقُوقَ الحَشيبَة صارِمَا (١)

والحَشْب : الشَّحْذُ .

والأخاشِبُ : جبال الصَّمَّانِ (٢) ليس قُرْبها جِبالٌ ولا إكامٌ .

وقد سَمَّت العربُ خَشَيْبَة مصغّرة ، وخُشْبانَ بالضمّ .

واخْتَشَبَ فلانٌ الشِّعْر : إذا قال كما جاء ولم يَتَنَوَّق فيه ، مثل خَشَبَ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

قد عَلِمَ الراسخُ فى الشِّعْرِ الأَرِبْ (٣)
والشعراءُ أَنَّنِى لا أَخْتَشِبْ
حَمْرَى رَذاياهُم ولكنْ أَقْتَضِبْ

الأَرِبُ : العالِمُ .

والخُنَيْشَبَةُ : قرية باليَمَن . والخُنَيْشِيبُ : موضع قريب من زَبِيد .

« ح — » مالٌ خَشِبٌ ، أى هَزْلَى .

وأرضٌ خَشابٌ : تسيل من أَدْنَى مطر .

وخُشُبٌ : وادٍ على مَرْحَلَةٍ من المدينة .

وخُشُبٌ : وادٍ باليَمامة أيضا .

وخُشْبانُ : موضع .

وذو خَشَبٍ من مَخاليف اليَمن .

والخَشَبِىُّ : منزلٌ على ثلاث مَراحل من الفُسْطاط .

وخَشَباتٌ : موضع وراء عَبّادان على بحر فارِس ، يُطلق منها الحَمامُ غُدْوَةً فتأتى بغداد العَصْر ، وبينها وبين بَغْداد أكثر من مائة فرسخ .

(خشرب)

« ح » — الخَشْرَبَةُ فى العمل : أَلَّا تُحْكِمَه .

(خصب)

« ح » — الأَخْصاب : ثِيابٌ معروفة .

والخَصْبَةُ (٤) : الطَّلْعَة .

وَدَيْرُ الخَصِيب (٥) عند بابِلَ .

(خضب)

خَضِبَ الشجرُ يَخْضَب ، مثل عَلِمَ يَعْلَمُ واخْضَوْضَبَ لغتان فى خَضَبَ بالفتح إذا اخْضَرّ .

ويقال : كَفٌّ مَخْضُوبَةٌ كما يُقال خَضِيبٌ ، فأمّا قولُ الأَعْشَى :

---

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان : بالصمان .
(٣) الأساس / ٢٣١
(٤) فى اللسان عن الأزهرى : أخطأ الليث فى تفسير الخصبة ، إنما الخصاب عند أهل البحرين : الدقل واحدته خصبة ، وما قال أحد إن الطلعة يقال لها خصبة .
(٥) فى معجم البلدان : الدير الخصيب وهو حصن .

أَرَى رَجُلًا منهم أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّبَا (١)

فإنّه ذهب به إلى تذكير العُضْو من الأعْضاء .

وأَخْضَبَت الأرضُ إخْضابًا : إذا ظهر نَبْتُها .

والخَضُوبُ : النَّبْتُ الذى يُصيبُه المَطَر فيَخْضِبُ ما يَخْرُج من البَطْن .

وخَضَبَ العَرِيفُ : إذا أَوْرَقَ .

« ح » — خُضابٌ : موضعٌ باليَمَن .

(خضرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الخَضْرَبة : اضطرابُ الماء .

وماءٌ خُضارِبٌ بالضم : إذا كان يَمُوجُ بعضُه فى بعض ولا يكون إلّا فى غَدِير أو وادٍ .

ورَجُل مُخَضْرَبٌ : إذا كان فَصيحًا بَليغا ، قال طَرَفة :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُخَضْرَبٍ
وليس له عند العَزائم جُولُ (٢)

قال الأزهرىّ : هكذا أنشده أبو الهَيْثَم بالخاء والضاد .

(خضعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَضْعَبَةُ : الضَّعْف . وقال غيرُه : الخَضْعَبة : المرأة السَّمِينة .

(خضلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : تَخَضْلَب أَمْرُهم : إذا اخْتَلَط (٤) .

(خطب)

يقال لِلْيَدِ عند نُصُول سَوادها من الحِنّاء خَطْباءُ ، ويقال ذلك فى الشَّعَر أيضا .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَيْطُوبٌ مثال قَيْصُوم : موضع .

وقيل فى تفسير قول الله تعالى : ﴿ وفَصْلَ الخِطاب (٤) ﴾ هو أنْ يحكم بالبَيِّنَة أو اليمين ؛ وقيل : معناه أَنْ يفصل بين الحقّ والباطل ، ويميّز بين الحُكْم وضدّه ؛ وقيل : معناه : أمّا بَعْدُ . وداوُد أوّل من قال أمّا بعد ؛ وقيل : معناه الفِقْهُ فى القَضاء .

---

(١) اللسان وانظر (أسف) و (كفف) ، الجمهرة : ١ / ٢٣٦ ، الصبح المنير : ٨٩ (ق : ١٤ : ٢٣) ويروى بكفيه منقبا .

(٢) اللسان ، وانظر (حظرب) — ملحقات ديوانه : ١٥٧

(٣) فى اللسان : ضعف .

(٤) الآية / ٢٠ سورة ص .

وقال الجوهرىّ قال الزَّفَيان :

وصاحِبٍ ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ (١)
خَطْباءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَقُ

وللزَّفَيان أرجوزة أوّلها :

* أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُق *

وليس المَشْطُوران فيها .

«ح» — الخُطْبانُ من وَرَقِ السَّمُرِ: الخُضْرُ .

والخَطَبُ : جبل بنَجْد .

والخَطَّابِيَّة : قريةٌ من قُرَى بَغْداد من الجانب الغربىّ .

(خطرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَطْرَبَة والخَطْرَبَةُ : الضِّيقُ .

وجاء فلان يُخَطْرِبُ : إذا تَقَوَّلَ ما لم يَكُنْ .

ورجلٌ خُطْرُبٌ وخُطارِبٌ : مُتَقَوِّل .

(خطلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الخَطْلَبَةُ : كَثْرَةُ الكلام واختلاطه ، يقال : تركت القومَ فى خَطْلَبَةٍ .

(خعب)

«ح» — الخَيْعابَةُ (٢) : الرَّجل الرديءُ الدَّنِيء .

(خلب)

امرأة خَلْبُوتٌ : خَدّاعةٌ مثلُ الرَّجل .

والخُلْبُ : الوَشْىُ .

ويُقال للثَّوْبِ إذا كانت نُقُوشه كَخالِب الطَّيْرِ مُخَلَّبٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قال رجل لطَبَّاخه : خَلِّبْ مِيفاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَق . خَلِّب : أى طَيِّنْ ، ويقال للطِّينِ خُلْبٌ . والمِيفَى : طَبَقُ التَّنُّور . والرَّوْدَق : الشِّواء .

وقال الليث : امرأةٌ خَلْباءُ : إذا كانت خَرْقاءَ ، وقد خَلِبَتْ بالكَسْر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَلْباءُ من النِّساء : الخَدُوع .

والخِلِّبَى : الخِلابَةُ .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

وخَلَّطَتْ كُلَّ دِلاثٍ عَلْجِن (٣)
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

---

(١) اللسان ومادة (عهق) — مجموع أشعار العرب : ٢/١٠٠ (ق : ٣/١٣ ر ١٤) .

(٢) وكذلك فى اللسان بفتح الخاء ، وفى القاموس : الخيعابة بكسر الخاء ، وفى بعض نسخ القاموس : الخنعابة بالنون .

(٣) اللسان وانظر (دلث) و (علجن) — ديوانه / ١٦٢ (ق : ٥٧ / ٨١ ر ٨٣) .

والرجز لرؤبة ، وبين المشطورين مشطورٌ ساقط وهو :

* غَوْجٌ كبُرْجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ *

غَوْجٌ : أى لَيِّنَةُ الأعطاف . والمُلَبَّنُ : أى قد لُبِّنَ وطُبِخَ .(١)*

(خنب)

الخِنَّبُ على وزن القِنَّب : الطَّويل .(٢)

والخِنَّابُ من الرِجالِ : الأَحْمَق المتصرِّف ، يَخْتَلِجُ هكذا مَرَّة وهكذا مَرَّة ، أى يذهب .

والخُنَّابَةُ بضم الخاء : طَرَفُ الأَنْفِ ، مثلها مكسورة الخاء .

وجاريةٌ خَنِبَةٌ بكسر النون : غَنِجَة رَخِيمة ، مُشَبَّهَة بالظَّبْيَة الخَنِبَة ؛ أى العاقدة عُنُقَها وهى رابِضَةٌ ، قال :

كأنَّها شاةُ ظِباءٍ خَنِبَهْ(٣)
ولا يَبِيتُ زوْجُها على إبَهْ

والخِنْبُ بالكسر : باطِنُ الرُّكْبَةِ وهو المَأْبِضُ ، وجمعه أَخْنابٌ . والخِنْبُ أيضا : الفُرْجَةُ بين إصْبَعَيْن ، وجمعه أَخْنابٌ أيضا .

ورأيتُ فُلاناً على خَنْبَةٍ وخَنْعَةٍ ، بالفتح : أى فَسادٍ ، مثلُ عَقَرٍ وبَقَرٍ : إذا تَحَيَّرَ ؛ وما ذُقْتُ عَلُوسًا ولا بَلُوسًا ، وجئ به من عَسِّكَ وبَسِّكَ ، فعاقب بين العَيْن والباء .

وخَنِبَ بالكسر : هَلَكَ ؛ وأَخْنَبَ : أَهْلَكَ ؛ وأَخْنَبَ أيضا : قَطَعَ . والخَنْبَةُ : القَطِيعَةُ . وقال الزَجّاج : خَنِبَ الرجلُ وأَخنب(٤) : إذا هَلَك .

ويُقال : إنَّه لذو خَنَباتٍ وهو الذى يَصْلُح مَرَّةً ويُفْسِدُ أُخْرَى . وقال شَمِرٌ : الخَنَباتُ : الغَدْرُ والكَذِبُ ، ويقال : لن يَعْدَمكَ من اللَّئِيم خَنَابَةٌ ، أى شَرٌّ .

وقال ابنُ دُرَيد : خَنِبَ يَخْنَبُ خَنَباً ، وهو شبيهٌ بالخُنان فى الأنف .

وخَنْبٌ بالفتح فى أسماء المُحَدِّثين واسعٌ .

« ح » — الخِنَابَةُ : الكِبْرُ ، وقد تَخَنَّبَ .

والخَنابُ — مثال السَّحاب : الطَّويل .

(خنتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخُنْتُبُ والخُنْتَبُ مثل جُندبٍ وجُنْدَبٍ : نَوْفُ الجارِيَةِ قبل أن تُخْفَضَ . والخُنْتُبُ أيضا : المُخَنَّث .

---

(١)* فى نسخة م : ش — الخلب : الفحل [فى القاموس : الفجل (بالجيم) وقد علق عليها الشارح فقال : وفى نسخة الفحل بالحاء وهو خطأ] . والخلب : ورق الكرم .

(٢) فى القاموس : الطويل الأحمق .

(٣) اللسان — وفى النسخ فوق كلمة شاة كلمة (عنز) وعليهما (معا) .

(٤) فى القاموس : (بضمتين ويحرك) .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الخُنْثُب : القَصير ، وأنشد :

فَأَدْرَكَ الأَعْثَى الدَّثُورَ الخُنْثُبا[1]
يَشُدُّ شَدًّا ذا تَجاءٍ مِلْهَبا

(خنثب)

أهمله الجوهريّ . وقال الفرّاء : الخِنْثَبَة : الناقة الغَزِيرة الكَثِيرة اللَّبَنِ ، مثل الخِنْثَعْبَة .

(خنزب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الخُنْزُوب والخِنْزابُ : الجَرِيءُ على الفُجُور .

وفى الحَدِيث أنّ عثمانَ بن أبى العاص الثَّقَفِيّ رضى الله عنه قال : يا رسول الله إنّ الشَّيْطانَ قد حال بَيْنى و بين صَلاتى وقُرْآنى يَلْبِسُها علىَّ ، فقال : " ذاك شَيْطانٌ يُقال له خَنْزَبٌ ، فإذا أحْسَسْته فتَعَوَّذْ بالله منه ، واتْفُلْ على يَسارِك ثلاثاً " .

(خنضب)

« ح » — الخِنْضابُ[2] : شَحْمُ المُقْلِ .
وامرأةٌ خُنْضُبَة : سَمِينَةٌ

(خنظب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الخُنْظُبَة بالضم : دُوَيْبَّةٌ زعموا .

(خنعب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُنْعُبَة بالضمّ : النُّونَةُ . وقال اللّيث : هى مَشَقٌّ ما بَيْنَ الشارِبَيْنِ بحِيالِ الوَتَرَة .

وقال ابن دُرَيْد : هى المُتَدَلِّيَة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا فى بعض اللغات .

« ح » — شَعَرٌ خَنْعَبٌ : طَوِيل .

(خوب)

ابن الأعرابىّ : خابَ يَخُوب خَوْبًا : إذا افْتَقَر .

(خيب)

يقال : جعل الله سَعْىَ فُلانٍ فى خَيابِ ابنِ هَيّابٍ ، وبَيّابِ ابن بَيّابٍ ، مثلٌ للعَرَب ولا يقولون منه ، خابَ ولا هابَ .

والخَيّاب : القِدْحُ الّذى لا يُورِى .

---

(١) اللسان (خنب) وانظر مادة (عثا) .
الأعثى : الأحمق الفسل — الدثور : البطىء الثقيل .

(٢) كذا فى (اللسان) بالضاد المعجمة ؛ وفى « القاموس » بالصاد المهملة ، ونبه مصحح المتن بأن الأصول بالصاد المهملة ولكن نسخة الشارح بالضاد المعجمة .

وقال الفرّاء : خابَ : إذا خَسِرَ ؛ وخابَ : إذا كَفَرَ .

وقال أبو زيد : خَاءِبِكَ عَلَيْنا : أى اعْجَلْ ، قال الكُمَيْت :

إذا ما شَحَطْنَ الحادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ
بخاءِ بِكَ اعْجَلْ يَهْتِفُونَ وحَيَّهَلْ

وكذلك فى الاثْنَيْنِ والجميع والمؤنَّث ، يقال : خَاءِبِكَ وخاءِبِكُما ، وخَاءِبِكُمْ ، وخَاءِبِكُنَّ للنساء . وإن قلت : خَأْبِكَ جاز .

وذكره الجوهرىّ فى آخر الكتاب ، وذكره الأزهرىّ فى تركيب "خ ى ب" فذكرتُه فيه .

وقال الكسائىّ : وَقَعوا فى وادِى تُخَيِّبَ[1] بفتح الخاء وكسر الياء ومعناه : الباطِلُ .

فصل الدال

(دأب)

دَوْأَبٌ : اسم فرس كان لبنى العَنبر وبنو دَوْأَبٍ : رهط هِشام الذى كان يُهاجيه من بنى امرئ القَيْس بن زَيْد مَناة ، قال ذو الرُّمَّة :

بَنِى دوْأَبٍ إنّى وَجَدْتُ فَوارِسِى
أَزِمَّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ[2]

وعبدُ الرَّحْمنِ بن دَأْبٍ الذى قال له بعضُ العَرَب وهو يُحدِّثُ : أهذا شىء رَوَيْتَه أم شىء تَمَنَّيْتَه ؟ أى افْتَعَلْتَه .

(دبب)

طَعْنَةٌ دَبُوبٌ ، أى تَدِبُّ بالدَّمِ ؛ وجِراحَةٌ دَبُوبٌ : يَدِبُّ الدَّمُ منها سَيَلانًا ، وبكلَيْهما فُسِّر قولُ المُعَطِّلِ الهُذَلىّ :

واسْتَجْمَعُوا نَفَرًا ووارَدَ جَبانَهُمْ
رَجُلٌ بصَفْحَتِهِ دَبُوبٌ تَقْلِسُ[3]

أى نَفَرُوا جميعًا .

والأَدَبُّ من الإبِلِ بمنزلة الأَزَبِّ ، وهو الكثير الشَّعَر . وبإظهار التَّضْعيف جاء الحديث أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلم قال : "يا لَيْتَ شِعْرِى أَيْتُكُنَّ[4] صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدَبِّ ، تَنْبَحُها كلابُ الحَوْأَب" .

ودُبُّ بن كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ بنِ حَيْدانَ . ودُبُّ بن مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، كلاهما بالضَّمّ .

والدِّبْدِبَةُ : العُجْرُوف من التَّمْل ، وذلك أنّه أَوْسَعُ خَطْوًا وأَعْجَلُ نَقْلًا .

---

(١) فى «اللسان» : على تفعل ، بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف ، وفى (القاموس) أجاز فتح الفاء وضمها .

(٢) اللسان – ديوانه : ٤٠٧ (ق / ٥٣ : ٧) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٧ برواية : وزاد بالزاى المعجمة ، كما نسب أيضا لأبى ثلابة — تقلس : تمج الدم .

(٤) أى لنسائه .

والدَّبَابَةُ : شيءٌ يُتخذ فى الحُروب يُدْخَل فيها الرجالُ ثم تُدْخَل[1] فى أَصْل حِصْن فينقُبونه وهم فى جَوْفِ الدَّبَّابَة .

والدَّبَّة بالفتح : الكَثِيب من الرَّمْل .

ورجلٌ دَبُوبٌ ودَيْبُوب للذى يَدِبُّ بين القَوْم بالنَّمِيمة . وفى الحديث : "لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ ولا قَلَّاعٌ"[2] ؛ وقيل : الدَّيْبُوب : الذى يَجْمَع بين الرجال والنساء ؛ والقلّاع : الواشى بالرَّجُل ليَقْتَامَه .

وبالحَلْصاء رملٌ يُقال له الدَّبَّابُ ، وبحذائه دُحْلانٌ كثيرة ، ومنه قولُ الراعى :

كأنَّ هِنْدًا ثَنَاياها وبَهْجَتَها
لَمَّا التَقَينا على أدحالِ دَبَّابِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِدْبَبُ : الجَمَلُ الذى يَشِى دَبا دَبا[4] .

والدَّبُوب : الناقة السَّمِينة وقد ذكرها الجوهرىّ ، والدَّبابُ[5] مَشْيُها .

وقال سِيبَوَيْهِ : يقال للضَّبُع دَبابِ يريدون دِبِّى ، كما يُقال : نَزالِ وحَذارِ .

وقد سَمَّت العرب دَبّابًا بالفتح والتشديد .

«ح» — الدَّبادِبُ : الكَثِيرُ الصِّياح والجَلَبَة .

والدُّبادِبُ : الضَّخْم من الرِّجال .

والدَّبَبُ : وَلَد البقرة أَوَّلَ ما تَلِدُه .

ودَبَابٌ : جبل فى بلاد طَيِّئ . ودِبابٌ : موضع بالحِجاز كثيرُ الرَّمْل . ودُبًّى من نَواحِى البصرة . ودَبُوبٌ : موضع فى بلاد هُذَيْل . والدُّبَّةُ : موضعٌ قريبٌ من بَدْرٍ . وشَجَرة الدُّبِّ شجرة التِّلْك .

ودِبِّى حَجَل[6] : لُعْبَةٌ للأَعْراب عن الفَرّاء .*[7]

(دجب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّجُوب[8] ، بفتح الدّال جُوالِقٌ يكون مع المَرأة فى السَّفر خفيفٌ تَجْعل فيه الطعامَ وغيره ، قال :

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ[9]
وَذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ

الوَذِيلَةُ : قطعةٌ من سَنام تُشَقُّ ، شَبَّهها بسَبِيكةِ فضّة . والأَطِيط : عصافير الجُوع ، أراد به أن أَطِيطَ أَمْعائه من الجُوع كأَطِيطِ النَّسْع .

---

(١) فى اللسان والقاموس : تدفع .
(٢) الفائق : ١/٣٨٢ .
(٣) اللسان .
(٤) دبا دبا فى «اللسان» : دبادب .
(٥) فى اللسان : الدُّبَاب بالضم .
(٦) فى القاموس : دبى «بكسر الدال وفتح الباء مشددة» (ضبط حركات) .
(٧) * فى نسخة م : ش — الدُّبَّة من الأرض : المستوية . والدَّبوب : الغار البعيد القعر .
(٨) فى اللسان والقاموس : جويلق .
(٩) اللسان وانظر (أطط) و (وذل) — الجمهرة ١/٢٠٦

(دحب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : دَحَبْتُ الرجلَ دَحْبًا : إذا دَفَعْتَه .

والدَّحْبُ والدَّحْمُ : كناية عن الجماع ، والاسم الدُّحابُ .

ودُحَيْبَة : اسمُ امْرَأَة .

« ح » — غَنَمٌ دُحَبَةٌ : كثيرة .

(دحقب)[1]

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : دَحْقَبَه : إذا دَفَعَه من وَرائه دَفْعًا عَنِيفا .

(دخدب)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيْث : جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ ودِخْدِبَة بفتح الدالين وكسرهما : إذا كانت مُكْتَنِزَةً .

(د د ب)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريُّ : الدِّيدَبانُ[2] : الطَّلِيعَةُ ، فارسيٌّ معرَّب ، وأصله ذِيذَهْبان ، فلمّا أُعْرِبَ غُيِّرت الحركة وجُعلت الذال دالًا .

وذكر الجوهريّ الدَّيْدَبُون : اللَّهْوُ ، في باب النون ، والصَّوابُ ذِكْرُهُ في هذا الموضع ، ووَزْنُه فَيْعَلُون .

« ح » — الدَّيْدَبُ : حِمارُ الوَحْش ؛ والرَّقِيبُ .

(د ر ب)

الدَّرْبُ : بابُ السِّكَّة الواسِعَة .

والدَّرْبانِيَّةُ : ضرب من البَقر تَرِقُّ أَظْلافُها وجُلودُها ولها أَسْنِمَةٌ .

والدِّرْدابُ[3] : صوتُ الطَّبْلِ . والدِّرْدِبِيُّ : الضَّرّاب بالكُوبَة .

وقال ابن الأعرابيّ : الدَّارِبُ : الحاذِقُ بصناعته . والدَّارِبَة : العاقلة ؛ والدارِبَة أيضا الطَّبّالَةُ .

والدَّرْدَبَة : عَدْوٌ كعَدْوِ الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئًا ، فهو يَعْدُو ويتلفّت .

وقال ابنُ الأعرابيّ : دَرْبَى فلانٌ فُلانًا يُدَرْبِيه : إذا أَلْقاه ، وأنشد :

---

(١) لم يذكر الصغاني مادة « د ح ج ب » وقد وردت في اللسان والقاموس .

(٢) هذه المادة وردت في « اللسان » تحت ترجمة « د ب ب » وكذلك الديدبون .

(٣) ذكر الدرداب والدربي والدردبة في « اللسان والقاموس » تحت ترجمة « دردب » .

اِعْلُوَّطا عَمْـرًا لِيُشْـبِياهُ[1]
فى كلّ سُـوءٍ ويُدَرْبِيـاهُ

يُشْبِياهُ ويُدَرْبِياه : أى يُلْقِياه فيما يَكْره .
والمُـدَرَّب : الأَسَدُ .

والدُّرُبُّ مثال عُتُلٍّ : نوعٌ من السَّمك أصفر كأنّه مُذْهَبٌ .

« ح » — الدَّرْبُ : قريةٌ من قُرَى اليَمَـن .
ودَرْبٌ[2] : موضـعٌ بنِهاوَنْد .
ودُرُبِّىٌّ[3] : ناحِيَة فى سَواد العِراق شرقىّ بَغْداد .
وناقةٌ دَرَبُوتٌ : ذَلُولٌ ، مثل تَرَبُوتٍ .[4]*

(درجب)

« ح » — دَرْجَبَت الناقةُ وَلَدها : رَئِمَتْـهُ ، قَلِبُ دَرْجَبَت .

(درحب)

« ح » — الدِّرْحابَةُ : القَصِـير ، كالدِّرْحايَة عن ابن فارِس .

(دعب)[5]

الدُّعْبُـوب والدُّعابُ بالضم : ضرب من النَّمْـل . والدُّعْبُوب : النَّشِيطُ . والدُّعْبُوب : الأَحْمَقُ . والدُّعْبُوبُ : الفَرَس الطَّويل .

وقال الدينورى : الدُّعْبوبُ : حبّة سـوداءُ تؤكَل ، الواحدة دُعْبُوبَةٌ . وقد قال النَّجاشِىّ :

* فِيهِ تَآلِيلُ كحَبِّ الدُّعْبُبِ *

فحَـذَف الواوَ كما يُقْصَر المَمْدود .

وقال غيرُه : هى مثـل الدُّعاعَة . والدُّعاعَةُ : حَبَّـةٌ سوداء يأكُلها فُقَـراء البادِيَة إذا أَجْدَبُوا .

ويُقـال لِنَمْـلَةٍ سَوْداءَ تُشاكِل هذه الحَبَّـة دُعابة .

والدُّعْبُوب من الرِّجال : المَـأْبُونُ المُخَنَّثُ . قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ :

يا فَـتًى ما قَتَلْـتُم غَيْرَ دُعْبُو
بٍ ولا من قُـوارَةِ الهِنْـبِرِ[6]

الهِنْـبِرُ : الأَديم . وليلةٌ دُعْبُوبٌ : لَيْـلةُ سوءٍ شديدة ، قال إبراهيم بن هَرْمَةَ :

ويَعْلَمُ الضَّيْفُ إنْ ساقَهُ صَرَدٌ
ولَيْلَةٌ من مَحاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ[7]

والدَّعْب : الدَّفْعُ ، ومنـه يقال : دَعَبَها : إذا جامَعها .

وماءٌ داعِبٌ : يَسْتَنُّ فى سَيْله .

---

(١) اللسان ، وانظر مادة (شبا) . (٢) مثلثة النون . (٣) فى القاموس : دربى كسكرى .
وفى نسخة (م) : قرية . (٤)* فى نسخة م : ش — الدَّرَبَةُ : سنام الثور الهجين . (٥) لم يذكر الصغانى «درع ب» وقد وردت فى اللسان والقاموس . (٦) اللسان وانظر مادة (هنبر) . (٧) اللسان .

ورجلٌ دَعِبٌ مثال كَتِف، وداعِبٌ، ودُعْبُبٌ ودَعَابَةٌ : مَزَّاحٌ ، والهاء للمبالغة .

والدُّعْبُب : المُغَنِّى المُجِيدُ. والدُّعْبُب : الغلام الشابُّ البَضُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّعْبُب : ثمر نَبْت[1] . قال : وحلبٌ أيضا مثلُه .

وتَدَعَّبْتُ عليه، أى تَدَلَّلْت .

وإنه لَيَتَداعَبُ على الناس، أى يَرْكَبُهم بمُزاح وخُيَلاء ، ويَغُمُّهم ولا يَسُبُّهم .

« ح » — رِيحٌ دُعْبِيَّةٌ : شديدة .

(دعتب)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابن دريد : دَعْتَبٌ : موضعٌ ، وقد جاء فى شِعْر شاذٍّ أَنْشَدَناه أبو عُثْمان لرَجُل من كَلْب :

حَلَّتْ بِدَعْتَبَ أُمُّ بَكْرٍ والنَّوَى
مِمَّا يُشَتِّتُ بالجَمِيع ويَشْعَبُ[2]

وقال ابن دريد : وليس تأليف دَعْتَب بصحيح .

(دعرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : الدَّعْرَبَة : العَرامَة[3] .

(دعسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّعْسَبة : ضربٌ[4] من العَدْوِ .

(دعشب)

« ح » — دَعْشَبٌ : اسمٌ .

(دكب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَدْكُوبَةُ : المَعْضُوضَة من القِتال .

(دلب)

ابنُ الأعرابىّ : الدُّلْبَة بالضمّ : السَّوادُ . قال : والدُّلْبُ : جنسٌ من سُودانِ السِّنْدِ، وهو مقلوبٌ من الدَّيْبُل .

« ح » — الدالِب : الجَمْرَة التى لا تُطْفَأ .

---

(١) فى اللسان : قال السيرافى : هو عنب الثعلب .

(٢) الجمهرة ٣/٢٩٥ — معجم البلدان : الشطر الأول .

(٣) فى القاموس : الغرامة بالغين، وما هنا موافق لبعض نسخ القاموس .

(٤) الذى فى الجمهرة (٣/٣٠٣) : زعموا ضرب من العَدْوِ .

(دلعب)

أهمله الجوهرى. وقال ابنُ دريد : الدِّلَعْبُ مثال سِبَحْل : البَعِير الضّخم .

(دنب)

« ح » — الدِّنَّبُ[1] مثل الدَّنَبَة .

(دنحب)

« ح » — الدِّنْحَبَةُ : الحِيانَةُ .

(دوب)

« ح » — دُوبانُ : قرية قُرْبَ صُورَ .

(دهب)

« ح » — الدَّهْبُ : العَسْكَرُ المُنْهَزِم .

(دهلب)

« ح » — الدَّهْلَبُ : الثَّقيل .

ودَهْلَبٌ من الأعلام .

فصل الذال

(ذأب)

يقال : هم ذُؤابَةُ قَوْمهم : يعنى أشرافَهم .

وذُؤابَةُ النَّعْل : المتعلِّق من القِبال .

وذُؤابَةُ السَّيف : عِلاقَةُ قائمه .

والذُّئْبَة : داءٌ يأخذ الدابَّةَ ، ويُنْقَب عنه بحديدةٍ فى أصل أُذُنه فيُستخرجُ منه عُدَدٌ صِغارٌ بِيضٌ أصغرُ من حبّ الجاوَرْس .

وبِرْذَوْنٌ مَذْءُوبٌ من الذُّئبة .

وأبو ذُئْبَةَ : شاعر من بنى رَبِيعَة بن ذُهْل ابن شَيْبان .

ورَبِيعة بن الذُّئْبَة شاعرٌ فارِسٌ ؛ والذئبة أُمّه ، وأبوه عَبْدُ ياليلَ بنِ سالِم .

وذَئِبَ الرجلُ بالكسر : إذا صار خَبِيثا ، مثل ذَؤُب .

واسْتَذْأَبَ النَّقَدُ : صار كالذِّئب ، ويضرب مثلًا للذُّلَّانِ إذا عَلَوْا الأعِزَّةَ

ويُقال للمرأة التى تُسَوِّى مَرْكَبَها : ما أَحْسَنَ ما ذَأَّبَتْه ، قال الطِرِمّاح :

إذ أَشالَ الحَيُّ أَيْلِيَّةً
ذَأَّبَتْها نِسْوَةٌ من جُذامْ[2]

وذَأَّبْتُ الشيءَ : جَمَعْتُه .

وقد سَمّت العربُ ذُؤابًا ، وذُؤابَةً ، وذُؤَيْبًا ، وذُؤَيْبَةً ، وذِئْبًا .

(ح) — الذِّئْبان[3] : كوكبان أبيضان بين العوائد والفرقدين ، وقُدّامهما كواكبُ صِغار تسمّى أظفار الذئب .

---

(١) القصير (القاموس) .
(٢) ديوانه :
(٣) الأنواء لابن قتيبة : ١٤٨

ودَارَةُ الذُّؤَيْب لبنى الأَضْبط بن كلاب وهما دارتان ، والذُّؤَيْبان ماءان لهم .

ودارَةُ الذِّئْب بنَجْد فى ديار بنى كلاب وهى غير دارَة الذُّؤَيْب .

وذِئْبَةُ : فَرَسُ حاجزِ الأَزْدىّ .

(ذ ب ب)

ذُبابٌ[1] : جبل بالمدينة .

والذُّبابُ : الجُنُون ، ومنه يقال لِلمَجْنُون مَذْبُوبٌ ، وأنشد شَمِرٌ لِلمَرَّارِ بن سَعِيد :

وفى النَّصْرِىّ أحْيانًا سَمَاحٌ
وفى النَّصْرِىّ أحيانًا ذُبابُ[2]

وأصابَ فلانًا من فلانٍ ذُبابٌ لاذِعٌ ، أى شَرٌّ .

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه رأى رَجُلًا طويلَ الشَّعَرِ فقال : " ذُبابٌ ذُبابٌ[3] " ، أى هذا شُؤْم .

ورجلٌ ذُبابِىٌّ مأخوذ من الذُّباب وهو الشُّؤْم .

وذَبَّ الرجلُ : إذا شَحَبَ لَوْنُهُ .

ورجل ذَبُّ الرِّياد : إذا كان زوّارا لِلنِّساء ، قال :

ما لِلْكواعِب يا عَيْساءُ قد جَعَلَت
تَزُورُ عنِّى وتُثْنَى دُونِىَ الحُجُرُ[4]

قد كُنْتُ فتّاحَ أبْوابٍ مُغْلَقَةٍ
ذَبَّ الرِّيادِ إذا ما خُولِسَ النَّظَرُ

وسَمَّى مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ الثورَ الوحشىَّ الأَذَبَّ فقال :

بِلادًا بها تَلْقَى الأَذَبَّ كأنَّه
بها سابِرِىٌّ لاحَ منه البَنائِقُ[5]

أراد : تَلْقَى الذَّبَّ فقال الأَذَبَّ لحاجته ، قاله الأصمعىّ .

وأَذَبَّ البعيرِ : نابُه . قال الأغْلَب العِجْلِىُّ ويُرْوَى لِدُكَيْن وهو موجودٌ فى أراجيزهما :

كأنَّ صَوْتَ نابِه الأَذَبِّ[6]
صَرِيفُ خُطَّافٍ بِقَعْوٍ قَبِّ

الأَذَبُّ : الطَّوِيل . وهو أحد تَفْسِيرَىْ بيت النابغة الذُّبْيانىّ يُخاطب النُّعْمان .

يا أوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ[7]
ذات هِبابٍ فى يَدَيْها خَدْبَهْ
ضَرَّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذَبَّهْ

فيما رُوِى بفتح الذال . وأسقط الجوهرىُّ المشطور الثانى ، والصواب إثباته .

وقال الزَّجّاجُ : أَذَبَّ الموضعُ : إذا صار فيه الذُّباب .

---

(١) فى معجم البلدان بكسر أوّله « عن الحازمى » .
(٢) اللسان بدون عزو .
(٣) الفائق : ١ / ٤٢٧
(٤) البيتان فى اللسان ، وفى الأساس ١ / ٢٩٣ (الثانى) .
(٥) اللسان ، ديوانه : ٣٠
(٦) اللسان .
(٧) ديوانه (ط . السعادة) : ٩٧ ـ وفى اللسان ، والجمهرة : ٣ / ١٨٥ والمقاييس ٢ / ٣٤٨ المشطور الثالث ، الأغانى (٩ / ١٦٩) .

وذَبْذَبَ الرجلُ : إذا منع الجوارَ والأَهْلَ، أى حَماهُ ؛ وذَبْذَبَ : إذا آذَى .

والذَّبابِذُ : الذَّكر وليس بجمع ذَبْذَب ، أو جُمِعَ بما حوله ، قالت امرأةٌ لزوجها واسمها غَمامَةُ ، وزوجها أَسَدِىٌّ :

يا حَبَّذا ذَبابِذُكْ * إذِ الشَّبابُ غالِبُكْ (١)

والذِّبِّىُّ : الجُلْوانُ .

وقد سَمِتَ العربُ ذُبابًا .

والذُّبابُ ، بفتح الذال وتشديد الباء : هو ذَبّابُ ابنُ مُعاوِيَةَ العُكْلِىّ الشاعر .

« ح » — الذُّبابة : موضعٌ بأَجَأَ .

وذُبابَةُ : موضع بعَدَنِ أَبْيَنَ .

وذَبْذَبٌ : رَكِيَّةٌ بموضع يقال له مَطْلُوبٌ .

والذُّنْبُبُ : الثَّوْرُ الوَحْشِىّ النشيط .

(ذ ر ب)

الذَّرَبُ بالتحريك : الصَّدَأُ .

أبو زيد : يُقال للغُدَّةِ ذِرْبة والجمع ذِرَبٌ ، مثل قِرْبة وقِرَب .

ورَماه بالذَّرَبِيْن (٢) : أى بالشَّرّ والاختلاف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّذْرِيبُ : حملُ المرأة وَلَدها الصَّغير حتى يَقْضِىَ حاجَته .

وتَذْرُبُ : اسم مَوْضِع . قال ابن دُرَيْد : إنّه فَعْلَلٌ ، والصواب أنه تَفْعَل .

والمِذْرَبُ : اللِّسان .

« ح » — الذَّرابُ : السَّمُّ .

والذَّرْبُ (٣) : إزْمِيلُ الإسكاف .

والذَّرَبَى والذَّرَبِيَّا (٤) : العَيْبُ ؟ (٥)*

(ذ ع ب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : يقال : رأيت القومَ مُذْعابِين ومُتْعابِين كأنّهم عُرْفُ ضِبْعانٍ ، وهو أنْ يَتْلُوَ بعضُهم بعضًا .

وانْذَعَبَ الماءُ ، وانْثَعَبَ : إذا سال واتّصل جَرَيانُه فى النهر .

« ح » — الذُّعْبانُ : الفَتِىُّ من الذئاب .

وتَذَعَّبَتْهُ الجنُّ : أَفْزَعته .

(ذ ع ل ب)

الذِّعْلِبَةُ : النعامة ؛ وجملٌ ذِعْلِبٌ سريعٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل : لا يُقال جَمَلٌ ذِعْلِبٌ .

---

(١) اللسان (عرفط) و (قرفط) .

(٢) فى القاموس الذربين بنية التثنيه ، وتعقبه الشارح بقوله : بتحريك الأولين وكسر الموحدة .

(٣) فى القاموس : الذرب ككتف .

(٤) نظرهما فى اللسان بـ « فَعَلِيًّا » وضبطها فى القاموس : الذربيا بكسر الباء ضبط حركات .

(٥)* فى نسخة م : ش — الذَّرَبَى : الداهية كالذربيا .

وقال أبو عُبَيْدَة الذَّعالِيبُ الواحدة ذِعْلِبَةٌ وهى الحاجة الخَفِيفَة .

وقال الجوهرى الذَّعالِيبُ : قِطَعُ الخِرَق قال :

* مُنْسَرِحًا عنه ذعالِيبُ الخِرَق (١) *

والرواية : إلّا ذَعالِيبَ بالنصب ، والرجز لرُؤْبة .

وقال الجوهرى أيضا : اذْلَعَبَّ الجَمَلُ اذْلِعْبابًا : انطلق ، وذلك من النَّجاء والسُّرعة ، قال الأغلبُ العِجْلِيّ :

* ماضٍ أمامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبّ (٢) *

وليس هذا التركيب مَوْضِع ذكر هذه اللُّغة فيه ، بل موضعه تركيب "ج ل ع ب" ، والرواية :

* ناجٍ أمامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبّ *

« ح » — المُتَذَعْلِبُ : الخَفِيفُ الثِّياب .

(ذكب)

« ح » — المَذْكُوبَةُ : المرأة الصالِحَةُ .

(ذلعب)

« ح » — اذْلَعَبَّ فى سَيْرِه : أسْرَعَ .

(ذنب)

ذِنابُ الوادى بالكسر وذَنَبَتُه : الموضع الذى يَنْتهى إليه سَيْلُه مثل ذَنَبِه وذِنابَتِه (٣) .

والذِّناب : خَيْطٌ يشدّ به ذَنَب البعير إلى حَقَبه لئلا يُخْطِر به فيُلَطِّخَ ثوبَ راكبه .

واسْتَذْنَب فلانًا ، أى تَجَنَّاه .

والذَّنُوب : موضعٌ ، قال عَبِيدُ بن الأَبْرص :

أَقْفَرَ من أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ (٤)

وذَنَبُ الثعلب : نَبْت ، وقيل : هو الذَّنَبانُ بعينه .

وذَنَّبَ الجَرادُ : إذا غَرَز لَبِيضَ .

وذَنَّبَ الضَّبُّ : إذا خَرَج بذَنَبه من جُحْرِه .

وقال اللَّيْث : التَّذْنِيبُ للضِّبابِ والفَراشِ ونحو ذلك : إذا أرادت التَّعاظُلَ والسِّفاد ، وأنشد لخِداشِ بن زُهَيْرٍ :

تَفْسُون من تحت أثْوابٍ لها عَتَبٌ
فَسْوَ الضِّباب إذا هَمَّتْ بتَذْنِيبِ (٥)

---

(١) اللسان — الجمهرة ٢ / ٣٠٤ — ديوانه / ١٠٥ (ق / ٤٠ : ٩٢) . (٢) اللسان

(٣) فى اللسان : ذِنابته وذُنابَتَه (الكسر عن ثعلب والضم عن أبى عبيد) .

(٤) اللسان ، وانظر مادة (قطب) — ديوانه / ٥ ، جمهرة أشعار العرب : ١٦٦ ، معجم البلدان (ذنب) .

(٥) اللسان .

وضَبٌّ أَذْنَبُ : طويلُ الذَّنَبِ .

والذُّنَيْبِيُّ : ضربٌ من البُرود، قال :

لَمْ يَبْقَ من سُنَّةِ الفارُوق نَعْرِفُه
إلَّا الذُّنَيْبِي و إلّا الدِرَّةُ الخَلَقُ (١)

فترك ياء النِّسبة .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الذُّنَيْباء : حَبَّة تكون فى البُرِّ يُنَقَّى منها حتى تَسْقط .

وقال أبو عُبيدة : فرَسٌ مُذَأْنِبٌ (٢)، وقد ذَأْنَبَتْ : إذا وقع ولدُها فى القُحْقُح، وهو مُلْتَقَى الوَرِكَيْن من باطن ، ودَنا خُروج السَّقْي، وارتفع عَجْبُ ذَنَبها وعُكْوَته .

وضَرَب فلانٌ بذَنَبه : إذا أقام وثَبَت . ومنه حديثُ علىٍّ رضى الله عنه حين ذَكَر الفِتَنَ فقال: " إذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخَرِيف (٣) " . قيل : أراد أنّه يضرب فى الأرض ذاهِباً بأَتْباعه الَّذين يَرَوْن رأْيَه ولا يُعَرِّج على الفتنة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِذْنَبُ : الذَّنَبُ الطويل .

ويقال : ركب فلانٌ ذَنَبَ الرِّيح : إذا سبق فلم يُدرَك . وإذا رَضِىَ بحظٍّ ناقص قيل : قد رَكِبَ ذَنَبَ البعير .

وقال الجوهرىّ : المُسْتَذْنِبُ : الذى يكونُ عند أذْنابِ الإبِل، قال الشاعر :

* مثلُ الأجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّواحِلا (٤) *

وهو تصحيفٌ ، والرواية : شَلَّ الأجِيرِ ويُروى : شَدَّ بالدال، والشَّلُّ : الطَّرْدُ . والرجز لرؤبة وقَبْلَه :

* مُسْتَصْدِرًا عن مَنْهَلٍ أو ناهِلَا *

المُسْتَصْدِر : الصادر عن المَنْهَل وقد شَرِب منه ، والناهِلُ هاهنا : العَطْشان ، وأراد أن يقول : أو وارِدًا فقال ناهِلًا إذْ قام مَقامَ الوارد ، لأنّ الوارِدَ هو العَطْشان .

« ح » — استَذْنَبَ الأمرُ : اسْتَتَبَّ .

والذِّنابة : موضعٌ باليَمن . والذُّنابَة : موضع بالبَطائح . والذّنائبُ : ثلاث هَضَباتٍ بنجد ، وبها قبرُ كُلَيْبِ وائلٍ .

والذَّنَبَةُ : ماءة بين إمَّرَةَ و إضاخ .

والذَّنَبانُ : ماءٌ بالعِيص .

وذَنَبُ الحُلَيْف : من مياه بنى عُقَيْل .

---

(١) اللسان .
(٢) فى التاج (ذنب) : قال شيخنا ضبطه الصاغانى بخطه بالهمزة، وغيره بغيرها وهو الظاهر .
(٣) الفائق ٢ / ١٥٠
(٤) اللسان، الأساس ٣٠٣ ، ديوانه / ١٢٦ (ق / ٤٥ : ٢٠٧) .

وقال الفـرّاء : التُّذْنُوب بضم التـاء ، لغـة فى التَّذْنُوب بفتحها .(١)*

(ذ و ب)

ذابَ الرجلُ : إذا دامَ على أكْلِ الذَّوْبِ وهو العَسَل . وذَابَ الرجلُ : إذا حَمُقَ بعد عَقْل . وظهرت فيه ذَوْبَةٌ ، أى حَمْقَة .

وناقـةٌ ذَؤُوبٌ ، أى سَمِينَةٌ وليست فى غاية السِّمَن .

وأذابَ فلانٌ أَمْرَه ، أى أصْلَحَه .

والمِذْوَبُ : الذى يُذابُ فيه السَّمْنُ ونحوُه . وقد سَمَّت العربُ ذَوّابا بالتشديد . وفى الصّحابة رجل يُقال له ذَوّابٌ .

(ذ ه ب)

الذَّهَبُ : مُحَمَّةُ البَيْض .

والذُّهُوب بالفتح : اسمُ امرأةٍ .

والذُّهاب(٢) : موضعٌ .

ويُقـال لموضع الغائط : المَـذْهَبُ كِنايةً . وفى الحديث أنّ النبى صلّى الله عليه وسـلّم "كان إذا أرادَ الغائطَ أَبْعَـدَ المَذْهَب" .

وبُرْدٌ مُذْهَبٌ : أى مُوَشًّى .

ومُذْهَبٌ أيضا فرسُ لَقِيطِ بن أَعْصَرَ .

وذَهْبانُ بالفتح : موضعٌ بساحل بَحْرِ اليَمَن .

والمَذْهَب : الذَّهابُ نَفْسُه .

ويُقال : ذَهَبَ به : بمعنى أذْهَبَه .

وضاقَتْ عليه مَذاهِبُـه ، أى طُرُقه .

وفُلانٌ حَسَنُ المَذْهَبِ أو قبيح المَـذْهَب ، أى حَسَن الطريقة أو قَبيح الطريقة .

وقال اللّيث : المُـذْهِبُ : اسمُ شيطانٍ ، يُقال هـو من وَلَدِ إبْليس ، يَبْدُو للقُرّاء فيُفْتِنُهم فى الوُضوءِ وغيره ، وهو الذى ذكره الجوهرىّ وقال : به مُذْهَبٌ . والصواب كسر الهـاء .

وقال الجوهرىُّ قال الراجز :

ذَهِبَ لَمَّـا أَنْ رَآها تُرْمُلَهْ(٣)

وقال : يا قَوْمِ رأيتُ مُنْكَرَهْ
شَـذْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَهْ

والرواية :

ذَهِبَ لَمَّـا أنْ رآها تَزْمُرَهْ

«ح» — الذَّهّابُ(٤) بالفتح والتشديد ، واسمُه عَمْرُو بنُ جَنْدَل بن مَسْلَمَة ، شاعر . قال ابنُ الكلبىّ : لُقب بقوله :

وما سَـيْرُهن إذْ عَلَوْن قُراقِرًا
بذى يَمَـنٍ ولا الذَّهاب ذَهابُ

(١)* فى نسخة م : ش — المذانب من الإبل : التى تكون فى آخر الإبل . والمذنب : التى تردّد من الطلق وتجدمنه وجدا وتمدّ ذنبها . ويقال : تذنّب الطريق : إذا أخذه . (٢) وفى معجم البلدان : وقرأت بخط ابن نباتة السعدى الشاعر فى شعر لبيد : الذهاب بكسر أوله ، والضم أكثر ، وهو غليظ من أرض بنى الحارث بن كعب .

(٣) اللسان ، وانظر (ترمل) . (٤) معجم المرزبانى : ٢٥٨ .

سَمَّى ابنُ الكلبيّ الذَّهَّاب فى كتاب جمهرة النسب عَمْرَو بنَ جَنْدل ، وفى كتاب ألقاب الشعراء من تأليفه : مَالِك[1] بن جَنْدل .

والمُذْهَب : من أسماء الكَعْبَة . والمُذْهَب أيضًا : فرس أبْرَهَة[2] بن عُمَيْر بن كُلْثُوم .

(ذيب)

« ح » — الذَّيْب : العَيْب .

فصل الراء

(رأب)

رجلٌ مِرْأَبٌ ورَأَّبٌ : إذا كان يَرْأَب صُدوعَ الأقداح ؛ ويُصلح بين الناس . وأقوامٌ مَرائيبُ ، وقال الطِّرِمّاح يمدحُ قَوْمًا :

نُصُرٌ للذَّلِيلِ فى نَدْوَةِ الحَيِّ
مَرائيبُ للثَّأَى المُنْهاضِ[3]

وقال الجوهرىّ قال أُمَيَّةُ يصف السَّماءَ :

سَرَاةُ صَلايَةٍ خَلْقاءَ صِيغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ ليس بها رِئابُ[4]

أى صُدُوعٌ ، والرواية : ليس لها إيابُ ، أى ليس للشَّمْس رُجوعٌ إذا زَالَتْ عن السماءِ للغروبِ لِمَلاسَةِ السَّماء .

وقال أيضا : قال كعبُ بن زُهَيْر :

طَعَنًا طَعْنَةً حمراءَ فيها
حَرامٌ رَأْبُها حتّى المَماتِ[5]

وليس لكَعْبٍ على قافية التاء شىءٌ ، وإنّما هو لكَعْبِ بن الحارث المُرادِىّ .

« ح » — الرَّأْب : السيّد الضَّخْم .

وارْتَأَبَ ، أى رَأَبَ .

والمُرْتَأِبُ[6]* : المُغْتَفِر .

(ربب)

يقال : فُلانَةُ رَبَّةُ البَيْت ، وهُنَّ رَبَّاتُ الحِجال .

وفى حديث عُرْوَةَ بنِ مَسْعُود أنّه « لمّا أسْلَم وانصرف إلى قومه قَدِمَ عِشاءً فدخل منزلَه فأنكر قومُه دخولَه منزلَه قبل أنْ يأْتِىَ الرَّبَّةَ ، ثم قالُوا : السَّفَرُ وخَضْدُهُ ؛ فجاءوا منزلَه فحيَّوْهُ تحيّةَ الشِّرك فقال :

---

(١) وسماه المرزبانى أيضا مالك بن جندل .
(٢) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٢٢
(٣) جمهرة أشعار العرب : ٣٨٧ ، اللسان ، الأساس : ١ / ٣٠٩ .
(٤) ديوان أمية : ١٩
(٥) اللسان .
(٦)* فى نسخة م : ش — الرأب : سبعون من الإبل ، يقال : له رأب ورَآبان وأرؤب . ورَأَبَت الأرض وهو مثل الرطبة : إذا جُزَّت ثم نبتت مثل رَأَبَتْ تَرْؤب رأبا .

عليكُمْ بَتحِيَّة أهلِ الجَنَّةِ السَّلام"[1] : أرادوا بالرَّبَّة اللَّاتَ، واستعير الخَضْدُ وهو كَسْرُ الشيءِ اللَّيِّن من غير إبانةٍ لِما يَنال المسافرَ من التَّعب والانكسار. أريد السَّفرُ وخَضْدُه ما نِعاهُ أو مُثَبِّطاهُ فحُذِفَ.

وأرض مَرَبٌّ ومَرْبُوبَةٌ : لا يزال بها مطرٌ.

وناقةٌ مُرِبٌّ بلا هاءٍ : لازِمَةٌ للفَحْلِ.

والرِّبَّةُ بالكسر : الجَماعة الكثيرة، والجمع أَرِبَّةٌ. وقيل : الرِّبَّةُ : عشرة آلاف.

وقال خالدُ بنُ جَنَبَة : الرُّبَّةُ : الخير اللازِمُ بمنزلة الرُّبِّ الذى يَلْبَقُ فلا يكادُ يَذْهَب. وقال : اللَّهُمَّ إنّى أسالك رُبَّةَ عَيْشٍ مُبارَكٍ، فقيل له : وما رُبَّةُ عَيْشٍ ؟ قال : طَوْلَتُه وكَثْرَتُه.

وقال ابنُ الأنْبارِىّ : قرأ الحَسَنُ وغيرُه (رُبِّيُّون) بضم الراء، نُسِبُوا إلى الرُّبَّة، والرُّبَّةُ عشرة آلاف، قال : وقرأ ابنُ عبّاس (رَبِّيُّون) بفتح الراء.

ويُقال لرئيس المَلّاحين : الرُّبّانُ بالضم، وقال شَمِرٌ : الرُّبَّانِىُّ بالضم مُنْسوباً، وأنشد للعَجّاج :

* صَعْلٌ من السامِ ورُبَّانِىُّ[2] *

وقال ابنُ الأنبارِىّ يقال : رَبٌّ مشدّدًا، ورَبٌ مخفّفًا، وأنشد المُفَضَّل :

وقد عَلِمَ الأَقْوامُ أَنْ لَيْسَ قَوْقَهُ
رَبٌّ غَيْرُ مَنْ يُعْطِى الحُظوظَ ويَرْزُقُ

ويقال : أتيتُه فى رُبَّى شَبابِه ورُبابِ شَبابِه بالضم، ورِباب شَبابِه ورِبّانِ شَبابِه بالكسر، أى فى أوّلِه.

والرَّبّانُ والرُّبّانُ، بفتح الراء عن أبى عبيدة وبضمّها عن الأصمعىّ : الجماعة.

والرَّبُوبُ : ابنُ امرأةِ الرَّجُل من غَيْرِه. وقد قال أحمد بن يحيى للقوم استُرْضِعَ فيهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم أرِبّاءُ النبىّ صلى الله عليه وسلم، كأنّه جَمْعُ فَعِيلٍ بمعنى فاعل.

وقال أبو عَمْرٍو : الرُّبَّى : الحاجَة، يُقال لى عند فلانٍ رُبَّى. والرُّبَّى : العُقْدَة المُحْكَمَة. وفى المَثَل : "إن كنتَ بى تَشُدُّ ظَهرَك فَأَرِحْ من رُبَّى أَزْرِك" يقول : إنْ عَوَّلْتَ علىَّ فدعنى أَتْعَب، واسْتَرِحْ أنتَ واسْتَرِحْ.

والرُّبَّى : النِّعْمة والإحسان.

---

(١) الفائق : ١/٤٥٢ (٢) ديوانه : ٦٩ (ق / ٤٠ : ٨٥) بروايه : من الساج.

ورُبَّ فيها لغاتٌ : رَبَّ بفتح الراء وتشديد الباء ، ورَبَ بفتح الراء وتخفيف الباء ، ورُبُ الراء مضمومةٌ والباء مضمومةٌ مخففة ، ورُبْ بضمّ الراء وإسكان الباء .

ورَبابُ ، بفتح الراء وتخفيف الباء ، يَرْوِى عن ابن عبّاس ، رَوَى عنه تَمِيمُ بنُ حُذَيْر ، ورَبابٌ عن مكحولٍ الشامىّ ، رَوَى عنه أيُّوبُ بن موسى .

ورَبّانُ (١) بفتح الراء والباء مشددة هو الحافى ابن قُضاعة ، لَقَبُه رَبّانُ ، ورَبّانُ أيضًا هو عِلافٌ ، وإليه تُنْسَب الرِّحال العِلافيَّة ، وكذلك رَبّانُ بن حاضِرِ بن عامِرٍ .

وقال ابنُ دريد : رَبَّ بالمكانِ ، أى أقامَ به ، مثل أَرَبَّ .

والمُرَبُّ : المُنْعِمُ ، ورَبُّ النِّعْمَة ، والمُنْعَم عليه أيضا . وبكليهما فسّر رَجَزُ رؤبة :

ورَغْبَتِى فى وَصْلِكُم وحَطِّى (٢)
فى حَبْلِكُم لا أَنْثَنِى ورَغْبِى
إليكَ فَارْبُبْ نِعْمَةَ المُرَبِّ

وأرضٌ مِرْبابٌ : تَرُبُّ الناسَ وتَجْمَعُهم .

وقال الجوهرىّ وقال آخر (٣) :

أو دُرَّةٌ بَيْضاءُ صافِيَةٌ
مِمَّا تَرَبَّبَ حائرُ البَحْرِ

والرواية : من دُرَّةٍ بيضاءَ صافِيَةٍ ، والبيتُ لحَسّان ، وقبله :

ولأَنْتِ أَحْسَنُ إذْ بَرَزْتِ لنا
يومَ الخُروجِ بساحةِ القَصْرِ (٤)

ويروى : من دُرَّةٍ أَغْلَى المُلُوكُ بها .

وقال الجوهرىّ أيضا : الرِّبابَةُ أيضا : العَهْدُ والمِيثاقُ ، قال الشاعر :

وكُنْتُ امرأً أَفْضَتْ إليكَ رِبابَتِى
وقَبْلَكَ رَبَّتْنِى فضِعْتُ رُبُوبُ (٥)

والرواية : وأنت امرؤ ، يُخاطب الشاعرُ وهو عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ ، الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ ابنِ أبى شَمِرٍ الغَسّانىّ ، والرواية المشهورة : أمانَتِى بدل رِبابَتِى .

« ح » ـ رَباب : موضع بمكّة ، حرسها الله تعالى ، عند بئرِ مَيْمُون ، ورَبابٌ أيضا : جبلٌ

(١) الحافى : هذا الاسم مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة كقولهم العاص فى العاصى بن أمية وفى العاصى ابن وائل السهمى ، وكقولهم اليمان فى أبى حذيفة اليمانى .
(٢) الديوان : ١٧ (ق/٥ : ٨١ — ٨٣) .
(٣) هو حسان كما سيأتى .
(٤) الديوان (ط . الامام بالقاهرة) : ٤٣ ـ اللسان ، وانظر (حير) .
(٥) المفضليات : ٢/١٩٤ (مفضلية ١١٩/٢٥) ـ ديوانه/٢٩ ـ الجمهرة ١/٢٨ ـ المقاييس ٢/٣٨٣ ـ اللسان .

بين المدينة وفَيْـدَ . ورُبابٌ : أرضٌ بين ديار بنى عامرٍ والحـارِث بن كَعْب .

والرَّبَّانُ[1] : رُكنٌ ضخم من أركان أَجَا .

والرُّبَّانِيَّة : ماءٌ باليَمـامة .

(رتب)

ابن الأعرابىّ : أَرْتَبَ الرجـلُ : إذا سَأَل بعد غِنًى .

وقال اللَّيْث : الصَّبِيُّ يُرْتِبُ[2] الكَعْبَ إرتَاباً .

والرَّتَبُ بالتحريك : أنْ تَجْعَل أربعَ أصابعك مضمومةً كالبَرْزخ . وقال ابن دريد : الرَّتَبُ : الفَـوْتُ بين الخِنصِر والبِنصِر ، أو بين البِنصر والوُسْطَى ، والمعروف فى الأوّل البُصْمُ ، وفى الثانى العَتَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّتْباءُ : الناقةُ المُنْتَصِبة فى سيرها . والتَّرْباءُ : الناقة المُنْدَفِنَةُ .

والتُّرْتُب[3] على تُفْعُـل بضم التاءَيْن : التُّرَاب ؛ والتُّرْتُب أيضا : العَبْدُ السَّوْءُ .

والتُّرَتَبُ : الأَبَدُ ؛ وجاء النـاسُ تُرَتَبًا : أى جميعًا ، وهاتان بفتح التـاء الثانية .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* وكان لنـا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبَا[4] *

والصواب فى الإعراب فَضْلا ، والرِّوايةُ : حَقًّا وصدر البَيْت :

* مَلَكْنَا ولم نَمْـلِكْ وقُدْنا ولم نُقَدْ *

والبيت لزِيادَةَ بنِ زَيْد . ومعنـاه : كان ما ذَكَرْتُ من مناقِب آبائى من قَبْلُ فَضْلًا تُرْتَبًا لنا على غَيْرِنا .

« ح » — اتَّخَذْتُ تُرْتُبَـةً ، أى شِـبْه طريق يَطَـؤُه .[5]*

(رجب)

الرَّجَب بالتحريك : الحَيَاءُ والعِفَّةُ .

ورَجَبٌ من أسماء الرِّجال .

والرُّجْبُ[6] بالضمّ : واحد الأرْجابِ أى الأمْعاء .

ورَجَبْتُه أَرْجُبُه رَجْبًا ، مثلُ نَصَرْتُه أَنْصُره نَصْرًا ؛ ورَجَبْتُه رُجُوبًا أيضا : عَظَّمْتُه ، وأَرْجَبْتُه إرْجابًا كذلك .

ورَجَبْتُه بقَـولٍ سَـيِّئٍ ، أى رَجَمْتـه به وصَكَكْتُـه .

---

(١) فى القاموس الربابية بالباء الموحدة بدلا من النون ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان .

(٢) يرتب : يثبت ويقيم . (٣) التُّرتب : التراب ، فى « اللسان » بفتح التاء الثانية . (٤) اللسان .

(٥)* فى نسختَىْ : ش — الرَّتَب : الانتصاب وقد أرتب . (٦) فى اللسان : الأرجاب : الأمعاء ليس لها واحد عند أبى عبيد ، وقال كراع : واحدها رجب بفتح الجيم ، وقال ابن حمدويه : واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم .

(رحب)

ابن الأعرابيّ : الرَّحْبَة بالتسكين : ما اتَّسع من الأرض، وجمعها رُحَبٌ مثل قَرْية وقُرًى .

قال الأزهريّ : يجيء شاذًّا فى باب الناقص ، فأمّا السالم فما سمعتُ فَعْلَة جُمِعَت على فُعَل ، وابنُ الأعرابيّ ثِقَةٌ لا يقول إلّا ما قد سَمِعَه .

وأَرْحَبُ : خَلْقٌ نسبت إليه النَّجائب، وقيل: موضعٌ[1] .

والرُّحَبِيّ : مَنْبِضُ القَلْبِ من الدَّوابّ والإنسان .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرُّحَيْباوان، الواحدة رُحَيْباءُ، من الفَرَس : أعلَى الكَشْحَيْن .

وبنو رَحْبَة : بطنٌ من حِمْيَر .

ورَحْبَة مالكِ بنِ طَوْق : مدينةٌ أحدثها مالكٌ على شاطئ الفرات .

ورحابة بالضمّ : أُطم بالمدينة .

والرِّحاب بالكسر فى الأودية الواحدة رَحْبَة ، وهى مَواضع متواطِئَةٌ يَسْتَنْقِعُ الماءُ فيها ، وهى أسرع الأرض نَباتًا ، تكون عند منتهَى الوادى وفى وَسَطه ، وقد تكون فى المَكانِ المُشْرِف يَسْتَنْقِع فيها الماءُ وما حولها مُشْرِفٌ عليها .

وإذا كانت فى الأرض المستوِيَة نزلها الناسُ، وإذا كانت فى بَطْنِ المَسِيل لم ينزلها الناسُ ، وإذا كانت فى بَطْن الوادى فهى أَقْنَةٌ، يعنى فهى حُفْرَةٌ تُمْسِك الماء ليست بالقَعِيرة جِدًّا ، وسَعَتُها قَدْرُ غَلْوَةٍ، والناس ينزلون ناحيةً منها ؛ ولا تكون الرِّحاب فى الرمل ، وتكون فى بطون الأرض وفى ظَواهرها .

وقد سَمَّت العَرَبُ رَحْبًا بالفتح ، ومُرَحَّبًا مثال : مُطَهَّر ، ومَرْحَبًا مِثالُ مَعْبَد .

ورَحِبَ الشيءُ بالكسر رَحَبًا بالتحريك، وأَرْحَب، لُغتان فى رَحُبَ بالضَّمّ .

« ح » — رُحابٌ : من عَمَل حَوْران .

والرِّحابُ[2] : ناحية أذربيجان ودَربَنْد، وأكثر أَرمينِيَة يشملها هذا الاسْمُ .

ورُحَبِي : موضع .

ورَحْبٌ : موضعٌ ببلاد هُذَيْل .

ورَحَبَةُ دِمَشق : قريةٌ من قُراها .

ورَحْبَةُ : وادٍ يسيل فى الثَّابُوت .

ورَحْبَة خُنَيْس : مَحَلَّةٌ بالكُوفة .

ورَحْبَة الهَدّار : موضعٌ باليَمامَة .

ورَحْبَةُ يَعْقوبَ ببغداد، منسوبة إلى يعقوب ابن داود وزيرِ المَهْدِى .

---

(١) فى معجم البلدان : مخلاف باليمن ، وإليه تنسب الإبل الأرحية .

(٢) فى القاموس : بأذربيجان .

ومَرْحَبٌ[1] : صنم كان بحَضرَمَوْتَ .

وذُو مَرْحَب : رَبِيعَةُ بن مَعْدِى كَرِبَ كان سادِنَه .

ومَرْحَبٌ : فرسُ عبد الله بن عبد الحَنَفِىّ .

(ردب)

ابن الأعرابىّ : الرَّدْبُ : الطريق الذى لا يَنْفُذُ .

ويقال للبالُوعة من الخَزَف الواسعة إرْدَبَّةٌ ، شُبِّهَتْ بالإرْدَبّ المِكْيال .

وقال الجوهرىّ : قال الأَخْطل :

والخُبْزُ كالعَنْبَرِ الهِنْدِىِّ عِنْدَهُمُ
والقَمْح سبعون إرْدَبًّا بدِينارِ[2]

وليس البيت له .

« ح » — التَّرَدُّبُ : الرِّئْمانُ واللُّطافة .

(رزب)

رأْسُ المَرْزُبانِ : رأْسٌ خارِجٌ إلى البحر على مُكَلَّأٍ قريب من الشِّحْرِ .

« ح » — رَزَب على الأرض ، أى لَزِم فلم يَبْرَحْ .

والمَرْزُبانِيَّة : قريةٌ على نهر عِيسَى فوق المحوَّل ، بَنَى بها الإمام الناصر لدين الله قدّس الله رُوحَه دارًا ورِباطًا لأهل التَّصوُّف ، تَقَبَّله الله منه ؛ وجعلنى الإمام المُسْتَنْصِرُ بالله ، أنارَ اللهُ بُرْهانَه ، شيخ ذلك الرباط ، وأَوْزَعَنِى اللهُ شُكْرَ نِعَمِهم .

(رسب)

جَبَلٌ راسِبٌ ، أى راسِخٌ . والرَّاسِبُ والرَّسُوب : الرجلُ الحَلِيم .

وكان لخالد بن الوَلِيد سيفٌ سَمَّاه مِرْسَبًا ، وفيه يقول يَوْمَ مُؤْتَةَ :

ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رَأْسَ البَطْرِيقْ[3]
عَلَوْتُ منه مَجْمَعَ الفُرُوقِ
بصارِمٍ ذى هَبَّةٍ فَتِيقِ

المِرْسَبُ : الذى يُرْسِبُ فى الضَّرِيبة كأنّه آلةٌ للرُّسوب . وبين أَضْرُبِ المَشاطِير تَعادٍ ، لأنّ الضَّرْبَ الأوّل مقطوعٌ مُذالٌ ، والثانى والثّالث مَخْبُونان مَقْطُوعان .

ابن الأعرابىّ : المَراسِبُ : الأَوابِى .

والرَّسُوبُ : سيفُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ، وقيل : هو من السُّيوف السَّبعة التى أَهْدَتْها بِلْقِيسُ إلى سليمانَ صلواتُ الله عليه .

والرَّوْسَبُ : الداهية .

---

(١) الأصنام لابن الكلبى . (٢) اللسان — ديوانه/٢٢٥و٢٢٦ (٣) اللسان — الأساس : ٣٣٨ وفيه : وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربيه اختلافا خارجيا ، أحدهما مقطوع مذال ، والآخر مكبول ، وهما (سلبطريق) و (فنيق) .

« ح » — أَرْسَبَ القومُ : ذهبت أَعْيُنُهم فى رُءُوسهم من الجُوعِ .

وراسِبٌ (١) : أرض .

وسَيْفٌ رُسَبٌّ مِثالُ صُرَدٍ ، أى رَسُوبٌ .

والرَّسُوبُ : سيفُ الحارِث بن أبى شَمِرٍ الغَسَّانِىّ .

(رشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : المَراشِبُ : جَعْوُ رُءوسِ الخُرُوس . الجَعْو : الطِينُ ، والخُرُوس : الدِّنان .

ويسمّى فى بعض اللغات النارَجِيلُ الفارِغُ الذى يُغْتَرَف به ، الرُّشْبَةَ بالضمّ ، كما يُسَمَّى المِدْعة بالفَتْح (٢)* .

(رضب)

ابن الأعرابىّ : الرُّضابُ : فُتاتُ المِسْكِ .

وقال الأصمعىّ : قِطَعُ المِسْك ، والرَّضْبُ : الفِعْلُ .

والمَراضِبُ : الأَرْياقُ العَذْبَة .

والرُّضاب : قِطَعُ الثَّلْج والسُّكَّر والبَرَد ، قاله عُمارة بن عَقِيلٍ . والرُّضابُ : لُعابُ العَسَل وهو رِغْوَتُه .

ورُضابُ النَّدَى : ما تَقَطَّع منه على الشَّجَر .

والرجلُ يَتَرَضَّبُ الجارِيَةَ ، أى يَرْتَشِفُ رِيقَها .

(رطب)

رَطِبَ الرجلُ بما عِنْدَه بالكسر يَرْطَبُ رَطَبًا بالتحريك : إذا تكلّم بما عنده من خطأٍ أو صَوابٍ .

وجارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رَخْصَة . ويُقال للغلام الذى فيه لِينُ النِّساء : إنّه لَرَطْبٌ .

وأَرْطَبَ القومُ : إذا أَرْطَبَ نخلُهم .

والرَّطابَةُ : الرُّطُوبَة .

« ح » — رَكِيَّةٌ مُرْطَبَةٌ : عَذْبَةٌ بين رَكايا مِلاحٍ .

ورَطِبَ الشيءُ يَرْطَبُ لغة فى رَطُبَ يَرْطُبُ عن ابن الأعرابىّ .

(رعب)

الرَّعْبُ بالفتح : الرُّقْيَةُ من السِّحْر وغيره ، وهو كلامٌ تَسْجَع به العربُ يَرْعَبُون به السِّحْرَ زعموا . وفاعل ذلك راعِبٌ ورَعَّابٌ . ويُقالُ : الرّاقِى يَرْعَبُ رَعْبًا : إذا فَعَل ذلك .

والرَّعْبُ ، أيضا : الرُّعْبُ .

---

(١) فى معجم البلدان : بين الطائف ومكة لبنى خثعم .

(٢)* فى نسخة م : (رصب) : ش — الرَّصْبُ : مابين السبابة والوسطى .

والرَّعِيبُ : المَرْعُوب .

وارْتَعَبَ : فَزِعَ .

ورَعَّبْتُهُ تَرْعِيباً وتَرْعاباً : أَفْزَعْتُهُ .

والحمامُ يُرَعِّبُ فى صَوْته تَرْعِيبًا ، وهو شِدّة صَوْته وقُوَّتُه .

ويُسَمَّى الوَعِيدُ رَعْبًا ، قال رؤبة :

* ولا أُجِيبُ الرَّعْبَ إنْ رُقِيتُ (١) *

والرُّعْبُوبَةُ : أصلُ الطَّلْعَة . ويُقال : أَطْعَمَنا رُعْبُوبَةً من سَنام ، وهو الرُّعْبَبُ أيضًا ، قال :

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبُهْ (٢)
مُلْهَوِجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وقال أبو عمرو : المَرَعْبَةُ (٣) : القَفْزة المُخِيفة ، وهى أنْ يَثِبَ الرجلُ فيَقْعُدَ بجَنْبك وأنت غافلٌ عنه فتَفْزَع منه .

« ح » — راعِبٌ : أَرْضٌ تُنْسَبُ إليها الحَمامُ الرَّاعِبِيَّة (٤) .

والرُّعْبُ (٥) : الرِّعْظُ .

ورَعْبَتُه : كسرتُ رُعْبَه ؛ ورَعَّبْتُه : أَصْلَحْتُ رُعْبَه . وجَمْعُه ، الرِّعْبَةُ .

والمُرَعْبِبُ : المُمْتَلِئُ سِمَنًا .

والرَّعْباء : موضعٌ . عن ابن دُرَيْد .

(رعبلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ (٧) : الرَّعْبَلِيبُ : المُلاطِفَةُ ، قال الكُمَيْت يصف ذئبا :

يَرانِى فى اللِّمام له صَدِيقًا
وشادِنَةُ العَسابِرِ رَعْبَلِيبُ (٦)

شادِنَةُ العَسابِرِ : أولادُها . وقال غيرُه : رَعْبَلِيبٌ : يُمَزِّق ما قَدَر عليه ، مِنْ رَعْبَلْتُ الجِلْدَ إذا مَزَّقْتَه . فعلى هذا الباءُ زائدةٌ ، وقد ذكرتُه فى حرف اللام أيضًا لهذه العلّة .

(رغب)

الرَّغْبَى كالشَّكْوَى ، والرُّغْبَى كالنُّعْمَى ، والرَّغْباء كالنَّعْماء ، والرَّغَبُوتُ ، والرَّغَبُوتَى : الرَّغْبَةُ فى الشىءِ أو عَنْه ، تقول العربُ : إليك الرَّغْباءُ ومنك النَّعْماء . ومنه ما رُوِىَ فى تَلْبِيَة ابن عُمَرَ رضى الله عنه : والرَّغْباءُ إلَيْك .

وأمّا ما رَوَتْ أسماءُ بنتُ أبى بَكْرٍ رضى الله عنهما أنَّ أُمَّها جاءت وهى راغِبَةٌ (٨) ، فى العَهْد الذى

---

(١) ديوانه : ٢٦ (ق/١٠ : ٤٩) — ورقيت هنا : خدعت بالوعد . (٢) اللسان ، وانظر مادة (كشب) .
(٣) فى القاموس واللسان : القفرة (بالراء) المخيفة ، وأن يثب ... الخ .
(٤) كذلك فى معجم البلدان ، ولم يذكرها البكرى ولا صاحب المراصد . وفى اللسان : الراعبى : جنس من الحمام يرعب فى صوته ، جاء على لفظ النسب وليس به ، وقيل هو نسب إلى موضع لا أعرف صيغة اسمه .
(٥) الرعظ : مدخل النصل من النبل .
(٦) وردت هذه المادة فى ترجمة (رع ب ل) من اللسان .
(٧) اللسان (رعبل) .
(٨) الفائق ١ / ٤٩٠ وبرواية أخرى : راغمة .

كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قُرَيْش وهى كافِرَةٌ ، تسأَلُنى فسألتُ النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم أَأَصِلُها ؟ فقال : "نَعَمْ ، صِلى أُمَّك" . فقولها : راغِبَةٌ ، أى طامعةٌ تسألُ شيئا .

وقال شَمِرٌ : رجلٌ مُرْغِبٌ ، أى مُوسِرٌ له مالٌ رَغِيبٌ .

والمَراغِبُ : المُضْطَرَباتُ للمَعاش .

والمَرْغابُ : موضعٌ أَقْطَعَه معاويةُ بن أبى سُفْيان كابِسَ بنَ رَبيعَة ، وكان يُشَبِّه بالنَّبىّ صلى الله عليه وسلم .

ومَرْغابَيْن : اسمٌ موضوعٌ لنهرٍ بالبَصْرَة .

وإبِلٌ رِغابٌ : كثيرةُ الأَكْلِ ، قال لَبِيدٌ :

ويَوْمًا من الدُّهْمِ الرِّغابِ كأَنَّها
أَشاءُ دَنا قِنْوانُه أو مَجادِلُ (١)

وتَراغَبَ المكانُ : اتَّسَعَ فهو مُتَراغِبٌ ، وقد سَمَّوْا راغِبًا ورَغِيبًا (٢) ، ورَغْبانَ مثال حَمْدانَ .

«ح» — الرُّغابَى : زيادةُ الكَبِد مثل الرُّغامَى .

ورَغْباءُ : اسمُ بِئْر .

ومَرْغابُ : من قُرَى هَراة ؛ ومَرْغاب أيضا : نَهْرٌ بمَرْو الشَّاهِجانِ .

ومَرْغَبُون : من قرى بُخارَاء .

والرُّغْبانَةُ : سَعْدانَةُ النَّعْلِ ، وهى عُقْدَةُ الشِّسْعِ التى تَلِى الأَرْضَ ؛ ووقع فى المُحيط بالزّاى والعَيْن المهملة ، وهو تصحيفٌ قبيحٌ ، وزاده قُبَحا ذكره إيّاها فى الرباعىّ .

والرَّغَبان : الرَّغْبَة .

والمِرْغابُ : سَيْفُ مالِك بن دِينارٍ الفَزارِىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرُّغْبَةُ بالضَّمّ : الرُّغْبَة .

(رقب)

قول الله تعالى : ﴿وفى الرِّقاب﴾ (٣) ، أى فى عِتْقِ الرِّقابِ أراد المكاتَبِين يُعانُ فى فَكّ رِقابهم . ويقال : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَه ، ولا يُقال : أَعْتَقَ اللهُ عُنُقَه .

والرَّقِيبُ : ضربٌ من الحَيّاتِ خَبيثة ، والجمع الرَّقيباتُ ، والرُّقُبُ .

وأَرْقَبانُ : موضعٌ ، قال الأخطل :

أَزَبُّ الحاجِبَيْن بعَوْفِ سَوْءٍ
من النَّفَرِ الذين بأَرْقَبانِ (٤)

وبالزّاى أَصَحُّ .

والأَرْقَب : الأسد .

وأَعْطَى مِنْ رَقَبَةِ مالِه ، أى من خالِصه .

---

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/٤١ : ٢٣) . (٢) فى اللسان : ورغيب . (بصيغة التصغير) . (٣) الآية ١٧٧ ، سورة البقرة : والآية ٦٠ سورة التوبة . (٤) ديوانه : ١٩٣ برواية : (على قنان) ، وفى معجم البلدان : بأرقبان بالزاى .

ورجلٌ رَقَبانٌ ، بالتحريك بغير ياء النِّسْبة ، وهو الغَلِيظ الرَّقَبة .

والأَشْعَرُ الرَّقَبانُ الأسدىّ[1] : شاعرٌ ، واسمُه عَمْرُو بن حارِثَةَ .

ورَقَبَةُ — بالتحريك — من أسماءِ الرِّجال .

ويُقال : وَرِثَ فلانٌ مالًا عن رِقْبَةٍ ، بالكسر ، أى عن كَلالَةٍ لم يَرِثْه عن آبائه .

ووَرِثَ مَجْدًا عن رِقْبَةٍ : إذا لم يكن آباؤه أَمْجادًا ، وقال الكميت :

كأنَّ السَّدَى والنَّدَى مَجْدًا ومَكْرُمَةً
تلك المَكارِمُ لم يُورَثْنَ عن رِقَبِ[2]

أَىْ وَرِثَها عن دُنًى فدُنًى من آبائه ، ولم يَرِثْها من وَراءُ وَراءُ .

والمُراقَبَة فى أجزاءِ[3] الشِّعْر عند التجزئة بين حرفين هى : أن يَسْقُط أحدُهما ويَثْبُتَ الآخَرُ ولا يَسْقُطان جميعًا ولا يَثْبُتان جميعا . وهى فى مَفاعِيلُنْ التى للمُضارِع[4] ، لا يجوز أن تَتِمَّ ، إنّما هى مَفاعِيلُ أو مَفاعِلُنْ .

ورَقِيبُ الرَّجُل : خَلَفُه من وَلَدِه أو عَشِيرته .

والرَّقِيبُ[5] : اسمُ فَرَسِ الزِّبْرِقان بن بَدْر .

وأُمُّ الرَّقُوب : الدّاهِية .

« ح » — الرُّقْبَةُ للنَّمِرِ كالزُّبْية للأَسَد والذِّئب .

والرُّقْباء : التى لا يعيشُ لها وَلَدٌ كالرَّقُوب .

ومَرْقَب : قلعةٌ تُشْرِف على ساحل بحر الشام .

والمَرْقَبَة : جبلٌ كان فيه رُقَباء هُذَيْل .

وذُو الرُّقَيْبَةِ المُزَنِىّ : هو ابنُ عبد الرَّحْمان ابن كَعْبِ بن زُهَيْر .

(ركب)

رَواكِبُ الشَّحْم : طَرائقُ بعضُها فوقَ بَعْض فى مقدَّم السَّنام ، فأمّا التى فى المؤَخَّر فهى الرَّوادِف .

والرَّكَّابَةُ بالفتح والتشديد : شِبْهُ فَسِيلَةٍ فى أَعْلَى النَّخْلة عند قِمَّتها ، فربّما حَمَلت مع أُمِّها ، وإذا قُلِعَت كان أَفْضَلَ للأُمّ . وقال ابنُ دريد : هى الرَّاكِبَة ، فأما قول العامَّة رَكَّابَةٌ فخطأ .

قال : ومَرْكُوبٌ : موضع معروف بالحجاز .

ورَكِيبُ الرجلِ : الذى يَرْكَبُ معه .

وفى الحَدِيث : " بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاةِ بقِطَعٍ من

---

(١) معجم الشعراء للمرزبانى : ١٩ (٢) ويروى عن رقب ، جمع رقوب . العباب ، اللسان .
(٣) فى اللسان : آخر . (٤) فى اللسان والقاموس : المراقبة تكون فى المضارع والمقتضب . وقد مثل الصغانى للضارع . وفى شرح القاموس : المراقبة فى المقتضب أن تراقب واو مفعولات فاءه وبالعكس ، فيكون الجزء مرة معولات فينقل إلى مفاعيل ومرة مفعلات فينقل إلى فاعلات .
(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤١

جَهَنَّمَ مثلِ قُورِ حِسْمَى"[1]. الرَّكِيبُ : الراكِبُ ، ونظيرُه ماذكره سيبويه من قولهم : ضَرِيبُ قِداحٍ لضارِبِها ، وصَرِيمٌ للصارِم ، وعَرِيفٌ للعارِف فى قول طَرِيف بن تَمِيم العَنْبَرِيّ :

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ
بَعَثُوا إِلَىَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ[2]

والسَّاعِى : المُصَدِّق[3] . والقُورُ : جمع قارَةٍ وهى أصغرُ من الجَبَل ، وحِسْمَى : بَلَد جُذام ، والمراد بَرِكيب السُّعاةِ من يَرْكَبُ عُمَّالَ العَدْل[4] بالرَّفْع عليهم ، ونِسْبَة ماهم منه برآء من زِيادة القَبْض والانْحِراف عن السَّوِيَّة إليهم . ويجوز أن يُراد به من يركبُ منهم الناسَ بالغَشْم ، أو من يصحبُ عُمَّال الجَوْر ويركبُ معهم . وفيه بيان أنّ هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوَعِيد فما الظَّنُّ بالعُمَّال أنفُسِهم .

والرَّكْبَةُ — بالفتح — : المرّة من الرُّكوب ، ومنه حديث حُذَيْفَةَ بنِ اليَمان رضى الله عنهما أنّه قال : " إنّما تَهْلِكُون إذا لم يُعْرَفْ لذى الشَّيْب شَيْبُه ، وإذا صِرتم تَمْشُون الرَّكَبَاتِ كأنكم يعاقِيبُ حَجَلٍ لاتعرفون معروفًا ولاتُنْكِرُون مُنْكَرًا[5] " . انتصاب الرَّكَبَاتِ بفعلٍ مضمرٍ هو حالٌ من فاعِل تَمْشُون ، والرَّكَبَاتُ واقعةٌ موقعَ ذلك الفِعْل مُسْتَغْنًى به عنه ، والتقدير : تَمْشُون تَرْكَبُون الرَّكَبَات ، كما أنّ أرْسَلَها العِراكَ ، على أَرْسَلَها تعترك العِراكَ ، والمعنى : تَمْشُون راكِبِينَ رءُوسَكُم ، أى هائمين سادِرِين تسترسلون فيما لاينبغى من غير رُجُوعٍ إلى فِكْر ، ولاصُدُورٍ عن رَوِيَّة ، كأنكم فى تسرُّعكم إليه وتطايُرِكم نحوَه يعاقِيب .

ويقال : نَخْلٌ رَكِيبٌ ، وهو ماغُرِس سَطْرًا على جَدْوَل أو غير جدول ، وقد يُقال للقَراح الذى يُزْرَع فيه رَكِيبٌ .

وقال تَأَبَّط شَرًّا :

ويَوْمًا على أهلِ المَواشِى وتارَةً
لأَهْلِ رَكِيبٍ ذى ثَمِيلٍ وسُنْبُلِ[6]

ويقالُ : هو ما بين نَهْرَى الكَرْم ، وهو الظَّهْرُ الذى بين النَّهْرَيْن .

والرَّكِيبُ أيضًا : يكون اسمًا للمُرَكَّب فى الشىء مِثْلِ القَفَص ونحوه ، لأنّ المُفَعَّل والمُفْعَل كُلٌّ يُرَدُّ إلى فَعِيل ، تقول : ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وجَدِيدٌ ، ورجلٌ مُطْلَق وطَلِيق .

---

(١) الفائق ١/٥٠١ (٢) الفائق : ١/٥٠١ (٣) المصدّق : الذى يقبض الصدقات ويجمعها لأهل السهمان .
(٤) فى اللسان : الزكاة . (٥) الفائق ١ / ٥٠٢ (٦) البيت فى اللسان وانظر (ثمل) — الثميل : بقية ماء تبق بعد نضوب المياه . (٧) فى النسخ : كل ما يردّ إلى فعيل ، وبوجود ما تضطرب العبارة فخذ فناها تبعا لعبارة « اللسان » أو تقرأ العبارة : كل مما يردّ إلى فعيل فتزاد من .

والرُّكُوب : جمع رَكْبٍ مثل شَرْبٍ وشُروبٍ .

ورجلٌ مُرَكَّبٌ : إذا استعار فرساً يُقاتِل عليه فيكون له نِصْفُ الغَنيمة ونِصْفُها لصاحب الفَرَس .

والراكِبُ : رأسُ الجَبَل .

والرُّكْبَة : أصْلُ الصِّلِّيانَةِ إذا قُطِعَت .

وجَمْعُ الرِّكاب من الإبل الرَّكائِبُ والرِّكاباتُ مِثل الرُّكُبِ .

إذا كانت رِكابٌ لِي ورِكابٌ لك ورِكابٌ لهذا ، يُقال : جئنا فى رِكاباتنا ، وهى رِكابٌ وإنْ كانت مَرْعِيَّةً . والرِّياح رِكابُ السَّحاب .

والمَرْكَبُ : الدَّابة ، تقول : هذا مَرْكَبِي ، والجميع المَراكِبُ .

والمَرْكَبُ أيضا المَصْدَر ، تقول : ركبتُ مَرْكَبًا ، أى رُكوباً . والمَرْكَبُ المَوْضِع .

ورُكْبانُ السُّنْبُل : سوابِقُ السُّنْبُل التى تَخرج فى أوّله ، يقال : قد خرجت فى الحَبِّ رُكْبانُ السنبل .

ورَكْبٌ المِصْرِيّ ، بالفتح ، قيل هو من الصَّحابَة ، وأنكر بعضُهم صُحْبَتَه .

ورَكْبٌ أيضا : أبو قَبِيلَة من الأشْعَرِيِّين .

وناقةٌ رَكْباةٌ بلا نون على فَعْلاة : تَصْلُح للرُّكوب مثلُ رَكْبانَةٍ ، وكذلك رَكَبُوتٌ على فَعَلُوتٍ .

« ح » — الرُّكَبُ[1] : من مَخالِيف اليَمَن .

ورُكْبَةُ : وادٍ من أوْدِيَةِ الطائف .

ورَكْبانُ : موضع قُرْب وادى القُرَى .

والرِّكابِيَّة : موضع على عشرة أمْيالٍ من المدينة .

ومَرْكُوبٌ : وادٍ خَلْفَ يَلَمْلَم ، أعلاهُ لهُذَيْلٍ وأسْفَلُه لِكِنانَةَ ، وهو المذكور فى المَتْن .

وقال الفَرّاء : تقول : مَنْ فَعَلَ ذَاكَ ؟ فيقولون : ذو الرُّكْبَةِ ، أى هذا الذى معَك .

ورَقاشِ بِنْتُ رُكْبَةَ أمّ عَدِيّ بن كَعْبِ بن لُؤَيّ ابن غالِب .

وذُو الرُّكْبَة ، واسْمُه مُوَيْهِبٌ : شاعر .

والرِّكَبَةُ[2]* مِثال عِنَبَةٍ : جَمْعُ رَاكِبٍ ، عن الكسائى .

(رنب)

يقال : أرضٌ مَرْنَبَةٌ : كثيرة الأرانِبِ مثل مُؤَرْنِبَة .

ابنُ دريد : المَرْنَبُ : فأرةٌ فى عِظَمِ اليَرْبُوع ، قصيرةُ الذَّنَب .

والمَرْنَبانِيَّة : أكْسِيَةٌ تُصْنَع لَوْنُها لَوْنَ الأرنب ، وقيل : هى التى خُلِطَ غَزْلُها بوَبَرِ الأرانب كالمُؤَرْنَبَة ، وقد رُوِى بيتُ النابِغَة :

---

(١) فى معجم البلدان : الركب بفتح الراء وسكون الكاف (ضبط حركة) . وفى (القاموس) ضبطة كصرد .

(٢)* فى نسخة م : ش — الركبة : رُكْبَةُ النصىّ والصليان إذا جلحا فهى ما بقى من أصولهما .

تَراهُنَّ خَلْفَ القَـوْمِ زُورًا عُيونُها
جُلوسَ الشُّيُوخِ فى مُسوكِ الأَرانِبِ (١)

فى ثياب المَرانِب .

أبو عَمْرو : المَرْنَبَة : القَطِيفةُ ذاتُ الخَمْل .

وأَرْنَبٌ فَعْلَلٌ عنـد أكثر النحويّين والألف أصليّه . وأمّا الليث فزعم أنّها زائدةٌ ، وقال : لاتجىء كلمةٌ فى أوّلها ألفٌ فتكون أصليّـة إلا أنْ تكونَ الكلمةُ ثلاثة أحرُف مثل الأَرْض والأَمْرِ والأَرْش .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الأُرَيْنِبَـةُ : عُشْبَةٌ شبيهةٌ بالنَّصِىّ إلا أنّهـا أرقّ وأضْعَف وأَلْـيَنُ ، وهى ناجِعَـةٌ فى المـال جدًّا ، ولهـا إذا جَفَّتْ سَفًّا إذا حُرِّك تطايَرَ فارْتَزَّ فى العُيونِ والمَناخِر .

وقال الجوهرىّ : وقال الشاعر :

لَها أشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
من النَّعالِى وَخْزٌ من أَرانِيها (٢)

والرواية مُتَمَّرة ، وتُتَمِّـرُهُ تصحيفٌ . والبيتُ لأبى كاهِلٍ اليَشكُرِىّ .

« ح » — الأَرْنَبانِىُّ : الخَزُّ الأدْكَن الشديد الدُّكْنَة .

وذاتُ الأرانِب : موضع .

وأَرْنَبُـوَيَةُ ، ويقال : رَنْبُـوِيَةُ : قريةٌ من قُرَى الرىّ ، مات بها الكسائىّ ومحمد بن الحَسَن الفقيه الشَّيْبانىّ .

وقال ابنُ السِّكّيت : تصغير الأَرْنب أُرَيْنِب ، عَنَيْتَ مُذكَّرًا أو مُؤنَّثـا ، فإذا أردت أن تمـيّز الذكر من الأُنْثَى قُلْتَ : رأيتُ أُرَيْنِباً على أَرْنَبَةٍ ، وأُرَيْنِبًا على أُرَيْنِبَةٍ .

وأَرْنَب : من أعلامِ النّساء .

(رهب)

الرّهابِنَةُ فى جمع الرّاهِب خَطَأٌ . والرُّهْبانُ يكون واحدًا أيضا فيكونُ على بناء فُعْلان . ووجه الكلام أنْ يكون جَمْعًا بالنون . وإنْ جَمَعْت الرُّهْبانَ الواحدَ رَهابينَ ورَهابِنَةً جاز ، وإنْ قلت رُهْبانُون كان صوابًا .

وقال مقاتِل فى قوله تعالى : ﴿ واضْمُمْ إلَيْكَ جَناحَكَ من الرَّهْبِ (٣) ﴾ : إنَّ الرَّهَبَ بالتحـريك كُمُّ مِدْرَعَتِه .

وأَرْهَبَ الرجلُ : إذا أطالَ (٤) رَهَبَه ، أىْ كُمَّه .

---

(١) ديوانه : (ط . السعادة) : ٤٣ — المعانى الكبير : ٢٨٣ والبيت من شواهد سيبويه — الونزهنا : قِطَع اللحم .

(٢) شرح شواهد الشافية البغدادى : ٤٤٣ رقم ٣١٣

(٣) سورة القصص : ٣٢ وقراءة الجمهور بسكون الهاء .

(٤) فى « القاموس » : أرهب : طال كمه .

وأَرْهَبَ: إذا ركب رَهْبًا، وهو الجَمَلُ العالِي.

والإرْهابُ: قَدْعُ الإبِلِ عن الحَوْض وذِيادُها.

وقولُه صلّى الله عليه وسلّم: "لا زِمامَ ولا خِزامَ ولا رَهْبانيَّة ولا تَبَتُّلَ ولا سِياحَةَ فى الإسْلام"(١) هى كالاخْتِصاء أو اعتناق السلاسِلِ ولُبْسِ المُسوحِ وتَرْكِ أكل اللَّحْمِ، ومُواصَلة الصَّوْمِ وغيرِ ذلك.

وتَرَهَّبَ غيْرَه: إذا تَوَعَّدَه. وقال العَجّاج يصف عَيْرًا وأتُنَهُ:

تَكْسُوه رَهْباها إذا تَرَهَّبا(٢)
على اضْطِمارِ اللَّوحِ بَوْلًا زَغْرَبا

رَهْباها: التى تَرْهَبُه، كما يُقال هالِكٌ وهَلُوكى.

والرَّهْباءُ بالمد: اسمٌ من الرَّهَب، يُقال: الرَّهْباءُ من الله والرَّغْباءُ إليه. ويقال: رَهْبُوتَى خيرٌ من رَحَمُوتَى، ورَهْباكَ خيرٌ من رَغْباكَ بالفَتْح فيهما، ورُهْباك خيرٌ من رُغْباك بالضمّ فيهما.

والمُرَهَّبُ من الإبل بالتشديد وفتح الهاء: إذا بَرَكَ ثم أرادَ أن يَثُورَ تَرَدَّد مرّة أو مرّتين ثم تَحامَلَ.

ورَهِبَ رَهْبًا بالفتح لغة فى رَهِبَ رَهَبًا بالتحريك.

وحُكِيَ عن أعْرابِيٍّ أنه قال: رَهَّبْتُ ناقةُ فلانٍ بالتشديد فَقَعد عليها يُحابِيها، أى جَهَدَها السَّيْرُ فعَلَفَها وأَحْسَن إليها حتى ثابَتْ إليها نَفْسُها.

ورَهْبَى على مِثال سَكْرَى: موضعٌ، قال ذو الرُّمَّة:

بِرَهْبَى إلى رَوْضِ القِذافِ إلى المِعَى
إلى واحِفٍ تَرْوادها ومَجالُها(٣)

ودَجاجَةُ(٤) بن زُهَيْر بن عَلْقَمَة بن مَرْهُوبِ ابن هاجِرِ بن كَعْبِ بن بَجالَة: شاعرٌ فارسٌ.

وقد سَمَّوا راهِبًا ومُرْهِبًا بكسر الهاء.

والرَّاهِبُ والمَرْهُوب: الأَسَدُ.

ومَرْهُوبٌ أيضا: فَرَسُ الجُمَيْح بن الطَّمّاح الأَسَدِيّ.

والأَرْهابُ بفتح الهمزة: مالا يَصِيدُ من الطَّيْر كالبُغاث.

«ح» — الرُّهْبانُ: الرَّهْبَةُ، وكذلك الرَّهَبانُ.

(روب)

الرُّوبَةُ بالضم: المَكْرُمَةُ من الأَرْض الكثيرةُ النَّباتِ، وقد تُهْمَز.

ويُقال: الرُّوبَةُ: الفَقْرُ.

والرُّوبَة: شجرةُ النَّلْك. قال الليث: النَّلْكُ شجرةُ الدُّبِّ، الواحدة نِلْكَةٌ وهى شجرةٌ حَمْلُها زُعْرُورٌ

---

(١) الفائق ١ / ٥٤٠ (٢) ديوانه: ٧٤ (ق/٢: ٣٢، ٣٣) — اللوح: الكشح.
(٣) ديوانه: ٥٣٠ (ق/٦٨: ٤٣). (٤) المؤتلف والمختلف للآمدى: ١٦٤ وفيه زهرى (بالراء).

أصفرُ . قال الأزهرىّ : ونحـوَ ذلك قال ابنُ الأعرابىّ فى النِّلْك إنّه الزُّعْرور .

والرُّوبَةُ : الكَسَلُ والتّوانِى .

ورابَ اللَّـبَنُ رَوْبًا ، بالفتح ، مثل رُؤُوبٍ ، على فُعُولٍ .

والرَّوْبُ : اللَّبَنُ الرائبُ ، أيضا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رابَ : إذا كَذَبَ .

وقال أبو زيد : يُقال : دَعِ الرَّجُلَ فقد رابَ دَمُه ، يَرُوبُ رَوْبًا : أى قد حانَ هَلاكُه ، يُقال ذلك إذا تَعَرَّض لمـا يَسْفِكُ دَمَه : وهذا كقولهم : فلانٌ يَجِيشُ نَجِيعُه ، ويَفُورُ دَمُه .

ويقـال : رَوَّبَتْ مَطِيَّةُ فـلانٍ تَرْوِيبًا : إذا أَعْيت .

« ح » : رُوبَى مِثال طُوبَى : قريةٌ من قُرَى دُجَيْلٍ .

ورُوبٌ : موضعٌ قُرْب سَمَنْجانَ[1] من نواحِى بَلْخَ .

(ريب)

أَرابَنِى : أَوْهَمَنِى الرِّيبَةَ ، وأنشد أبو زَيْدٍ :

أَخُوكَ الّذِى إنْ رِبْتَه قال إنّمَا
أَرَبْتَ[2] وإنْ عاتَبْتَه لانَ جانِبُه

ورابَنِى الأمرُ رَيْبًا : إذا نابَنِى وأصابَنِى .

« ح » — بَيْتُ رَيْبٍ : حِصْنٌ باليمن .

فصل الزاى

(زأب)

« ح » — زَأَبْتُ[3] (*) الإبلَ : سُقْتُها .

(زبب)

يقال : زَبَّت الشمسُ : دنت للغروب مثل أَزَبَّت .

وقال شمر : تَزَبَّب الرجلُ : إذا امتلأ غَيْظًا .

والزَّبُّ بالفتح : مَلْؤُكَ القِرْبةَ إلى رأسها ، يقال : زَبَبْتُها فازْدَبَّت .

وزَبَّ الشىءَ وازْدَبَّه : إذا حَمَله .

والزِّبيبُ : زَبَدُ الماء ، ومنه قوله :

* حتى إذا تَكَشَّفَ الزبيبُ *

والزِّبِيبُ : السَّمُّ فى فَم الحَيَّة .

وقال شمر : الزُّبُّ بالضم : الأنفُ بلغة أهل اليمن .

ويُقال للدّاهِية المُنْكَرة : زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ . وفى حديث عامر بن شَراحِيل الشَّعْبىّ أنّه سُئل عن

---

(١) هكذا فى الأصول ضبطت السين والميم بحركة الفتحة ، أما ياقوت فقد ضبط بالعبارة فقال : بكسر أوله وثانيه .

(٢) فى اللسان و(التاج) ردّد نسبته بين المتلمس وبين بشار . وقال : الرواية الصحيحة : أربت بضم التاء .

(٣) * فى نسخة م : ش — إن الدهر لذو زؤاب أى ذو انقلاب ، وقد زأبه . وقيل الصواب : زوات ، وقد زاء به الدهر .

مسألة فقال: "زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ، أعْيَتْ قائدَها وسائقَها، لو أُلقِيَت على أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم لأعْضَلَت بهم"[1] أراد أنّها صعبةٌ مُشْكِلَة، شبّهها بالناقة النَّفُور من كل شيء، كأنّ الناس لم يأْنَسوا بهذه المسألة ولم يعرفوها.

وزَبّانُ: اسمٌ، فمن جعله فَعْلان لم يصرِفْهُ والنون حينئذ غير أصليّة، وهو من الزبّ وهو الحمَل؛ ومن جعله فَعّالًا صرفه وجعله من الزَّبْنِ

وزُبَيْبُ[2] بن ثَعْلَبَة العَنْبَرِيّ؛ مصغّرا له صُحبة ورواية عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وعبد الرَّحْمانِ بن زَبِيبَةَ، بفتح الزاى.

وزَبّابُ[3] بن رُمَيْلَة، أخو الأَشْهَب، واسم أبيه ثَوْرٌ، ورُمَيْلَةُ أُمّه: شاعرٌ، وإيّاه عَنَى الفرزدقُ بقوله:

دَعا دَعْوَةَ الحُبْلَى زَبابٌ وقد رَأَى
بَنِي قَطَنٍ هَزُّوا القَنَا فتَزَعْزَعا[4]

وصَفِيّةُ بنتُ جُنْدَب بن حُجَيْرِ بن زَبّاب بالتشديد أمّ الحارث بن عَبْدالمُطّلِب بن هاشِم.

والزَّبّابُ: بائع الزَّبيب، وهو الزَّبيبيُّ أيضا.

والزَّبِيبِيُّ، أيضًا: النَّقِيع المتّخَذ من الزبيب.

وقال الجوهريّ قال الكُمَيت:

أوْ يَتناسَى الأزَبُّ النَّفورا

والرواية: النِّفارا، وقبل البيت:

رَجائِيَ بالعَطْفِ عَطْفِ الحُلُومِ
ورَجْعَةَ حَيْرانَ إنْ كان حارَا

وصدْرُ[5] البيت الذى ذكره:

* وخَوْفِيَ بالظَّنِّ أنْ لا ائتِلافَ *

وقال أبو عَمْرو: زَبْزَبَ: إذا انْهزَم فى الحرب.

وزَبْزَبَ أيضًا: إذا غَضِب.

«ح» — يقال: آل فلان مُزَبْزَبون: كَثُرَتْ أموالُهم وكَثُرُوا هم.

ونَهْيا زَبّاب: ماءان لبنى أبى بَكْرِ بن كِلاب.

والزَّبّاء: ماءةٌ لبنى سَلِيط. والزَّبّاء أيضا: عَيْنٌ باليَمامة. والزَّبّاء: ماءة لبنى طُهَيَّة.

والزَّبّاوان رَوْضتان لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز.

والزَّبّاءُ: مدينة على شاطئ الفُرات.

والزَّبّاء: فرسُ الأُصَيْدِف الطائىّ.

والزَّبْزَبُ: دابّةٌ تُشبه السِّنَّور، تأخذ الصِّبْيان من المُهود.

---

(١) الفائق: ٢ / ١٦٣ (ع ض ل).
(٢) الخلاصة: ١١١
(٣) ذكر فى ترجمة أخيه الأشهب بن رميلة (الإصابة: ١ / ١١٠).
(٤) الديوان: ٤٩٧
(٥) فى اللسان ذكر صدر البيت عن ابن برى:

بلونـاك من هبوات العجاج فـلم تك فيها الأزبَّ النفـورا

(زحب)[1]

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: الزَّحْبُ: الدُّنُوُّ من الشيء، يُقال: زَحَبْتُ إلى فُلانٍ وزَحَبَ إلَيَّ: إذا تَدانَيا[2].

(زخب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الزَّخْباء: الناقةُ الصُّلْبة على السَّيْر.

(زخلب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: فلانٌ مُزَخْلِبٌ: إذا كان يَهْزأ بالناس. هذا عن أبى مالك، وذُكِر أيضا عن مَكْوَزَةَ الأعرابىّ.

(زدب)

«ح» — الأَزْدابُ: الأَنْصِباء، الواحدُ زِدْبٌ.

(زذب)

«ح» — الزَّذابِيَةُ: أهل بَيْت باليَمامة.

(زرب)

الزَّرْبُ: مَسِيلُ الماءِ، وقد زَرِبَ الماءُ وسَرِبَ: إذا سال.

وقال المُؤَرِّجُ: زَرابِيُّ النَّبْتِ: إذا اصْفَرَّ وأَحْمَرَّ وفيه خُضْرة، وقد ازرَبَّ ازْرِبابًا.

والزِّرْباب بالكسر على وزن التِّرْياق: الذَّهَب، وقيل: ماءُ الذَّهَب، فعلى هذا هو معرّب، وأصلُه بالفارسيّة زَرْآب.

والزِّرْيابُ: الأَصْفر من كلّ شيء.

والمِزْرابُ: المِزْراب، وهو المِئْزابُ[3].

«ح» — عَيْنُ زَرْبَةَ، ويقال: زَرْبَى: من الثُّغور، قُرْبَ المَصِيصة[4].

والزَّرائبُ: بُلَيْدٌ فى أوائل اليَمَن.

ويومُ الزَّرِيب: من أيّام العَرَب.

(زردب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: زَرْدَبَه وزَرْدَمَه: إذا خَنَقه.

(زرغب)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيْث: الزَّرْغَبُ: الكَيْمُخْت.

(زرنب)

ابنُ الأعرابىّ: الكَيْنَةُ: لحمةُ داخِلِ الزَّرْدانِ[5]، والزَّرْنَبة خَلْفَها.

«ح» — الزَّرْنَبُ: بَعَرُ الوَحْش[6]، والزَّعْفرانُ.

---

(١) لم يذكر الصغانى ترجمة (زج ب). وفى «اللسان» و«القاموس» ما سمعت له زُجَبَة: أى كلمة.

(٢) فى (اللسان): تدانينا.

(٣) فى اللسان: قال ابن السكيت: المِزْراب جمعه مَآزيب، ولا يقال المزراب، وكذلك قال الفراء وأبو حاتم.

(٤) فى معجم البلدان، ينسب عمارة اليمنى إليها.

(٥) الزردان: فرج المرأة.

(٦) هكذا فى نسخة من القاموس، وفى نسخة أخرى (بقر الوحش) بالقاف وهو تصحيف وليس فى اللسان.

(زعب)

قِرْبَةٌ مَزْعُوبَةٌ ، أى مملوءة . وزَعَب المرأةَ : إذا جامَعَها فملأ فَرْجَها بِفَرْجه ، وقال ابن دريد : إذا ملأه ماءً .

وقال الخليل : الزاعِبِيُّ[1] منسوبٌ إلى زاعِب . وقال المُبَرِّد : هو مَنْسُوب إلى رجل من الخَزْرَج يقال له زَاعِبٌ يعمل الأسِنَّة . وقال الأصمعىّ : الزّاعِبِيّ : الذى إذا هُزَّ كأنّ كُعوبَه يجرِى بعضُها فى بَعْض لِلينه ، وهو من : مَرٌّ يَزْعَبُ بِحمْلِه : إذا مَرّ مرًّا سَهْلا :

وقال شَمِرٌ فى قوله :

* زَعَبَ الفؤادُ ولَيْتَه لم يَزْعَبِ[2] *

بمعنى زَعَمَ ، أبدلَ الميمَ باءً مثلَ عَجِبِ الذنب وعَجِمه .

والزُّعْبُوب : اللئيم القصير ، والجمع الزُّعْب على غير قياس ، وأنشد الفرّاء :

من الزُّعْب لم يَضْرِب عَدُوًّا بسَيْفه
وبالفأْسِ ضَرّابٌ رءُوسَ الكَرانِفِ[3]

وزَعَبَ لى زِعْبًا من ماله بالكسر ، أى قِطْعَة . وزَعَبَه وازْدَعَبَه : أى قَطَعَه .

وزَعِيبُ النَّحْل دَوِيُّها . وزَعِيبُ الغُراب : نَعِيبُه ، وقد زَعَبَ ، أى نَعَب .

ووَتَرٌ أزْعَبُ : غليظ .

وزِعْبٌ بالكسر : أبو قَبِيلَة ، وهو زِعْبُ ابن مالِكٍ ، ومن وَلَده معنُ بن يَزيد بن الأخْنَس ابن الحُباب بن جُرَّة بنِ زِعْبٍ . ومَعْنٍ ولِيَزِيدَ كليهما صُحْبة .

وقد سَمّت العربُ زُعَيْبًا مصغّرا .

وقال الجوهرىّ : قال الطِرِمّاح :

وأجْوِبَة كالزاعِبِيّـــةِ وخْزُها
يُبادِهُها شَيْخُ العِراقَيْنِ أمْرَدا

وليس البيتُ للطِرِمّاح بن حَكيم .

وقال أيضًا : وأمّا قول ابن هَرْمَةَ :

* يكادُ يَهْلِكُ فيها الزّاعِبُ الهادِى[5] *

فيقال هو السَّيّاحُ فى الأرْض . وليس البيتُ لابن هَرْمة[6] .

« ح » — تَزَعَّبُوا المالَ : اقْتَسَمُوه

وتَزَعَّب فى الأكل والشُّرب : أكْثَرَ .

والتَّزَعُّبُ : النّشاط والحِدّة .

وزَعابَةُ : من قرى اليَمامة .

---

(١) يريد الرمح .
(٢) اللسان بدون عزو ، وبرواية : زعب الغراب .
(٣) اللسان — الألفاظ لابن السكيت برواية : بسيف عدوّه .
(٤) اللسان وانظر مادة (بده) — ديوان الطرماح/١٤٦
(٥) اللسان — المقاييس : ٣/١١
(٦) نسب فى اللسان والمقاييس لابن هرمة .

(زغب)

الزُّغْبَة بالضم : دُوَيْبَّة صغيرةٌ شَبِيهَةٌ بالفَأْرة .

وعبدالله بن زُغْبٍ الإيادِيّ ، بالضمّ ، له صُحْبة .

وقد سَمَّت العَرب زُغْبَة — بالضمّ — وزُغَيْبًا مصغَّرًا ، وزَغْباء بالفتح والمَدّ .

ورَجُلٌ زَغِبُ الشَّعرِ .

والزُّغابَةُ بالضم : أصغرُ الزَّغَبِ ، تقول : ما أَصَبْتُ منه زُغابَةً .

والزَّغَبُ : شَعرُ المُهْرِ أَوَّلَ ما يَنْبُتُ ، قال دُكَيْنُ بن رَجاءٍ الفُقَيْمِيّ :

كانَ لنا وهْوَ فُلُوٌّ نَرْبِيهْ (١)
مُجْمَئِنُّ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ

مُجْمَئِنٌّ ، أى مُجْتَمِعٌ بعضُه إلى بعض .

« ح » — الزُّغابَى : أصغر الزَّغَب .

والأَزْغَبُ والزُّغَبُ من الجِبال : المُخْتَلِطُ بياضُه بسَواده .

وأَخَذه بزَغَبِه ، أى بحَدْثانه .

والزَّغْباءُ : جبلٌ من جِبال القَبَلِيَّة .

وزُغَيْبَة : ماءٌ شرقيّ سُمَيْراء . وزَغْبَةُ (٢) : موضع .

والزُّغْبُبُ : القَصيرُ البَخيل .

وزُغْبَةُ بالضم : قَبيلةٌ من العَرَب بالمَغْرِب .

(زغدب)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : الزَّغْدَب (٣) بالفتح : الهِدِيرُ الشديد ، قال رُؤْبة :

يَرُجُّ زَأْرًا وهَدِيرًا زَغْدَبَا
من فَرْعِ هَدْلاءَ تَبُلُّ الغَبْغَبَا

ويُرْوَى يُرِجُّ ، يصف فَحْلًا . والهَدْلاء : الشِّقْشِقَة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّغْدَبُ والزُّغادِب بالضمّ : الزَّبَد الكثير ، قال رؤبة :

إذا رَأَيْنَ خَلْقَه الجُخادِبَا (٤)
وزَبَدًا من هَدْرِه زُغادِبَا

وقال أبو زيد : الزُّغادِب : الضَّخْم الوجه السَّمِجُه العظيم الشَّفَتَيْن .

ويقال : فلان يُزَغْدِبُ على الناس : إذا كان يُلْحِفُ فى المسألة ، هذا عن مَكْوَزَة الأعرابيّ .

« ح » — الزَّغْدَبَةُ : الغَضَب .

(زغرب)

عَيْنٌ زَغْرَبَةٌ . ورَجُلٌ زَغْرَبُ المعروف : كثيرُه . وبئرٌ زَغْرَبٌ وزَغْرَبَةٌ ، وبحر زَغْرَبٌ

---

(١) اللسان (جمئن) — الاقتضاب للبطليوسى : ٣٨١

(٢) فى معجم البلدان : قرية بالشام .

(٣) فى اللسان : العجاج ، والمشطور الأول فى ديوانه : ٧٤ (ق / ٢ : ٤٣) برواية يمد زأرا .

(٤) ديوانه : ١٧٠ (ق / ١٠ : ١ و ٢) ، وفى اللسان المشطور الثانى .

وزَغْرَبِىٌّ، مثل أَحْمَر وأَحْمَرِىٍّ، وقَعْسَر وقَعْسَرِىّ ودَوَّار ودَوَّارِىّ . قال سُوَيْدُ بن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ :

زَغْرَبِىٌّ مُسْتَعِزٌّ بَحْرُه
لَيْسَ لِلسَّاهِرِ فيه مُطَّلَعْ[1]

«ح» — الزَّغْرَبَة : الضَّحِك .

(زقب)

زَقَبَ الجُرَذُ فى جُحْره : دَخل .

وقال أبو زيد : زَقَّبَ المُكَّاءُ تَزْقِيباً ، وأنشد :

وما زَقَّبَ المُكَّاءُ فى سَوْرَةِ الضُّحَى
بِنَوْرٍ من الوَسْمِىّ يهتَزُّ مائِدِ[2]

«ح» — رَمَيْتُه من زَقَبٍ ، أى من قُرْب .

وزُنْقُبٌ : ماءٌ لبنى عَبْس .

وأَزْقَبان[3] : موضع .

(زقلب)

«ح» — زِقْلابُ بنُ حَكَمَة بن زَبَّان ، كان يصحب الوليدَ بنَ عبدِ الملك ويُضْحِكُه .

(زكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّكْبُ بالفتح : إلقاءُ المرأةِ ولَدَها بدَفْعة واحدة ، يقال : زَكَبَتْ به . وزَكَب بنُطْفَتِه وزَكَم بها ، أى أنْفَص[4] بها .

ويقال : هو أَلْأَمُ زَكْبَةٍ وزَكَمَةٍ فى الأرض ، أى أَلْأَمُ شىءٍ لَفَظَه شىءٌ .

وانْزَكَب : إذا انْقَحَم فى وَهْدة أو سَرَب .

والزَّكْب : النِّكاح . والزَّكْب أيضا : المَلْءُ ، يُقال : زَكَبَ إناءَه : إذا مَلَأَه ؛ وقيل : هو زَكَتَ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها .

والمَزْكُوبَةُ[5] : المَلْقُوطةُ من النِّساء . والمَكْرُوبَةُ من الجوارِى : الخِلاسِيّة فى لَوْنها .

والزَّكِيبَةُ بلغة أهل مصر : شِبْهُ مِخْلاة من الأوْعِيَة دُونَ الجُوالِق .

(زلب)

أهمله الجوهرىّ . ويُقالُ : زَلِبَ الصبىُّ بأُمِّه زَلَبًا بالتحريك : إذا لَزِمَها ولم يُفارِقْها .

وقال الليث : ازْدَلَبَ فى معنى اسْتَلَب ، وهى لغةٌ رديئة .

والزُّلابِيَةُ من الحَلاوَى مَعْرُوفة .

«ح» — زُولابٌ : موضعٌ بخُراسان .

والزُّلْبَة : النَّبْلَة .

---

(١) المفضليات : ١/٢٠٠ (مفضلية : ٤٠/١٠٧) — مستعز : لا يقدر عليه من كثرته . مطلع : مخرج .
(٢) اللسان بدون عزو .
(٣) فى معجم البلدان : بضم القاف .
(٤) أنفص بها : رمى ودفع بعيدا .
(٥) المزكوبة : الساقطة المهين .

(زلحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : زَلْحَبَ من قولهم : تَزَلْحَبَ عنه : إذا زَلَّ عنه .

(زلدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : يقال : زَلْدَبْتُ اللُّقمة : إذا ابْتَلَعْتَها ، وليس بثَبْت .

(زلعب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرىُّ : ازْلَعَبَّ السحابُ : إذا كَشَفَ ، قال :

تَبْدُو إذا رَفَع الضَّبابُ كُسورَه
وإذا ازْلَعَبَّ سَحابُهُ لم تَبْدُ لِي (١)

(زلهب)

(٢)
أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : زَلْهَبٌ — زعموا — : خَفِيفُ اللِّحْيَة ، ولا أُحَقِّقُه .

« ح » — الزَّلْهَبُ : الخَفِيفُ اللَّحْم .

(زنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : زَنِبَ بالكسر : إذا سَمِنَ . والأَزْنَبُ : السَّمِين ، وبه سُمِّيت المرأة زَيْنَبَ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّيْنَبُ : شجرٌ حَسَنُ المَنْظرِ طيّب الرائحة ، وبه سُمِّيت المرأة . وواحِدَةُ الزَّيْنَبِ الشَّجرِ : زَيْنَبَةٌ .

وقال ابن دريد فى باب فَيْعَل : وزَيْنَبُ اشتقاقُه من زُنابَةِ العَقْرَب ، وهى إبْرَتُها التى تَلْدَغ بها ، وكذلك زُناباها ، وأَمّا زُبانَيا العَقْرب فقَرْناها ، وليس ذلك من زَيْنَبَ بشىء .

« ح » — الزَّأْبَبَ : مَشْىٌ فى بُطْءٍ .

والزَّيْنَبُ : الجَبانُ .

والزِّينابَةُ : سمكةٌ دقيقة .

(زنجب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمرو : الزَّنْجُب مثال قُنْفُذ ، والزَّنْجُبان بفتح الزاى وضمّ الجيم : المِنْطَقَة .

« ح » — الزَّنْجَبَة والزَّنْبَجَة : العُظامة التى تُعَظِّم بها المرأةُ عَجِيزَتَها .

(زوب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : زابَ يَزُوبُ : إذا انسَلَّ هَرَبًا . وقال ابنُ الأعرابىّ : زابَ : إذا جَرَى .

---

(١) فى « اللسان » بدون عزو .

(٢) لم يذكر الصغانى « زل غ ب » وقد ترجم لها اللسان والقاموس ، وكأنه وافق الجوهرى على زيادة اللام وذكرها فى (زغ ب) .

والزّابُ : بلدةٌ بعُدْوَة الأَنْدَلُس . ممّا يلى المَغْرِب .

والزّابان : نَهران معروفان ، زابُ المَوْصِل وزابُ إرْبِلَ ، وقيل : أصلُهما الزّابيان ، والعامّة تقول الزّابان ، وربّما سَمّوهما مع حوالَيْهما من الأنهارِ الزّوابِيَ .

(زهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : يُقال : أعطاه زِهْبًا من مالِه ، بالكسر ، وزُهْبَةً بالضم ، أى قِطعة ، فازْدَهَبَ ، أى احْتَمَلَ .

(زهدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : زَهْدَبٌ اسمٌ .

(زيب)

ابن الأعرابىّ : الأَزْيَبُ : القُنْفُذُ . قال : والأَزْيَبُ : من أسماء الشيطان . والأَزْيَب : الدّاهِيَة . وقال أبو عَمْرو : الأَزْيَبُ : النَّشِيطُ . وقال اللّيث : يُقال للرجل القَصِيرِ المُتقارِب الخَطْوِ : أَزْيَبُ .

والأَزْيَبُ : الأَمْرُ المُنْكَر ، قال :

* وَهْىَ تُبِيتُ زَوْجَها فى أَزْيَبِ *

وتَزَيَّبَ لَحْمُه : إذا تَكَتَّل واجتمع (١) .

« ح » — الأَزْيَبُ : اللَّئِيمُ .

وإنّه لَإِزْيَبُّ البَطْشِ ، أى شديدُه ؛ و إنّها لإِزْيَبَّةٌ ، أى بَخِيلَةٌ متشدّدة . ورَكَبٌ إزْيَبٌّ : عظيم .

والزَّيَبُ : قريةٌ على ساحل بحر الرُّوم قُرْبَ عَكّاء .

فصل السين

(سأب)

أبو زيد : سَئِبْتُ من الشَّراب أَسْأَبُ سَأْبًا : إذا شَرِبْتَ منه ، ويُقال منه : رجلٌ مِسْأَبٌ كما يُقال من قَئِبَ مِقْأَب .

« ح » — سَأَبْتُ من الشَّراب لغةٌ فى سَئِبْتُ .

(سبب)

السِبُّ بالكسر : الوَتِدُ ، فى بعض اللّغات .

وقال الجوهرىّ : سَبَّه يَسُبُّه : طَعَنَهُ فى السَّبَّة قال :

فما كانَ ذَنْبُ بَنِي مالِكٍ
بأَنْ سُبَّ منهم غُلامٌ فسَبّ (٢)

(١) فى نسختى ح وس زيادة قد علم عليها بالاضراب فى نسخة (د) ولكنا آثرنا ذكرها هنا :
وقال الجوهرى : الأزيب : الدعىّ قال الشاعر :
فأعطوه منى النصف أو أضعفوا له * وما كنت قُلًّا قبل ذلك أزيبا
والبيت للأعشى . وفى شعره : * فأرضوه أن أعطوه منى ظلامة * ولم يذكر فى بعض النسخ صدر البيت فلا مؤاخذة .

(٢) اللسان — المقاييس : ٣ / ٦٣ — الجمهرة : ١ / ٣٠

يعنى مُعاقَرَةَ غالِبٍ وسُحَيْم ، فقوله : سُبّ : شُتِمَ . وسَبّ : عَقَر ؛ والرِّواية بأن شَبّ بفتح الشين المعجمة ، أى بَلَغ من الشَّباب ، وليس من الشَّتْم فى شىء . وشُهْرة القصّة عند أهل الأدب تُنادِى بصحّة المعنى ، وذلك أنّ امرأةً من بنى رِياحٍ نَذَرَت إنْ زَوَّجَت ابْنَها عَجْرَدًا أن تَنْحَر جَزُورَيْن ، فزوَّجت فنَحَرت جَزُورَيْن لِنَذْرِها ، فوافق ذلك نَحْرَ غالِب ، فظنّ أنّها مُؤامَّة له ، فثارت الفِتْنة ، وفى ذلك يقول الأخْوَصُ الرِياحىّ

فَكُنّا بخَيْرِ قَبْلَ قُبَّةِ عَجْرَدٍ
وقَبْلَ جَزُورَىْ أُمِّه يومَ صَوْأَرِ

ويوضح أيضا صحّةَ ذلك البيتُ الذى يلى البَيْتَ المُسْتَشْهَدَ به وهو :

عَراقِيبُ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى
يَخِرُّ بَوائِكُها للرُّكَبْ
بأبْيَضَ يهتَزُّ ذِى هَبَّةٍ
يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ

وسُحَيْمٌ هو سُحَيْم بن وَثِيل ، والبيتُ لِذِى الخِرَقِ الطُّهَوِىّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدَهرُ سَبَاتٌ بالفتح ، أى أحوالٌ ، حالٌ كذا وحالٌ كذا ، يقال : أصابَتْنا سَبَّةٌ من بَرْدٍ فى الشتاء ، وسَبَّةٌ من صَحْو ، وسَبَّةٌ من حَرّ ، وسَبَّةٌ من رَوْح : إذا دامَ ذلك أيّامًا .

وسَبَّةُ بن ثَوْبان فى نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ .

والسَّيْفُ يسمّى سَبّابَ العَراقِيب .

وجاء فى رجز رؤبة المُسَبِّى بمعنى المُسَبِّب قال :

إنْ شاءَ رَبُّ القُدْرَةِ المُسَبِّى[1]
أمّا باعْناقِ المَهارِى الصُهْب

أراد المُسَبِّب ، مثل قولِ العجّاج :

* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ *

وتَسَبْسَبَ الماءُ : إذا سالَ .

« ح » — المِسَبَّةُ[2] : الإصْبَع السَبّابة .

وسَبِىّ[3] : ماءةٌ لبنى سُلَيْم .

والسَّبِيبَةُ : موضعٌ ؛ وسَبِيبَةُ أيضا ناحِيَةٌ من أعمال إفْرِيقِيَة .

وذو الأسْبابِ : المِلْطاطُ بن عَمْرٍو الحِمْيَرِىّ ، مَلَكَ مئةً وعشرين سَنَة .

ورجلٌ مَسَبَّةٌ ، بفتح الميم وبالهاء ، مِثْلُ مِسَبّ[4] عن الكسائىّ .

---

(١) الديوان : ١٨ (٢) فى القاموس : السَّبَّة . وقد نبه الشارح على خطئه .
(٣) فى معجم البلدان : ورواه أبو عبيد بكسر السين . (٤) * فى نسخة م : ش — السِّبِّىّ : السَّبّ .

(ستب)

«ح» — السَّتْبُ : ضربٌ من السَّيْرِ فوقَ العَنَقِ ، مقلوبُ السَّبْت .

(سحب)

ابنُ دريد : يقال : مازلت أفعل ذلك سَحابةَ يومى ، أى طولَ يومى .

والسَّحاب : سَيْفُ ضِرارِ بن الخَطّاب الفِهْرِىّ ، وفيه يقول :

فَمَا السَّحابُ غَداةَ الجَزِّ من أُحُدٍ
بناكِلِ الحَدِّ إذْ عايَنْتُ غَسّانَا

ورجلٌ سَحْبانُ : أى جَرّافٌ[1] يحرُف كلَّ ما مَرَّ به .

والسُّحْبَة[2] بالضم : فَضْلَة ماءٍ تبقَى فى الغَدِير ، يقال : ما بَقِىَ فى الغدير إلّا سُحَيْبَةٌ من ماءٍ ، أى مُوَيْهَة قليلة .

«ح» — السُّحابَةُ : السُّحْبَة .

وسُحْبانُ : اسمُ فَحْل .

(سحتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : سَحْتَبٌ : اسمٌ ، وهو الجرىء المُقْدِمُ .

(سخب)

السَّخَبُ : لغةٌ فى الصَّخَبِ ، ومنه حديث أَبى ذَرٍّ الغِفارِىّ رضى الله عنه فى ذِكْرِ المنافقين : "خُشُبٌ باللَّيْلِ سُخُبٌ بالنَّهارِ"[3] . يقول : إذا جَنَّ عليهم الليلُ سَقَطُوا نِيامًا ، فإذا أصبحوا تَساخَبُوا على الدُّنيا شُحًّا .

والصاد والسين يجوز فى كلّ كلمة فيها خاءٌ .

(سدب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : وأحْسِبُ أنى سمعتُ : جملٌ سِنْدَأبٌ : صُلْبٌ شَديد .

قال الشيخ الإمام الصغانىّ مؤلف الكتاب : النُّون والهمزةُ زائدتان مِثْلُهما فى سِنْدَأوٍ ، وقِنْدَأوٍ ، وحِنْطَأوٍ .

(سذب)

أهمله الجوهرىُّ . والسَّذابُ هذا البَقْلُ المعروف فارسىٌّ معرَّبٌ ، وعربيُّه الصحيحُ : الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ[4] .

(سرب)

السَّرْبُ : الخَرْزُ ، يقال : سَرَبْتُ القِرْبَةَ .

---

(١) فى اللسان والقاموس : جُراف وهى من صيغ المبالغة أيضا .
(٢) فى اللسان : السحبة ، بفتح السين ، ضبط حركة .
(٣) الفائق : ١/٣٤٤
(٤) فى اللسان : (ف ج ن) : الفيجن والفيجل : السذاب ، قال ابن دريد : ولا أحسبها عربية صحيحة . وفى الجمهرة ٣/٣٥٧ : والفيجن الذى يسمى السذاب لغة شامية ، وفى ٢/١٠٨ والفيجن لغة شامية ولا أحسبها عربية وهو الذى يسمى السذاب .

وقال أبو عَمْرو : السِّرْبُ بالكسر : الطَّرِيقُ ، وأنشد بيتَ ذى الرُّمَّة :

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أولاهَا وهَيَّجَها
من خَلْفِها لاحقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

بكسر السين (١) .

وسُرْبَة بالضم : موضعٌ قال امرُؤ القيس :

كَأنِّى ورَحْلِى فَوْقَ أَحْقَبَ قارِحٍ
بِسُرْبَةَ ، أوْ طاوٍ بِعِرْنانَ مُوجِسِ

ويُرْوى (٢) : بِشُربة معجمة ، ويروى بَحْربة .

وقال أبو زيد : سُرِبَ الرجلُ سَرْبًا فهو مَسْرُوبٌ ، وهو دخانُ الفِضَّة يدخل فى خَياشِيم الإنسان وفَمِه ودُبُرِه فيأخذُه حُصْرٌ عليه ، فربَّما أَفْرَقَ ورُبَّما مات . قال : والاسمُ : الأُسْرُبُ .

وقال شمر : الأُسْرُب مخفف (٣) الباء وهو بالفارسيّة : سُرُب .

وقال الجوهرىّ : قال ذُو الرمة يصف ماءً :

سِوَى ما أصابَ الذِّئبُ منه وسُرْبَةٌ
أطافَتْ بها من أُمَّهاتِ الجَوازِلِ (٤)

والرِّواية : أطافتْ به ، أى بالماء المذكور قبله .

وقال الجوهرى أيضا : قال الشَّنْفَرَى :

غَدَوْنا من الوادِى الَّذِى بَيْنَ مِشْعَلٍ
وبَيْنَ الحَشا هَيْهاتَ أنْسأْتُ سُرْبَتِى (٥)

والرِّواية : وبين الجَبَا بالجيم والباء ، وهو موضع ، وأوّل من صَحَّف فيه أبو المِنْهال .

وسَرابُ بالفتح : اسمُ ناقةِ البَسُوس ، ومنه المثل : " أَشْأَمُ من سَرابٍ " (٦) .

وقال أبو مالك : تَسَرَّبْتُ من الماءِ . ومن الشَّراب : أى تَمَلَّأْتُ منه .

« ح » — المُنْسَرِبُ من الرِّجال : الطَّويل جدًّا .

وسَرْبَى : موضعٌ من نواحى الجَزِيرة .

وسُوراباذ : من قُرَى أسْتَراباذ بمازَنْدران .

وسَرابِ مثلُ قَطامِ : لغةٌ فى سَرابَ ناقة البَسوس .

والمَسْرَبَة بالفتح (٧) : لغةٌ فى المَسْرُبة بالضمّ .

---

(١) فى « اللسان » قال شمر : أكثر الرواة : خلى لها سرب أولاها ، بالفتح . قال الأزهرىّ : وهكذا سمعت العرب تقول : خَلِّ سَرَبَهُ ، أى طريقه .

(٢) وهى رواية الديوان ١٠١ وما اعتمده ياقوت فى معجمه وأورد البيت شاهدا عليه .

(٣) فى القاموس : كقنفذ وأسقف .

(٤) ديوانه : ٤٩٧ (ق/٦٦ : ٣٨) .

(٥) المفضليات : ١/١٠٨ (مفضلية : ٢٠/١٦) .

(٦) الميدانى : ١/٢٦٤ .

(٧) أى بفتح الراء . وفى الصحاح : المسربة (بضم الراء) : الشعر المستدق الذى يأخذ من الصدر إلى السرة .

(سرحب)

رجلٌ سُرْحُوبٌ : أى طويلٌ .

وقال الأصمعىّ : سمعتُ بعضَ العرب يقول : اسمُ ابنِ آوى السُّرْحُوب .

« ح » — يقال للنَّعْجَة إذا أُشْلِيَتْ لِلْحَلْب : سُرْحُوب سُرْحُوب .

(سردب)

أهمله الجوهرىّ . والسِّرْدابُ بكسر السين ، والعامّة تفتحها : الجُبُّ الكبير ، وهو مُعَرَّب سَرْدآب بفتح السين و بالمَدّ .

(سرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : السُّرْعُوب : اسم ابنِ عِرْس ، قال :

* وَثْبَةَ سُرْعُوبٍ رَأَى زُبَابَا (١) *

(سرندب)

أهمله الجوهرىّ . وَسَرْنِديبُ : بلدٌ بناحية الهند معروف .

(سرهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الدُّقَيْش : امرأةٌ سَرْهَبَةٌ كالسَّلْهَبَة من الخيل ، فى الجسْم والطُّول .

والسَّرْهَبُ : المائقُ الأكولُ الشَّرُوب (٢) .

(سسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدِّينَوَرِىّ : السَّيْسَبان (٣) : شجرٌ ينبت من حَبّه و يطول ولا يَبْقَى على الشتاء ، له ورقٌ نحوُ وَرَق الدِّفْلَى حَسَنٌ ، والناس يزرعونه فى البساتين يريدون حُسْنَه ، وله ثَمَرٌ نحوَ خرائط السِّمْسِم إلّا أنّها أرقُّ (٤) ، فإذا هبّت عليه الريح خَشْخَشَ كما يُخَشْخِش السَّنا والعِشْرِقُ ، قال : وهو خَوّارٌ كالخَرُوع فى الخُؤُورَة والضَّعْف ، أنشدنى أبو إسحاق البَكْرِىّ :

كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها إذا جَفَلْ
ضَرْبُ الرِّياح سَيْسَبانًا قد ذَبَلْ (٥)

وقال الفرّاء : يقال : سَيْسَبانٌ وسَيْسَبىٌ .

وجعله رؤبةُ سَيْساباً فقال :

راحَتْ وراحَ كعِصِىّ السَّيْساب (٦)
مُسْحَنفِرَ الوِرْدِ عَنِيفَ الأَقْراب

(١) اللسان بدون عزو — الزباب : الجرذ الضخم .
(٢) فى القاموس : المائق ، والأكول الشروب .
(٣) ذكر فى اللسان تحت ترجمة (س ب س ب) (٤) فى اللسان : أدق . (٥) اللسان .
(٦) فى اللسان (سبسب) ورد المشطور الأول شاهدا على أن السباب (بالباء الموحدة) لغة فى السبسب (الذى هو شجر يتخذ منه السهام) ، ثم قال : ويحتمل أن يكون أراد السبسب فزاد الألف للقافية ، والذى فى ديوان رؤبة المطبوع « السيساب » بالياء المثناة من تحت — الديوان : ٧ (ق/٢ : ٨٩ و ٩٠)

(سطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَساطِبُ : سَنادِينُ الحَدّادِين . والمَساطِبُ : المِياهُ السُّدُم .

وقال أبو زيد : هى المَسْطَبَةُ والمِسْطَبَة ، وهى المِجَرّة ؛ ويقال للدُّكّان يقعُد عليه الناسُ مَسْطَبَة .

وقال أبو عَمْرو : الأُسْطُبَّةُ : مُشاقَةُ الكَتّان . والصادُ فى كلّها لُغة .

(سعب)

التَّسَعُّبُ : التَّمَطُّط .

والسَّعْبُ : كلّ ما تَسَعَّبَ من شَرابٍ أو غيره .

وانْسَعَب الماءُ : إذا سالَ .

قال النَّضْرُ : السَّعابِيبُ : ما اتَّبَع يَدَك من اللَّبَن عند الحَلْب مثل النُّخاعَة يتمطّط ، قال : والواحدةُ سُعْبُوبَةٌ .

وفى نوادر الأعراب : فلانٌ مُسَعَّبٌ له كذا ومُسَغَّبٌ ، ومُسَوَّغٌ ، ومُسَوَّغٌ ، ومُزَعَّبٌ[1] ، بمعنًى واحِد .

وقال الجوهرىّ : قال ابن مُقْبل :

يَعْلُون بالمَرْدَ قُوشَ الوَرْدِ ضاحِيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضالَةِ اللَّجِزِ[2]

أراد اللَّزِجَ فقَلَبه . انتهى قولُه ، وهو تصحيف قبيح ، وزاده قُبْحًا تفسيره اللفظ بقوله : أراد اللَّزِج ، وهذا موضعُ المَثَل : " رُبَّ كَلِمَة تَقولُ دَعْنى " ، والرواية : اللَّجِن بالنُّون ، والقصيدة نونيّة أولها :

قد فَرَّقَ الدهرُ بين الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أهواءِ شَرْبٍ يومَ ذى يُقِنِ[3]

وقبله :

يَرْفُلْنَ فى الرَّيْط لم تَنْقَبْ دَوابِرُه
مَشْىَ النِّعاجِ بِحِقْفِ الرَّمْلَةِ الحُرُنِ[4]
يَثْنِينَ أعناقَ أُدْمٍ يَخْتَلِينَ بها
حَبَّ الأَراكِ وحَبَّ الضالِ من دَنَنِ
يَعْلُون ...

واللَّجِن : المُتَلَجِّن يصير مثل الخِطْمِىّ إذا أُوخِفَ بالماء . وناقةٌ لَجُونٌ : أى بَطِيئة من هذا .

« ح » — التَّسَعْبُب : التَّسَعُّبُ .

والمَساعِبُ : خُيوطُ العَسَل .

(سغب)

السُّغُوب والسَّغابَةُ : السَّغَب .

قال ابن دريد : وقال بعضُ أهل اللغة لا يكون السَّغَب إلّا الجوعَ مع التَّعَب ، قال : وربّما سُمِّىَ العَطَشُ سَغَبًا ، وليس بمستعمل .

---

(١) فى « اللسان » : مرغب .
(٢) ديوانه : ٣٠٧ . وفى (اللسان) برواية : اللجن (تصحيف) .
(٣) الديوان : ٣٠١ برواية : وبين أرجاء شرج .
(٤) الديوان : ٣٠٦ .

وأَسْغَبَ الرجلُ فهو مُسْغِبٌ : إذا دَخَل فى المجاعة .

« ح » — فُلانٌ مُسَغَّبٌ له كذا : أى مُسَوَّغٌ .

(سقب)

يقال : أبياتُ القَوْم مُتَساقِبَةٌ ، أى مُتَقارِبَةٌ .

والمَنْزِلُ سَقَبٌ ومُسْقِبٌ .

وذكر ناسٌ أنّ الساقِبَ القَرِيبُ والبعيدُ ، واحتجّوا للبَعِيد بقوله :

تَرَكت أباكَ بأرْض الحِجازِ
ورُحْتَ إلى بَلَدٍ ساقِبِ (١)

وناقةٌ مُسْقِبٌ بلا هاء من السَّقْب .

وكانت المرأةُ فى الجاهلية إذا ماتَ زوْجُها حَلَقت رأسَها وخَمَشَتْ وَجْهَها ، وحَمَّرت قُطْنَةً من دَمِ نفسها ووَضَعَتْها على رأسِها ، وأخرجت طَرَف قُطْنَتِها من خَرْقِ قِناعها ، لِيَعْلَمَ النّاسُ أنّها مصابَةٌ ، ويسمّى ذلك السِقابَ ، قالت خَنْساءُ :

لَمّا اسْتَبانَتْ أنّ صاحِبَها ثَوَى
حَلَقت وعَلَّتْ رأسَها بِسِقابِ (٢)

أنشده لها الأزهرىّ ولم أجِدْه فى شِعْرِها .

(سقلب)

أهمَلَهُ الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : سَقْلَبٌ اسمٌ .

والسَّقْلَبُ : جِيلٌ من الناس ، يُنْسَب إليه سَقْلَبِيٌّ ، والجمع سَقالِبَة .

والسَّقْلَبَة : مصدر قولك سَقْلَبَه ، أى صَرَعَه .

(سكب)

السَّكَبُ بالتحريك : الرِّصاصُ .

والسَّكَبَةُ فى بعض اللّغات : الهِبْرِيَةُ التى تسقُط من الرَّاسِ ، وهى الحَزازُ .

ومن أفْراسِ النبىّ صلّى الله عليه وسلم : السَّكْبُ (٣) ، وقيل هو السَّكَب بالتّحريك ، سُمِّى بالسَّكَبِ وهو شَقائقُ النُّعمان .

قالت امرأةٌ ترقّص هَنَها :

إنّ حِرِى حَزَنْبَلٌ حَزابِيَهْ (٤)
كالسَّكَبِ المُحْمَرِّ فَوْقَ الرّابِيَهْ
إذا جَلَسْتُ فوقَهُ نَبابِيَهْ
كأنّ فى داخِلِه زَلابِيَهْ

والسَّكْب أيضا : فرس شَبِيبِ بن مُعاوية ابن حُذَيْفَة بن بَدْرٍ .

---

(١) المقاييس : ٣ / ٨٥ بدون عزو .
(٢) ليس فى الديوان المطبوع .
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٩
(٤) اللسان (ح ز ب) « ح ز ب ل » — الحزنبل : المشرف : الحزابية : الغليظ .

وسَكَبَةُ[1] بن الحارث بالتحريك ، له صُحْبَةٌ وهو من أَسْلَم .

وعن عائشةَ رضى الله عنها " أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يُصَلّى فيما بين العِشاء إلى انْصداع الفَجْر إحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فإذا سَكَب المؤذِّنُ بالأولَى من صلاةِ الفَجْرِ قامَ فَرَكَع ركعتين خَفِيفَتَيْن[2] " ؛ سَكَب : تريد أَذَّنَ ، وأصلُه من سَكْبِ الماء ، كما يقال : أَفْرَغَ فى أُذُنى حديثًا ؛ وأخذ فى خُطْبَةٍ فسَحَلَها[3] ؛ وهَضَب فى الحَديث ؛ وكان ابنُ عباس رضى الله عنهما مِتَجًّا ، فاستعير للإفاضة فى الكلام .

والإسْكابَة : خشبةٌ على قدر الفَلْس ، إذا انْشَقّ السِقاء جعلوها عليه ثمّ صَرُّوا عليها بِسَيْرٍ حتّى يَخْرِزُوه مَعَهُ . يقال : اجْعَل لى إسْكابَةً ، فيتّخذُ ذلك .

والأُسْكُوب والإسكابُ فى بعض اللّغات : الإسْكافُ ، أو القَيْنُ .

وقالوا : أُسْكُبَّةُ البابِ وأُسْكُفَّةُ البابِ بمَعْنًى .

وغلامٌ سَكْبٌ : إذا كان خَفِيفَ الرّوح نَشيطًا فى عَمَلِه .

ويقال : هذا أَمْرٌ سَكْبٌ : أى لازِمٌ ؛ ويقال : سُنَّةٌ سَكْب . وقال لَقِيطُ بن زُرارَةَ لأخيه مَعْبَد لمّا طَلَب إليه أَنْ يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبِل ، وكان أسيرا : " ما أنا بمُعْطٍ عنك شَيْئًا يكون على أَهْل بيتك سُنَّةً سَكْبًا ، ويَدْرُبُ له الناس بِنا دَرْبًا " .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال للسِكّةِ من النَّخْل : أُسْكُوبٌ .

«ح» — سَكَبَةُ السِقاءِ : إسْكابَتُهُ ، عن الفَرّاء

وسَكابٌ — مُجْرًى — فَرَسُ الأجْدَعِ بن مالك الهَمْدانىّ .

(سلب)

يُقالُ لعُنُق الأَسَدِ الأُسْلُوبُ لأنها لا تَتَثَنَّى .

والأُسْلُوبُ : الشُّموخُ أيضًا ، يقال : أَنَف فلانٍ فى أُسْلُوبٍ ، أى فى شُموخٍ ، أى هو مُتَكَبِّر

قال الأعْشَى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيبِ[4]
أَنَّ بَنِى قِلابَةَ القُلُوب
أُنوفُهم مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعْرُ الأَسْتاهِ بالجَبُوبِ

(١) فى الاستيعاب ٢٥٦٥ : (سكنة — بالنون) . (٢) الفائق ١/٦٠٥ (٣) فسحلها : مضى فيها وجرى بها .
(٤) الصبح المنير : ١٨٤ (ق : ١/٤٣ — ٤) — الجبوب : وجه الأرض .

وقال التّيانىّ : امرأةٌ سَلُوبٌ وسليبٌ ومُسَلَّب ، بتشديد اللام المكسورة بلا هاء ، وهى التى يَمُوت زَوْجُها أو حَمِيمُها فتَسَلَّبُ عليه .

وقال أبو زَيْد : يقال للرَّجُلِ ما لى أَرَاكَ مُسْلَبًا بسكون السّين وفتح اللام ، وذلك إذا لم يَأْلَف أَحَدًا ، ولا يَسْكُنُ إليه أَحَدٌ ، وإنّما شُبِّهَ بالوَحْش . يقال : إنّه لَوَحْشِىٌّ مُسْلَب ، أى لا يَأْلَفُ ولا تَسْكُنُ نَفْسُه .

ويقال : اسْلُب هذه القَصَبَةَ ، أى قَشِّرْها .

وسَلَبُ القَصَبة والشَّجَرَة : قِشْرُهما ؛ وسَلَبُ الذَّبِيحَة : إهابُها وأَكْرُعُها وبَطْنُها .

وأَسْلَبَت الشجرةُ : إذا ذَهَب حَمْلها وسَقط وَرَقُها .

وقال ابن الأعرابىّ : السُّلْبَةُ بالضم : الجُرْدَة ، يقال : ما أَحْسَن سُلْبَتَها .

وسَلَبُوتٌ فَعَلُوتٌ من السَّلَب .

ومُسَلَّبٌ بفتح اللام المشدّدة : موضعٌ قريبٌ من زَبِيد .

وقال الجوهرىّ قال الشاعر :

فَنَشْنَشَ الجِلْدَ عَنْها وهى بارِكَةٌ
كما تُنَشْنِشُ كَفًّا قاتِلٍ سَلَبَا (١)

والرِّوايةُ يُنَشْنِشُ الجلدَ ، أى يُنَشْنِشُ الجازِرُ الجلدَ . والبيتُ لُمَرَّة بن مَحْكان . ويُروى يُنَشْنِشُ اللحمَ .

«ح» — سَلِبَ (٢) : إذا لَبِس السِّلابَ ، وهى الثّياب السُّود .

والمُسْتَلِبُ : سيفُ عَمْرِو بن كُلْثُوم التَّغْلَبىّ .

والمُسْتَلِبُ أيضًا : سيفُ أبى دَهْبَل الجُمَحِىّ .

(سلحب)

قال الجوهرىّ قال حِرانُ العَوْد :

فَخَرَّ حِرانٌ مُسْلَحِبًّا كأنّه
على الدَّفّ ضِبْعانٌ تَقَطَّر أَمْلَحُ (٣)

والروايةُ :

فَخَرَّ وَقِيذًا مُسْلَحِبًّا كأنّه
على الكَسْر ضِبْعانٌ تَقَعَّر أَمْلَحُ

(سلخب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُريد : رجلٌ سَلْخَبٌ على وزن سَلْهَب ، أى فَدْمٌ . وقال غيره (٤) : غَلِيظٌ ، والإنجامُ أصحّ .

---

(١) شرح حماسة أبى تمام (للرزوقى) : ١٥٦٧ ، اللسان (ن ش ش) ، المقاييس : ٣/٩٢ (٢) فى القاموس : كفرح .
(٣) اللسان ، ديوانه (ط ، دار الكتب) : ٦٠ والرواية فيه كما صححها الصغانى .
(٤) أى بالشين المعجمة : (شلخب) وكذا أورده صاحب اللسان .

(سلهب)

« ح » — سَلْهَبٌ : اسمُ كَلْبٍ .

(سنب)

ابن الأعرابيّ : رجلٌ سَنُوبٌ ، أى مُتَغَضِّبٌ .

والسَّنُوب : الرجلُ الكَذّابُ المُغْتابُ .

والسِّنْبابُ : الرجلُ الكَثيرُ الشَّرّ .

والسِّنْبات[1] والسَّنْبة[1] : سُوء الخُلُق ، وسُرْعة[2] الغَضَب . وأنشد :

قَدْ شِبْتُ قبلَ الشَّيْبِ من لِداتِي[3]
وذاكَ ما أَلْقَى من الأذاة
من زَوْجَةٍ كثيرةِ السِّنْباتِ

وقال أبو عمرو : المَسْنَبَةُ : الشِّرَّة .

وقال ابن الأعرابيّ : السِّنابُ والسِّنابَة : الطويل الظَّهْرِ والبَطْنِ .

قال : والسِّنْباءُ : الاسْتُ .

« ح » — السِّنابُ : الشَّرُّ الشديد .

(سنتب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : السُّنْتُب بالضم : السَّيِّئُ الخُلُق .

« ح » — السَّنْتَبَةُ : الغِيبَةُ[4] المُحْكَمَةُ .

(سنطب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيد : السَّنْطَبَةُ : طُولٌ مُضْطَرِب .

والسِّنْطابُ : مِطْرقة الحَدّاد .

(سنعب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : السُّنْعُبَة فى بعض اللُّغات : ابن عِرْس .

قال : وسمعتُ أبا عِمْرانَ الكِلابيّ يقول : السُّنْعُبَة : اللَّحْمَة النابتة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا . ولا أدرى ما صحّته .

(سوب)

« ح » — السُّوبَةُ[5] : السَّفَر البَعيد ، كالسُّبْئَة عن ابن الأعرابيّ .

---

(١) فى القاموس : وبكسران .
(٢) فى القاموس : سوء الخلق فى سرعة الغضب .
(٣) اللسان بدون عزو .
(٤) فى القاموس : العيبة « بالعين المهملة المفتوحة » وصوّب الشارح المعجمة مع كسرها ، وقال : كما فى بعض النسخ .
(٥) فى القاموس : بالضم .

(سهب)

السَّهْباءُ بالمَدّ : بئرٌ لبنى سَعْدٍ ، و روضةٌ أيضا تُسمَّى السَّهْباء .

والسَّهْبى[1] بالقصر : مَفازَةٌ ، قال جَرِيرٌ :

سارُوا إليكَ من السَّهْبى ودُونَهُم
فَيْحانُ فالحَزْنُ فالصَّمّانُ فالوَكَفُ[2]

وسُهوبُ الفَلاةِ : نَواحِيها الَّتى لا مَسْلَك فيها .

وأَسْهَبْتُ الدابَّةَ : أهمَلْتُها . وقال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ[3] :

نَزائِعَ مَقْذُوفًا على سَرَواتِها
بما لم تُخالِسْها الغُزاةُ وتُسْهَبُ

أى قد أُعْفِيَت حتى حَمَلت الشحمَ على سَرَواتها .

ومكانٌ مُسْهِبٌ : لا يمنع الماءَ ولا يُمْسِكُه .

والمِسْهابُ : الذى يُسْهِبُ فى كلامه فيُكْثِر .

« ح » — السَّهْبُ : الأَخْذُ .

والمُسْهَبُ : الطَّوِيلُ . والمُسْتَهْبُ : الجَوادُ .

والسَّهْبُ : سَبَخَةٌ بين حَمَّتَيْن[4] فالمِضْياعَة .

وراشِد بن سِهابٍ[5] بن عَبْدَةَ ، أخو أَوْسٍ : شاعِرٌ ، وليس فى العرب سِهابٌ بالسين المهملة غيرُ أبيهما .

(سيب)

السِّيبُ بالكَسْر : الوَدْع .

والسِّيبُ : نهرٌ فى ذُنابةِ الفُراتِ .

والسَّيْبُ بالفتح : مُرْدِئُ السفينة .

وسَيْبان بالفتح : أبو قَبِيلَة ، وهو سَيْبانُ[6] بن الغَوْث ابن سَعْدِ بنِ عَوْفِ بن عَدِىّ بن مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بن قَيْسِ بن مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ ابنِ عَبْدِ شَمْسِ بن وائِلِ بنِ الغَوْث بن قَطَنِ ابن عَرِيبِ بن زُهَيْرِ بنِ أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرَ ، يُنسب إليه جماعةٌ من أهل العلم ، منهم أبو العَجْماءِ عَمْرو بن عبد الله السَّيْبانِىّ ؛ ويحيى بن أبى عَمْرٍو السَّيْبانِىّ ؛ وأيوب ابن سُوَيْد السَّيْبانِىّ .

« ح » — دَيْرُ السابان[7] بَيْن حَلَب وأَنْطاكِيَةَ .

والسِّيبُ : نهرٌ بالبَصْرة عليه قَرْيةٌ كبيرةٌ .

---

(١) فى معجم البلدان : بفتح أوّله وألف مقصورة .
(٢) معجم البلدان (السهبى) — ديوانه : ٣٨٧ — اللسان .
(٣) اللسان — المعانى الكبير / ٩٩ — ديوانه : ٧
(٤) فى معجم البلدان : الحَمَّتَين .
(٥) قال شارح القاموس : الصواب : راشد بن جَهْبل .
(٦) عجالة المبتدى : ٧٧
(٧) فى معجم البلدان : هو دير رُمّانين .

والسِّيب أيضا بُحُوارَزْمَ .

وذاتُ السِّيْب : رَحَبَةٌ من رِحاب إضَمَ .

وسَيْبانُ : جَبَلٌ من وراءِ وادى القُرَى .

والمَسِيبُ : واد .

والسَّيَّابَةُ : لغةٌ فى السَّيابَة عن أبى عُمَرَ .

فصل الشين

(شأب)

يقال للجارية إنها لحَسَنةُ شآبيب الوَجْه ، وهو أوَّلُ ما يَظْهَر من حُسْنها فى عين الناظِر إليها .

« ح » — شآبيبُ الشَّمْس : طرائقُها إذا طَلَعَت .

والشُّؤْبُوب : شِدّة حَرّها .

(شبب)

شَبَّ[1] الغُلامُ شُبُوباً وشَبيبًا مثلُ شَبابًا وشَبِيبَةً وشَبًّا .

وشَبَّ[2] الفَرَسُ شَبًّا وشُبُوباً وشَبيبًا مثل شَبابًا . قال ذو الرُّمَّة :

بذى لَجَبٍ تُعارِضُه بُرُوقٌ
شُبُوبَ البُلْقِ تَشْتَعِل اشْتِعالا[3]

بذى لَجَب : يعنى الرَّعْدَ ، أى كما تَشِبُّ الخيلُ فيستَبِينُ بياضُ بَطْنها .

واشْتَبَّت المرأةُ من[4] قِبَلِها من الشَّباب .

وشَبابُ النهار : أوَّلُه .

وفى الحديث : " اسْتَشِبُّوا على أَصُوفِكم عند البَوْل[5] " ، يقول : استَوْفِزُوا عليها ولا تُسِفُّوا من الأرض .

والمُشِبُّ : الأسَدُ .

أبو زيد : نِسوةٌ شَبائبُ فى معنى شَوابَّ وأنشد :

عَجائِزًا يَطْلُبْنَ شَبًّا ذاهِبَا[6]
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شَيْبًا شائِبَا
يُقُلْنَ كُنَّا مَرَّة شَبائِبَا

وقال الأزهرىّ : شَبائبُ جمع شَبَّة ، مثل ضَرائر جمع ضَرَّة ، وكَنائن جمع كَنَّة .

وقال أبو عَمْرو : شَبْشَبَ الرجُلُ : إذا تَمَّم .

وشُبَّ : إذا رُفِعَ .

وقال ابن الأعرابىّ : من أسماء العَقْرب الشَّوْشَبُ . ويُقالُ للقَمْلَة الشَّوْشَبَةُ .

---

(١) فى « اللسان » : شَبَّ الغلامُ يَشِبّ .
(٢) فى « اللسان » شَبَّ الفرس يَشِبُّ ويَشُبُّ .
(٣) ديوانه : ٤٤٨
(٤) فى (م) : استقبلت الشباب .
(٥) الفائق : ١/٦٣٥
(٦) الرجز فى اللسان برواية : يطلبن شيئا ، وكذا فى نسخة (م) .

وشُبّانُ[1] بضمّ الشين : لَقَب جعفر بن جِسْر ابن فَرْقَدٍ البَصْرِيّ .

وشَبّانُ[2] بالفَتْح هو عبد العَزِيز بن محمّد بن جَعْفَر ابن المُؤْمِن العَطّار ، ويعرف بابن شَبّانَ .

وقد سَمَّوْا شَباباً وشَبِيباً .

« ح » — شَبٌّ : شَقٌّ فى أَعْلَى جَبَل جُهَيْنَة باليَمَن .

(شجب)

تَشاجَبَ الأَمْرُ : اخْتَلَط ودخل بعضُه فى بعض .

وقال ابنُ شُمَيْل : شَجْبُ الرَّحْلِ : حاجَتُه وهَمُّه[3] .

وامرأةٌ شَجُوبٌ : ذاتُ هَمٍّ قَلْبُها متعلّق به .

وقال الأصمعيّ : يُقال : إنّكَ لَتَشْجُبُنِي عن حاجَتى : أى تَجْذِبُنى عنها . وفرسٌ يَشْجُب اللِّجامَ ، أى يَجْذِبُه ، وشَجَبَهُ الفارِسُ : جَذَبَهُ .

وتَشَجَّبَ : تَحَزَّنَ ، قال العجّاج :

ذَكِّرْنَ أَشْجاباً لمن تَشَجَّبَا[4]

وهِجْن أَعْجاباً لمن تَعَجَّبَا

« ح » — شاجِبٌ[5] : واد بالعَرَمة .

(شحب)

يقال : شُحِبَ لَوْنُه على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، ويَشْحَبُ بالفتح لُغة .

وقال ابن دُريد : شَحَبْتُ الأرضَ أَشْحَبُها شَحْباً : إذا قَشَرْتَها بمِسْحاة وغيرِها ، لغة يَمانِيَة .

(شخب)

« ح » — شَخَبٌ : حِصْنٌ على نَقِيلِ صَيْد .

(شخدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُريد : شُخْدُبٌ : دُوَيْبّة من أَحْناش الأرض .

(شخزب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الشُّخْزُب[6] والشُّخازِبُ : الغَلِيظ الشَّديد .

(شخلب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : مَشْخَلَبَةٌ : كلمة عِراقيّة ليس على بِنائها شىء من العربيّة ،

(١) المشتبه للذهبى : ٣٧٢/١ (٢) المشتبه للذهبى : ٣٧٣/١

(٣) فى اللسان بعد هذه العبارة : والأعرف : (شجن) بالنون . (٤) اللسان (بدون عزو) — ديوانه : ٧٣ (ق : ٢/٧ و ٨ وفى اللسان : أشجانا .

(٥) فى معجم البلدان : رواه أبو عمرو : شاحب بالحاء المهملة .

(٦) وردت هذه الترجمة فى الجمهرة « واللسان » و « القاموس » بالراء المهملة ؛ ولم ينبه أحد أبالزاى هى أم بالراء ؛ والزاى فى التكملة واضحة ونبّه فى هامش الجمهرة أن نسبخة « لي » بالزاى .

وهى تتخذ من اللِّيف والخَرز، أمثالَ الحُلىّ. وهذا حديثٌ فاشٍ فى الناس: يا مَشْخَلَبَهْ، ماذا الجَلَبَهْ. تَزَوَّجَ حَرْمَلَهْ، بعَجُوزٍ أرْمَلَهْ. وقد تُسَمَّى الجاريةُ مَشْخَلَبَةً بما يُرَى عليها من الخَرَز كالحُلِىّ.

(شذب)

شَذَبَهُ يَشْذِبُه شَذْباً، مثل ضَرَبَهُ يَضْرِبُه ضَرْبًا: إذا قَطَعَه، قال رؤبة:

يَشْذِبُ أُخْراهُنَّ من ذَاتِ النَّهَقْ (١)
أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ

النَّهَقُ: الجرجير البَرِّىّ. ويَشْذِبُ: يَطْرد.

والشاذِبُ: المنفرد المَأْيُوس من فَلاحِه كأنّه عَرِىَ من الخَيْر.

والمِشْذَبُ بالكسر: المِنْجَل.

وتَشَذَّبَ القَومُ: إذا تَفَرَّقُوا.

والشَّذَبُ: مَتَاعُ البَيْت من القُماش وغيره. (٢)

والشَّذَبُ: القُشور، والعِيدان المتفرقة.

وقال الجوهرىّ: قال الكُمَيْت:

بل أَنْتَ فى ضِئْضِئِ النُّضار من النبـ
ـعة إذْ حَظُّ غَيْرِك الشَّذَبُ (٣)

والرواية:

... فى الضِّئْضِئِ النُّضار من النَّبْـ
ـعَة إذ جُزْءُ غيرك الشَّذَبُ

على الصفة، يمدحُ عبدَ الملكِ بن بِشْر ابن مَرْوان.

«ح — »ذُو الشَّوْذَبِ من الأَقْيال.

(شرب)

الشَّرابُ: اسمٌ لما يُشْرَبُ من ماءٍ وغيره.

والشِّراب بالكسر: مصدرُ المُشارَبَةِ.

والشِّرْبُ بالكسر (٤): وقتُ الشُّرْب.

ورجُلٌ شَرُوبٌ: شديدُ الشُّرْب.

والشَّرَّابُ: الكثير الشُّرْب.

والمُشْرِبُ بكسر الراء: العَطْشان، ويقال: اسْقِنِى فإنِّى مُشْرِبٌ. والمُشْرِبُ أيضا: الذى عَطِشَت إبِلُه. ورجلٌ مُشْرِبٌ: حان لإبِلِه أن تَشْرَبَ. وهذا عند اللّيث من الأضداد.

وجاءت الإبِلُ وبها شَرَبَةٌ بالتحريك، أى عَطَشٌ، وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُها. وطعامٌ ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرْوَى فيه من الماءِ. (٥)

---

(١) اللسان، وديوانه: ١٠٥ (ق: ٤٠/٥٨ر٥٩).

(٢) فى نسخة م زيادة هذا نصها: وأما قول جرير:

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما ركبت على طـــربال

فإنه وصف امرأة قعدت على أير رجل كأنها قعدت على صومعة أو شىء مرتفع، ورواه ثعلب: شبق العروق.

(٣) اللسان.

(٤) فى اللسان: وقيل: الشِّرْب: هو وقت الشرب.

(٥) فى م: معه.

وشَرِبَ : إذا عَطِش. وشَرِب : إذا ضَعُف بَعِيرُه .

وشُرْبَةُ بالضم : موضع .

وأَشْرَبْتُ إبِلَكَ : أى جعلت لكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا .

ويقول أحدُهم لناقتـه : لَأُشْرِبَنَّكِ الحِبالَ والنُّسوعَ ، أى لأَقْرِنَنَّك بها .

وأَشْرَبْتُ الخَيْـلَ ، أى جعلت الحبـالَ فى أَعْنَاقِها ، قال :

* يا آلَ وَزْيرٍ أَشْرِبُوها الأَقْرانْ (١) *

والشارِبان فى السَّيْف ، أَسْفَلُ القائم : أنْفانِ طَوِيلان أحدهمـا من هذا الجانب والآخَرُ من هذا الجانب ، والغاشِيَةُ : ما تَحْت الشَّارِبَيْن . والشارِبُ والغاشِيَةُ يكونان من حَدِيد وفِضَّـة وأَدَم .

والشارِبُ (٢) : الضَّعْفُ فى جميع الحيوان ، يقال : فى بَعِيرِك شارِبُ خَوَرٍ ، أى ضَعْفٌ ؛ ويقـال : نِعْمَ البَعِيرُ هـذا لَوْلا أنّ فيـه شارِبَ خَوَرٍ ، أى عِرْقَ خَوَرٍ .

ويقـال للزَّرْع إذا خَرَجَ قَصَبُه : قد شَرِبَ (٣) الزَّرعُ فى القَصَب .

وقال أبو عَمْرٍو : شَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْع : إذا صار المـاءُ فيه .

والمَشْرَبَة : أرضٌ لَيِّنَـةٌ لا يزال فيهـا نبتٌ أَخْضَرُ رَيَّانُ .

وقال اللَّحْيـانِىّ : يقال : طَعـامٌ مَشْرَبَةٌ : إذا كان يُشْرَبُ عليه المـاءُ ، كما قالوا : شرابٌ مَسْفَهَـةٌ من سَفِهْتُ المـاءَ : إذا أَكْثرتَ منـه فلم تَرْوَ .

والشُّرْبُ بالفتح : الفَهْم ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ مثل كَتَبَ يَكْتُب . ويقال لِلْبَلِيد : احْلُبْ ثم اشْرُبْ ، أى ابْرُكْ ثم افْهَم . وحَلَب إذا بَرَكَ .

والشُّرْبُ بالضمّ : الغَمْلَى من النَّبات ، وهو ما الْتَفَّ بعضُه فوقَ بعض .

وفَرَقَ أبو زَيْد بين المـاءِ الشَّروب والشَّرِيب فقال : الشَّرِيبُ : الَّذِى فيه عُذُوبَةٌ ، وقد يَشْرَبُه الناسُ على ما فيه ، والشَّرُوبُ دُونَه فى العُذُوبَة ، وليس يَشْرَبُه النـاس إلّا عند الضَّرورة . وقد تَشْرَبُه البهائم .

---

(١) فى (ح) : ورد ، وفى الفائق : وبر .

(٢) العبارة فى م : الشارب : الضعف من جميع الحيوان يقـال : بعير شارب أى شرب خورا أى ضعيف . والمثبت موافق لما فى (اللسان) .

(٣) فى م : قد شرَّب الزرع فى القصب بالتشديد ، والمثبت موافق لما فى (اللسان) .

وقال النَّضْرُ : يقـال للسَّنْبُل إذا جَرَى فيـه الدَّقيـق قد شَرِبَ الدقيقَ . وقال أبو عبيدة : هو الشـارِبُ ، حينئذ يقـال : شارِبُ قَمْـح وفى قِصّة أُحُـد : أنّ المشركين نزلُوا على زَرْعِ(١) أهلِ المدينـةِ وخَلَّوْا فيه ظَهْرَهم ، وقـد شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقيقَ .

وقال الجوهرىّ : وشُرْبُبٌ(٢) بالضمّ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد بالهاء :

* هَلْ تَعْرِفُ الدارَ بَسَفْحِ الشُّرْبُبَهْ(٣) *

وليس لِلَبِيد على هذا الروىّ شىء .

« ح » — شَرِبٌ : موضعٌ بِقُرْب مكّة حرسها الله تعالَى ، وفيـه كانت وقعةُ الفِجارِ العُظمَى .

وشِرْبٌ بالكسر : موضع آخر .

وشَرِيبٌ : جَبَلٌ نجدىّ فى ديار بنى كلاب .

وشُرَيْبٌ : بـلدٌ بين مكّة حرسها الله تعـالى والبَحْرَيْن .

وشُورِبَانُ(٤) : من قُرَى كِشّ .

وشَرِبَ : إذا عَطِشَت إبِلُه ، وإذا رَوِيَتْ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذُو الشَّوَرِبُ : شاعرٌ واسمُـه عبد الرَّحمان أخو بنى أبى بَكْرِ بن كِلاب كان فى زمن عُمَرَ بنِ عبد العزيز .

وأَشْرَبْنا : أى رَوِيَتْ إبِلُنـا .

(شرجب)

الشَّرْجَبُ : الفَرَسُ الجَـواد الكريم .

قال ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْجُبانَةُ بالضمّ وقد تُفْتح : شجرةٌ مُشْعانَّةٌ طَوِيلةٌ يَتحلّب منها كالسَّمِّ ، ولهـا أغصانٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّرْجُبان(٥) : ثَمَرُنَبْتٍ شبيه بالحَنظَلِ مرّ لا يؤكل .

وقال الدِّينورىّ ، الشَّرْجَبان : شُجَيْرة كشجر الباذِنْجان سواء ، ولها أيضا حَمْـلٌ كالباذِنْجان ، غير أنّه أبيضُ ، ولا يؤكل ولكن يُخْلَط بالغَلْقَة ، وقال هو الغِلْقَة بالكسر ، إذا أرادوا إنقاعَ الجُلود فيها لِتَنْمَرِقَ فُتْلَق فى الدباغ ، قال : وهـو كثير الشَّوْك وَرَقُه وقُضْبانُه .

---

(١) فى اللسان والفائق : شرب بضم الشين وتشديد الراء المكسورة . والحديث فى الفائق : ١/٦٤٩ — ٦٥٠

(٢) فى معجم البلدان : واد فى ديار بنى سليم .

(٣) اللسان وانظر (غطب) ... وعجزه :

* من قلـل الشحر فذات الغنطبة *

وفى ديوانه ورد ضمن الأبيات المنسوبة للبيد .

(٤) فى القاموس : شوربان بفتح الشين ، ضبط حركات .

(٥) فى الجمهرة ٣ / ٤١٣ : أو أصغر منه .

(شرحب)

أهمله الجوهرى[1] . وقال ابنُ دريد : الشَّرْحَبُ : الطَّويلُ . وقد سَمَّوْا شَرْحبا[2] .

(شرعب)

الشُّرْعُوب : نَبْتٌ ، أو ثمر نَبْت .

(شزب)

الشَّوْزَب : العَلامة مثل المَئِنَّة ، قال :

* غُلامٌ بين عَيْنَيه شَوْزَبُ[3] *

«ح» — الشُّزْبَةُ : مثل الفُرْصَة عن الفرّاء ، قال : والقومُ مُتَشازِبونَ على الماء : إذا كان لكلّ واحد منهم حَظٌّ يَنْتَظِره .

(شسب)

الشِّسْب بالكسر : القَوْس التى شَسَب[4] قَضيبُها حتى ذَبَل .

وقال الجوهرىّ : قال الوَقّاف العُقَيْلىّ :

فقلتُ له حانَ الرَّواحُ ورُعْتُه
بأَسْمَرَ مَلْوِىٍّ من القِدّ شاسِبِ[5]

وليس البيتُ للوَقّافِ وإنّما هو لمُزاحِمٍ العُقَيْلىّ .

(شصب)

الشَّصْبُ بالفتح : السَّمْطُ ، والسَّلْخُ أيضا .

والشَّصّابُ : القَصّابُ .

والشِّصْبُ : بالكَسْرِ والشَّصيبُ : النَّصيبُ ، كالشِّقْصِ والشَّقيصِ ، يقال : اشْتَرَى شِصْبًا من شاةٍ . ويُقال : الشُّصُبُ بضمّتين : الشاةُ المسلُوخةُ .

ويُقال : شَصَبَتِ الناقةُ على الفَحْلِ : إذا أَكْثَرَ ضِرابَها فلم تَلْقَح لَهُ .

والشُّصْبُ والشَّصَبُ : اليُبْسُ ، وقد شَصِبَ يَشْصَبُ .

ورَجُلٌ شَصيبٌ ، أى غَريب .

والشَّيْصَبانُ : الذَّكَرُ من النَّمل . ويقال : هو جُحْرُ النَّمل . والشَّيْصَبانُ : الشَّيْطان .

«ح» — الفَرّاء : بِئْرٌ بعيد الشَّضِيبَة : إذا اشتدّ عَمَلُها وبَعُدَ قَعْرُها .

(شطب)[6]

شَطَبَ ، أى بَعُدَ ، يقال : شَطَبَت الدارُ . ويقال : شَطَبَ : عَدَلَ ، وفى حديث عامرِ بن

---

(١) قال شارح القاموس : قال الصغانى : أهمله الجوهرى ، قلت هو موجود فى نسخ الصحاح . اه ولعل الشارح رأى نسخا فيها هذه الترجمة فلسان العرب وهو ينقل عن الصحاح لم يترجم لهذه المادة .

(٢) فى نسخة ح إشارة زيادة عبارتها فى هامشها : (شرخب) الشرخوب : عظم الفقار . وهذه المادة مذكورة فى القاموس ، قال شارحه : أهمله الجماعة .

(٣) اللسان (بدون عزو) .

(٤) فى القاموس : شسب بضم السين ؛ والفعل من بابى علم وحسن كما فى « القاموس » وما هنا موافق لما فى « اللسان » .

(٥) اللسان .

(٦) لم يستدركه الصغانى مادة « ش ص ب » وقد ذكرت فى اللسان و القاموس ، ولم ترد فى الصحاح .

رَبيعة " أنّه حَمَل على عامِرِ بن الطُّفَيل فطَعَنه فشَطَبَ الرُّمْحُ عن مَقْتَلِهِ "[١] أى مال عنه وعَدَل ولم يَبْلُغْه، قال :

التابِعُ الحَقَّ لا تُثْنَى فرائضُـــه
يُقَوِّمُ الحَقَّ إنْ هُوَ مالَ أوْ شَطَبا[٢]

وشاطِبَةُ[٣] : بلد .

ورجُلٌ شاطِبُ المَحَلِّ، أى بَعيدُه .

ويُقال للفَرَس السَّمين الذى انْبَتَرَ مَتْناه وتَبايَنَت غُرُورُه : مَشْطُوبُ المَتْن والكَتَفَل ، وقال الجَعْدِىّ :

مِثْلُ هِمْيانِ العَـــذارَى بَطْنُـه
أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الكَتَفْ[٤]

والشَّطْبَةُ : السَّيفُ، وعليه فَسَّر أبو سَعِيد حديثَ أمّ زَرْع :"مَضْجَعُه كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ"[٥] قال : أرادت أنّه كالسَّيف يُسَلّ من غِمْدة . كما قال العُجَيْر السَّلُولِىّ يرثى أبا الجَحْناء :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِـــلٌ لَبّاتُهُ وبآدِلُه[٧]

ويُرْوَى : أباجِلُه .

وقالت زَيْنب أخت يزيد بن الطَّثْرِيّة ترثى أخاها :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا متآزِفٌ
ولا رَهِـــلٌ لَبّاتُهُ وأباجِـلُه

والشَّطْبَةُ : القِطْعه من السَّنام تُقطع طولًا لئلا تَنْشَدِخَ ، مثل الشَّطِيبة .

وأرضٌ مُشَطَّبَةٌ : إذا خَطَّ فيها السيلُ خَطًّا ليس بالكَبير .

وقال ابنُ دريد : شَطِبٌ مثالُ كَتِيف[٨] : اسم جَبَلٍ معـروف . وأنْشَـد لعَبِيد بن الأَبْرَص ، ويروى لأَوْس بن حَجَرٍ أيضا :

كَأَنَّ أَقْـرابَهُ لَمّا عَلا شَـطِباً
أَقْرابُ أَبْلَقَ يَنْفِى الخَيْلَ رَمّاحِ[٩]

وقال أمرؤ القَيْس :

عَفا شَطِبٌ من أهلِهِ فغُرُورُ
فَـــوُبُولَةٌ إنّ الدِّيارَ تَـدُورُ[١٠]

والشَّطائب : الشَّدائدُ كالشَّصائب سَواءٌ .

« ح » — شُطاب : نَخْلٌ لبنى يَشْكُر باليَمامَة .

والشَّطْبَتان من أوْدِيَة اليَمامَة .

---

(١) الفائق : ١ / ٦٥٩ (٢) الفائق ١/٦٥٩ (٣) فى معجم البلدان : مدينة شرق الأندلس .
(٤) اللسان ، وانظر (همى) . (٥) الفائق : ٢/٢٠٨ (٦) عزاه فى اللسان أيضا إلى أخت يزيد بن الطثرية .
(٧) اللسان وانظر (بأدل) و (بدل) — شرح حماسة أبى تمام للمرزوقى / ٩٣٠
(٨) فى معجم البلدان بالتحريك أى بفتح الشين والطاء . (٩) اللسان ، الجمهرة : ١/ ٢٩١ — معجم البلدان (شطب) — ديوان أوس / ١٥ برواية كأنّ رِيقَهُ .
(١٠) ديوانه / ٢٠١

(شعب)

ابن دريد : سُمِّى شَعْبانُ لتَشَعُّبِهم فيه ، أى لِتَفَرُّقِهم فى طَلَب المِياه .

وشَعَّبْتُ الشيءَ تَشْعيبًا ، أى فَرَّقْتُه .

وشُعَيْبٌ اسمٌ عربىٌّ يُمْكن أن يكون تصغير شِعْبٍ أو تصغير أَشْعَب ، كما قالوا فى تصغير أَسْوَدَ سُوَيْدٌ ، وهو تصغير التَّرْخيم .

وانْشَعَبَ الرجلُ : إذا مات ، قال يزيدُ[1] بن مُعاوِيَةَ :

حَتَّى تُصادِفَ مالًا أو يُقالَ فَتًى
لاقَى الَّتى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فانْشَعَبا

وهذه عَصًا فى رأسِها شُعْبانِ بغير هاء سَماعًا من العَرَب . ورُوِىَ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " إذا جلَس بين شُعَبِها الأَرْبَع ، ومَسَّ الخِتانُ الخِتانَ فقد وَجَب الغُسْل "[2] .

قال بعضهم : شُعَبُها الأَربعُ يَداها ورِجْلاها ، كَنَى به عن الإيلاج .

وقال غيرُهم : شُعَبُها الأَربع رِجلاها وشُفْرَا فَرْجِها ، كنى بذلك عن تَغْيِيبِ الحَشَفة فى فَرْجِها .

والعربُ تقول : أَبِى لَكَ ، وشَعْبى لك ، معناه : فَدَيْتُك ، قال :

قالت رأيتُ رَجُلًا شَعْبِى لَكْ
مُرَجَّلًا حَسِبْتُه تَرْجِيلَكْ[3]

معناه : رأيتُ رجلًا — فَدَيْتُك — شَبَّهْتُه إيّاك .

وقال يونس : شَعْبانُ وشَعابينُ . ورَمَضانُ ورَماضِينُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الشِّعْب بالكسر : مَسِيلُ الماءِ فى بَطْنٍ من الأرْض له حرفان مُشْرفان ، وعَرْضُه بَطْحَةُ رجل إذا تَبَطَّح ، وقد يكون بين سَنَدَى جَبَلَيْن .

وقال الليث : الشُّعَب : الأصابِعُ ، قال : والزَّرْعُ يكون على وَرَقة ثم يُشَعِّبُ .

وجَمَلٌ مَشْعُوبٌ ، عليه سِمَةُ الشِّعْب .

وشَعَبَهُ يَشْعَبُه شَعْبًا : إذا صَرَفَه .

وشَعَبَ اللِّجامُ الفَرَسَ : إذا كَفَّهُ ولم يَدَعْه يَمْضِى على جِهَتِه ، قال دُكَيْن :

شاحِىَ فِيهِ واللِّجامُ يَشْعَبُه

---

(١) البيت من قصيدة لهم الغنوى كما فى الخزانة ٤/ ١٢٤ و « اللسان » ، وفى الأصمعيات ١/ ٦ (ق/ ٤ : ١٢) لرجل من غنى .

(٢) الفائق : ١/ ٦٦٣ .

(٣) اللسان .

وفى الشِّمالِ سَوْطُه ومِخْلَبُهْ (١)

وأما قولُ دُكَيْن أيضا :

يَرْفَعُ طَرْفًا بِرَفِيعٍ مَشْعَبُهْ
ومُقْلَةً صادِقَةً لا تَكْذِبُهْ

فإنّه أراد بالمَشْعَبِ شُؤُونَه .

وقال ابنُ شُمَيْل : شاعَبَ فلانٌ الحياةَ ، وشاعَبَتْ نفسُ فلان ، أى زايَلَت الحَياةَ وذَهَبَتْ ، قال الجَعْدِىّ :

ويَبْتَزُّ فيه المَرْءُ بَزَّ ابنِ أُمِّه
رَهِينًا بِكَفَّىْ غَيْرِه فيُشاعِبُ (٢)

قال أبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ : يُشاعِب : يُفارِق أى يفارِقُهُ ابنُ أمّه ، وبَزّ ابن أمّه : سِلاحُه .

وقد سَمَّوْا شُعْبَةَ وشَعْبانَ .

«ح» — بئر الشَّعُوبىّ : قريةٌ من نواحى اليَمَن من مِخْلاف سِنْجان .

وشِعْبان : ماءٌ لبَنِى أبى بكرِ بن كِلاب .

وشُعْبٌ : وادٍ بين الحَرَمَيْن يصبُّ فى وادِى الصَّفْراء .

والشُّعْبَتان : أكمةٌ لها قَرْنان ناتئان .

وشُعْبَةُ : موضع قُرْب يَلَيْل .

وذاتُ الشُّعْبَيْن من أودِيَة اليَمامة .

وشَعُوبُ : قصرٌ باليَمَن .

وشُعَيْبٌ : موضع .

والشُّعَيْبَةُ : وادٍ .

(شعنب) (٣)

أهمله الجوهرىُّ . وقال النّضر : يُقال للتَّيْس إنّه لَمُشَعْنِبُ القَرْنِ ، وهو المُسْتقيم القَرْن . وكذلك مُشَغْنِبُ القَرْنِ بالعَيْن والغَيْن ، وفتح النُّون وكسرها . قال : والشَّعْنَبَة أن يستقيمَ قرنُ الكَبْش ثم يلتوى على رأسه قِبَلَ أذُنِه .

(شغب)

يقال : فلانٌ شِغَبٌ على وَزْنِ هِجَفّ : كثير الشَّغْب . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

نَدْفَعُ عنها المُتْرَفَ الغُضُبّا (٤)
ذا الخُتْرُوانِ العِرِكَ الشِّغَبّا

وقال شمر : شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ يَشْغَبُ شَغْبًا .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) لم يستدرك الصغانى مادة (ش ع ص ب) وقد ذكرت فى القاموس واللسان ولم ترد فى الصحاح .
(٤) اللسان .

وفلانٌ مِشْغَبٌ : إذا كان عانداً عن الحقّ ، قال الفرزدق :

يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جِبالٍ
وإنْ شاغَبْتَهُم وُجِدُوا شِغاباً (١)

أى خالَفْتهم عن الحِلْم إلى الجَوْر ، وتَرْك القَصْد إلى العُنُود . ورُوِىَ قولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّة الهُذَلِىّ :

هَجَرت غَضُوبُ وحَبَّ من يَتَجَنَّبُ
وعَدَت عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ (٢)

أى تَجُور بك عن طريقك .

وأبو القاسِم عبدُ المَلِك بن علىّ بن شَغَبَةَ البَصْرِىّ بالتحريك من المحدّثين .

وشَغْبٌ (٣) بالفتح : موضعٌ ، قال كثير :

وأَنْتِ التِى حَبَّبْتِ شَغْباً إلى بَدَا
إلَىَّ وأَوْطانِى بِلادٌ سِواهُما (٤)

بَدَا : موضعٌ .

(شغرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو سعيد : الشَّغْرَبِيَّةُ بالزاء : اعْتِقالُ المُصارِع رِجلَه برِجْلِ آخَر وصَرْعُه إيّاه شَزْراً ، مثلُ الشَّغْزَبِيّة بالزاى ، وأَنْشد للعجّاج :

بَيْنا الفَتَى يسعَى إلى أُمْنِيَّهْ (٥)
يَحْسِبُ أنّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّهْ
عَنَّتْ له داهِيَةٌ دُهْوِيَّهْ
فاعْتَقَلَتْه عُقْلَةٌ شَزْرِيَّهْ
لِفْتاءَ عن هَواهُ شَغْرَبِيَّهْ

(شغزب)

اللّيث : مَنْهَلٌ شَغْزَبِىٌّ : مُلْتَوٍ عن الطريق ، قال العجّاج يصف مَنْهلا :

* مُنْخَرِقٌ أَزْوَرُ شَغْزَبِىٌّ (٦) *

« ح » — الفرّاء : الشَّغْزَبِىُّ : الشَّغْزَبِيّة .

(شغنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الشُّغْنُوب ، الغَين قبل النّون : الغُصْن الرطْبُ الناعِم .

وابنُ شَغْنَبٍ على وزن جَعْفَر : شاعر مشهور .

وتَيْسٌ مُشَغْنَبٌ ومُشَغْنِبٌ ومَشْغَنَبٌ ومَشْغَنِبٌ ، بالعين والغين ، وبفتح النون وكسرها ، من الشَّغْنَبَة ، وهى : أن يستقيم قَرْن الكَبْش ثم يَلْتَوِى على رأسِه قِبَلَ أُذُنِه .

« ح » — شُغْنُوبٌ من الأعلام .

---

(١) اللسان — ديوانه : ١/١٦١ (٢) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٧

(٣) فى معجم البلدان (ياقوت) : (شغبى) بفتح أوله وسكون ثانيه ، ثم باء موحدة والقصر .

(٤) معجم البلدان ٣/٣٠٢ برواية (شغبى) . ولم أقف عليه فى ديوانه . (فاتت) . (٥) اللسان — ديوانه : ٧٢ (ق : ٤١/١٢-١٦) . (٦) اللسان — ديوانه : ٦٨ (ق : ٤٠/٦٣) برواية : مخترق ، وفى اللسان : منجرد .

(شقب)

الشِّقْب بالكسر : شَجَرٌ . وقال الدِّينورىّ : الشِّقْب : شجرٌ من شَجَرِ الجبال ينبُت فيما زعموا فى شِقَبَتِها .

وقال ابن دُرَيد : قال أبو مالك : الشِّنْقابُ : طائرٌ ، ولم يجئ به غيره ، قال : فإن كان هذا صحيحا فإنّ اشتقاقَه من الشِّقْب والنون والألف زائدتان .

« ح » — الأَشْقابُ : موضعٌ قُرْب مكة حرسها الله تعالَى .

وشَقَبان : قَرْيَة .

(شقحطب)

أبو عَمْرو : الشَّقَحْطَبُ : الكبش الذى له أربعةُ قُرُون .

« ح » — قال أبو عمرو : جمع الشَّقَحْطَب شَقاحِطُ وشَقاطِبُ .

(شكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشَّكْبُ بالضمّ والشَّكْم والشَّكْدُ : العَطاءُ ، وروَى بعضُهم قول أبى سَهْم[1] الهذلىّ :

فسامُونا الهِـدانَةَ من قَرِيب
وهنّ معًـا قيامٌ كالشُّـكُوبِ

وقال : هى الـكَرا كِىُّ . ورواه الأصمعىّ كالشُّجوبِ ، وهى عَمَدٌ من أَعْمِدَة البَيْت .

والشُّكْبانُ : شِباكٌ يُسَـوِّيها حَشّاشُو البادية من اللِّيف والخُوص ، يُجعل لها عُرًى واسعةٌ ، يتقلّدها الحَشّاش ، ويجمع فيها الحشيش الذى يَحْتَشّ ، والنونُ فى الشُّكبان نونُ جمع ، وكأنها شُبْكانٌ فقُلِبت إلى الشُّكْبان .

وفى نوادر الأعراب : الشُّكْبانُ : ثوبٌ يُعْقَد طرفاه من وراء الحَقْوَيْن والطَّرَفان الآخَران فى الرأس ، يَحْتَشّ فيه الحَشّاش على الظَّهْر ، ويُسَمَّى الحالَ .

وأبو عبدالله أحمد بن إشْكابٍ[2] الصَّفّارُ الكوفىّ من ثِقاتِ أصحاب الحديث .

(شكرب)

« ح — إشْكَرْبُ ، مدينةٌ شرقىّ الأنْدَلُس .

(شلب)

« ح » — شِلْبُ : مدينةٌ غربىّ الأنْدَلُس .

---

(١) ليس فى شعر أبى سهم (شرح أشعار الهذليين) ونسبه « اللسان » فى (هدن) إلى أسامة وليس فى شعر أسامة (شرح أشعار الهذليين) وفى « اللسان » (ش ك ب) عزاه إلى وعاس ، وصوابه أبو وعاس وقد عزى إليه مع بيت آخر فى زيادات شعره (شرح أشعار الهذليين ١٣٨٧) .

(٢) الخلاصة / ٣

(شلخب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ شَلْخَبٌ : قَدْمٌ ، ووقع فى بعض نسخ الجَمْهرة بالإهمال ، والإعجام أَصَحُّ .(١)

(شنب)

شَنِبَ يومُنا ، بالكسر ، يَشْنَبُ شَنَبًا ، فهو شَنِبٌ وشانِبٌ : إذا بَرَدَ ، والاسم الشُّنْبَةُ بالضمّ ، قال :

مُنَصَّبُها حَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُـــه
عَوارِضُ فيها شُنْبَةٌ وغُرُوبُ(٢)

والمَشانِبُ : الأَفْواه الطَّيِّبَةُ .

ابن الأعرابىّ : المِشْنَبُ : الغُلام الحَدَث المحدَّدُ الأسنان المُؤَشَّرُها فَتاءً وحَداثَةً .

اللّيث : رُمّانةٌ شَنْباءُ : وهى الإمْلِيسيَّة ، وليس فيها حَبّ ، إنّما هو ماء فى قِشْرٍ على خِلْقَة الحَبّ من غير عَجَم .

(شنخب)

أهمله الجوهرىّ .(٣) وقال ابنُ دريد : الشَّنْخَبُ : الطَّـــوِيلُ .

والشِّنْخاب : رأسُ الجَبَلِ .

(شنزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشَّنْزَبُ : الصُّلْب الشَّديد .

« ح » — شُنْزُوبٌ : موضع .

(شنظب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الشُّنْظُب بالضمّ(٤) : موضعٌ بالبادِيَة . قال ذو الرُّمّة :

دَعاها من الأَصْلابِ أَصْلابِ شُنْظُبٍ
أَخادِيدُ عَهْـــدٍ مُسْتَحِيلِ المَواقِـــعِ(٥)

والشُّنْظُبُ : كلّ جُرُف فيه ماء .

أبو زيد : الشُّنْظُبُ الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْق .

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٠٢ ونبه فى هامشها على رواية الشين المعجمة .

(٢) اللسان — المنصب : المستوى النبتة . حمش : دقيق حسن . الغرب : ماء الأسنان .

(٣) لم يهمله الجوهرى فقد ذكره فى (ش خ ب) لأن النون عنده زائدة . وانظر شرح القاموس .

(٤) فى معجم البلدان : ووجدت بخط أبى نصر بن نباتة السعدىّ شنظب ، بكسر أوّله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة .

(٥) معجم البلدان : ٣ / ٣٢٩ (الشطر الأول) — ديوانه / ٣٦١ (ق / ٤٨ : ٢٥) .

(شنعب)

أهمله الجوهرى . وشَنْعَبٌ من أسماء الرّجال .

والشِّنْعابُ والشِّنْغابُ ، بالعين والغين : الرَّجُل الطَّويلُ[1] ، قالها ابنُ دُرَيْد .

(شنغب)

أهمله الجوهرى . وقال اللّيث : الشِّنْغاب : الطَّويل الدَّقيق من الأَرْشِيَة والأغصان .

والشُّنْغُوب : عِرْقٌ طويل من الأرض دَقيق .

ابن الأعرابى : الشُّنْغُب : الطَّويل من جميع الحيوان .

(شنقب)

« ح » — الشِّنْقابُ والشُّنْقُبُ[2] : ضَرْبٌ من الطَّيْر .

(شهب)

الأَشْهَبُ من أسماء الأسد ، والأَشْهَب من أسماء الرِّجال ؛ والعَنْبَرُ الجَيِّدُ لونُه أَشْهَبُ .

وسَنَةٌ شَهْباء : إذا كانت مُجْدِبَة . والشَّهْباءُ اسمُ فرسِ القَتَّالِ البَجَلِيّ ، وهو قَيْسُ بن الحارِث .

والشُّهابَةُ بالضمّ وبالهاء : اللَّبَن الممزوج بالماء ، مثل الشَّهاب .

والشَّهَبانُ ، الهاء قبل الباء : شجرٌ معروف يشبِهُ الثُّمام ، وهو الشَّهَبانُ بعَيْنِه .

والأَشْهَبان : عامان أبيضان ليس بينهما خُضْرَةٌ من النّبات ، أنشد المازِنِيّ :

وما أَخَذَا الدّيوانَ حَتَّى تَصَعْلَكا
زَمانًا وحَتَّ الأَشْهَبانِ غِناهُما[3]

ويقال للرجل الشُّجاع : شِهابٌ ، وجَمْعُه شُهْبانٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

وإنْ شاء داعِيها أَتَتْه بمالِكٍ
وشُهْبانِ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهاءَ صِلْدِمِ[4]

أى داعِى هذه الإبل ، وأراد بشُهْبانِ عَمْرٍو بَنِي عَمْرِو بنِ تَمِيم ، وأما بنو المُنْذِر فإنهم يُسَمَّوْن الأشاهِبَ لجَمالهم ، قال الأعشى :

وبَنِي المُنْذِر الأشاهِبِ بالحِيْـ
ـرَةِ يَمْشُون غُدْوَةً كالسُّيُوفِ[5]

وشَهَّبَ البَرْد الشَّجَرَ : إذا غَيَّرَ ألوانَها ؛ وشَهَّبَ الناسَ البَرْدُ .

---

(١) فى اللسان : الطويل العابز . وما هنا كما فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣٨٥ (٢) عليه اقتصر الدميرى .
(٣) اللسان برواية : وحث بالثاء المثلثة . (٤) اللسان — ديوانه : ٦٣٥ (ق/٨١ : ٤٣) — الأساس : ٥١٠ (ط . الشعب) .
(٥) اللسان — الصبح المنير / ٢١١ (ق/٦٣ : ١٤) .

وقال الزجّاج : أَشْهَبَ الفَحْلُ : إذا وُلِدَ له الشُّهْبُ .

« ح » — الشُّهْبُ : موضع .

وشَهَبَتْهُم السَّنةُ : جَرَدَتْ أموالَهم .

ويقال للثلاث من الشهر شُهْبٌ .(١)

والشُّهْبُ : الجَبَل الذى قد علاه الثَّلْج .

وجَمْعُ الشهابِ شِهْبان ، لغةٌ فى شُهْبانٍ .

وقال الفرّاء : شَهَبَتْهُ الشمسُ تَشْهَبُه : إذا لَوَّحَتْه .

(شهجب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الشَّهْجَبَةُ : اختلاطُ الأمر . وتَشَهْجَبَ الأمْرُ : إذا دَخَل بعضُه فى بعض .

(شهرب)

أبو عمرو : الشَّهْرَبَةُ : الحَوْض الذى يكون أسفلَ النَّخلة .

قال أبو خَيْرَة : الشَّهْرَبَةُ أصلها شَرَبَةٌ فزيدت الهاءُ ، كما قالوا تَهَرْشَفَ أى تَحَسَّى قليلاً قليلاً ، وكان تَرَشَّفَ فزيدت الهاء .

« ح » — شَهْرابانُ : قريةٌ من نواحى الخالِص

(شوب)

يقال للرجل إذا نَصَح عن الرَّجُلِ ودافع ولم يُبالِغ : قد شابَ عنه ، وشَوَّبَ .

والشَّوْبُ : القِطْعة من العجين ، ويقال : هى الفَرَزْدَقة ، وهى الخُبْزَةُ الغليظة .

والشَّوْبُ : العسل .

أبو حاتم سألت الأصمعىَّ عن المَشاوِب وهى الغُلُفُ ، فقال : يقال لغِلافِ القارُورة مُشاوَبٌ على مُفاعَلٍ لأنَّه مَشُوبٌ بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ . قال أبو حاتم : يجوز أن يُجمَعَ المُشاوَبُ على مَشاوِب .

« ح » — اشْتابَ : اخْتَلَط .

(شيب)

ابنُ دُرَيد : الشِّيبُ بالكسر : جَبَلٌ معروف ، قال عَدِىّ بن زيد :

أرِقْتُ لِمُكْفَهِرٍّ بات فيه
بَوارِقُ يَرْتَقِينَ رُءُوسَ شِيبِ (٢)

وقيل : الشِّيبُ هاهنا سَحائبُ بِيضٌ .

وأمّا قولُ الكُمَيْت :

وما فُدْرٌ عَواقِلُ أحْرَزَتْها
عَمايَةُ أوْ تَضَمَّنَهُنَّ شِيبُ (٣)

فإنه جَبَلٌ .

(١) فى القاموس : ككتب ، ولعل ما هنا هو تخفيف شهب .

(٢) اللسان — معجم البلدان : ٣/٣٤٦ (ط . ليزج) .

(٣) اللسان — معجم البلدان : ٣/٣٤٦ .

ولا يُقال امرأةٌ شَيْباءُ ، اكْتَفَوْا بالشَّمْطاء من الشَّيْباء ، إلا ما سُمِعَ من قولهم : باتَتْ بلَيْلَة شَيْباء .

وعبدُ الله بنُ الشَّيّابِ ، وقيل : ابن أبي الشَّيّاب بفتح الشين ، وقيل بضمّها ، والياء مشدّدة ، من الصَّحابة .

وقال الجوهريّ : قال ابنُ السكّيت فى قول عَدِيّ :

* والرَّأْسُ قد شابَهُ المَشِيبُ (١) *

وليس الشِّعْر لعَدِيّ بن زَيْدٍ ولا لِعَدِيّ بن الرِّقاع (٢) .

وقال الجوهريّ أيضا قال الكُمَيْت :

إذا أَمْسَت الآفاقُ غبْرًا جُنُوبُها
بِشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أَشْهَبُ (٣)

والرِّواية لِشَيْبان باللّام لا بالباء .

« ح » — جَبَلُ شَيْبَةَ بمكّة حرسها الله تعالى متّصل بجَبَل دَيْلَمِيّ .

والشَّيْبانِيّة : قريةٌ قُرْب قِرْقِيسياءَ .

وشِيبَةُ : جبلٌ بالأندلس .

وشِيبِينُ (٤) : قريةٌ بين بُلْبَيْس والقاهرة .

وتُجْمع الشَّيْبَةُ شِيَباً عن الفرّاء .

فصل الصاد

(صأب)

أبو عبد الرّحمان نُبَيْهُ بنُ صُؤابٍ المَهْرِيّ بالضمّ من التابعين .

« ح » — الصُّؤْبَةُ بالهمز : أنبارُ الطَّعام عن الفرّاء ، مثلُها غيرَ مهموزةٍ .

(صبب)

التَّصَبْصُبُ : شدّة الجُرْأة والخِلاف .

والصَّبْصابُ : ما بَقِيَ من الشيء ، أو ما صُبَّ منه ، وقال المَرّار بنُ سَعِيد :

يَظَلّ نساءُ بنى عامِرٍ
تَتَبَّعُ صَبْصابَهُ كُلَّ عامِ (٥)

ويُرْوَى : تَبِيع صَبِيصِيَهُ .

---

(١) صدره : * تصبو وأنى لك التصابى *
والبيت فى اللسان — وفى المقاييس ٣/٢٣٢ اقتصر على الشطر الثانى كما هنا .

(٢) فى اللسان : قال ابن برى : هو لعبيد بن الأبرص . وهو كذلك فى القصائد العشر وجمهرة أشعار العرب ١٦٨ والرواية فيها :
* أنى وقد راعك المشيب *
وصدره كما فى اللسان والجمهرة : * تصبو وأنى لك التصابى *

(٣) اللسان ، وانظر (ملح) .

(٤) وهكذا ضبطه « فى القاموس » ونظر له بقوله (كَعُرَيْق) وضبطه فى معجم البلدان بكسر الباءين وسكون اللام وياء وسين مهملة ، قال : والعامة تقول بِلْبَيْس .

(٥) اللسان .

ويُقال للعَرَق الصَّبِيبُ، قال :

* هَواجِرُ تَحْتَلِبُ الصَّبِيبَا[1] *

أبو عمرو: الصبيب: الجَلِيدُ، وأنشد فى صفة الشِّتاء :

ولا كَلْبَ إلّا والِجٌ أنْفُهُ اسْتَهُ
وليس بِهِ إلّا صَبًّا وصَبِيبُها[2]

ابنُ دريد: الصَّبُّ بالضم : كُلُّ ما صَبَبْتَهُ من طَعام أو غيره مُجْتَمِعًا .

وبعيرٌ صَبْصَبٌ ، وصُباصِبٌ بالضمّ : إذا كان شديدًا غليظًا، قال :

* أَعْيَسُ مُضْبُورَ القَرا صُباصِبُ *

ابنُ الأعرابىّ: صُبَّ الرجلُ والشَّىْءُ إذا مُحِقَ.

وصَبْصَبَ : إذا فَرَّقَ جَيْشًا أو مالا .

وقال أعرابىٌّ: اصْطَبَبْتُ من المَزادة ماءً، أى أخذتُه لنَفْسِى . واصْطَبَّ الماءُ : أى انْصَبَّ قالت أعْرابِيَّة :

لَيْتَ بُنَىَّ قد سَعَى وشَبَّا[3]
وصادَ لِى أُرَيْنِبًا وضَبًّا
وَمَنَعَ القِرْبَةَ أن تَصْطَبَّا
وَحَمَلَ السِلاحَ فاتْلأَبَّا

وضَرَبه ضَرْبًا صَبًّا : إذا ضربه بحدّ السيف.

ومِئَةٌ فَصَبًّا: أى فدُون ذلك ، ومِئَةٌ فصاعِدًا أى ما فَوق ذلك .

ويقال : صُبَّ رِجْلُ فلانٍ فى القَيْد إذا قُيِّد قال الفرزدق :

وما صَبَّ رِجْلى فى حَدِيدٍ مُجاشِعٍ
مع القَدْرِ إلّا حاجَةٌ لى أُرِيدُها[4]

وقال الجوهرىّ ومنه قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ:

فَأَوْرَدَها ماءً كأنّ جِمامَهُ
من الأَجْنِ حِنّاءٌ معا وصَبِيبُ[5]

والرِّواية فأوْرَدْتُها ماءً على الحِكاية عن نَفْس المتكلّم ، وقبله :

وناجِيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِها
وحارِكَها تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبُ

«ح» — الصَّبِيبُ : العَسَلُ الجَيِّدُ[6] ؛ وشجرة تشبه السَّذاب يُخْتَضَب بها .

---

(١) اللسان من غير عزو ، وفيه : تحتلب .
(٢) اللسان وفيه : والج أنفُهُ اسْتَهُ .
(٣) اللسان : المشطوران الأول والثالث .
(٤) اللسان ، وانظر (قدر)، الأساس ، إصلاح المنطق : ١٠٩ — وفى ديوانه مما نسب إلى الفرزدق ولم يرد فى إحدى قصائده و برواية مع القد .
(٥) اللسان — مقاييس اللغة : ٣/٢٨٠ — المفضليات ٢/١٩٣ (مفضلية/ ١١٩ : ١٦) — ديوانه : ٢٨ .
(٦) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس : الجيد . (والعسل يذكر ويؤنث) .

والصَّباب : جَفْرٌ لبني كِلاب .

وصَبِيبٌ ، وقيل صُبَيْبٌ : موضعٌ .

(صحب)

الصِّحابَةُ بالكسر لغةٌ فى الصَّحابة بالفتح عن الفَـرّاء .

والصِّحابُ والصِّحابَةُ بالكسر مَصْدَرا قولِك : صاحَبَك اللهُ وأحْسَنَ صِحابَتَك .

وتقول للرَّجُل عند التَّوْديع : مُعاناً مُصاحَبًا ، ومن قال : مُعانٌ مُصاحَبٌ فمعناه أنت مُعانٌ مصاحَبٌ .

ويقـال إنّه لَمِصْحابٌ لنـا بما نُحِبُّ ، قال الأعشى :

إنْ تَصْرِمِي الحَبْلَ يا سُعْدَى وتَعْتَزِمِي
فَقَـدْ أراكِ لنـا بالوُدِّ مِصْحابا (١)

وأَصْحَبْتُ الرجلَ ، أى مَنَعْتُه ، قال (٢) :

يَرْعَى بَرَوْضِ الحَـزْنِ من أَبِّه
قُـرْبانَه فى عانَةٍ تُصْحَبُ

ويقـال : إنّه لَيَتَصَحَّبُ من مُجالَسَتِنا : أى يَسْتَحْيِي منها .

ابن دريد : بنو صُحْب ، يعنى بضم الصاد (٣) : بَطْنان : واحدٌ فى باهِـلَةَ وآخَرُ فى كَلْب .

وقال غيرُه : صُحْبُ بنُ المُخَبَّلِ ، وصُحْبُ بنُ ثَوْرِ بن كَلْب بن وَبَرَةَ كلاهما بالضمّ . وفى باهِلَةَ صَحْبُ ابن سَـعْد بن عَبْد بن غَنْم بالفتـح ، ومِنْ وَلَدِه الأشْعَثُ بن يَزِيدَ البـاهِلِيّ ثم الصَّحْبِيّ شاعِرٌ .

وصَحَبْتُ المذبوحَ : إذا سَلَخْتَهُ ، فى بعض اللغات

والصاحِبُ (٤) : فرسٌ لغَنِيٍّ من نَسْلِ الحَرُون .

« ح » — المَصْحَبِيَّة من مياه بنى قُشَيْر .

وقال الفـرّاء : رجلٌ مُصْحِبٌ وهـو الذى يُحَدِّث نفسَه ؛ قال : وقد سَمِعْتُ بفتح الحاء .

(صخب)

يُقال : تَصاخَبُوا : إذا تَصايَحُوا وتَضارَبُوا .

« ح » — الصَّخْبَةُ : خَرَزَةٌ من خَرَزاتِ العَرَب (٥) تستعملها فى الحبّ والبُغض والمُسافَرة والصَّخَب .

---

(١) اللسان (الشطر الثانى) — الصبح المنير : ٢٢٥ / (ق / ٨٧) ضمن الأبيات المنسوبه إليه .

(٢) فى اللسان : الهـذلى . وفى هامش نسخة ح : أنشد الأزهرى البيت الهـذلىّ وليس فى أشعار هـذيل . وقال الدينورى فى كتاب النبات وذكر الأبّ : وقـد أنشد شُبَيل بن عزرة بيتـا مفتعلا نسب إلى أبى دواد فى وصف حمار وحش ، وأنشد البيت . وهو مفتعل كما قال ، وليس لأبى دواد .

(٣) فى الجمهرة (المطبوعة) ١ / ٢٢٤ ضبطت الصاد بحركة الفتحة ثم قال : فالذى فى باهلة يقال : لهم بنو صحب . والذى فى كلب بنو صحبة ، وضبطت الصاد فى صحبه بحركة الضمة .

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٢ .

(٥) فى نسخة « ح » : المنافرة .

(صرب)

ابن دُرَيد : كلّ شيءٍ أملَسَ فهو صَرَبٌ . ومن رَوَى بيت امرئ القيس :

كَأَنَّ على الكَتِفَيْنِ منهُ إذا انْتَحَى
مَداكَ عَرُوسٍ أو صَرَابَةَ حَنْظَلِ (١)

بالباء المعجمة بواحدة ، أراد امْلِيساسَهُ .

والصَّرْبُ (٢) بالكسر ، والصِّرم : البُيُوت القليلة من ضَعْفَى الأعراب .

«ح» — صَرَبَ : قَطَع . وصَرَبَ : كَسَبَ .

وأَصْرَبَ : أعطَى .

والصِرابُ من الزّرع : ما زُرِعَ بعد ما يُرْفَعُ فى زمن الخَرِيف .

وصَرِبَ (٣) : إذا اجْتَمَع .

والتَّصْرِيب : أكْلُ الصَّمْغ . والتَّصْرِيب : شُرْبُ اللّبنِ الحامض .

واصْرأبَّ (٤) اللَّبَنُ : إذا امْلاسَّ .

(صرخب)

صَرْخَبَ ، أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الصَّرْخَبَةُ والصَّرْبَخَة ، الخِفَّة والزَّقَ .

(صعب)

اسْتَصْعَبْتُ الشيءَ : وجدتُه صَعْباً .

وبَنُو صَعْب (٥) : بطنٌ من العرب .

والصَّعْبُ (٦) بن جُثامَةَ بن قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ من الصحابة .

والصَّعْبَةُ : أُخْتُ مُعاذِ بن جَبَلٍ ؛ والصَّعْبَةُ بنت سَهْلٍ ، كلتاهما من الصّحابيّات رضى الله عنهما .

والصَّعْبُ : الأسد .

ويُقال فى الرَّمْلِ مُصْعَبٌ مثلُ الجَمَلِ . وجمع مُصْعَبِ الجَمَلِ مَصاعِبُ ومَصاعِيبُ ، وجمع الصَّعْبِ صِعابٌ .

«ح» — الصُّعْبُوب : الصَّعْبُ .

وصَعْبٌ : مِخْلافٌ باليَمَن .

والصِّعابُ : جبلٌ بين اليَمامَةِ والبَحْرَين .

والصَّعْبِيَّةُ : ماءٌ لبنى خُفاف .

وقال الفَرّاء : أَصْعَبَ وصَعُبَ : صار صَعْباً .

(صعرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الصُّعْرُوبُ والصُّعْبُورُ : الصَّغِيرُ الرأْسِ من الناس وغيرِهِمْ .

---

(١) اللسان (صرى) ، والرواية : صراية بالياء المثناة — الجمهرة : ١/٢٦٠ — المعلقة البيت رقم ٦١ .
(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : هو بالميم أعرف .
(٣) كفرح (القاموس) .
(٤) فى اللسان و القاموس : اصْرَأَبَّ .
(٥) فى الجمهرة : ١/٢٩٦ : بنو مصعب وأشار فى هامشها إلى رواية نسخة (هـ) بنو صعب .
(٦) الاستيعاب رقم : ١٤٠٧

(صعنب)

صَعْنَبَى[1] : موضعٌ باليمامة .

(صغب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : يُقال لِبَيْض القَمْلةِ صُغابٌ بالضمّ كما يُقال : صُؤابٌ .

« ح » — المَصْغَبَةُ : لغةٌ فى المَسْغَبَةِ .

(صقب)

صَقَبْتُ الشيءَ : إذا رفعتَه ، نحو البِناءِ وغيره .

وأَصْقَبَتِ الدارُ : إذا قَرُبَت .

ويقال : هو جارِى مُصاقِبى .

وقد أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فارْمِه ، أى دنا منك وأمكنك رَمْيُه .

الكسائىّ : لَقيتُه صِقابًا بالكسر ، أى مُواجَهَةً .

« ح » — الصَّيْقبانىّ : العَطّار .

والصِّقاب : الرُّعافُ يُجْعَلُ فى خِرْقَة .

والصاقِبُ : البَعيدُ ، وهو من الأضداد ، قال الشاعر :

تَرَكْتَ أَباكَ بأَرْضِ الحِجازِ
ورُحْتَ إلى بلدٍ صاقِبِ

(صقعب)

صَقْعَبُ : اسم رجلٍ ، قال حَسّان :

بَاهَى ابنُ صَقْعَبَ إذْ أَثْرَى بكَلْبَتِــه
قُلْ لِابْنِ صَقْعَبَ[3] أَخْفِ الشَّخْصَ واكْتَتِم

أراد كَلْبَةَ الحَدّاد .

« ح » — نابٌ صَقْعَبٌ : مُصَوَّت .

(صقلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الصِّقْلابُ : الرجلُ الأبيضُ . وقال أبو عَمْرو : الصِّقْلابُ : الأَحْمَرُ . وقال جَنْدَلُ بنُ المُثَنّى الطَّهَوِىّ يصف فَحْلًا .

يُدْنِى مَقَذَّىْ رأسِه الصِّقْلابِ
مِنّى وقد لاحَتْ به أَنْدابِى[4]

قال الأزهرىّ : والصَّقالِبَةُ : جِيلٌ حُمْر الألوانِ صُهْب الشُّعور ، يتاخم بلادُهم بلادَ الخَزَرِ وبعضَ جِبال الرُّوم . وقيل للرجُلِ الأَحْمَرِ صِقْلابٌ تشبيهًا بهم .

« ح » — رَأْسٌ صِقْلابٌ : شَديد .

وبَعيرٌ صِقْلابٌ : شديد الأَكْل .

---

(١) فى التاج : قال أبو حيان : هى بالكوفة وجزم بأن نونها زائدة .

(٢) فى القاموس : الصقاب : السقاب وقد شرح السقاب بأنه قطنة كانت المصابة تحمرها بدمها فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من قناعها ليعلم أنها مصابة

(٣) ديوانه : ١٠٥

(٤) اللسان : الشطر الأول برواية : بين مقذّىْ — المقذ : ما بين الأذنين من خلف .

وبصقلية مدينةٌ يقال لها صَقْلَبُ .

وبلاد الصَّقالبة بين بُلْغَر وقُسْطَنْطِينَة .

(صلب)

الصَّلِيبُ : العَلَم ، قال النابغة :

ظَلَّت أقاطِعُ أنْعامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلِيبٍ على الزَّوْراءِ مَنْصُوبِ (١)

والزَّوراء : المفازة المائلةُ عن القَصْد والسَّمْت .

وقال الأصمعيّ : الزَّوراءُ : هى الرُّصافةُ ، رُصافةُ هِشام ، وكانت للنُّعمان وكان واليها . وقيل : سَمَّى النابغةُ العَلَمَ صَلِيبًا لأنّه كان عليه صَلِيبٌ لأنّه كان نصرانيًّا

والصَّلَبُ من الأرض بالتحريك : أَسنادُ الإكام والرَّوابِي ، مثلُ الصُّلْب بالضم ، وجمعه الأَصْلابُ ، قال رؤبة :

نَغْشَى قَرًا عارِيَةً أَقْراؤُه (٢)
تَحْبُو إلى أَصْلابِهِ أمْعاؤُه

والأمعاء : مسائلُ صِغارٌ .

والتَّصْلِيبُ : حُمْرَةٌ للمرأة . ويُكْرَهُ للرجل أنْ يُصَلِّيَ فى تَصْلِيب العمامة حتّى يجعلَهُ كَوْرا بعضَ ذلك فوقَ بعض . يُقالُ : خمارٌ مُصَلَّبٌ ، وقد صَلَّبَتْ خِمارَها ، وهى لِبْسَةٌ معروفة عند النساء .

وقد تَصَلَّب فلانٌ ، أى تَشَدَّد .

وفى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه : " فى الصُّلْبِ الدِّيَة " (٣) فيه قولان : أنْ يُصابَ صُلْبُ الرجل بشىء يَذْهبُ به الجماعُ فلم يَقْدِرْ عليه ، فسُمِّيَ الجماعُ صُلْبًا لأنّ المَنِيَّ يخرج منه ؛ والآخر أنْ يَحْدَبَ الرجلُ بكَسْرِ صُلْبه .

شمرٌ : صَلَبَتْه الشمسُ تَصْلُبُه وتَصْلِبُه ، بالضمّ والكسر صَلْبًا : إذا أَحْرَقَتْه فهو مصلوبٌ ، أى مُحْرَق ، قال أبو ذُؤَيْب :

مُسْتَوْقِدٌ فى حَصاهُ الشَّمْسُ تَصْلِبُه
كأنّه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوحُ (٤)

النَّضْر : الصَّلِيبُ : مِيسَمٌ فى الصَّدْر والعُنُق ، خَطّانِ أحدُهما عَلَى الآخر ، يقال : بعيرٌ مَصْلُوبٌ وأبِلٌ مُصَلَّبَةٌ .

أبو عمرو : أَصْلَبَتِ الناقةُ إصْلابًا : إذا قامت ومَدَّت عُنُقَها نحو السماء لِتَدِرَّ لِوَلَدِها جَهْدَها إذا رَضَعَها ، ورُبَّما صَرَمَها ذلك ، أى قَطَعَ لَبَنَها .

---

(١) ديوانه (ط . السعادة) : ٤٧
الأقاطيع : الطائفة من الإبل . المؤبلة : الكثيرة تتخذ للقنية فلا تركب ولا تستعمل .
(٢) ديوانه : ٤ (ق / ١ : ٢٨ ، ٢٩) . (٣) الفائق : ٢/٣٧ (٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ برواية : الشمس تصهره . وقد ضبطت تصليه فى الكلمة بضم اللام وكسرها وعليها كلمة معا .

والصُّلَّبيّ : الذى جُلِيَ وشُحِذَ بحجارة الصُّلَّب .

وفى الحديث " أنه لمّا قَدِمَ مَكّةَ أتاه أصحابُ الصُّلُبِ "(١) قيل : هم الذين يَجْمعون العظامَ إذا لُحِبَ(٢) عنها لُحمانُها فيَطْبُخُونها بالماء ، فإذا خَرَج الدسمُ منها جمعوه وائْتَدَمُوا به .

والصَّوَلَبُ ، مثل التَّوْلَب .

والصَّوْلِبُ : البَذْرُ الذى يُنْثر على الأرض ثم يُكْرَب عليه ، قال الأزهرىّ : وما أُراهُ عربيًّا .

والصالِبُ : الصُّلْب ، قال العبّاس ابن عبد المطّلب رضى الله عنه :

تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رَحِمٍ
إذا مَضَى عالَمٌ بدا طَبَقُ(٣)

وقال آخر :

كأنّ حُمَّى بك مَغْرِيَّةً
بين الحَيازِيم إلى الصالِب

أراد من صُلْب ، وكذلك قوله إلى الصالِب ، إلى الصُّلْب ؛ ويجوز أن تجعل إلى بمعنى مع ، كأنّه قال مع الصالِب .

« ح » — دَيْرُ صَلِيبَا : ديرٌ مقابِل باب الفِرْدَوْس بدِمَشْق .

ودَيْرُ صَلُوبا : قريةٌ من قُرَى المَوْصِل .

والصَّلُوبُ : مكان .

والصُّلَيْبُ : جبلٌ عند كاظِمَة .

وقال أبو عمرو : الصُّلَبُ مثال صُرَدٍ : طائرٌ يُشْبه الصُّقَرَ ولا يَصيد ، وهو شَديد الصِّياح .

وتَصْلُبُ(٤) : ماءةٌ بنجد .

والصُّلْبُوب : المِزْمار ، وقيل : القَصَبة التى فى رأس المِزْمار .

وماءٌ صَلِيبٌ : يُسْمَن عليه ، ويُصَلِّبُ الإبلَ .

وصَلِبَ بكسر اللام : إذا قَوِيَ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذُو الصَّلِيب : الأخْطل التَّغْلَبىّ الشاعر .

(صلقب)

أهمله الجوهرىّ . والصِّلْقابُ : الذى يَصُكُّ بعضَ أسنانه ببَعْض ، قال رؤبة :

يَعْدِلُ عن رَأْوَلِ أشْغَى صِلْقابْ(٥)
لِسانَ مِشْفاء طَوِيلِ الأَشْصابْ

مِشْفاء : أى مِشْراف .

(١) الفائق : ٢ / ٣٦ .
(٢) لحب : أخذ .
(٣) اللسان .
(٤) فى القاموس : تَصْلَبُ كتَمْنع . وفى معجم البلدان : تصلب ، بالضمّ ثم السكون وفتح اللام والباء موحّدة .
(٥) ديوانه : ٧ (ق : ٢٠ / ١٠٠ ر ١٠١) .

(صلهب)

الليث : الصَّلْهَبُ ، هو البَيْت الكبير، وأنشد لرؤبة :

مَدَّ عَمْرٌو لك مَجْدًا صَلْهَبَا[1]
واسِـــعَةً أَظْلالُه مُقَبَّبَـا

يريد عَمْرو بنَ سُهَيْل بن عبد العزيز بن مَرْوان.

الأصمعيّ : الصَّلْهَب : الرَّجُل الطَّويل .

أبو عمرو : الصَّلاهِبُ من الإبل : الشِّدادُ.

« ح » — اصْلَهَبَّت الأشْياءُ : امتدَّت على جِهَتِها .

(صنب)

ابن الأعرابيّ : المِصْنَبُ : المُولَع بأكْلِ الصِّنابِ[2] .

قال : والصِّنابُ، والصِّنابَةُ : الطَّويل الظَّهر والبَطن ، ويقال فيهما بالسين أيضا .

« ح » — الصُّنَيْبُ : فرسُ شَيْبانَ النَّهْديّ .

(صنخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الصِّنْخابُ : الجمل الضَّخم .

(صنعب)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : الصَّنْعَبَةُ : الناقةُ الصُّلْبَة .

(صوب)

الأصمعيّ : يُقال : أصابَ فلانٌ الصَّوابَ فأخطأَ الجَوابَ ، معناه أنَّه قَصَدَ[3] الصَّوابَ وأرادَهُ فأخطأَ مُرادَهُ ولم يَعْمِدِ الخَطأَ ولم يُصِبْ.

وقال أبو بَكْرٍ في قول الله تعالى : ﴿ تَجْرِي بأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ[4] ﴾، أراد : حيثُ أَرادَ، وأنشد :

وغَيَّرَها ما غَيَّرَ الناسَ قَبْلَها
فَناءَتْ وحاجاتُ النُّفوسِ تُصِيبُها[5]

أراد : تُرِيدُها .

ويُقال : تركتُ الناسَ على مَصاباتِهم ، أى على طَبَقاتهم ومَنازِلِهم .

ابن الأعرابيّ : المِصْوَبُ : المِغْرَفَةُ . قال : وإذا قال له أَنْتَ مُصابٌ قال : أَنْتَ أَصْوَبُ مِنِّى .

ابن دريد : الصَّوْبُ : لَقَبُ رجلٍ من العرب ، وهو أبو قَبيلةٍ منهم ، فقال رجلٌ منهم فى كلامِه كأَنَّه يُخاطِب بَعِيرَه :

---

(١) اللسان – ديوانه : ١٧٠ (ق : ٩/١١،١٢) .
(٢) صباغ يتخذ من الحردل والزبيب يؤتدم به .
(٣) فى اللسان : قصد قصد الصواب .
(٤) الآية : ٣٦ سورة ص .
(٥) اللسان من غير عزو .

حَوْبْ حَوْبْ ، إنّه يومُ دَعْقٍ وشَوْبْ ،
لا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبْ .

وقد سَمَّوْا صَوابًا .

وصَوْبَةُ : فَرَسُ حَيَّانَ بنِ مُرَّة بنِ جَنْدَلَة .

وقال ابنُ دريد : مَطَرٌ صَيُّوبٌ مِثال تَنُّور ، وأصله فَيْعُولٌ ، أى كَثِيرُ الانْسِكاب .

وقال الجوهرىّ : الصابُ : عُصارةُ شجر مُرّ ، قال الهُذلىّ (١) :

إنِّى أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْـلَ مُشْتَجِرًا
كأنَّ عَيْنِيَ فيهـا الصابُ مَذْبُوحُ (٢)

والصواب : الصابُ شَجَرٌ مُرٌّ ، وإنّما أخذه من كتاب الليث ، أليسَ أنّهُ يقول فيها الصابُ مَذْبُوح ، أى مَشْـقُوقٌ ، والعُصارة لا تُذْبح ، وإنما تُذْبَحُ الشـجرةُ فتخرج منهـا العُصارة ، والرّواية فى البيت : نامَ الخَلِيُّ وبِتُّ اللَّيْلَ .

وهو لأبى ذُؤَيْب الهُذلىّ .

«ح» — صَوْبَةُ (٣) : فرسُ العَبّاس بن مِرْداس السُّلَمِيّ .

(صهب)

الأَصْهَبُ : الأَسَدُ .

والصَّياهِبُ : الصُّخور الصِّـلابُ ، الواحد صَيْهَبٌ ، وقيل : هى الارْضُ المُسْتَوِية ، قال القطامىّ :

حَدا فى صَحارَى ذِى حِماسٍ وعَرْعَرٍ
لِفاحًا يُغَشِّيها رُؤوسَ الصَّياهِبِ (٤)

ويقال : الصَّيْهَبُ : الموضع الشّديد ، قال كثـيِّر :

تُواهِقُ واحْتَثَّ الحُداةُ بِطاءَها
على لاحِبٍ يَعْلُو الصَّياهِبَ مَهْيَعِ (٥)

ويقال : جَمَلٌ صَيْهَبٌ ، وناقةٌ صَيْهَبَةٌ : إذا كانا شديدَيْن ، شُبِّها بالصَّيْهَبِ : الحِجارَة . وقال هِمْيانُ بن قُحافَةَ :

حَتَّى إذا ظَلْماؤها تَكَشَّفَتْ (٦)
عَنِّى وعَنْ صَيْهَبَةٍ قد شَدِفَتْ

أى عن ناقة صُلْبَة قد تَحَنَّتْ .

ويَومٌ صَيْهَبٌ : شديدُ الحَرّ .

---

(١) هو أبو ذؤيب (اللسان) .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٠
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٧١
(٤) اللسان — الديوان : ٥٣
(٥) اللسان : عجزه — الديوان : ١/١٢٧
(٦) اللسان .

وكلّ قُفّ أو حزْن أو موضع من الجبل تحمّى عليه الشمس حتّى يَنْشوِيَ اللحمُ عليه فهو صَيْهَبٌ ، قال :

* وَغْرٌ تَجِيشُ قُدُورُه بصَياهِبِ *

قال الأزهريّ : وقال اللّيث : هو بالضاد مُعْجَمة .(١)

ويومٌ أَصْهَبُ : شديدُ البَرْد .

وبين البَصْرة والبَحْرَين عَيْنٌ تُعْرف بعَيْن الأَصْهَب ، قال ذو الرُّمّة و جمعه على الأَصْهَبِيّات :

دَعاهُنّ من تَأْجٍ فأَزْمَعْنَ وِرْدَه
أو الأَصْهَبِيّاتِ العُيُونُ السَّوائِحُ(٢)

والصَّهْباءُ : موضعٌ قريبٌ من خَيْبَر .

والمَوْتُ الصُّهابيُّ : الشديد ، كالموت الأَحْمَر . قال الجَعْديُّ :

فِئْنا إلى المَوْتِ الصُّهابيِّ بَعْدَما
تَجَرَّدَ عُرْيانٌ من الشَّرِّ أَحْدَبُ(٣)

والمُصَهَّبُ : صَفِيفُ الشِّواء والوَحْش المُخْتَلِطُ .

وقال الزَّجّاج : أَصْهَبَ الفحلُ : وُلِدَ له الصُّهْب .

« ح » — الضَّأْنُ تُدْعَى للحَلَب فيُقال : اصْهَبْ صاهِب ،(٤) وهو اسمٌ لها .

فصل الضاد

(ضأب)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو زيد : الضُّؤْبانُ بالهَمْز من الجِمال : السَّمِينُ الشديدُ ، وأنشد بالهَمْز :

لَمّا رأيتُ الهَمَّ قد أَجْفانِي(٥)
قَرَّبْتُ للرَّحْلِ وللظِّعانِ
كُلَّ نيافيّ القَرا ضُؤْبانِ

الليث : بلغني أنّ الضِّئْبَ شيءٌ من دَوابّ البحر ، ولستُ على يقينٍ منه .

وقال ابن الفَرَج : سمعتُ أبا الهَيْثَم يُنْشِد :

إنْ تَمْنَعِي صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَع(٦)
يَجْرِي على الخَدِّ كضِئْبِ النَّعْشَع

---

(١) في « اللسان » (ض هـ ب) بعد أن أورد المادة تحت هذه الترجمة قال : قال أبو منصور : الذي أراد الليث إنما هو الصهب بالصاد وكذلك هو في البيت .

(٢) اللسان — ديوانه : ١٠٧ / (ق/١١ : ٥٧) .

(٣) اللسان — الأساس : ٥٤٨

(٤) في القاموس : أَصْهَبَ صاهِبٌ .

(٥) الأشطار في اللسان . وفي التاج : ذؤبان بدلا من ضؤبان .

(٦) اللسان (نعع) .

قال الأزهرى: الثَّعْثَعُ: الصَّدَفُ، وضِئْبُه: ما فيه من حَبِّ اللُّؤلُؤ، شَبَّه قَطَرانَ الدَّمْع به.

(ضبب)

يقال: أَضْبَبْتُ على الشيء: أى أشْرَفْتُ على أنْ أظْفَر به.

ويقال: أَضَبَّت أرضُ بنى فُلانٍ: إذا كَثُرَ ضِبابُها. وأَضَبَّت الأرضُ بالنباتِ: طلَعَ نَباتُها جميعًا.

وأَضَبَّ القومُ: نَهَضُوا فى الأمرِ جميعاً.

ومَضَبٌّ: موضع.

وضَبيبُ السَّيف، على فَعِيلٍ: حَدُّه، ومنه حديثُ عبد الله بن عَتيك: "ثُمّ وضعتُ ضَبيبَ السَّيْف فى بَطْنِه حتَّى أخَذَ فى ظَهْرِه" يعنى أبا رافِعٍ عبدَ الله بن أبى الحُقَيْق، ويقال: سَلَّامُ بن أبى الحقيق.

والضُّبَيْبُ مُصَغَّرًا[1]: فرسُ حَسّانَ بنِ حَنْظَلَةَ الطائىّ.

والضُّبَيْبُ أيضا: فَرَسُ حَضْرَمىّ بن عامِرٍ الأَسَدىّ.

ابنُ دريد: الضَّبُّ: وَرَمٌ يكون فى صدْرِ البَعير، فإذا أصابَ ذلك البَعيرَ فالبعيرُ أَسَرُّ، والناقة سَرّاءُ، قال الشاعر:

وأَبِيتُ كالسَّرّاءِ يَرْبُو ضَبُّها
فإذا تَحَزْحَزُ عن عِداءٍ ضَجَّتِ[2]

العِداء: الموضعُ المُتَعادِى.

ابن دريد: رجلٌ ضُباضِبٌ: إذا كان قَوِيًّا، وبُضابِضٌ مثله. ورجلٌ ضُباضِبٌ: فَحّاشٌ جَرِىءٌ.

أبو زَيْد: رجلٌ ضِبَضِبٌ وامرأةٌ ضِبَضِبَةٌ بالكسر، وهو الجَرِىءُ على ما أَتَى.

أبو عَمْرو: ضَبْضَبَ: إذا حَقَدَ.

ويقال: خرجنا نَصْطاد المَضَبَّة، بفتح الميم، أى نَصيد الضِّبابَ، جمعوها على مَفْعَلةٍ كما قالوا للشُّيوخ مَشْيَخَةٌ، وللسُّيوف مَسْيَفَةٌ.

ابنُ شُمَيْل: التَّضْبيبُ: شِدّة القَبْض على الشيء كَيْلا يَنْفَلِتَ من يَده، يقال: ضَبَّبَ عليه تَضْبيبًا.

وقد سَمَّوْا ضَبًّا وضَبابًا بالفتح، وضِبابًا بالكسر، ومُضِبًّا بضمّ الميم وكسر الضاد.

وقال الجوهرىّ: قالت السمكةُ: وِرْدًا ياضَبُّ، فقال:

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى: ٩٥

(٢) اللسان وانظر (سرر) - الجمهرة: ١/٣٣

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا * لا يَشْتَهِي أنْ يَرِدَا[1]
إلَّا عَرادًا عَرِدَا * وصِلِّيانًا بَرِدَا
* وعَنْكًا مُلْتَبِدَا *

قوله : بَرِدَا تصحيفٌ من القدماء فتبعهم الخَلَفُ ، والرواية : زَرِدَا ، وهو السريع الازْدِراد أى الابْتِلاع . ذكره أبو محمّد الأعرابىّ . وقال الجوهرىّ أيضا : قال الشاعر[2] :

أطافَتْ بِمُحَّال كأنَّ ضِبابَهُ
بُطُونُ المَوالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتِ[3]

والروايةُ : يُطِفْنَ : وقد ذكره يعقوبُ على الصِحَّة . والبيت لبَطِينٍ التَّيْمىّ وكان وَصّافًا للنَخْل .

« ح » — قَلْعَةُ الضِّباب بالكُوفَة .

وضَبَّةُ : قَريةٌ بِتِهامَة .

والضُّبَيْبُ : موضع .

والضَّبُّ : اسم الجَبَل الذى مَسْجِد الخَيف فى أصْله .

والضَّبَّةُ : اسم ناقة الأَحْبَش بن قَلَح العَنْبَرِىّ .

والضَّبُوبُ : فرس جُمانَةَ بنِ ربيعةَ الحارِثىّ .

(ضرب)

الضَّرِيبُ : الشَّهْدُ . وأنشد بعضُهم قول الجُمَيْح :

يَدِبُّ حُمَيَّا الكأسِ فيهم إذا انْتَشَوْا
دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

والضَّرِيبَة : اسم رجل من العَرب .

ومَضْرَبُ السيف ومَضْرَبَتُهُ بالفتح فيهما ، مثلُ مَضْرِبِهِ ومَضْرِبَتِهِ بالكسر فيهما .

والضارِبُ : مُتَّسَع الوادى . والضارِبُ : المُتَحَرِّك . والضارِبُ : الطَّويلُ من كلّ شىء .

وَحَيَّةٌ مُضْرِبَةٌ ، أى ساكِنَةٌ لا تَحَرَّك ، مثلُ : مُضْرِب .

والمِضْرَبُ : الفُسْطاط العظيم[4] .

وناقةٌ ضارِبٌ : إذا ضَرَبها الفَحْلُ ، والجمع ضَوارِبُ .

واسْتَضْرَبَت الناقةُ : إذا أرادت الفَحْلَ .

وفى الحديث : " نَهَى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن ضَرْبَةِ الغائِص[5] "، وهو أن يقولَ الغائصُ للتاجِر : أَغُوصُ غَوْصَةً فما أخرجتُ فهو لَك بكذا ، فيَتَّفِقان على ذلك ، ونُهِىَ عنه لأنّه غَرَرٌ .

(١) إصلاح المنطق : ٤٣٦ — اللسان .
(٢) نسبة فى الأساس لسويد بن الصامت وفى اللسان للبطين التيمى .
(٣) الأساس/٥٥٣ — المقاييس : ٣/٣٥٨ — إصلاح المنطق : ٣٢١ — اللسان .
(٤) فى اللسان : فسطاط الملك .
(٥) الفائق : ٢/٥٨ .

وفى الحديث: "اضْطَرِب خاتمًا من حَدِيد"[1] أى سَلْ أن يُضْرَبَ له .

ويقال : اضْطَرَب الحَبْلُ بين القَوْم : إذا اخْتَلَفَتْ كلمتُهم .

ويقال : أَضْرَبَ خُبْزُ المَلَّة ، فهو مُضْرِبٌ : إذا نَضِجَ ، وأَتَى[2] له أن يُضْرَبَ بالعَصا أو يُنْفَضَ عنه رَمادُه وتُرابه ، قال ذو الرُّمَّة :

ومَضْرُوبةٍ فى غير ذَنْبٍ بَرِيئَـــةٍ
كَسَرْتُ لأصْحابِى على عَجَلٍ كَسْرا[3]

وأَضْرَبَ الناسُ من الضَّرِيبِ ، كأَجْلَدُوا من الجَلِيد ، وأَصْقَعُوا من الصَّقِيع .

الليث : أَضْرَبَت السَّمائمُ الماءَ حتى أَنْشَفَتْهُ الأرضُ[4] .

والرِّيحُ والبَرْدُ يُضْرِبُ النَّبات إضرابًا .

وقد ضَرِبَ النَّباتُ بالكسر فهو نَباتٌ ضَرِبٌ : إذا ضَرَبَه البَرْدُ .

وقال أبو زيد : أَرْضٌ ضَرِبَةٌ : إذا أصابَها الجَلِيدُ فأَحْرَقَ نَباتَها .

وفلانٌ يَضْرِبُ المَجْدَ ، أى يَكْسِبُه ويَطْلُبُه .

ويَضْطَرِبُه ، أى يَكْتَسِبُه . وقال الكُمَيْت :

رَحْبُ الفِناءِ اضْطِرابُ المَجْدِ رَغْبَتُهُ
والمَجْدُ أَنْفَعُ مَضْرُوبٍ لِمُضْطَرِبِ[5]

والرِّوايةُ الصحيحةُ : مَضْرُوب لِمُصْطَرِب ، بالصاد المهملة ، أى أنفع مَجْمُوع لجامع .

ويقال للرَّجُلِ إذا خافَ شيئًا فخَرِقَ بالأرْضِ جُبْنًا : قد ضَرَبَ بذَقْنِه الأرْضَ ، وقال الراعى يصف غِرْبانًا خافَتْ صَقْرًا :

ضَوارِبُ بالأذْقانِ من ذِى شَكِيمَةٍ
إذا ما هَوَى كالنَّيْزَكِ المُتَوَقِّدِ[6]

ويقال : رأيتُ ضَرْبَ نِساءٍ ، أى رأيتُ نِساءً . قال الراعى :

وضَرْبَ نِساءٍ لو رَآهُنَّ راهِبٌ
لَهُ ظُلَّةٌ فى قُلَّةٍ ظَلَّ رانِيا[7]

وقال أبو زيد : يُقال : ضَرَبْتُ له الأرضَ كلَّها ، أى طَلَبْتُه فى كلِّ الأرض .

---

(١) فى اللسان : من ذهب ، وهى رواية النهاية والمحكم . وتمامه كما فى المحكم ، والهروى فى الغريبين : "ثم اطرحه واصطنعه من ورق" .

(٢) فى اللسان : وآن .

(٣) اللسان — ديوانه : ١٧٧ (ق/٢٤ : ٣٩) .

(٤) فى اللسان : أخرجت السمائم الماء : إذا أنشفته حتى تسقيه الأرض .

(٥) اللسان — الأساس/ ٥٥٩

(٦) اللسان .

(٧) اللسان .

أبو عُبَيْدة : ضَرَبَ الدهرُ بَيْنَنا ، أى بَعَّدَ ما بَيْنَنا . ويقال : ضَرَبَ الزَّمانُ ، أى مَضَى ، وبِكِلَيْهِما فُسِّر قولُ ذى الرُّمَّة :

فإنْ تَضْرِب الأيّامُ يامَىَّ بَيْنَنا
فــلا ناشِرٌ سِرًّا ولا مُتَغَيِّرُ (١)

ويقال : ضَرَبَ فلانٌ الغائطَ : إذا مَضَى إلى موضعٍ يَقْضِى فيــه حاجَتَه . ويُقال : فلانٌ أَعْرَبُ عَقْلًا من ضارِبٍ ، يريدون هذا المَعْنَى .

« ح » — ضارِبُ السَّلَم : موضعٌ باليَمامة .

وضَرِيبَةُ : وادٍ يدفَعُ سَيْلُه فى ذاتِ عِرْقٍ .

وضُرابِيَةُ : كُورةٌ من كُوَر مِصْرَ من نواحى حَوْفٍ .

وضَرَّبَتْ عَيْنُه : غارَتْ (٢) .

وضَرَّبَ : شَرِبَ الضَّرِيبَ من اللَّبَن .

وضَرَّبَ : تَعَرَّضَ للضَّرِيب ، وهو الثَّلْج .

(ضغب)

أبو عَمْرٍو : الضَّاغِبُ : الرجلُ يَخْتَبِئُ فى الخَمَرِ فيُفَزِّعُ الإنسانَ بصَوْتٍ مثلِ صَوْتِ السِّباع أو صَوْتِ الوَحْشِ ، فيُقال : ضَغَبَ فهو ضاغِبٌ .

وأنشــد :

يا أَيُّها الضَّاغِبُ (٣) بالغُمْلُولْ
إنَّكَ غُــولٌ وَلَدَتْكَ غُــولْ

« ح » — ضَغَبَ المرأةَ : نَكَحَها .

(ضوب)

الضُّوبانُ (٤) : كاهِلُ البَعِير .

وضابَ الرجلُ : إذا اسْتَخْفَى ؛ وضابَ : إذا خَتَلَ عَدُوًّا .

(ضهب)

لَحْمٌ مُضَهَّبٌ ، أى مُقَطَّعٌ . عن المُفَضَّل .

والضَّيْهَبُ : المكانُ يُحْمَى حتَّى يُشْوَى عليــه اللَّحْمُ . الليث : كُلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو مَوْضِع من الجَبَل تَحْمَى عليــه الشمسُ حتَّى يَنْشْوِىَ اللَّحْمُ عليه فهو ضَيْهَبٌ . قال :

* وَغْرٌ تَجِيشُ قُدورُه بضَياهِبِ *

وقال الأزهرى : هو بالصاد غير مُعْجَم (٥) .

« ح » — ضَهْبُ القومِ : اختلاطُهم (٦) .

---

(١) اللسان . الأساس / ٥٥٩ — ديوانه : ٢٢٥ (ق : ٣٠/١٣) .

(٢) فى نسخة (ح) : عارت بالعين المهملة . (٣) وفى (ه ، ح) : ويروى : النابح ، والمشطوران فى اللسان من غير عزو .

(٤) بالضم (القاموس) . (٥) راجع هامش (ص هـ ب) . (٦) فى القاموس : أخلاطهم .

والمُضاهَبَةُ : المُكاشَفَةُ بالقَبيح .

وضَهْضَبَ النارَ : جَمَعَها .(١)

والضَّهْباءُ : التى قد عَمِلت فيها النارُ من القِسِيّ .

فصل الطاء

(طبب)

قالت مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم : "رأيتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم فى حَجّة الوداع وهو على ناقَةٍ معه دِرَّةٌ كَدِرَّة الكُتّاب، فسمعتُ الأعرابَ والناسَ يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ"(٢) أى الدِرَّةَ الدِرَّةَ ، نصبًا على التحذير ، كقولك : الأسدَ الأسدَ ، وإنما سَمَّوْا الدِرَّة بذلك نسبةً لها إلى صَوْت وَقْعِها إذا ضُرِبَ بها ، وهو طَبْ طَبْ ، ومنه(٣) طَبْطابُ اللَّعِب وهو : خَشَبَةٌ عَرِيضة يلعبُ بها الفارِس بالكُرَة ؛ وطَبْطَبَ اليَعْقُوب : إذا صَوَّتَ . ويجوز أن يريدوا دُعاءَ الناسِ إلى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وحَوْشَهم عليه بهذا الشِّعار ، كأنّهم قالوا : هَلُمُّوا ، صاحِبَ الطَّبْطَبِيَّةِ وحامِلَها . وقيل : معناه أنّهم كانوا يسعون إليه ولأقْدامِهم طَبْطَبَةٌ فجعلتْهم يقولون ذلك ، ولا قَوْلَ ثَمَّةَ ، ولكنّه كقول القائل جَرَت الخَيْلُ فقالت : حَبَطْقَطِقْ ، وهى حِكايةُ وَقْعِ سَنابِكِها(٤) .

وفى المَثَل : قَرُبَ طِبٌّ(٥) ، ويُرْوَى : قَرُبَ طِبًّا كقولك : نِعْمَ رَجُلًا . وأصلُه فيما يُقال أنَّ رجلًا تَزَوَّجَ امرأةً وقد هُدِيَتْ إليه ، وقعد منها مَقْعَد الرجلِ من المرأة فقال لها : أَبِكْرٌ أنت أم ثَيِّبٌ ؟ فقالت : قَرُبَ طِبٌّ .

ويقال : طَبَّبْتُ الدِيباجَ تَطْبِيبًا : إذا أَدْخلتَ بَنِيقَةً تُوَسِّعُه بها .

وقال ابن دريد : فأمّا الطَّبْطابُ الذى يُلْعَبُ به فليس بعربىّ .

وقال الجوهرى : قال الكُمَيْت(٦) :

وما إنْ طِبُّنا جُبْن ولَكِنْ
مَنايانا ودَوْلَةُ آخَرِينا

وليس البيتُ للكُمَيْت ، وإنّما هو لِفَرْوَةَ ابن مُسَيْك . وللكُمَيْت قصيدةٌ على هذا الوَزْن والرَوِىّ ، أوّلُها :

---

(١) فى نسخة (د) : ضهب ورجحنا قراءة نسخة (ح) لموافقتها القاموس .
(٢) الفائق : ٢/٧٢ .
(٣) فى الأصول : وهو . والتصويب من الفائق .
(٤) العبارة من "قالت ميمونة إلى قوله سنابكها" فى الفائق .
(٥) المستقصى : ٢/١٩٥ رقم/ ٦٦٢ . يضرب فى السؤال عن شىء قرب عمله .
(٦) فى الوحشيات : فروة بن مسيك وكذا فى اللسان وفيه البيت مع بيتين آخرين .

* أَلَا حُيِّيتَ عَنَّا يا مَدِينَا *

وليس هذا البيتُ منها، ووقع البيتُ فى بعض نُسَخ الصّحاح غيرَ مَنْسوبٍ فلا تؤاخَذَة .

«ح» — الطِّبْطابُ : طائرٌ له أُذُنان كبيرتان.

والمُطابَّةُ : المُداوَرَةُ .

(طحب)

«ح» — طِحابٌ : موضعٌ ؛ ومنه يومُ طِحابٍ[1] .

(طحرب)

الطِّحْرِبُ بالكسر : الغُثاءُ، قال[2] :

سَرَى فى سَوادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ
مَواكِفُ لم يَعْكُفْنَ عليهنَّ طِحْرِبُ

أبو عمرو : طَحْرَبَ القِرْبَةَ : إذا مَلأَها .

ابن الأعرابىّ : طَحْرَبَ : إذا قَصَعَ ؛ وطَحْرَبَ إذا عَدا فارًّا .

اللَّيث : الطَّحْرَبَةُ : الفُساءَةُ .

(طخرب)

«ح» — ما عَلَيْهِ طُخْرُبَةٌ[2] ، أى خِرْقة .

(طحلب)

أبو عبيدة طَحْلَبَت الأرضُ : أوّلُ ما تَخْضَرّ بالنَّبات .

أبو عَمْرو : طَحْلَبَهُ : إذا قَتَلَه .

«ح» — الطِّحْلِبُ : الطُّحْلُبُ .

وما تَرَكَ عليه طِحْلِبَةً : أى شَعَرَةً .

(طـرب)

اسْتَطْرَبَ الحُداةُ الإبِلَ : إذا خَفَّتْ فى سَيْرِها من أجل حُدائِهم بها . قال الطِّرِمّاح :

واسْتَطْرَفَت ظُعْنُهم لمّا أَحَزَّ بهم
آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِباتِ دَدِ[4]

ورواه الأزهرىّ : واسْتَطْرَبَت[5] بالباء .

وطَيْرُوبٌ على فَيْعُولٍ اسمٌ .

اللَّيثُ : الأَطْرابُ : ثُقاوَةُ الرِّياحِين وأذكاؤها[6] .

---

(١) فى معجم البلدان : هو يوم مليحة أيضا .

(٢) فى « اللسان » عزاه إلى نصيب .

(٣) فى القاموس : ما عليه طُخْرُبَة وقال : كما تقدم فى الحاء آنفا . والمذكور فى الحاء هو بفتح الطاء والراء ، وبكسرهما ، وبضمهما . ثم قال : وزادوا هنا طُخْرُبِيَّة بالضم .

وضبط الصاغانى هنا الطاء والراء بحركتى الضم والكسر وكتب فوقهما معا .

(٤) اللسان — الأساس / ٥٧٩ (طرب) — ديوانه : ١٤٤

(٥) وهى رواية الأساس واللسان والديوان .

(٦) فى الأساس : وأذكارها .

ورجلٌ طَرُوبٌ ومِطْرابٌ إذا كان كثير الطَّرَب، قال عَلْقَمةُ بن عَبَدَةَ :

طَحابِكَ قَلْبٌ فى الحِسانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ (١)

« ح » — الطُّرْطُبّ : الذَّكَر .

وطاراب : من قُرى بُخارَاءَ (٢) .

وطُرابِيَةُ : كُورَةٌ من كُوَرِ مِصْرَ، من ناحِيَةِ أسْفل الأَرْض .

والمَطارِبُ : من مَخاليف اليَمَن .

والطُّرْطُبُ : مثل الطُّرْطُبّ .

(طرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُريد : الطَّرْعَبُ بالفتح : الطَّوِيلُ القَبِيحُ الطُّول .

(طسب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَطاسِبُ : المِياهُ السُّدُمُ (٣) .

(طعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يقالُ : مابه من الطَّعْبِ ، أى ما به من اللَّذَّةِ والطِّيب .

(طعزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الطَّعْزَبَةُ زعموا الهُزْء والسُّخْرِيَةُ ، قال (٤) : ولا أدرى ما حقيقتُه .

(طعسب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الطَّعْسَبَةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّف .

(طغب)

« ح » — طُوغابُ : مدينةٌ من نواحى إرْمِينِيَة .

(طلب)

بِئْرٌ طَلُوبٌ : بعيدةٌ ، وَأَبْآرٌ طُلُبٌ ، قال أبو وَجْزَةَ :

---

(١) المفضليات : ٢ / ١٩١ (مفضلية ١١٩ / ١) .
(٢) فى معجم البلدان : وهم يسمونها تاراب بالتاء .
(٣) فى القاموس واللسان : السدم (بسكون الدال) .
(٤) فى اللسان : قال ابن سيده .

وإذا تَكَلَّفتُ المَديحَ لِغَيْرِه
عالَجْتُها طُلُبًا هُناك نِزاحا[1]

وفُلانَةُ طِلْبُ فلانٍ : إذا كان يَطْلُبُها ويَهْواها .

وأمّ طِلْبَةَ : العُقابُ .

والتَطَلُّبُ : طَلَبٌ فى مُهْلَةٍ من مَواضِعَ .

وعَلِيُّ بنُ مُطْلِبٍ البَرْقِيّ : من رُواةِ الحَديثِ، وهو بسكون الطاءِ وكَسْرِ اللّام .

وقد سَمَّوْا طُلَيْبًا مصغّرا، وطالِبًا، وطَلّابًا .

« ح » — بِئْرُ مُطَّلِب : على طريق العِراق، تُنْسَب إلى المُطَّلِبِ بن عبدِ اللهِ بن حَنْطَبٍ .

وطَلُوب : بِئْرٌ عن يمين سَمِيراءَ .

وطَلُوبَةُ[2] : جَبَلٌ .

وطَلِبَ : إذا تَباعَد .

والطُّلْبَةُ : السَّفْرَةُ البَعِيدةُ .

(طلحب)

أهملَهُ الجوهرىّ . وقال خليفةُ الحُصَيْنِيّ : المُسْلَحِبُّ والمُطْلَحِبُّ : المُمْتَدّ .

(طنب)

الطَّنَبُ - بالتحريك - مصدرُ طَنِبَ الفَرَسُ طَنَبًا : إذا طال ظَهْرُه، وهو عَيْبٌ . والفَرَسُ أَطْنَبُ والأُنثَى طَنْباءُ . قال النابِغَة :

لقَدْ لَحِقْتُ بأُولَى الخَيْلِ تَحْمِلُنِي
كَبْداءُ لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ[3]

وجَيْشٌ مِطْنابٌ : بعيدُ ما بين الطَّرَفَيْن ولا يكاد يَنْقَطِع ، قال الطِرِمّاح :

عَمِّى الذى صَبَحَ الحَلائِبَ غُدْوَةً
فى نَهْروانَ بجَحْفَلٍ مِطْنابِ[4]

والتَّطْنِيبُ : أنْ تُعَلِّقَ السِقاءَ من عَمُودِ البَيْتِ ثمّ تَمْخَضَه[5] .

ونَهْرٌ مُطْنِبٌ : بعيدُ الذَّهابِ ، قال النَّمِرُ ابن تَوْلَبٍ :

كأنَّ امْرَأً فى الناسِ كنتَ ابْنَ أمِّه
على فَلَجٍ من بَطْنِ دِجْلَةَ مُطْنِبِ[6]

ويقال : رأيتُ إطْنابَةً من خَيْلٍ ومن طَيْرٍ .

---

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان : جبيل .
(٣) اللسان — المعانى الكبير : ١٤١ — تتمة ديوانه (ط . باريس) : ٢٦
(٤) اللسان - ديوانه : ١٣٢ رقم : ٩ وفيها : من نهروان .
(٥) ضبط الصاغانى الخاء بالحركات الثلاث .
(٦) اللسان .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه، "أنّ الأَشْعَث[1] تَزَوَّج امرأةً على حُكْمِها، فردَّها عُمَر رضى الله عنه إلى أَطْنابِ بَيْتِها"، يعنى رَدَّها إلى مَهْرِ مِثْلِها من نِسائها. وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لسَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ، وقد ظاهَرَ من امرأَتِه: "أَطْعِمْ وَسْقًا من تَمْرٍ سِتّينَ مِسْكِينًا. فقال: والّذى نَفْسى بِيَدِه ما بَيْنَ طُنُبَىْ المَدِينَةِ أحدٌ أَحْوَجَ مِنّى[2]" أراد بطُنُبَىْ المَدِينة طَرَفَيْها، شَبَّهَ حَوْزَةَ المدينةِ بالفُسطاط.

وقال شَمِرٌ: هو جارِى مُطانِى: أى طُنُبُ بَيْتِه إلى طُنُبِ بَيْتِى.

والإِطْنابَةُ: سيرُ الحِزام المَعْقُودُ إلى الانْبِرِيم، وجمعُه الأطانِيبُ، قال النابغة الذُّبْيانِى[3]:

حَتَّى اسْتَغَثْنَ بأهْلِ المِلْحِ ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأطانِيبِ[4]

ويقال: عقد الأطانيب: الأَلْبابُ والحُزُم إذا اسْتَرْخَت.

وخَيْلٌ أطانِيبُ: يتبعُ بعضُها بعضًا، ومنه قول الفَرَزْدَق:

وقد رَأَى مُصْعَبٌ فى ساطِعٍ سَبِطٍ
منها سَوابِقَ غاراتٍ أطانِيبِ[5]

«ح» — طُنُب: موضع بين ماوِيَةَ وذاتِ العُشَيْر.

(طهب)

«ح» — الطَّهَبُ: من أسماءِ الأشْجارِ الصِغار.

(طهنب)[6]

«ح» — بَعيرٌ طَهْنَبِىٌّ، أى شديدٌ.

(طيب)

طابَةُ: مدينةُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم. وقد صَحّ عن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: "إن اللهَ سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ"[7].

والطَّيِّبُ والمُطَيَّبُ: ابنا النبىّ صلّى الله عليه وسلّم.

والطَّيِّبُ: الحَلالُ.

ويقال للدّاخِلِ والقادِمِ: أَوْبَةً وطَوْبَةً، يريدون الطِّيبَ.

(١) الفائق: ٢/٩١
(٢) الفائق: ٣/ ١٥
(٣) فى اللسان: سلامة. وفى الأساس: النابغة.
(٤) اللسان ـ الأساس/٥٩٥، ولم أعثر عليه فى ديوانه.
(٥) اللسان ـ الأساس/٥٩٦ ـ: ديوانه ١/ ٢٦
(٦) لم يستدرك الصغانى مادة (طهلب) وفى اللسان والقاموس (ط هـ ل ب): الطهلبة: الذهاب فى الأرض.
(٧) الفائق: ٢/٩٥

وقال أبو بكر : طُوباكَ إنْ فَعَلْتَ ذاكَ ، هذا مِمّا يلحنُ فيه العَوامُّ ، والصوابُ : طُوبَى لك .

وقيل : طُوبَى : الجَنَّةُ بالهِنْدِيَّةِ ، فعلى هذا يكون أصلُها تُوبَى بالتاء فعُرِّبَتْ ، فإنّه ليس فى كلام أهلِ الهند طاءٌ . وقال سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ : طُوبَى : الجَنَّةُ بالحَبَشِيَّةِ . ويقال : طُوبَى لهم : حُسْنَى لَهُمْ ، ويُقال : خَيْرٌ لهم .

والإطابَةُ : الاسْتِنجاءُ ، مثلُ الاسْتِطابَةِ ، قال الأَعْشَى :

يا رَبَّما قاظَ على يَنْخُوبِ (١)
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ

وأَطابَ الرجلُ : إذا تَكَلَّمَ بكلامٍ طَيِّبٍ ، وأَطابَ : قَدَّمَ طَعامًا طَيِّبًا ، وأَطابَ : وَلَدَ بَنِينَ طَيِّبِينَ ، وأَطابَ : تَزَوَّجَ حَلالًا ، قالت امرأةٌ لِخِدْنِها :

لَمّا ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنْكَ عَلاقَةً
ولا زُرْتَنا إلّا وأنْتَ مُطِيبُ (٢)

أى مُتَزَوِّجٌ .

الأصمعى : يُقال : أَطْعَمَنا من مَطايِبِها وأَطايِبِها . وقال الكسائىّ : واحد المَطائِب مَطْيَبٌ (٣) .

وطابَ القِتالُ ، أى حَلّ .

وفلانٌ طَيِّبُ الإزارِ ، أى عَفِيفٌ ، قال النابغة :

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

أى هم أَعِفّاءُ الفُرُوجِ .

وماءٌ طَيِّبٌ : عَذْبٌ ، وبَلَدٌ طَيِّبٌ : لا سِباخَ فيه ، وفلانٌ طَيِّبُ الأَخْلاقِ : إذا كان سَهْلَ المُعاشَرَةِ .

وقد سَمَّت العربُ طَيْبَةَ . وقد حَجَمَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم أبو طَيْبَةَ .

« ح » — طاب : من قُرَى البَحْرَيْن .

وطابان (٤) : من قُرَى الخابُورِ .

وبمصر قَرْيتان يقال لكل واحدة منهما الطَّيِّبَةُ .

وطِيبَةُ : من أسماءِ زَمْزَمَ . وطِيبَةُ أيضا : قريةٌ كانت عند زَرُودَ .

والطِّيبُ : بلدٌ بين واسِطٍ وخُوزِسْتانَ (٥) .

وأَيْطَبَّةُ العَنْزِ وأَيْطَبَتُها : استِحْراؤُها . عن أبى زيد .

---

(١) اللسان — الصبح المنير : ١٨٤ (ق/٤٣ : د٦) وفى اللسان : مطلوب بدلا من يخوب .

(٢) اللسان من غير عزو :

(٣) فى « اللسان » : المطايب ، بالياء ، وكذا فى نسخة م .

(٤) فى معجم البلدان : اسم مرتجل أعجمى .

(٥) فى القاموس : تستر .

الأَطْيبان : النـومُ والنّكاحُ، وقيـل : القَمُ والفَرْجُ ، عن يعقوب ، فصار لها ثلاثةُ معانٍ (١) .

فصل الظاء

(ظأب)

ابن الأعرابىّ : ظَأَبَ : إذا جَلَبَ . وظَأَبَ : تَزَوَّج . وظَأَبَ : ظَلَمَ .

وجمع الظَّأَبَ الظُّؤُوبُ ، ويقال : ثلاثةُ أَظْؤُبٍ .

(ظبب)

الظَّبْظابُ : بَثْرٌ يخرُجُ بالعَيْنِ .

ابنُ الأعرابىّ : الظَّبْظابُ : البَثْرَةُ التى تَخْرُج فى وُجُوه الملاح . والظَّبْظابُ : كلامُ المُوعِدِ بِشَرٍّ . وأنشد :

* مُواغِدٌ جاء له ظَبْظابُ (٢) *

قال : والمُواغِد — بالغين — المُبادِرُ المُتَهَدِّدُ

وظَبْظَبَ : إذا صاحَ .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

* كأَنَّ بى سِلًّا وما بى ظَبْظابْ (٣) *

والرّواية : وما من ظَبْظبابْ . وبعده :

* بِى والبِلَى أَنْكَرُ تيكَ الأَوْصابْ *

ولا يتمّ المعنى إلا بالذى هو الرِواية .

« ح » — ظَبْظابٌ : اسمُ مَلِكٍ من مُلوك اليَمَن .

وظُبْظِبَ الرجلُ : إذا حُمَّ .

وتَظَبْظَبَ الشىء : إذا كان له وقعٌ يَسِيرٌ .

(ظرب)

الظَّرِبُ — بكسر الراء : فرسٌ من أفراسِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم .

وقال الجوهرىّ : قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

ومُقَطَّع حَلَقِ الرِحالَةِ سابِـح
بادٍ نَواجِـذُه عن الأَظْـرابِ (٤)

ولم أجده فى شعره ، وإنّما هو لِلَبِيد ، وقبـله :

تَهْـدِى أوائِلَهُنَّ كُلُّ طِمِـرَّةٍ
جَرْداءَ مثلِ هِراوَةِ الأَعْرابِ

وظُرِّبَت حَوافِرُ الدابَّةِ تَظْرِيبًا فهى مُظَرَّبَةٌ : إذا صَلُبَتْ واشْتَدَّت .

ويقال : إنّ الأظْرابَ أَرْبَـعُ أسنانٍ خَلْف النَّواجِذ .

---

(١) المعنى الثالث كما ذكر فى المعجمات : الشحم والشباب .

(٢) اللسان من غير عزو . (٣) اللسان — ديوانه : ٥ (ق/٢ : ٩) — الجمهرة : ١/١٢٧

(٤) اللسان — المقاييس : ٣/٤٧٥ (الشطر الثانى) — الجمهرة : ١/٢٦٣ — ديوانه (ليد/١٤٥ — الاشتقاق/٨٩ وفى المعانى الكبير/٩ رواه : الإطراب ، وفسره ابن قتيبة : أراد أنه ينازعه على الطرب لنشاطه ومرحه فيكبحه فينفخ فوه وتبدو نواجذه .

أبو زيد: الظِّرباء على مثال فِعلاء، بفتح الفاء وكَسْر العين وبالمَدِّ: دابَّةٌ شِبْه القِرْد. وقال أبو الهَيْثَم: هو مقصورٌ على هذا المِثال[1].

وفى المثل هما يَتماشَنانِ جِلْدَ الظِّربان، أى يَتشاتَمان؛ والمَشْن: مسحُ اليَدَيْن بالشيء الخَشِن.

«ح» — ظَرِبُ لُبْنَ[2]: موضعٌ.

والظَّرِبُ أيضا: بِرْكةٌ بين القَرْعاء وواقِصَة.

وظَرِيبٌ: موضعٌ.

وظُرَيْبَةُ: موضعٌ.

وظَرِبَ بصاحِبِه[3]: لَصِقَ به عن الفَرَاء.

(ظنب)

الظِّنْبُ: أصلُ الشَّجَرة. قال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِيّ فى عَتْرٍ اسْمُها صَعْدَةُ، ويقال: عَمْرَةُ:

فلَوْ أنَّها طافَتْ بِظِنْبٍ مُعَجَّمٍ[4]
نَفَى الرِّقَّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ
لجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَسالِيجُه والشامِرُ المُتَناوِحُ

وقال اللَّيث فى قول سَلامَةَ بنِ جَنْدَلٍ:

كُنَّا إذا ما أَتانا صارِخٌ فَزِعٌ
كان الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ[5]

إنّ الظُّنْبُوبَ هاهنا مِسمارٌ يكون فى جُبَّةِ السِّنانِ حيثُ يُرَكَّبُ فى عالِيَةِ الرُّمْحِ.

فصل العين

(عبب)

العُنْبَبُ[6]: كثرةُ الماءِ. قال:

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تُقَضَّبِ[7]
عَيْنًا بِغَضْيانَ تَجُوجَ العُنْبَبِ

هو فُنْعَلٌ من العَبِّ، والنونُ ليست بأصليةٍ وهى كنون العُنْصُلِ.

والعُنْبَبُ — أيضا —: وادٍ، قال نُصَيْبٌ:

ألا أيُّها الرَّبْعُ الخَلاءُ بِعُنْبَبِ
سَقَتْكَ الغَوادِى من مُراجٍ ومُعْزِبِ

والعَبْعَبَةُ: الصُّوفَةُ الحَمْراء.

والعَبْعَبُ: الشابُّ التامُّ. والعَبْعَبُ: الطويلُ من الرجال.

---

(١) فى اللسان: قال أبو منصور: وقال الليث: هو الظربى مقصور، كما قال أبو الهيثم، وهو الصواب.

(٢) فى معجم البلدان: كان فيه يوم من أيام العرب. (٣) كفرح (القاموس).

(٤) اللسان وانظر (ب ج ج) و(ع ج م) بروايات مختلفة.

(٥) اللسان — مقاييس اللغة: ٣/٤٧٠ — ديوانه: ١١ — المفضليات ١/١٢٢ (مفضلية ٢٢/٣٦).

(٦) قال ابن الأعرابى: الرجز لابن الربعة الحذامى، وقال أبو محمد الأسود هو لرجل من عذرة. ويروى:

* فصبحت والصبح دانى المحجب * (هـ/ح). (٧) اللسان، وانظر (قضب) و(ثج) — معجم البلدان (غضيان).

ودُرَنَى بنتُ عَبْعَبَةَ : شاعرةٌ .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

* بَعْدَ الجَمالِ والشَّبابِ العَبْعَبِ *

وليس للعَجّاج على هذا الرَّوِىّ إلّا أرجوزةٌ واحدة ، وهى :

* هل تَعْرِف الدارَ لأُمِّ جُنْدَبِ *

وليس هذا المشطورُ فيها . وإنّما الرِّوايةُ :

* من الجَمالِ والشَّبابَ العَبْعَبَا *

وانتصب العَبْعَبُ لأنّه صفةٌ للشَّباب وهو منصوبٌ بالفعل الذى فى المشطور الّذى قَبْلَه وهو :

* وقد يُرائِينَ عَلَى المُذْهَبَا *

وتَعَبْعَبْتُ الشىءَ : إذا أتيتَ عليه كُلَّه .

والعُبَبُ على مِثالِ صُرَدٍ : عِنَبُ الثَّعْلب ، وشَجَرةٌ يقال لها الرّاءُ . قال ابنُ حَبِيبَ هو العُبَبُ . ومن قال عِنَبُ الثَّعْلَب فقد أخطأ[1] . قال أبو وَجْزَةَ :

إذا تَرَبَّعْتُ ما بَيْنَ الشَّرِيقِ إلى
روض الفِلاجِ أُولاتِ السَّرْحِ والعُبَبِ[2]

وقال الدِّينَورىّ : قال أبو زِياد : من الأغلاثِ العُبَبُ ، وهى شجرة تُشْبه الحَرْمَل إلّا أنها أَطْوَل فى السماء ، تُخْرِج خِيطانًا ، ولها سِنَفَةٌ مثلُ سِنَفَةِ الحَرْمَل ، وقد تَقْضُم المِعْزَى من وَرَقِها ومن سِنَفَتِها إذا يَبِسَت .

ابنُ الأعرابىّ : العُبُبُ بضمّتين : المِياهُ المُتَدَفِّقة .

وَعَبُ الشمسِ وعُبُّها بالتّخفيف والتّشديد : ضَوْءُها ، قال فاقِدُ بن عطارد :

وثَـوْرَةُ عِزٍّ لا تُرامُ مَحُـوفَةٌ
ورأْسُ عَبِّ الشَّمْسِ المَخُوفُ ونابُها[3]

والعُبابُ : مُعْظم السَّيْل وارتفاعُه وكثرتُه .

وعَبْعَبَ : إذا انْهَزَم .

وعُباعِب بالضمّ : موضعٌ[4] .

واليَعْبُوبُ : اسمُ فَرَسِ النُّعْمان بن المُنْذِر .

واليَعْبُوب — أيضا — : فَرَس الأَجْلَح ابن قاسِط الضِّبابِىّ .

ورَجُلٌ عَبْعابٌ قَبْقابٌ : إذا كان واسع الخَلْقِ والجَوْف جَلِيلَ الكلام .

« ح » — العُبُّ : الرُّدْنُ .

والأَعَبُّ : الفَقِيرُ ، والغَلِيظُ الأَنْف أيضا .

---

(١) فى اللسان بعد هذه العبارة : قال أبو منصور : عنب الثعلب صحيح ليس بخطأ .

(٢) معجم البلدان (الشريق) و (الفلاج) .

(٣) اللسان من غير عزو (الشطر الثانى) وفيه : المخوف ذِمارُها .

(٤) فى معجم البلدان : و يوم عباعب من أيام العرب .

وثَوْبٌ عَبْعَبٌ ، أى واسِعٌ .

وعُباعِبٌ : ماءٌ لبنى قَيْسِ بن ثَعْلَبَة .

وذو عُبَبٍ : وادٍ .

وعَبْعَبٌ : صَنَمٌ كان لقُضاعَةَ ، وليس بتصحيف غَبْغَب .

وعُنْبُبٌ : لغةٌ فى عُنْبَبٍ فى اسم وادٍ .

والعُبابُ (١) : فرسُ مالِكِ بن نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعىّ .

(عبرب)

أهملَه الجَوْهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : العَبْرَبُ بالفتح ، والعَرَبْرَب (٢) : السُّمّاقُ .

قال : وقِدْرٌ عَبْرَبِيّة وعَرَبْرَبِيّة .

(عتب)

يُقال : ما فى طاعَتِي لك عَتَبٌ ، أى مافيها أمرٌ يُفْسِدها .

والعَتَبُ : الغلَظُ من الأرْض ، قال أبو النَّجْم :

* عن عَتَبِ (٣) الأرْضِ وعن وعُورِها *

أبو عمرو : عَتَبَ من مكانٍ إلى مكانٍ ، ومِنْ قَوْلٍ إلى قول : إذا اجتازَ من موضع إلى موضع .

والفِعْلُ : عَتَبَ يَعْتِبُ .

قال : والمَعْتَبُ (٤) : ما بين الجَبَلَيْن .

ويقال : عَتَبْ لى عَتَبَةً فى هذا الموضع : إذا أردتَ أنْ تَرْقَى به إلى موضع يُصْعَدُ فيه .

وقال اللَّيْث : إذا أُعْيِتَ العَظْمُ المَجْبُورُ قِيل : قد أُعْتِبَ .

وعَتَبَةُ الوادِى : جانِبُهُ الأَقْصَى الذى يَلِى الجَبَل .

وقال أبو سعيد فى قول الأَعْشَى :

وثَنَى الكَفَّ على ذِى عَتَبٍ
يَصِلُ الصَّوْتَ بذى زِيرٍ أَبَجْ (٥)

إنَّ العَتَبَ : الدَّسْتاناتُ ، وقيل : العَتَبُ : العِيدان المَعْرُوضة على وَجْه العُود ، منها تُمَدُّ الأَوْتارُ إلى طَرَفِ العُود .

أبو العَبّاس : العرب تَكْنِي عن المرأة بالعَتَبَة ، والنَّعْل ، والقارُورَة ، والبَيْت ، والدُّمْيَة ، والغُل ،

(١) ضبّب شارح القاموس أنه العناب بالنون ، وكذا فى حاشية نسخة . وانظر حاشية أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤٩

(٢) السّماق : من شجر الجبال والقفاف وله ثمر حامض عناقيد فيها حبّ صغار يطبخ .

(٣) ويروى : فى جدد الأرض وفى وعورها ، وقبله : أحقف يخاها على معمورها حينا وأحيانا على ميسورها

[يخاها : يخرف بها] (د/ح) . (٤) فى اللسان : والعتب .

(٥) الصبح المنير : ١٦٣ (ق/٣٦ : ٤٥) — اللسان ونفه : مجلى الصوت .

والقَيْد ، والرَّيْحانَة ، والقَوْصَرَّة ، والشاة ، والنَّعْجة . ومنه حديثُ إبراهيم الخَليل صلواتُ الله عليه : « غَيْرَ عَتَبَة بابِك » .

قال : والعُتْبُ : الرَّجُل الذى يُعاتِبُ صاحِبَه كثيرًا أو صَديقَه فى كلّ شىءٍ إشفاقًا عليه ، ونصيحةً له .

والعَتُوبُ : الذى لا يَعْمَلُ فيه العِتاب .

ابن الأعرابىّ : التُّبْنَة : ما عَتَّبْتَه من قُدَّام السَّراويل . وفى حديث سَلْمانَ الفارِسىّ — رضى الله عنه — " أنّه كان عَتَّبَ سَراويلَه فَتَشَمَّر "(١) . التَّعْتِيبُ : أن يَجْمَع الحُجْزَةَ ويَطْوِيَها من قُدَّامُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قول عَلْقَمَةَ بن عَبَدَة :

لافى شَظاها ولا أَرْساغها عَتَبٌ
ولا السَّنابِكُ أَفْناهُنَّ تَقْلِيمُ(٢)

ويُرْوَى : عَتَتٌ بالنون والتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها ، أى عَيْب .

ولا يُتَعَتَّبُ(٣) عليه فى شَىْءٍ ، أى لا يُعاب .

وقد سَمَّوْا عُتْبَة بالضمّ ، وعُتَيْبَة مُصَغَّرًا ، وعَتَبَة بالتحريك ، وعَتّابا .

ومن أسماء النِّساء : عَتّابَةُ بالفتح والتّشديد .

وقال الجوهرى : قال الشاعر :

أَخِلّاءِ لو غَيْرُ الحِمامِ أَصابَكُمْ
عَتَبْتُ ، ولَكِنْ ليس للدَّهْرِ مَعْتَبُ(٤)

والرواية : ولَكِنْ ما عَلَى المَوْتِ مَعْتَب

والبيتُ للغَطَمَّش من بنى شَقِرَةَ بن كَعْب ابن ثَعْلَبَة .

« ح » — جُفْرَةُ عَتِيب : إحدى مَحالّ البَصْرة .

والعَتِيبَى : المُعاتَبَة .

وما عَتَبْتُ بابَه ، أى لم أَطَأْ عَتَبَتَه .

وقريةٌ عَتِيبَةٌ : قليلةُ الخَيْر .

(عترب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : العُتْرُب بالضَّم والعُتْرُب كذلك ، الأوّلُ بالتاء والراء المهملة ، والثانى بالنُّون والزّاى ، والعَبْرَبُ بباءين وبالرّاء : السُّمّاق ، وليس بعضُها بتَصْحيف بَعْض(٥) .

---

(١) الفائق : ٢ / ١١٤ (٢) اللسان — المفضليات : ٢ / ٢٠٣ (مفضلية : ٥٣/١٢٠) .
(٣) فى القاموس : لا يتعتب بشىء . (٤) شرح الحماسة للمرزوقى : ٨٩٣ رقم ٢٩٩ : ٢
(٥) لم يستدركه الصغانى (ع ت ل ب) وفى اللسان والقاموس : المعتلب : الزعتر .

(عثرب)

أهمله الجوهرى . وقال الدِّينورى : العُثْرُب بالضمّ : شجرٌ نحوُ شَجَرِ الرُّمّان فى القَدْرِ ، ووَرَقُه أحمر مثلُ وَرَقِ الحُمّاض ، وكذلك ثمرُه ، وهو حامِضٌ عَفِصٌ ، وهو مَرْعًى جيِّدٌ تَرِقُّ عليه بُطونُ الماشِيَة أوّلَ شىءٍ ثم تَعْقِدُ عليه الشَّحْمَ بعد ذلك ، وتَرْعاه كُلّ الماشِيَة من الإبِل والغَنَم وغيرها ، وله عَسالِيجُ حُمْرٌ تُقْشَرُ كما يُقْشَرُ الرِّياسُ ويُؤْكل : وله حَبٌّ كَحَبِّ الحُمّاض ، ومنابِتُه السُّهولُ ، الواحدة منه عُثْرُبَةٌ .

(عثلب)

عَثْلَبٌ مِثالُ جَعْفَرٍ : اسمُ ماءٍ ، قال الشَّمّاخ .

وصَدَّتْ صُدودًا عن شَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولا بْنَىْ عِيادٍ فى الصُّدورِ حَزائزُ (١)

وشيخٌ مُعَثْلَبٌ (٢) : إذا أدبَرَ كِبَرًا .

وعَثْلَبَ الماءَ (٣) : إذا جَرَعَه جَرْعًا شَدِيدًا .

ابن السِّكّيت : طَعامٌ مُعَثْلَبٌ ، وقد عَثْلَبُوه أى رَمَّدوه فى الرَّمادِ ، أو طَحَنُوه فَخَشُّوا طَحْنَه لمكانِ ضَيْفٍ يأتيهم ، أو أرادوا الظَّعْنَ ، أو غَشِيَهم حقّ .

« ح » — تَعَثْلَبَ الرجلُ : ساءت حالُه وهُزِلَتْ .

والعَثْلَبَةُ : البَحْتَرَةُ .

(عجب)

أبو عمرو : العَجَبُ والعِجْبُ والعُجْبُ : الرجلُ يُعْجِبُه القُعودُ مع النِّساء ومُحادَثَتُهنَّ ، ولا يَأْتِى الرِّيبَة ، وقيل : هو الذى تُعْجِبُ النِّساءَ به .

وجَمَلٌ أَعْجَبُ : إذا كان غَلِيظا . وناقَةٌ عَجْباءُ . وقيل : ناقةٌ عَجْباءُ : إذا دَقّ مُؤَخَّرُها وأَشْرَفَت جاعِرَتاها .

وبَنُو عَجِيبٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

ولَقِيطُ بنُ شَيْبانَ بنِ جَذِيمَةَ بن جَعْدَةَ بن العَجْلانِ ابن سَعْدِ بن جَشْوَرَةَ بن نَجْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد ابنِ ذُبْيانَ بنِ بَغِيضٍ : شاعِرٌ .

عَجْبُ بن ثَعْلَبَةَ بسكون الجيم .

---

(١) ديوانه : ١٦ – جمهرة أشعار العرب / ٣٢٢ (٢) فى اللسان والقاموس بكسر اللام ، وقد نبه شارح القاموس على أنه بالفتح . وفى هامش القاموس : وفى الأنيانوس : المعثلب بنية الفاعل فى المعانى كلها .

(٣) وردت هذه العبارة فى اللسان تحت ترجمة (غ ث ل ب) بالغين المعجمة ولم ترد فى (ع ث ل ب) بالعين المهملة متابعة للحكم .

وعَجَبٌ بالتحريك هو سَعِيدُ بن عَجَبٍ .

وأحمد بن سَعِيدٍ البَكْرِىّ يُعْرف بابنِ عَجَبٍ (١) .

وعُجَيْبَةُ بن عبد الحميد : من أدلِ اليَمامة مُصَغّرا .

وأمّا قول النبىّ صلّى الله عليه وسلّم « عَجِبَ اللهُ من قَوْمٍ يدخلون الجَنَّةَ فى السَّلاسِل » ، وقوله : " يَعْجَبُ ربُّكَ من الشابِّ ليست له صَبْوَةٌ " فإن العَجَبَ فى الحديثين من الله تعالى يُفَسَّرُ بالرِّضَا .

وقال أبو بكر (٢) : " عَجِبَ اللهُ " أى عَظُم ذلك عنده وكَبُرَ جزاؤُكم (٣) منه .

وقولُه تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ ويَسْخَرُونَ (٤) ﴾ إذا قُرِئَتْ على الحكاية عن نَفْسِ المُتَكَلِّم (٥) معناه : بل عَظُم فِعْلُهم عِنْدِى .

ويُقالُ : قِصَّةٌ عَجَبٌ .

وفى النوادر : تَعَجَّبَنِى فلانٌ وتَفَتَّنَنِى : أى تَصَبَّانِى .

« ح » — رَجُلٌ عُجابَةٌ : صاحبُ أعاجيبَ .

ومُنْيَةُ عَجَبٍ : جهةٌ بالأَنْدَلُس .

والعَجْباءُ : التى يُتَعَجَّبُ من حُسْنِها ، والّتى يُتَعَجَّبُ من قُبْحِها .

(عجرقب)

« ح » — العَجَرْقَبُ من نعتِ المُرِيب الخبيث .

(عذب)

العَذابَةُ : الرِّحم .

والعَذُوب — بفتح العين — : الرَّمْلُ الكثير .

والعُذَبِىُّ (٦) — بضمّ العين — : الكَرِيمُ الأخلاق من الرِّجال ، وقيل : هو الذى لا عَيْبَ فيه .

قال كُثَيِّرٌ (٧) المُحارِبىّ :

سَرَتْ ما سَرَتْ من لَيْلِها ثم عَرَّسَت
إلى عُذَبِىٍّ ذِى غَناءٍ وذِى فَضْلِ (٨)

« ح » — العُذابُ : موضعٌ .

(عذب)

أَعْذَبَ القومُ ، أى عَذُبَ ماؤُهم .

---

(١) فى (تاج العروس) : الصواب أن أحمد بن سعيد والده سعيد بن عجب (المذكور قبله) .
(٢) هو ابن الأنبارىّ .
(٣) فى اللسان : لديه .
(٤) الآية ١٢ سورة الصافات .
(٥) هى قراءة على وابن عباس وقراءة حمزة والكسائى .
(٦) هذا الحرف ذكره الجوهرى فى (ع ذ ب) بالذال المعجمة .
(٧) هو كثير بن جابر المحاربى
(٨) اللسان (عذب) و (عذب) .

وعَذَّبْتُه تَعْذِيبًا مثل أَعْذَبْتُه إعْذابًا: إذا مَنَعْتَه عن أمرٍ، كما تقول: قَطَعْتُه عن هذا الأَمْر.

ابنُ بُزُرْجَ: عَذَّبْتُه عَذابَ عِذَبِين، وأصابَهُ مِنى عَذابُ عِذَبِينَ، وأصابَهُ منى العِـذَبُونَ: أى لا يُرْفَعُ عنه العَذابَ.

وعَذَبْتُه: مَنَعْتُه، مثل أَعْذَبْتُه.

والمَعْذُوبُ: المَحْبُوس.

واسْتَعْذَبَ فلانٌ عن كذا: إذا انْتَهَى عنه.

وأَعْذَبَ أيضًا، فيكون أَعْذَب لازِمًا وواقعًا.

قال عَبِيدٌ:

وتَبَدَّلُوا اليَعْبُوبَ بعد إلْهِهِمْ
صَنَمًا فَقُرُّوا ياجَدِيلَ وأَعْذِبُوا

ويُقـال للفَرَس وغيره: باتَ عَذُوبًا: إذا لم يأْكُلْ شَيْئًا ولم يَشْرَب، لأنه مُمْتَنِعٌ من ذلك، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص يَصِفُ عُقابًا:

باتَتْ على إرَمٍ عَـذُوبًا
كَأَنَّها شَـيْخَةٌ رَقُوبُ (١)

والعَذُوبُ أيضًا: الذى ليس بَيْنَه وبين السماءِ سترة (٢)؛ وكذلك العاذِب.

والعَيْذابُ: بلَدٌ على الساحِلِ بإزاء جُدَّة.

والعَذَبُ — بالتحريك —: ما يخـرج على أَتَرِ الوَلَدِ من الرَّحِم.

قال الأزهرىُّ: وأخبرنى المُنْذِرِىّ عن أبى الهَيْثَمِ أنه قال: العَذابَةُ: الرَّحِم، وأنشد:

وكُنْتُ كذاتِ الحَيْضِ لم تُبْقِ ماءَها
ولا هِىَ من ماءِ العَـذابَةِ طاهِرُ (٣)

قال: والعَذابَةُ: الرَّحِمُ، هذه حكايةُ ماذَكَر الأزهرىّ فى العَيْنِ مع الذال المعجمة، وأهمل ذكره فى العين مع الدال المهملة.

ويقال: مررتُ بماءٍ ما به عَذَبَةٌ: أى لا رِعْىَ فيه ولا كَلَأَ.

وقال الدِّينَورِىّ: العَذَبُ: شجرةٌ من الدِّقِّ وأنشـد.

* مُنْهَتِكُ الشَّعْرانِ نَضاخُ العَـذَبْ *

وعَذَبُ النَّوائِح: هى المَـآلِى (٤)، وهى المَعاذِب أيضا، واحِدَتُها: مِعْذَبَة. وقال أبو عَمْـرو: جمع عَذَبَة النائحة مَعاذِبُ على غير قِياس.

(١) جمهرة أشعار العرب: ١٧٢ (٢) فى اللسان: ستر.

(٣) اللسان (عدب) بالدال المهملة منسوبا إلى الفرزدق، وفى (عذب) من غير عزو ولم أقف على البيت فى الديوان المطبوع.

(٤) المآلى: جمع مئلاة، وهى الخرقة تمسكها المرأة عند النوح وتشيرها.

ويُقـال للجِلْدة المُعلَّقـة خَلْفَ مؤخرة الرَّحْل من أعْلاه : عَذَبَة .

وعَذَبَةُ شِراكِ النَّعْل : المُرْسَلَةُ من الشِراك .

والعَذَبَاتُ : فرسُ يزيدَ بنِ سُبَيْع .

« ح » — العَذَبَةُ : شجرةٌ تُمَوِّتُ البُعْرانَ .

والاعْتِذابُ : أن تُسْبِلَ للعِمامَةِ عَذَبَتَيْنِ من خَلْفِها .

وذاتُ العَذْبَةِ : موضع .

ويوم العَذَبات من أيّامِهم .

العُذَيْبَةُ : ماءٌ قريبٌ من يَنْبُع .

(عرب)

يقال : تَعَرَّبَ الرجلُ : إذا أقام بالبادِيَة قال :

تَعَـرَّبَ آبائِي فهَـلَّا وَقاهُمُ
من المَوْتِ رَمْلا عالِجٍ وزَرُودِ (١)

يقول : أقامَ آبائِي بالبادِيَة ولم يَحْضُرُوا القُرَى .

والعَرَب — بالتحريك — : النَّشاطُ ، قال :

* كُلُّ طِمِرٍّ غَدَوانٍ عَرِبُهْ (٢) *

ويُرْوَى . عَدَوانٍ . ويُنْشَد بيتُ النابغة :

والخَيْلَ تَـتْرَعُ عَرْبًا فى أعِنَّتِها
كالطَّيْرِ تَنْجُو من الشُّؤْبُوبِ ذى البَرَدِ (٣)

بالعين المهملة ويُفَسَّر بالنشاط .

والعَرُوب : العاصِيَةُ لزَوْجِها الخائِنَةُ بفَرْجِها ، الفاسِدَةُ فى نَفْسِها ، قال :

فما خَلَفٌ من أُمِّ عَمْـرانَ سَلْفَعٌ
مِنَ السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ (٤)

العِنانُ من المُعانَّةِ وهى المُعارَضَةُ .

وقيل : سُمِّيت العَرَبُ لأنَّه نشأ أولادُ إسماعيلَ بعَـرَبَةَ ، وهى مِنْ تِهامَةَ ، فنُسِبُوا إلى بلدهم ؛ ورُوِىَ فى حديث : " خَمْسَةُ أنْبياءَ من العَرَب ، وهم : إسْماعِيلُ ، ومُحَمَّدٌ ، وشُعَيْبٌ ، وصالِحٌ وهُودٌ " وهذا يدلّ على أنّ لِسان العَرَب قديمٌ . وهؤلاء الأنبياء كُلّهم كانوا يسكنون بلادَ العَرَب ، فكان شُعَيْبٌ وقومُه بأرْض مَدْيَن ، وكان صالِحٌ وقومُه ثَمُـودُ ينزلون بناحِيَةِ الحِجْرِ ؛ وكان هُودٌ وقومُه عادٌ يـنزلون الأحْقاف من رِمالِ اليَمَن ، وكانوا أهْلَ عَمَـدٍ . وكان إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ والنبيُّ

(١) اللسان (من غير نسبة) .
(٢) اللسان (من غير عزو) .
(٣) اللسان — المعانى الكبير / ٤٢ — ديوانه (ط . السعادة) : ٣١
(٤) اللسان وانظر (سلفع) دون نسبة فيهما .

المُصْطَفى محمد صلى الله عليه وعليهم وسلم ، من سُكّان الحَرَم .

وكُلُّ مَنْ سَكَن بلادَ العرب وجَزيرَتَها ونَطَق بلسانِ أهلها فهُمْ عَرَبٌ يَمَنُهُمْ ومَعَدُّهُمْ .

قال الأزهرىّ : والأقْربُ عندى أنّهم تَسَمَّوا عَرَبًا باسم بَلَدِهم العَرَبات .

وقال إسحاقُ بن الفَرَج : عَرَبَةُ : باحة العَرَب ، وباحَةُ دارِ أبى الفَصاحَة إسماعيلَ بن إبراهيمَ عليهما السلام ، قال : وفيها يقول قائلُهم :

وعَرَبَةُ أرضٌ ما يُحِلُّ حَرامَها
من الناسِ إلّا اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ

يعنى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، أُحِلّت له مكّةُ ساعةً من نَهار ، ثم هى حَرامٌ إلى يوم القيامة . قال : واضطُرَّ الشاعرُ إلى تسكين الراء من عَرَبَة فسكّنها ، وأنشد قولَ الشاعر :

ورُجِّت باحَةُ العَرَباتِ رَجًّا
تَرَقْرَقُ فى مَناكِبِها الدِّماءُ

قال : وأقامَت قُرَيْشٌ بعَرَبَةَ فتَنَخَتْ بها وانتشر سائرُ العرب فى جزيرتها ، فنُسِبوا كلُّهم إلى عَرَبَةَ ، لأنّ أباهم إسماعيلَ بها نَشَأ ، ورَبَلَ أولادُه فيها فكَثُرُوا ، فلمّا لم تحملْهم البلادُ انتشروا وأقامَتْ قريشٌ بها .

ابن الأعرابىّ : العَرّابُ — بالفتح والتشديد — : الذى يَعْمَلُ العَرَباتِ ، واحدتُها عَرابَةٌ ، وهى : شُمُلُ ضُروعِ الغَنَم .

والعَرَباتُ : طريقٌ فى جَبَلٍ بطريق مصر .

والعَرابُ : حَمْلُ الخَزَم ، وهو شجرٌ يُفْتَلُ من لِحائه الحِبالُ ، الواحدة عَرابَةٌ ، تأكُلُه القُرود ، وربّما أكله الناسُ فى المَجاعة .

وعَرِبَ السِّنام — بالكسر — : إذا وَرِمَ وتَقَيَّح .

ويُقال : ألْقَى فلانٌ عَرَبُونَهُ : إذا أحْدَثَ .

الفرّاء : أعْرَبْتُ إعْرابًا ، وعَرَّبْتُ تَعْريبًا : إذا أعْطَيْتَ العُرْبانَ . والنُّون فى العُرْبان والعُرْبون والعَرَبُون على وزن الزَّرَجُون ، أى الذى تُسَمِّيه العامّةُ الرُّبُون ، زائدةٌ من هذا الوَجْه ، وموضعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع ؛ وأَصْليّةٌ من وجه آخَر ، وهو أنْ يُقال : عَرْبَنَ ، وموضعُه حرف النّون كما ذكره الجوهرىّ .

(١) فى معجم البلدان : أبو طالب بن عبد المطلب .
(٢) اللسان — معجم البلدان .
(٣) اللسان — معجم البلدان . (دون نسبة فيهما) .

والعَرْبَرُ والعَبْرَبُ: السُّمَّاقُ. وقدْرٌ عَرْبَرِيَّةٌ وعَبْرَبِيَّةٌ أى سُمَّاقِيَّة.

والتَّعْرِيب: تَعْرِيبُ الفَرَس، وهو أن يُكْوَى على أشاعِرِ حافِرِه فى مَواضِعَ ثُمَّ يُبْزَغُ بِمِبْزَغٍ بِزْغَارِفِيقًا لا يُؤَثِّرُ فى عَصَبِه لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُه.

والتَّعْرِيبُ أيضا: الإِكْثَارُ من شُرْبِ العَرَب وهو الماءُ الكثيرِ الصافى.

والتَّعْرِيبُ: أن يَتَّخِذ قَوْسًا عربيَّةً.

والتَّعْرِيبُ: تَمْرِيضُ العَرِب، وهو الدَّرِبُ المَعِدَة.

وعَرِيبٌ على فَعِيل: فرسُ ثَعْلَبَةَ بن أُمِّ حَزْنَةَ العَبْدِىّ.

وأبو العَرَب التَّمِيمِىّ — بالتحريك — من كِبار المؤرِّخين وأصحاب التَّصانيف، واسمُه مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بن تَمِيم.

وبَشِيرُ بن جابر بن عُرَابٍ — بضَمّ العَيْن — مِن الصَّحابة(١).

وعُرَابِىّ بن مُعاوية بن عُرَابِىّ، بزيادة ياء النَّسَب: من أَتْباع التابعين.

وعَرَابِىّ — بفتح العين — واسمُه محمد بن الحُسَيْن ابن المُبارَك.

وعَرَبِىٌّ، كأنّه منسوبٌ إلى العَرَب فى أسماء الرِّجال كثيرٌ.

وقال الجوهرىُّ: قال الكُمَيْت:

وَجَدْنا لَكُم فى آل حامِيمَ آيَةً
تَأَوَّلَها مِنَّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ(٢)

والرِّوايةُ منكم، ولا يَسْتَقيم المعنَى إلا إذا رُوِى على ما وَرَدَت به الرِّوايةُ، أى باعَدَها عن نَفْسه ووقع فى كتاب سِيبَوَيْه أيضًا منّا.

وقال الجوهرىّ أيضا: والعَرَبَة أيضا النَّفْسُ قال الشاعرُ:

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نائِلِكُمْ
نَفَحْتَنِى نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ(٣)

والبَيْتُ مُغَيَّرٌ، وهو لابن مَيَّادَةَ يمدحُ الوَلِيدَ ابنَ يَزِيدَ، والروايةُ:

لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وساكِنِه
نَفَحْتَ لى نَفْحَةً طارَتْ بها العَرَبُ

وقال الجوهرىُّ أيضًا: وعَرابَةُ — بالفتح — اسمُ رَجُلٍ من الأَنْصار من الأَوْس، قال الحُطَيْئَة(٤):

إذا ما رَايَةٌ رُفِعَتْ لمَجْدٍ
تَلَقَّاها عَرابَةُ باليَمِين(٥)

---

(١) الاستيعاب: ٦٤ رقم/١٩٩ (٢) اللسان وأنظر (حم) - الهاشيات/١٨ (ط. الموسوعات).
(٣) اللسان - وفى الاغانى ٢/٥ ٣٠٥ «ط. دار الكتب» كما صححه الصاغانى.
(٤) هو الشماخ. (٥) اللسان — الجمهرة: ١/٢٦٧ — ديوان الشماخ: ٩٧

وليس البيتُ للحُطَيْئة و إنّما هو للشَّمّاخ.

وذكر المُبَرِّدُ وابنُ قُتَيْبَة ومحمّدُ بنُ سَعْد : أنَّ الشَّمّاخَ خرج يريدُ المدينة فلقيَهُ عَرابَةُ بن أَوْس، فسأله عمّا أَقْدَمَه المدينةَ فقال : أردتُ أنْ أمْتارَ لأَهْلي، وكان معه بَعيران ، فأَوْقَرَهُما عَرابَةُ تَمْرًا وبُرًّا ، وكَساهُ وأَكْرَمَه ، فخرج من المدينة وامْتَدَحه بالقَصيدة التي يَقُول فيها :

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو
إلى الخَيْرات مُنْقَطِع القَرين

إذا ما راية ...

وهو عَرابَةُ بنُ أَوْس بن قَيْظيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَمَ، من بني مالك بن الأَوْس .

« ح » — عَرَبانُ : بُلَيْدَةٌ بالحابُور .

وعَرَبُ[1] : ناحيةٌ قرب المدينة .

والعُرْبُب : الماءُ الكثير .

وعَرَبَ[2]، أي أَكَلَ .

وأَعْرَبَ على فَرَسه : إذا أجْراه، عن الفراء.

قال : وبعضهم يقوله بالغين المعجمة .

قال : والعَرَبُ والعَرِبُ : الماءُ الكثير .

والأَعْرابيّ[3] : فَرَس عَبّاد بن زياد بن أبيه ، وكان مُقْتَضَبًا لا يُعْرف له أبٌ . وكان من خُيول أهل العالِيَة .

(عرزب)

أهمله الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ دريد : العَرْزَبُ : الصُّلْبُ ، الشَّديدُ الغَليظ .

والضَّحّاكُ بنُ عبد الرَّحْمان بن عَرْزَب ، من التابعين .

« ح » — العِرْزَبُّ : مثل العَرْزَب .

(عرطب)

أبو عَمْرو : العَرْطَبَةُ : الطُّنْبُور .

(عرقب)

أبو عمرو : وتقول العَرَبُ : إذا أعْياكَ غَرِيمُكَ فَعَرْقِبْ، أي احْتَلْ .

وقال أبو خَيْرَة: العَراقِيبُ : خَياشِيمُ الجبال.

ويقال : عَرْقِبْ لِبَعيرِك : أي ارْفَع بعُرْقُوبَيْه[4] حتّى يَقُوم .

(١) في معجم البلدان : بفتح أوله وكسر ثانيه.
(٢) في القاموس : كضرب .
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي : /١٢٨
(٤) في اللسان : بعرقوبه .

والعربُ تسمّى الشِّقِرّاقَ طَيْرَ العَراقِيبِ، وهم يتشاءَمُون به، قال الفرزدق:

إذا قَطَنًا بَلَّغْتِنِيه ابنَ مُدْرِكٍ
فلاقَيْتِ من طَيْرِ العَراقِيبِ أَخْيَلا (١)

وتقولُ العَرَب: إذا وَقَع الأَخْيَلُ على البَعِيرِ: لَيُكْسَفَنَّ عُرْقُوباهُ.

وعُرْقُوبٌ: اسمُ فَرَسِ زَيْدِ الفَوارِسِ الضَّبِّيِّ.

«ح» — تَعَرْقَبْتُ عن كذا: عَدَلْتُ.

والعُرْقُوبُ: عِرْفانُ الحُجَّةِ.

وتَعَرْقَبْتُ الدابَّةَ: رَكِبْتُها من خَلْفِها.

وعَراقِيبُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّةَ.

ويَوْمُ العُرْقُوبِ: من أَيّامِ العَرَب.

والعُرْقُوب: الحِيلَةُ.

(عزب)

امرأةٌ عَزَبٌ بلا هاءٍ مثلُ عَزَبَةٍ، قال العُجَيْر:

إذا العَزَبُ الهَوْجاءُ بالعِطْرِ نافَحَتْ
بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةٌ ما تَعَطَّرُ

وقال:

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً على عَزَبْ (٢)
على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشيخِ الأَزَبْ

قال أبو حاتم: ولا يقال: رجلٌ أَعْزَبُ.

وأجاز غيرُه: رجلٌ أَعْزَبُ، وقالوا: رَجُلٌ عَزَبٌ للَّذى يَعْزُب فى الأرض.

وأَعْزَبَ عن فلانٍ حِلْمُه، أى ذَهَب وبَعُدَ، مثل عَزَبَ، قال الأَعْشَى:

كِلانا يُرائى أَنَّه غيرُ ظالِمٍ
فأَعْزَبْتُ حِلْمى اليَوْمَ بل هو أَعْزَبا (٣)

جعل أَعْزَبَ لازِمًا وواقعًا، ومثلُه: أَمْلَقَ الرَّجُلُ، وأَمْلَقَ مالَهُ الحَوادِثُ والخُطُوب.

والمِعْزاب: الَّذى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن الناسِ مثل المِعْزابَة.

وقال ابنُ حَبِيبَ: المَعازِبُ: الإماءُ، الواحدة مِعْزَبَةٌ. وأَشْبَع أبو خِراشٍ الكَسْرة فولَّد ياءً حيث يقول:

بصاحِبٍ لا تَنالُ الدَّهْرَ غِرَّتَه
إذا اقْتَلَى الهَدَفَ القِنُّ المَعازِيبُ (٤)

(١) اللسان بدون عزو، وفى (خيل) منسوب إلى الفرزدق والبيت فى ديوانه: ٢/٧٠١، والمعانى الكبير: ٢٧٥
(٢) اللسان (دون نسبة).
(٣) اللسان — الصبح المنير: ٩١ (ق/١٥: ٣٦).
(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٢٢٢

انْتَلَى : اقْتَطَعَ . والهَدَفُ : الثَّقِيل، أى إذا شَغَل الإماءُ الهَدَفَ القِنَّ .

وقال أبو سعيد الضَّرير : يُقال : ليس لفُلانٍ امرأة تُعَزِّبُهُ — بالتشديد — أى تذْهِبُ عَزَبَتَه بالنِّكاح ، مثل قولك هى تُمَرِّضُه أى تقوم عليه فى مَرَضِه .

ومُعَزِّبَةُ الرجل : امرأتُه يَأوى إليها فتقوم بإصلاح طَعامه وحفْظ أَدَاتِه، فيُقال : ما لفلان مُعَزِّبَةٌ تُقعِدُه .

وفى نوادر الأَعْراب : فلانٌ يُعَزِّب فلانًا ، أى يكونُ له مثلَ الخازن .

ومن أمثالهم : «إنّما اشتريتُ الغَنَمَ حِذارَ العازِبَة»(١) والعازِبَةُ : الإبِل . قاله رجلٌ قد كانت له إبلٌ فباعَها واشترَى غَنَمًا لئلا تَعْزُبَ فعَزَبَتْ غَنَمُه ، فعاتَبَ على عُزُوبِها . يقال ذلك لمن تَرَفَّقَ أَهْوَنَ الأُمُور مَؤُونة فلَزِمَه فيه مَشَقَّةٌ لم يَحْتَسِبْها .

وهِراوَةُ الأَعْزاب(٢) : فَرَسٌ كانت مشهورةً فى الجاهليّة، ذكرها لَبِيدٌ وغيرُه من قُدَماء الشُّعراء كانوا وَقَفُوها على الأَعْزاب، فكان العَزَبُ منهم يَغْزُو عليها فإذا استفادَ مالًا وأَهْلًا دفعها إلى آخر.

وفى المَثَل : « أَعَزُّ من هِراوَة الأَعْزاب » قال لَبِيدٌ :

تَهْدى أوائلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَّة
جَرْداءَ مثْلِ هِراوَة الأَعْزاب(٣)

« ح » — عازِبٌ : جبلٌ .

والعَوْزَبُ : العجوز .

(عزلب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَزْلَبَةُ : زعموا، يُكْنَى بها عن النِّكاح، قال: ولا أُحَقِّقُه .

(عسب)

العَسْبُ : الولد ، قال كُثَيِّر يصف خيلا أسقطت أولادَها :

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقِيِّ وناصِحٍ
تَخُصُّ به أمَّ الطَّرِيقِ عِيالَها

الوالقىّ : فرسٌ لخُزاعَةَ . وناصِحٌ : لسُوَيْد ابن شَدّاد العَبْشَمىّ . وقال أبو حزام العُكْلىّ :

ومَنْ تَهَتَّتْ به الأَرْطالُ حَرْسًا
أَلَا يا عَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيط

(١) المستقصى : ١/٤١٧ رقم ١٧٦٩ (٢) أنساب الخيل لابن الكلبى ٩٠

(٣) المعانى الكبير : ٥٠ — أنساب الخيل لابن الكلبى : ٩١ — ديوان لبيد ١٤٤ ط الدى، وفى اللسان (هرو) من ابن برى أن هذا البيت لعامر بن الطفيل لا كما رواه أبو سعيد السيرافى للبيد .

ثهتت : دعت . والأرطال : الغِلْمان .

وحَرْسًا : دَهْرًا . والفاقِعَةُ : السارقَةُ . والشَرِيطُ : العَيِيَّة .

الليث : اليَعْسُوبُ : دائرةٌ عند مَرْكَض الفارس حيثُ يَرْكُضه برِجْله من جَنْبِ الفَرَس . وقال النَضْرُ : هو خَطٌّ من بَياض الغُرَّة يَنْحَدر حَتّى يَمَسَّ خَطْمَ الدابَّة ثم ينقطع .

واليَعْسُوب[1] : فرسُ الزُبَيْر بن العَوّام رضى الله عنه . واليَعْسُوبُ — أيضا — فَرَسُ أبى طارق الأَحْمَسِيّ .

«ح» — رأسٌ عَسِيبٌ[2] : بعيدُ العَهْد بالتَرْجيل .

وأعْسَبَ الذئبُ : عَدا وفَرَّ .

وعِسابٌ : موضعٌ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسها الله تعالَى .

ويَعْسُوبٌ : جَبَلٌ .

والعَسُوبُ : السَيِّد ، على فَعُول .

واليَعْسُوبُ[3] — أيضا — : من أفراس رسول الله صَلّى الله عليه وسلّم .

(عسرب)

أهملَهُ الجَوْهَرِيّ . والعَسْرَب : الأسد .

(عسقب)

أهمله الجوهرِيّ . وقال أبو عَمْرو : العَسْقَبَة : جُمود العَيْن فى وقت البُكاء .

والعِسْقِبَةُ بالكسر : عُنَيْقِيدٌ يكون منفردًا مُلْتَزِقًا بأصل العُنْقُود الضَخْم ، والجَمِيعُ : العَساقِبُ ، والعِسْقِبُ .

(عشب)

العَشَبَةُ من الرجال : القَصِيرُ ، ويُقال أيضا : رجلٌ عَشَبٌ وامرأةٌ عَشَبَةٌ ، وهما القَصيران مع دَمامَة .

(عشجب)

أهمله الجوهرِيُّ . وقال ابن دُريد : العَشْجَبُ : الرجلُ المستَرْخِى .

(عشرب)

أهمله الجوهرِيُّ . وقال الأزهرِيّ : العَشَرَّبُ : السَهْمُ الماضِى .

ومن أسماءِ الأسَد : العَشْرَبُ ، والعَشَرَّبُ ، والعُشارِبُ[4] .

---

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي : ٣٠ (٢) فى القاموس : عسب ككتف .

(٣) أنساب الخيل : ٢٠ (٤) لم يستدرك الصغانى (ع ش ز ب) وقد وردت هذه الترجمة فى اللسان والقاموس .

(عصب)

فى الحديث[1] : أنّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوّامِ لمّا أقبلَ نحو البَصْرة سُئل عن وَجْهِه فقال :

عَلِقْتُهم إنّى خُلِقْتُ عُصْبَهْ
قَتَادَةً تَعَلَّقَتْ بِنُشْبَهْ

قال شَمِرٌ : وبلغنى أنّ بعض العَرَب قال :[2]

غَلَبْتُهم إنّى خُلِقْتُ عُصْبَهْ
قَتَادَةً مَلْوِيَّةً بِنُشْبَهْ

قال : والعُصْبَة بالفتح والضّمّ عن الدينورى، ونَسَبَ الضمَّ إلى الأزْدىّ، والفَتْحَ إلى أبى عَمْرو، نباتٌ يَتَلَوَّى على الشجر، وهو اللِّبْلابُ . والنُّشْبَةُ من الرِّجال : الذى إذا عَبَثَ بشىءٍ لم يَكَدْ يُفارقُه. وأنشد لكُثَيِّر.

بادِىَ الرِّيْعِ والمَعارف منها
غَيْرَ رَسْمٍ كعُصْبَةِ الأَغْيَالِ[3]

وقال أبو الجَرّاح : العُصْبَةُ : هَنَةٌ تَلْتَفُّ على القَتادَة لا تُنْتَزَع عنها إلاّ بعد جَهْد وأنشد :

تَلَبَّسَ حُبُّها بِدَمِى ولَحْمِى
تَلَبُّسَ عُصْبَةٍ بِفُرُوعِ ضَالِ[4]

والعَصُوبُ : المرأةُ الرَّتْحاءُ .

وعَصَبَ فُوهُ يَعْصِبُ عَصْباً ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً : إذا ذَبَّ ويَبِسَ ريقُهُ . وفُوهٌ عاصِبٌ .

وعَصَبَ الرجلُ بَيْتَه ، أى أقامَ فى بَيْتِه لا يَبْرَحُه لازمًا له . ويُقالُ : عَصَبَ القَيْنُ صَدْعَ الزُّجاجة بِضَبَّة من فضّة : إذا لاءَمَها بها مُحِيطَةً به .

« ح » — عُصَيْبَ : موضعٌ فى بلاد مُزَيْنَة.

(عصلب)

العَصْلَبَة[5] : شدة العَصَب .

(عضب)

المَعْضُوبُ : المَخْبُول الزِّمِّنُ الذى لا حَرَاكَ به ، يقال : عَضَبَتْهُ الزَّمانَةُ تَعْضِبُه بالكسر عَضْباً : إذا أقْعَدَتْه عن الحَرَكة وأَزْمَنَتْه . وقال أبو الهَيْثَم : هو العَرَجُ والشَّلَلُ والخَبَلُ . وتدعو العَرَب على الرجُل فتقول : ما لَهُ عَضَبَهُ اللهُ ؛ يَدْعُون عليه بقَطْع يَدَه ورِجْله .

---

(١) الفائق : ٢/١٥٧ (٢) اللسان — الفائق ٢/١٥٧
(٣) اللسان — الديوان (ط . الجزائر) : ١/١٤٧ (٤) اللسان .
(٥) فى اللسان والقاموس : الغضب ، بالغين والضاد المعجمتين . والصواب ما هنا .
وأورد الجوهري هذه المادة فى (ع ص ب) مشيرا بذلك إلى زيادة اللام .

ويُقال : عَضَبْتُهُ بالعَصا : إذا ضربتَه بها ، أَعْضِبُه بالكسر عَضْبًا . ويُقال : عَضَبْتُه بالرُّمح أيضا ، وهو أن تَشْغَلَه عنه . وقال غيرُه : عَضَبَ عليه ، أى رَجَعَ عليه . وفلانٌ يُعاضِبُ فلانًا أى يُرادُّه .

ويقال للغُلام الخَفيف الحارّ(١) الرأس ، الخَفيف الجِسْم : عَضْبٌ .

ويُقال لوَلَد البَقَرة إذا طَلَع قَرْنُه ، وذلك بعد ما يأتى عليه حَوْلٌ : عَضْبٌ ، وذلك قبل إجْذاعه . وقال الطائفىّ : إذا قُبِضَ على قَرْنه ، فهو عَضْبٌ والأُنْثى عَضْبَةٌ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِىٌّ ، ثم رَباعٌ ، ثم السَّدَسُ ، ثم التَّمَمُ والتَّمَمَةُ ، فإذا استَجْمَعَتْ أسنانُه فهو عَمَمٌ .

« ح » — عَضَبْتُ الشاةَ مثل أَعْضَبْتُها(٢) ، عن الفراء .

(عطب)

العَوْطَبُ : الداهِيَةُ .

ابنُ الأعرابىّ : العَوْطَبُ : أعمقُ موضع فى البَحْر . وقال فى مَوْضِعٍ : العَوْطَبُ : المُطْمَئِنُّ بين المَوْجَتَيْن .

قال : والعَطْبُ : لِينُ القُطْن والصُّوف . يقال : عَطَبَ يَعْطُبُ عَطْبًا وعُطُوبًا .

وهذا الكَبْشُ أَعْطَبُ من هَذا ، أى أَلْيَنُ .

وقال أبو سعيد : التَّعْطيبُ : علاجُ الشرابِ لتَطيبَ ريحُه ، يقال عَطَّبَ الشرابَ تَعْطيبًا . وأنشد بيت لَبيد :

إذا أَرْسَلَتْ كَفُّ الوَليدِ عِصامَهُ
يَمُجُّ سُلافًا من رَحيقٍ مُعَطَّبِ(٣)

ورواه غيرُه : من رَحيق مُقَطَّب . وهو المَمْزُوج(٤) .

« ح » — اعْتَطَبْتُ بعُطْبَة : إذا أَخَذْتَ النارَ فيها .

(عظب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا ، وهو سُرْعَةُ تَحْريك الزِّمَّى .

وَرَوى أبو تُراب عن الأَصْمَعىّ : حَظَبَ على العَمَل وعَظَبَ : إذا مَرَنَ عليه .

(١) فى اللسان : الحاد .
(٢) أعضبَ الشاة : كسر قرنها أو شقّ أذنها .
(٣) اللسان — ديوانه : ٧
(٤) وقال الأزهرى : ولا أدرى ما المعطب .

وعَظَبَتْ يَدُه : إذا غَلُظَتْ على العَمَل .
وعَظَبَ جِلْدُه : إذا يَبِسَ .

ويُقال : إن فلاناً لحَسَنُ العُظُوب على المُصيبة إذا نَزَلَت به ، أى إنَّه حَسَنُ التَّصبُّر ، جَميلُ العَزاء .

وعَظَبَ فلانٌ على ماله ، وهو عاظِبٌ : إذا كان قائمًا عليه . وقد حَسُنَ عُظُوبُه عَلَيْه .

ابنُ الأعرابىّ : العَظُوب : السَّمين . يقال عَظِبَ يَعْظَبُ : إذا سَمِنَ .

وفى النوادر : كُنْتُ العامَ عَظِبًا وعاظِباً : وهو نُزولُه الفَلاةَ ومَواضعَ اليُبْس .

وقال الجوهرىّ : قال لبيدٌ :

مِنْ قَالِ الشَّحْرِ فذَاتِ العُنْظُبَهْ (١)

وليس للبيد على هذا الرِّوىّ شىء .

« ح » — عَظَبَنِي عن بِغْيَتِي : سَوَّفَنِي عنها .

ورجلٌ عِظْيَبُ الخَلْقِ : عَظيمُه .

وعِظْيَبُ الخُلُقِ : سَيِّئُه .

(عظرب)

« ح » — العِظْرِبُ : الأَعْمَى الصَّغيرَة .

(عقب)

العُقابُ — بالضم — : شِبْهُ لَوْزَةٍ تخرُجُ فى إحدَى قوائم الدَّابَّة .

والعُقاب ، فيما يقال : خَيْطٌ صغيرٌ يُدْخَلُ فى خُرْقَى حَلْقَة القُرْط يُشَدّ به .

وأَعْقابُ البِئْر : الحِجارَةُ يُعَقَّب بها طَيُّها من خَلْف ، ويُقال : إنّ الخَزَف الّذى يُدْخَلُ بين الآجُرّ فى طَىّ البِئْر : عُقابٌ . ويقال إنّ العُقابَ : الحَجَرُ يقوم عليه الساقى بين الحَجَرَيْن يَعْمِدانِه .

والعُقابُ : مَسيلُ الماء إلى الحَوْض ، قال :

كَأَنَّ صَوْتَ غَرْبِها إذا انْشَعَبْ
سَيْلٌ على مَتْنِ عُقاب ذى حَدَبْ

اللَّيثُ : المُعَقِّبُ : الذى يَنْزِلُ فى البِئْر فيَرْفَعُ الحَجَرَ الناتِئَ الزائلَ عن مكانه المُسَمَّى العُقابُ .

والعُقابُ : فرسُ حُمَيْضَةَ بن سَيّارٍ الفَزارىّ .

وأبو عُقاب : من التابِعين .

وابنُ عُقابَ الشاعرُ . وعُقابُ أُمُّه ، واسمُ أبيه عَبْدُ الله بن قَبِيصَةَ ، واسمُه جَعْفَرٌ .

وعبد المَلِك بن عَقّابٍ المَوْصِلىّ — بالفَتْح والتشديد — من المُحَدِّثين .

(١) الديوان : ٢٥٥ — مما نسب للبيد . وقبله : هل تعرف الدار بسفح الشربه .

وعُقَيْبُ بْنُ عَمْرِو بن عَدِيٍّ — مُصَغَّرًا — : من الصَّحابة .

وقد سَمَّوْا عُقْبَةَ .

والعُقَيْب — بضمّ العَيْن وتشديد القاف — : طائرٌ معروف .

ابن دريد : العُقَيْبُ (١) (٢) : موضع .

ويُقال : وَطِئَ النـاسُ عَقِبَ فُلانٍ ، وهُـوَ مُوَطَّأُ العَقِبِ : إذا مَشَوْا فى أَثَرِه لِتَـأَمُّرِه عليهم وانْقِيادِهم له .

وفى حـديث أَنَس : « أَنَّه سُئِلَ عن التَّعْقِيبِ فى رَمَضانَ فأَمَرهُم أَنْ يُصَـلُّوا فى البُيُوت (٣) » ، التَّعْقِيبُ : هو أنْ يُصَلُّوا عَقِبَ التَّراويح .

وفى حديثٍ آخَرَ : « أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسـلّم كانت مُعَقَّبَةً مُحَصَّرَةً مُاسَّنَةً (٤) » ، أى مُصَيَّرًا لهـا عَقِبٌ ، مُسْتَدِقَّة الحَصْر ، وهو وَسْطُها ، مُحَـرَّطَةَ الصَّدْرِ : مُدَقَّقَتَه من أَعْلاه على شَـكْلِ اللِّسـان .

والعَقُوبُ : الّذى يَخْلُفُ من كان قَبْلَهُ فى الخَيْرِ مثلُ العاقِبِ ، ومَصْدَرُه : العَقْبُ والعُقُوبُ .

وقد رَوَى كَعْبُ بن عُجْرَةَ رضىَ الله عنـه عن النبىّ صلّى الله عليه وسـلّم أنّه قال : " مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ أو فاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَـلاةٍ : ثلاثٌ وثلاثون تَسْبِيحَةً ، وثلاثٌ وثلاثون تَحْمِيدَةً ، وأربعٌ وثلاثون تَكْبِيرَةً (٥) » .

قال شَمِرٌ : أراد بالمُعَقِّبات تَسْبِيحاتٍ تَخْلُف بأَعْقابِ الناس . قال : والمُعَقِّبُ من كلّ شىءٍ : ما خَلَفَ بعَقِب ما قَبْلَه . وأنشد ابنُ الأعرابىّ للنُّمَيرِ بن تَوْلَب :

ولَسْتُ بشَيْخٍ قـد تَوَجَّهَ دالِفٍ
ولَكِنْ فَتًى من صالِحِ القَوْمِ عَقَّبا (٦)

يقول : عُمِّرَ بعـدَهُم وبَقِىَ . ويقـال : عَقَّبَ فى الشَّيْبِ بأَخْلاقٍ حَسَنة . وقيل : سُمِّيَ مُعَقِّبات لأنّها عادَتْ مَرَّةً بعد مَرَّة .

ويُقالُ : لَقِيتُ منه عُقْبَةَ الضَّبُعِ ، ولقيتُ منه اسْتَ الكَلْب : أى لقيتُ منه الشِّدَّةَ .

وفى حديثِ النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم " أنّه نَهَى عن عَقْبِ الشَّيْطانِ فى الصَّـلاةِ (٧) " وهو أنْ

---

(١) هكذا فى نسختى (د ، ح) وفى نسخة (س) والجمهرة ١/٣١٢ و٣/٣١٣ والقاموس : العُقَيْبُ .
(٢) هذه عبارة الجمهرة فى ج ١/٣١٢ وفى ٣/٣١٣ : البقمة من الأرض .
(٣) الفائق : ٢/١٧٣ (٤) الفائق : ٢/١٧٤
(٥) النهاية . (٦) اللسان . (٧) الفائق : ٢/١٧٢

يَضَع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السَّجْدَتَيْن، وهو الذى يَجْعلُه بعضُ الناس الإقْعاءَ. وقيل: هو أَنْ يَتْرُكَ عَقِبَيْه غيرَ مغسولتَيْن[1] فى وضُوئه.

وقال سُفْيانُ فى قَوْله تعالَى: ﴿ولم يُعَقِّبْ[2]﴾ أى لم يَمْكُثْ. وقال قَتادَةُ: لم يَلْتَفِت. وقال مجاهدٌ: لم يَرْجِعْ. قال شَمِرٌ: وكُلّ راجِعٍ مُعَقِّب قال العَجّاجُ:

* وإنْ تَوَنَّى التالِياتُ عَقَّبا[3] *

والمِعْقَبُ: الخِمارُ، قال امرُؤُ القَيْس:

وحارَ بَعْدَ سَوادٍ بَعْدَ جِدَّتِه
كمِعْقَبِ الرَّيْطِ إذْ نَشَّرْتَ هُدّابَهْ[4]

يقال: سُمِّىَ الخمارُ مِعْقَبًا لأنه يَعْقُبُ المُلاءَةَ ويكونُ خَلَفًا منها.

والمِعْقَبُ: القُرْطُ. والمِعْقَبُ: السائِقُ الحاذِقُ بالسَّوْقِ. والمِعْقَبُ: بعيرُ العُقَب.

والمِعْقَبُ: الذى يُرَشَّحُ للخلافَةِ بعد الإمام.

وقولُه تعالَى: ﴿لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه[5]﴾ قال الفراء: أى لا رادَّ لحُكْمِه.

وعَقَبْتُ الرَّجُلَ: أخذتُ من مالِه مِثْلَ ما أَخَذَ مِنّى، وأنا أَعْقُبُه — بضمّ القاف — مثل كَتَبَ يَكْتُبُ.

ويقالُ: أَعْقَبَ عليه يَضْرِبُه.

فأما العاقِبُ فَعَقَبُه أَخْذُ مالِه دُونَ السُّلْطان.

ويَعْقُوبُ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم اسْمُهُ إسْرائِيل، وقيل له يَعْقُوبُ لأنَّهُ وُلِدَ مع عِيصَوْ فى بَطْنٍ واحد، وُلِدَ عِيصَوْ قَبْلَهُ ويعقوبُ مُتَعَلِّقٌ بعَقِبِه، خَرَجا معًا، فعِيصَوْ أبو الرُّوم. قاله اللَّيْث.

وتُسَمَّى الخَيْلُ يَعاقِيبَ تَشْبِيهًا بيَعاقِيب الجَبَل، قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

وَلَّى حَثِيثًا وهَذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه
لو كانَ يُدْرِكُه رَكْضُ اليَعاقِيب[6]

واسْتَعْقَبَ فلانٌ من فِعْلِه نَدَمًا. واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ وتَعَقَّبْتُه: إذا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ أو عَثْرَتَه.

ويُقال: من أينَ كانت عَقِبُكَ؟ أى من أَيْنَ أقْبَلْتَ.

وعَقِبٌ: مَوْضِع. قال عُكّاشَةُ بن أَبِى مَسْعَدَةَ:

---

(١) هكذا فى الفائق، وفى اللسان «مغسولين».
(٢) الآية ١٠ سورة النمل، ٣١ سورة القصص.
(٣) فى اللسان نسب إلى الطرماح، والبيت فى ديوان العجاج / ٧٤ برواية وإن تَوَنَّى التاليات.
(٤) اللسان — ديوانه: ٣٤٦ برواية: * وحار بعد سواد الرأس لمته *.
(٥) الآية ٤١ سورة الرعد.
(٦) اللسان — المفضليات ١ / ١١٧ (مفضلية ٢٢/٢).

حَوَّزَها من عَقِبٍ إلى ضَبُعْ
فى ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ (١)

ابنُ شُمَيْل : يُقال : باعَنِى فلانٌ سِلْعَةً وعَلَيه تَعْقِبَةٌ إنْ كانت فيها . وقد أَدْرَكْتُنِى فى تلك السِّلْعَة تَعْقِبَةٌ .

ويقال : ما عَقَّبَ فيها فعَلَيْك فى مالِك ، أى ما أَدْرَكَنى فيها من دَرَكٍ فعليكَ ضَمانُه .

والمُعَقِّب : الرجلُ الذى يُخْرِج من حانَةِ الخَمّار إذا دَخَلَها من هو أَعْظَمُ قَدْرًا منه ، قال طَرَفَة :

وإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى
وإنْ تَلْتَمِسْنِى فى الحَوانِيتِ تَصْطَدِ (٢)

أى لا أكون مُعَقِّبًا .

وعُقْبَةُ السَّرْوِ والجَمالِ — بالضَّمّ — لغةٌ فى عِقْبَتِهما — بالكسر — وكذلك عُقْبَةُ القَمَر — بالضمّ — لغة .

وتِعْقابٌ — بالكسر — : اسم رجُل . ومنه كَفْرُ تِعْقابٍ .

وقال الجَوْهَرِىّ قال الطِّرِمّاح :

عُقابٌ عَقَنْباةٌ كأنَّ وَظِيفَها
وخُرْطُومَها الأَعْلَى بنارٍ مُلَوَّحُ (٣)

وليس البيتُ للطِّرِمّاح وإنّما هو لِحِرانِ العَوْد (٤) .

« ح » — يَعْقُوبا (٥) : قريةٌ على عشرة فَراسِخَ من بَغْدادَ ، على طريق خُراسان .

وثَنِيَّة العُقابِ ، المُطِلَّةُ على دِمَشْق .

ونِيقُ العُقابِ موضعٌ بالجُحْفَة .

والعَقَبَةُ والعِقْبَةُ : ضربٌ من ثِياب الهَوْدَج مُوَشًّى كالعَقَمَةِ والعِقْمَة .

والعُقاب : فَرَسُ الحارِثِ بن جَوْنٍ (٦) العَنْبَرِىّ .

« ح » — والعُقابُ أيضا : فَرَسُ مِرْداسِ ابن جَعْوَنَةَ السُّدُوسِىّ .

(عقرب)

اللَّيث : العَقْرَب ، الذَّكَر والأُنْثَى فيه سواء .

ويُقال للرَّجُلِ الذى يَقْتَرِض أعْراضَ الناسِ . إنَّه لَتَدِبُّ عَقارِبُه . قال ذُو الأصْبَع العَدْوانِىّ :

تَسْرِى عَقارِبُه إلَىَّ (م) ولَا تَدِبُّ له عَقارِبْ (٧)

(١) اللسان .
(٢) اللسان — المعلقة بيت رقم ٤٥
(٣) الديوان : ٤ — المعانى الكبير : ٢٧٩ — العقنباة : السريعة .
(٤) الذى فى ديوان جران العود (ط دار الكتب) ٤ :
عقاب عقنباة ترى من حذارها ثعالب أهوى أو أشاقر تضبح
(٥) هكذا فى النسخ بالياء المثناة من تحت ، وكذلك فى القاموس . والذى فى معجم البلدان : يعقوبا بالباء الموحدة .
(٦) فى هامش نسخة (د) : حزن .
(٧) اللسان .

هكذا أنشده الأزهرى والليث لذى الإصبع ، وإنما هو للزبرقان بن بدر، قاله فى علقمة بن هوذة أى ولا تدب له منى عقاربى .

والعقربة : الأمة العاقلة الخدوم .

الليث : العقرب : سير مضفور فى طرفه إبزيم يشد به ثفر الدابة فى السرج .

ابن دريد : العقربة : حديدة نحو الكلاب تعلق بالسرج والرحل .

وعقرب النعل : سيرٌ من سيوره .

وحمارٌ معقرب الخلق : ملزز مجتمع شديد قال العجاج :

عرد التراق حشورا معقربا (١)

والعقربان — بضم العين والراء وتشديد الباء — : دويبة يقال لها دخال الأذن .

وعقرباء — بفتحهما وبالمد — : أرض .

وعند الصرفة من منازل القمر عقرب يقال لها عقرب الرباع .

وعقرب : فرس عتبة بن رحضة (٢) الغفارى .

«ح» — عقاربُ الشتاء : شدة برده

(عكب)

العكب بالتحريك : غلظ فى اللحى . وقال ابن دريد : العكب : غلظ الشفتين . وعلى القولين يقال : أمة عكباء وآم عكب : إذا كانت جافية الخلق علجة .

والعكوب على وزن التنور : الغبار مثل العكوب مخففا .

والعكوب : غليان القدر إذا ثار عكابها ، أى بخارها ، قال :

كأن مغيرات الجيوش التقت بها
إذا استحمشت غليا وفاض عكوبها (٣)

وعكبت الخيل . وطير عكوب ، أى عكوف قال (٤) :

تظل نسور من شمام عليهم
عكوبا مع العقبان عقبان يذبل (٥)

والباء لغة بنى خفاجة من عقيل .

(١) اللسان — ديوانه : ٧٤

(٢) فى كتاب أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى : عتبة بن خالد بن رحضة .

(٣) اللسان (من غير نسبة) .

(٤) هو مزاحم العقيلى كما فى اللسان .

(٥) اللسان — ديوان مزاحم : ٣١

ابنُ الأعرابيّ : غلامٌ عَضَبٌ وعَضْبٌ وعَكْبٌ : إذا كان خَفيفًا نَشيطًا فى عَمَله .

قال : والعَكْبُ : الشدَّة فى الشرِّ والشَّيْطَنَة (١) ، ومنه قيل للمارد من الإنْس والجنّ عِكَبٌّ .

والعَكْبُ : الغُبارُ مثلُ العَكُوب .

ابنُ دُريد : العِكَبُّ : الذى لِأُمِّه زَوْجٌ . قال : ولا أدرى ما صِحّة ذلك .

والعَنْكَبُوتُ (٢) جَمْعُها عَناكِبُ وعَنْكَبُوتاتٌ ، وتُصغّر عُنَيْكِبًا وعُنَيْكِبيًا . وذكرها سيبويه فى موضعين : فقال فى مَوْضع عَناكِبُ فَناعِلُ ، وقال فى موضع آخَرَ فَعالِلُ . والنحويُّون كلّهم يقولون : عَنْكَبُوتٌ فَعْلَلُوتٌ ، فعلى القول الأوّل تكون النونُ زائدةً ، فيكونُ اشتقاقُها من العَنَظ . ويُقال للعَنْكَبُوت : العَنْكَبُ ، والعَنْكَباءُ ، والعَنْكَبُوهُ والعَنْكَباةُ (٣) ، والأخيرتان بلغة أهل اليَمَن . وقد تُذكَّر ، قال :

عَلَى هَطّالِهِم منهم بُيُوتٌ
كأنَّ العَنْكَبُوتَ هو ابْتَناها (٤)

هَطّالٌ : جَبَل .

« ح » — الأَعْكَبُ : الذى تَدانَى بعضُ أصابِع رِجْلَيْه من بَعْض مع تَراكُب . ومنه :

تَعَكَّبَتْنِى الهُموم .

وعَكَّبَتِ النارُ : دَخَّنَتْ .

وعَنْكَبٌ : ماءٌ بأَجَأَ لِبَنِى فَزارِ بن عُنَيْنِ ابن سَلامان .

واعْتَكَبَت الإبِلُ : أثارَت الغُبارَ .

(علب) (٥)

يقال : عَلَّبْتُ السيفَ تَعْلِيبًا : إذا حَزَمْتَ قائمَه بعِلْباءِ البَعير ، فهو مُعَلَّبٌ ، مثلُ عَلَبْتُهُ فهو مَعْلُوبٌ ، قال امرؤ القيس :

فظَلَّ لِثيرانِ الصَّرِيم غَماغِمٌ
يُدَعْسُها بالسَّمْهَرِيّ المُعَلَّبِ (٦)

ولَحْمٌ عَلْبٌ — بالفتح — : صُلْبٌ ، مثلُ عَلِبٍ ، بكسر اللام .

---

(١) فى القاموس : السير . وعلق عليها الشارح وربح ما فى التكملة ثم قال : قال شيخنا : وكان شيخنا ابن الشاذلى يميل إلى الأولى (أى السير) .

(٢) ورد فى اللسان مادة (عنكب) .

(٣) فى « اللسان » قصر لغة اليمن على العنكباة .

(٤) اللسان — معجم البلدان (الهطال) من غير عزو .

(٥) لم يستدرك الصغانى (ع ك ش ب) وقد وردت فى « اللسان » .

(٦) اللسان — المعانى الكبير : ١٠٩٥ — ديوانه (ط ، دار المعارف) : ٤٢

والعِلْبُ — بالكسر — من الناس : الذى لا يُطْمَعُ فيما عنده من كَلِمَةٍ ولا غيرِها[1] .

والعِلْبُ — أيضا — من الأرض : الغَلِيظُ الذى لو مُطِرَ دَهْرًا لم يُنْبِتْ خَضِرًا .

وكُلُّ موضع خَشِن صُلْب من الأرض فهو عِلْبٌ .

والعِلْبَةُ والجمع عِلَبٌ ، مثل سِدْرَةٍ وسِدَر : أُبْنَةٌ[2] غليظةٌ من الشَّجَر تُتَّخَذُ منها المِقْطَرَةُ[3] قال الشاعر :

فى رِجْلِه عِلْبَةٌ خَشْناءُ من قَرَظٍ
قد تَيَمَّتْهُ فَبالُ المَرْءِ مَتْبُولُ[4]

أبو زيد : العُلُوبُ : منابتُ السِّدْر ، الواحدُ عِلْبٌ بالكَسْر .

ابنُ الأعرابىّ : العُلَبُ : جمعُ عُلْبَة — بالضَّمّ — وهى الجَنْبَةُ ، والدَّسْماءُ ، والسَّمْراء .

وعُلْبَةُ من أسماء الرجال .

واسْتَعْلَبَ اللَّحْمُ : إذا غَلُظَ ولم يكنْ هَشًّا ، مثل عَلِبَ . واسْتَعْلَبَت الماشيةُ البَقْلَ : إذا ذَوَى فأَجِمَتْه واستَغْلَظَتْه .

والعَلِبُ — بكسر اللام — : الوَعِلُ الضَّخْمُ المُسِنّ .

وعِلْبَبٌ مثال حِذْيَم — بالكسر — : اسمُ واد ، لغةٌ فى الضَّمّ ، قاله ابنُ دريد .

ثَمَّ : هؤلاء عُلْبُوبَةُ القَوْم : أى خِيارُهم .

« ح » — عَلْبَى : ظَهَرَ[5] عَلابِيُّه من الكِبَر .

والمُعْلَباةُ : التى ثُقِبَت بالمِذْرَى فى عِلْباوَيْها .

وعَلَبَتُه : قَطَعْتُ عِلْباءَهُ .

وعِلْبُ الكُرْمَة : آخرُ حَدِّ اليمامَة إذا خَرَجْتَ منها تريدُ البَصْرَةَ .

وعِلْبِيَةُ : مُوَيْهَةٌ بالدَّآث .

وقال أبو عَمْرو فى ياقوتَةِ القُطْرُبِّ : العُلْبُبُ : موضعٌ .

والعُلْبَةُ : النخلةُ الطَّويلَة .

(علهب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : العَلْهَبُ على وزن جَعْفَر : التَّيْسُ من الظباء الطَّويلُ

---

(١) فى اللسان : أو غيرها .
(٢) أبنة : عقدة .
(٣) فى الجمهرة : ٢/٣١٦ نسبه لرجل من طاحية يصف رجلا جعل رجليه فى المقطرة .
(٤) اللسان — الجمهرة : ١/٣١٦
(٥) فى « اللسان » : انحط علباؤه كبرا .

القَرْنَيْن ، من الوَحْشِيَّة والإنْسِيَّة . ويُوصَف به الثورُ الوَحْشِيُّ قال :

مُوَشَّى أكارعُه عَلْهَبا[1]

والعَلْهَبُ : الرجلُ الطويلُ . والمرأةُ عَلْهَبَةٌ .

(عنب)

المُعَنَّبُ — بفتح النون — : الرجلُ الطَّويل . وإذا كان القِطرانُ غليظًا فهو مُعَنَّبٌ . وأنْشَد :

لَوْ أنَّ فيه الحَنْظَلَ المُقَشَّبَا[2]
والقِطْرانَ العاتِقَ المُعَنَّبَا

وقال نَمِرٌ فى كتاب الجبال : العُنابُ — بالتخفيف — النَّبْكَةُ الطَّويلةُ فى السماء الفارِدَةُ المُحَدَّدَةُ الرأس ، يكونُ أسْوَدَ وأحْمَرَ ، وعلى كلّ لَوْن يكون ، والغالِبُ عليها السُّمْرَةُ . وهو جَبَلٌ طويلٌ فى السَّماء لا يُنْبِتُ شيئًا ، مُسْتَديرٌ . قال : والعُنابُ واحدٌ . قال : ولا تَعُمَّه أى لا تَجْمَعُه ، ولو جَمَعْتَه لقلتَ العُنُب قال :

* كَمَرَةٌ كأنَّها العُنابُ *

وعُنابٌ أيضا : جبلٌ فى طريق مَكَّةَ حَرَسها الله تعالَى ، قال المَرَّارُ بن سَعيد :

جَعَلْنَ يَمِينَهُنَّ رِعانَ حِبْسٍ
وأعْرَضَ عن شَمائِلِها العُنابُ[3]

اللَّيث : العُنابُ : الجَبَلُ الصغير الأسْوَد .

والعُنّابُ — بالضَّمّ والتشديد — ثَمَرُ الأَرَاك . قاله ابنُ دريد .

قال وعَيْنَبٌ . مثالُ غَيْهَبٍ : موضعٌ من الشَّحْرِ .

ورجلٌ عانِبٌ : ذو عِنَبٍ ، كما قالوا : لابِنٌ وتامِرٌ . وعَنّابٌ : يَبِيعُ العِنَبَ .

وقد سَمَّوا عَنّابًا وعِنَبَةَ .

وقال الجوهرى : وعَنّابُ بنُ أبى حارِثَةَ رَجُلٌ من طَيِّئٍ ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ عَتّابٌ بالتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها .

« ح » — عَنَّبَ الكَرْمُ ، من العِنَب .

وعُنْبُ[4] السَّيْلِ والقَوْم : مُقَدَّمُهما .

ورجلٌ أعْنَبُ الأنْف : ضَخْمُه .

والعِنَبُ : اسم بَكْرَةٍ خَوّارَة ، ومنه يَوْمُ العِنَبِ بين قُرَيْش وبين بنى عامِرٍ .

---

(١) اللسان (من غير عزو) .
(٢) اللسان (من غير عزو) .
(٣) اللسان — معجم البلدان — والحبس : جبل لبنى أسد (ياقوت) .
(٤) فى القاموس : عُنْبٌ بكندب وقنفذ .

قال خِداشُ بن زُهَير .

كذاكَ الزَّمانُ وتَصْريفُه
وتِلْكَ فَوارِسُ يَوْمِ العِنَبْ

والعُنابَة : ماء على ثلاثِ مَراحِلَ من فَيْدَ .

وبِئْرُ أبي عِنَبَةَ : على مِيلٍ من المدينة .

وحِصْنُ العِنَب : من نَواحي فِلَسْطينَ .

والعُنابُ[1] : فرسُ مالك بن نُوَيْرة اليَرْبُوعيّ .

(عندب)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَدْنان : المُعَنْدِبُ : الغَضْبانُ . قال : وأنْشَدَني الكلابيّة لعَبْدٍ يُقالُ له وَفيقٌ :

لَعَمْرُكَ إنّي يَوْمَ واجَهْتُ عِيرَها
مُعِينًا لَرَجْلٍ[2] ثابتُ الحِلْمِ كاملُهْ
وأعْرَضْتُ إعْراضًا جَميلًا مُعَنْدِبًا
بُعُنْقٍ كشُعْرُورٍ كَثيرٍ مَواصِلُهْ

الشُّعْرُور : القِثّاءُ .

(عنزب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : العُنْزُب على مثال قُنْفُذ : السُّمّاقُ ، وليس بتَصْحيف عَبْرَب .

(عهب)

العَيْهَبُ من الرِّجال : الضَّعيفُ عن طَلَبِ وِتْرِه .

وعَوْهَبَهُ وعَوْهَقَهُ : إذا ضَلَّلَهُ ، وهو العِيهابُ والعِيهاقُ بالكَسْر .

أبو زيد : عَهِبْتُ الشيءَ أَعْهَبُهُ ، وغَهِبْتُه أَغْهَبُه : إذا جَهِلْتَه ، وأنشد :

وكائِنْ تَرَى من آمِلٍ جَمْعَ هِمَّةٍ
تَقَضَّتْ[3] لَيالِيهِ ولم تُقْضَ أُنْحُبُهْ
لُئِمَ المَرْءَ إنْ جاء الإساءةَ عامِدًا
ولا تُخْفِ لَوْمًا إنْ أَتَى الذَّنْبَ يَعْهَبُهْ

أي يَجْهَلُه . قال الأزهريّ : والمعروفُ في هذا الغَيْن .

(عيب)

يقال : رجلٌ عَيّابَةٌ : إذا كان يَعيبُ الناس ، والهاء للمبالغةُ .

---

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي : ٤٩

(٢) اللسان .

(٣) اللسان (من غير عزو) .

وعَيْبَةُ الرَّجُل : مَوْضِعُ سِرِّه .

والعَرَبُ تَكْنِي عن الصُّدورِ بالعِياب ، وذلك أنّ الرجلَ يضعُ فى عَيْبَتِه حُرَّ مَتاعِه وصَوْنَ ثِيابِه ، ويَكْتُم فى صَدْرِه أخَصَّ سِرِّه ، ويَطْوِى قَلْبَه على الأَهَمِّ من أَمْرِه ، فسُمِّيت الصُدورُ والقُلوبُ عِياباً على التَّشْبِيه ، قال الشاعر :

وكادَتْ عِيابُ الوُدِّ منّا ومنكُمُ
وإنْ قِيلَ أبْناءُ العُمومَةِ تَصْفُرُ (١)

أراد بعياب الوُدِّ صُدُورَهُم .

وفى صُلْحِ الحُدَيْبِيَة حين صالَحَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم أهلَ مكّةَ وكَتَب بينه وبينهم كِتابًا ، فكَتَب : " أنْ لا إغْلالَ ولا إسْلالَ ، وأنَّ بينهم عَيْبَةً مَكْفُوفَةً (٢) " ، قيل الإغْلالُ : لُبْسُ الدُّرُوع . والإسْلالُ : سَلُّ السُيوف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : معناه أنّ بيننا صَدْرًا نَقِيًّا من الغِلِّ والخِداعِ فيما عَقَدْناه ، مَطْوِيًّا على الوَفاءِ بما أبْرَمْناهُ من الصُلْح .

وكانت خُزاعَةُ عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلّم (٣) .

وقال اللّيث : العِيابُ — بالكسر — : المِنْدَفُ . قال الأزهرىّ ولم أسمعْه لغَيْرِه .

« ح » — العائبُ : الخائرُ من اللَّبَنِ ، وقد عابَ السِّقاءُ .

وأُعْيَبُ (٤) : موضعٌ باليَمَن . وقيل : إنّه فُعَيْلٌ ، والصَّوابُ أنّه أَفْعَلُ أُخْرِجَ على الأَصْل .

فصل الغين

(غبب)

الغُبَّةُ — بالضمّ — : البُلْغَةُ من العَيْش ، مثل الغُفَّة .

وقال ابن دريد : الغُبُّ — بالضمّ — : الضارِبُ من البَحْرِ حتَّى يُمْعِنَ فى البَرّ . وهو من الأسماء التى لا تصريفَ لها .

ويقال : مِياهٌ أغْبابٌ : إذا كانت بعيدة . قال ابنُ هَرْمة :

يقولُ : لا تُسْرِفُوا فى أمرِ رِيِّكُمُ
إنَّ المِياهَ بجَهْدِ الرَّكْبِ أغْبابُ

---

(١) فى اللسان « من غير عزو » — ونسب فى الأساس ٦٦٥ لبشر بن أبى خازم ، والبيت فى ديوانه ضمن الأبيات المنسوبة إليه — وفى المعانى الكبير : ٥٢٧ نسب للكيت .

(٢) الفائق : ٢ / ٢٣١

(٣) الفائق : ٢ / ٤٠٤

(٤) فى القاموس : أُعَيْبٌ كجندب .

هؤلاء قومٌ سَفْرٌ ومعهم من الماء ما يَعْجِزُ عن رِيِّهم فلم يَتَراضَوْا[1] إلا بترك السَّرَف فى الماء.

وأَغَبَّ اللحمُ : إذا أَنْتَنَ ، مثل غَبَّ .

والمُغِبُّ : الأسدُ .

والمَغَبَّة — بالفتح — : العاقِبَةُ ، يقال : لهذا الأَمْرِ مَغَبَّةٌ وَخِيمَةٌ ، أى عاقبة .

والغَبْغَبُ : صَنَمٌ كانوا يَعْبدونه فى الجاهِلِيَّة ويَذْبحون عليه . قال ابن دريد : وقال قوم هو العَبْعَبُ بالعين غير المعجمة .

وأما قولُ جَرِيرٍ :

والتَّغْلِبِيَّة حين غَبَّ غَبِيبُها
تَهْوِى مَشافِرُها لِشَرِّ مَشافِرِ[2]

فإنه أراد بقوله : غَبَّ غَبِيبُها : ما أَنْتَنَ من لُحُوم مَيْتَتِها .

وأبو غَبَابٍ — بفتح الغين وتخفيف الباء — : كُنْيَةُ حِرانِ العَوْدِ الشاعر .

وغُبابٌ — بضم الغَيْن والباءُ مخففة — واسمُه ثعلبة بن الحارث بن تَيْم الله بن ثَعْلَبَة ابن عُكابَة ، سُمِّى بذلك لأنَّه قال فى حَرْبِ كَلْب :

أَغْدُو إلى الحَرْبِ بِقَلْبٍ امْرِئٍ
يَضْرِبُ ضَرْبًا غيرَ تَغْبِيبِ

« ح » — غُبَيْبٌ : ناحيةٌ باليَمامة .

(غـــدب)[3]

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : الغُدْبَةُ : لَحْمَةٌ غليظةٌ فى لَهازِمِ الإنسان وغيره .

وقالوا : رجلٌ غُدُبٌّ ، أى غليظٌ كثيرُ العَضَل .

وغَدْباءُ : موضعٌ ، قال :

* ظَلَّتْ بغَدْباءَ بِيَوْمٍ ذى وَهَجْ *

(غرب)

اسْتُغْرِبَ الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه : بالَغَ فى الضَّحِك ، مثلُ اسْتَغْرَبَ .

والغَرْبُ : التمادى . والغَرْبُ : الراوِيَة . قال لبيدٌ :

غَرْبُ المَصَبَّةِ مَحْمُودٌ مَصارِعُه
لاهِى النَّهارِ لِسَيْرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ[4]

---

(١) فى اللسان : فهم يتواصون ، ولعل بتراضوا هنا محرفة من يتواصوا .

(٢) اللسان — الديوان : ٣٠٩

(٣) لم يستدرك الصغانى (غ ث ل ب) وقد وردت فى « اللسان » عن المحكم ولم ترد فى الصحاح واكتفى بإيرادها فى حرف العين .

(٤) اللسان : الديوان : ٦٥

وقال الأزهرىّ : الغَرْبُ : الدَّلْوُ ها هنا .

وسَيْفٌ غَرْبٌ : قاطعٌ ، قال يصف سَيْفًا :

* غَرْبًا سريعًا فى العِظامِ الخُرَّسِ (١) *

ولِسانٌ غَرْبٌ : حَدِيدٌ .

وقال الليث : الغَرْبُ : يومُ السَّقْى ، وأنشد :

* فى يَوْمِ غَرْبٍ وماءُ البِئْرِ مُشْتَرَكُ (٢) *

وقال الأزهرىّ : أى فى يَوْمٍ يُسْتَقَى فيه بالغَرْب ، أى الدَّلْو .

وأبو الغَرْب : عَوْفُ بن كُسَيْب ، أُمّه الرَّبْذَاءُ بنتُ جريرِ بنِ الخَطَفَى .

والغَرْبِىّ : الفَضِيخُ من النَّبِيذ .

والغَرْبِىُّ : صِبْغٌ أحمر .

وعَنقاءُ مُغْرِبٌ بلا هاء ، والعَنْقاءُ المُغْرِبُ : الداهِيَةُ ، هكذا جاء بغير هاء ، وهى التى أَغْرَبَت فى البلاد فَنَأَتْ ولم تُحَسّ ولم تُرَ .

وقال أبو مالك : العَنقاءُ المُغْرِبُ : رأسُ الأَكَمَة فى أعلَى الجَبَل . وأنكر أن تكون طائرًا وأنشد :

وقالُوا الفَتَى ابنُ الأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ
بِهِ المُغْرِبُ العَنقاءُ إن لم يُسَدَّدِ (٣)

ومنه قالوا : طارت به العَنقاءُ المُغْرِب . وحُذفت هاءُ التأنيث كما قالوا لِحْيَةٌ ناصِلٌ ، وناقةٌ ضامِرٌ ، وامرأةٌ عاشِقٌ ، ذهبوا بها إلى النَّسب ، أى ذاتُ نُصُولٍ ، وذاتُ ضَمْر ، وذاتُ عِشْقٍ .

ويقال : هل جاءكم من مُغَرَّبَةِ خَبَرٌ — بفتح الرّاء كما قالوا بكسرها — أى الخَبَرَ الذى طَرَأَ عليهم من بلدٍ سِوَى بلدِهم .

وغَرَّبَ فى البلاد وأَغْرَبَ : إذا أَمْعَنَ فيها ، ويُنْشَد بيتُ ذى الرُّمَّة :

فَراحَ مُنْصَلِتًا يَحْدُو حَلائِلَهُ
أَدْنَى تَقاذُفِهِ التَّغْرِيبُ والحَبَبُ (٤)

بالغين المعجمة .

ابنُ الأعرابىّ : التَّغْرِيبُ : أن يأتىَ بِبَنِينَ بِيض . والتَّغْرِيب : أن يأتِىَ ببنِينَ سُود . والتَّغْرِيبَ : أن يَجْمَع الغُرابَ وهو الحَلِيتُ والثَّلْجَ فيأكُلَه . والحَلِيتُ : هو الصَّقِيعُ والضَّرِيب إذا أبيَضَّ على الأرض .

والغَرِيبُ من الكلام : العُقْمِىّ الغامض .

---

(١) اللسان « من غير عزو » . (٢) اللسان « من غير عزو » . (٣) اللسان (من غير عزو) .
(٤) اللسان (بجز البيت) وأردفه بقوله : ويروى التقريب — الديوان ١٢ (ق ١/ : ٤٨) برواية التقريب .

وغَرِيبٌ من أسماء الرجل ، وغُرابٌ — بالضمّ — كذلك .

والغَرِيبُ : فَرَسُ زَيْد الفوارس .

والغُرابُ[1] : فرسُ غَنِيّ بن أَعْصُرَ .

وأَغْرَبَ الساقي : إذا أَكْثَرَ الغَرْبَ ، أى ما حَوْلَ الحَوْض من الماء والطين .

والغُرْبَة ـ بالضم ـ : بياضٌ صِرْفٌ . والحُلْبَةُ : سوادٌ صِرْفٌ .

والغُرْبيّ : الغَرِيبُ .

والمَغارِبُ : السُّودانُ ، والمَغارِبُ : الحُمْران .

وأُغْرِبَ عليه — على ما لم يُسَمَّ فاعلُه — : إذا صُنِعَ به صَنِيعٌ قَبِيحٌ .

وأَغْرَبَ الرجلُ فى مَنْطقه : إذا لم يُبْقِ شيئًا إلّا تَكَلَّم به .

وأَغْرَبَ الفرسُ فى جَرْيه ، وهو غايَةُ الإكثار منه .

وأَغْرَبَ الرجلُ : إذا بالَغَ فى الضَّحك حتّى تَبْدُوَ غُروبُ أَسْنانِه .

والغُرابُ : قَذالُ الرأس ، يقال : شابَ غُرابُه ، أى شَعَرُ قَذاله . وطار غُرابُ فلانٍ : إذا شابَ . وأَسْوَدُ غُرابِيّ مثلُ أَسْوَدَ غِرْبِيبٍ .

ورِجْلُ الغُراب : حشيشةٌ أصلُها إذا طُبِخَ نَفَعَ من الإسْهال المُزْمن .

وغُرابُ البَرِير : عُنْقُوده الأسود ، وجمعه غِرْبانٌ . قال بِشْرُ بن أبى خازم :

رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخامٌ كغِرْبان البَرِير مُقَصَّبُ[2]

وفى الاحاديث بلا طُرُقٍ : "إنّ اللهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الغِرْبِيبَ"[3] أى الذى يُسَوِّدُ شَيْبه بالخِضاب .

وفى حديث آخر : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سُئِلَ عن الغُرَباء فقال : "الّذين يُحْيُون ما أماتَ الناسُ من سُنَّتِى" . وفى حديث آخر : "إنّ فيكم مُغَرَّبِين . قالوا : وما المُغَرَّبون ؟ قال : الّذين تَشَرَّكُ فيهم الجِنّ" ، سُمُّوا مُغَرَّبِين بكسر الراء لأنّهم جاءوا من نسب بعيد .

ورَحا اليَدِ يُقالُ لها الغَرِيبَةُ ، لأنّ الحِيرانَ يَتعاوَرُونَها ، وأنشد بعضهم :

كَأَنَّ نَفِيَّ ما تَنْفِى يَداهَا
نَفِيُّ غَرِيبَةٍ بِيَدَىْ مُعِينِ[4]

---

(١) المعانى الكبير : ٩٧ (٢) اللسان وانظر (قصب حفل ، سخم) ـ المقاييس : ١/ ١٨٠ ، ٢/ ٨٢ ، ديوانه : ٧ (ط دمشق) . (٣) الفائق ٢ : ٢٢٥/ (٤) اللسان (من غير عزو) .

الإعانةُ أن يَسْتَعِين المُدِيرُ بيدِ رَجُلٍ أو امرأة . يضع يَده على يدِه إذا أدارَها .

و إذا نَعَتُوا أرْضًا بالخِصْب قالوا : وَقَع فى أرض لا يَطِيرُ غُرابُها .

و يقولون : وَجَدَ تَمْرَةَ الغُراب ؛ وذلك أنّه يَتَتَبَّعُ أجْوَدَ التَمْرِ فَيَنْتَقِيه .

وقال الجوهرىّ : قال الأعْشَى :

* كما دَعْدَعَ ساقى الأعاجِم الغَرَبا *

وليس البيتُ للأَعْشَى ، و إنّما هو للَبِيد بن رَبيعةَ ، وصدرُه :

* فَدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كما[1] *

« ح » — غُرابٌ : موضعٌ بدمشق .

وغُرابَةُ : جبالٌ سُودٌ .

والغُرابِىُّ : من حُصون اليَمَن . والغُرابات : موضع . والغُرُبات : موضع .

وغُرَيْبٌ : وادٍ فى ديار كَلْبٍ .

ونَهْىُ غُراب : موضعٌ .

وغَرِبَ : إذا اسْوَدَّ وَجْهُه من السَّمُوم .

وأَغْرَبَ على فَرَسه : إذا أجْراه و بالفرس حاجة إلى البَوْل فاحْتَقَنَ فمات ، قاله الكسائىّ .

(غسلب)

« ح » — الغَسْلَبَةُ : انتزاعُك الشَّىْءَ من يد الإنسان غَصْبًا .

(غسنب)[2]

« ح » — أهمله الجوهرىّ . وغَسْنَبْتُ الماءَ : ثَوَّرْتُه .

(غشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الغَشْبُ . لُغَة فى الغَشْم .

وغَشْبٌ : موضع .

(غشرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الغَشَرَّبُ على وزن العَمَلَّس : الأَسَدُ .

(غصب)

غَصَبْتُ الجِلْدَ غَصْبًا : إذا أَزَلْتَ[3] عنه شعره ووَبَرَه نَتْفًا وقَشْرًا[4] بلا عَطْن فى الدباغ ، ولا إغْمال[5] فى نَدًى أو بَوْل ، ولا إدْراج .

---

(١) اللسان — المقاييس : ٤ / ٤٢١ — ديوان لبيد : ٣٢

(٢) فى التاج : أهمله الجوهرىّ والصاغانى . وما هنا عن نسخة (ح) ، أما نسخة (د) فقد ترجمت للمادة ولم تفسرها .

(٣) فى اللسان : كدت .

(٤) فى اللسان (قسرا) بالسين المهملة .

(٥) فى اللسان والقاموس : إعمال ، بالعين المهملة (وهو تصحيف) .

(غصلب)

«ح» — الغَصْلَبُ : الطَّويلُ المُضْطَرِبُ .

(غضب)

الغَضْب — بالفتح — والغَضُوب : الأَسَدُ .

وفى سُلَيْم بن مَنْصُور ، غَضْبُ بنُ كَعْب .

وفى الأَنْصار ، غَضْبُ بن جُشَم بن الخَزْرَج .

والغَضْبَةُ : الصخرةُ الصُّلْبَة المُسْتَديرة ، قال رؤبة :

قال الحَوازى وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا (١)

أَشْرِيَّةٌ فى قَرْيَةٍ ما أَشْفَعَا

وغَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَا

وقيل : هى المُرَكَّبَةُ فى الجَبَل المُخالفَةُ ، قال سَوَّارُ بنُ المُضَرِّب :

كَأَنَّ يَدَيْهِ حين يُقالُ سِيرُوا

عَلَى أَقْصَى التَّنُوفَةِ غَضْبَتانِ (٢)

والغَضْبَةُ : جُنَّةٌ تتخذ من جُلود الإبل تُلْبَس للقتال .

ورَجُلٌ غَضُوبٌ : شَديدُ الغَضَب .

وغَضُوبُ : اسمُ امرأةٍ ، قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وعَدَتْ عَوادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ (٣)

وبَنُو غَضُوبَةَ : بطنٌ من العَرَب .

ورجلٌ غُضُبٌّ — بغير هاء — مثل عُتُلٍّ ، وغَضُبَةٌ — بفتح الغين — ، أى يَغْضَبُ سريعًا ، مثل غُضُبَّة بضمَّتين .

والغُضاب — بالضم — : القَذَى فى العَيْنَيْن .

والغُضاب أيضا — : داءٌ ، يقال منه : غُضِبَ بَصَرُ فلان على ما لم يُسَمَّ فاعله : إذا انْتَفَخَ من الغُضاب ما حَوْلَه .

ورجلٌ غُضابٌ أيضا : إذا كان غَليظَ الجِلْد .

والمَغْضُوبُ : الذى رَكِبَه الجُدَرِىُّ .

وغَضْبَى — على مثال سَكْرَى — : فَرَسُ خَيْبَرِىِّ ابنِ الحُصَيْن الكَلْبِىِّ .

وقال الجوهرىّ : وغَضْبَى أيضا اسمُ مِئَة من الإبل ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ غَضْيا بالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

«ح» — الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الخَبيثَة . والنَّاقَةُ العَبُوسُ .

---

(١) اللسان — ديوانه/٩٣ (ق/٣٣ : ١٧٣ — ١٧٥) .

(٢) الأصمعيات (ط . برلين) : ٧٢ (ق/١٦/٧٤) .

(٣) اللسان — شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٤

والغَضْبَةُ : جلدةُ ، الحوت ، وجِلْدَةُ الرأس . وجِلْدَةُ ما بين قَرْنَى الثور .

والأغْضَبُ : ما بين الذَّكَرِ إلى الفخذ .

وغَضْبان : جبلٌ فى أطراف الشام .

والغُضابِيُّ : الكَدِرُ فى مُعاشَرَته ومُخالَفته .

وقال الفراء : أصبح جِلْدُه غَضْبَةً واحدةً من الجُدَرىّ : أى قطعة .

قال والغِضابُ بالكسر : القَذَى فى العَيْنَيْن .

وأَغْضَبَت العَيْنُ : إذا قَذَفت ما فيها .

ورَجُلٌ غَضَبَّةٌ — بفتحتين — مثالُ جَرَبَّة : لغةٌ عن أبى زيد فى غُضُبَّة وغَضُبَّة .

(غضرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : مكانٌ غَضْرَبٌ وغُضارِب : إذا كان كثيرَ النَّبْت والماء

(غلب)[1]

المَغْلَبَةُ — بالفتح — والغُلْبَى — بضمتين وتشديد الباء مقصورةً : الغَلَبَةُ ، يُقال : كانت المَغْلَبَةُ لفلان ، قالت هندُ بنتُ عُتْبَةَ تَرْثى أباها :

يُطْعِمُ يَوْمَ المَسْغَبَهْ * يَدْفَعُ يَوْمَ المَغْلَبَهْ[2]

واغْلَوْلَبَت الأرضُ : إذا الْتَفَّ عُشْبُها .

واغْلَوْلَبَ القومُ : إذا كَثُرُوا .

ورجلٌ غُلَبَةٌ : إذا كان غالِبًا مثلُ غُلَبَةٍ بضمتين .

ويَغْلِبُ بنُ رَبيعَة بن نَمِرٍ الحَضْرَمىّ . ويَغْلَبُ ابنُ كُلَيْبٍ الحَضْرَمىّ ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

وغَلْبُونُ : من أسماء الرجال ، وكذلك غالِبٌ وغُلَيْبٌ مُصَغَّرًا ، وغَلَّابٌ وغَلابٌ بالتشديد والتخفيف .

« ح » — الغَلابِيَةُ : العَلْبَةُ .

وبعيرٌ غُلالِبٌ : يَغْلِبُ بسَيْره .

وقال الفراء : رجلٌ غِلِبِّى وغُلُبِّىٌ ، أى غالبٌ .

والأَغْلَبُ الكَلْبِىُّ واسمُه بِشْرُ بن حَرْزَم[3] ابن خُثَيْم بن جَعْوَل ، والأَغْلَبُ بنُ نُباتَة[4] الأَزْدِى : شاعران .

---

(١) لم يستدرك الصغانى (غ ط ر ب) ونقلها القاموس واللسان ولم يعترض عليها فى « اللسان » ، وعقب عليها صاحب القاموس بأنها عنده تصحيف وإنما هى بالعين المهملة والظاء المعجمة ، فدلق على ذلك شارحه عن شيخه بردّ هذه العندية التى لا تفيد لغة ولا تصادم ما نقله كراع وهو أحد المعتمدين فى الفن وأنه لابد من نقل عن إمام من أئمة هذا الشأن .

(٢) روى هذا الرجز بالوقف بالتاء الساكنة ، وانظر اللسان .

(٣) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٣

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٤

ورجلٌ غَابَّةٌ — وبفتحتين — مثلُ جَرِبَّة : لغةٌ عن أبي زَيْد فى غَابِيَّة .

(غنب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الغُنُبُ[1] : دارات أَوْساطِ الأَشْداق . قال : وإنّما تكون فى أشْداق الغِلْمان المِلاح ، ويقال : بَخَصَ غُنْبَتَه ، وهى التى تكونُ فى وَسَطِ خَدّ الغُلامِ المَلِيح .

(غندب)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال الليث : الغُنْدُبَة بالضَّمّ والغُنْدُوب : لَحْمَة صُلْبَةٌ حوالى الحُلْقُوم والجَمِيعُ غَنَادِبُ ، قال رؤبة :

إذا اللَّهَاةُ بَلَّتِ الغَبَاغِبَا
حَسِبْتَ فى أرْآدِهِ غَنَادِبَا

هكذا أنشده الأزهرىّ ، والمَشْطُور الثانى ليس فى رَجَزِه[2] .

وقيل : الغُنْدُبَتان : شِبْهُ الغُدَّتَيْن فى النَّكَفَتَيْن فى كُلّ نَكَفَةٍ غُنْدُبَةٌ . والمُسْتَرْطُ بين الغُنْدُبَتَيْن . واللَّغانِبُ : الغَنادِبُ وما عَلَيْها من اللَّحْم حولَ اللَّهَاةِ .

(غهب)

اغْتَهَبَ الرجلُ : سارَ فى الظُّلْمَة ، قال الكُمَيْت :

فَذاكَ شَبَّهْتُه المُذَكِّرَةَ الـ
ـوَجْناءَ فى البِيدِ وهْىَ تَغْتَهِبُ[3]

أى تُباعِدُ فى الظُّلْمَة .

والغَيْهَبُ : الرجلُ الذى فيه غَفْلَة أو هَيْبَة . قال الشُّوَيْعِر[4] :

حَلَلْتُ بِهِ وِتْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى
إذا ما تَنامَى وِتْرُهُ كُلُّ غَيْهَبُ[5]

وقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل يصف الظَّلِيم :

غَيْهَبٌ هَوْهَاةٌ مُخْتَلِطٌ
مُسْتَعارٌ حِلْمُه غَيْرُ دَخِلْ[6]

---

(١) فى القاموس : كصُرَد .

(٢) فى الديوان المطبوع (١٧٠ قسم أبيات مفردات) روى المشطور الثانى * تحسب فى أرآده غنادبا * ولم يذكر المشطور الذى قبله . والمشطوران منسوبان للعجاج فى ديوانه / ٧٥

(٣) اللسان .

(٤) أنشده ابن الكلبى فى كتاب أسماء سيوف العرب لمكرز بن حفص بن الأخيف . (ه / ح) .

(٥) اللسان برواية : تناسى ذحله (ولم يهمزه) .

(٦) اللسان .

والغَيْهَبانُ — برفع النون — : البَطْن .

«ح» — الغَيْهَبةُ : الجَلَبَةُ فى القِتال .

(غيب)

غابَهُ يَغِيبُهُ : إذا اغْتابَهُ ، وغَابَهُ أيضا : عابَهُ .

وغابَ : إذا ذَكَرَ إنسانًا بخَيْرٍ أو شَرّ . والغِيبَةُ فِعْلَةٌ منه ، تكون حسنةً أو قبيحةً .

والغَيْبُ : الشَّكُّ .

ابنُ الأعرابى : ﴿يُؤْمِنُون بالغَيْب﴾[1] أى يُؤْمنون بالله .

والغَيْبُ : شَحْمُ تَرْبِ الشاة .

التَّجِيبِيُّ : امرأةٌ مُغِيبٌ : إذا غاب زَوْجُها ، مثل مُغِيبَة ، وزاد ابنُ دُرَيْد مُغْيِب — بسكون الغَيْن وكسر الياء — مثالُ مُطْفِل .

ويُقالُ : بَدَا غَيَّانُ الشَّجَرَة وهو عُرُوقُها التى تَغَيَّبَت فى الأرض فحَفَرْتَ عنها حتى ظَهَرَت .

شَمِرٌ : عن الهَوازنىّ : الغابَةُ : الوَهْدَة . وقال أبو جابِرٍ الأسَدىّ : الغابَةُ : الجَمْعُ من الناس ، وأنشد الهَوازنىّ :

إذا نَصَبُوا رماحَهُمُ بغابٍ
حَسِبْتَ رماحَهُمْ سَبَلَ الغَوادى[2]

«ح» غابٌ : موضعٌ باليَمَن .

والغُيُوبةُ والغَيْبُوبةُ : مصدرا غابَ ، عن الفَرّاء .

فصل الفاء

(فرب)

أهمله الجوهرىُّ . وفَرابُ مِثال سَحاب : قريةٌ فى سَفْح جَبَل على ثمانية فَراسخ من سَمَرْقَنْد .

وفُرّابٌ مِثال كُفّارٍ : قرية من قُرى أَصْفَهان ، وفِرْيابُ مِثال جِرْيال ، ويُقال فِيرِيابُ مِثال كِيمِياء ، ويُقال فارِيابُ مثال قاصِعاء : بَلْدَةٌ من نَواحى بَلْخ .

وفاراب : ناحِيَةٌ وَراءَ نهر سَيْحُون فى مُخُوم بلاد التُّرْك ، وإليها يُنْسب خالُ الجوهرىّ ، مُصَنِّفُ ديوانِ الأَدَب .

«ح» — فَرَّبَت المرأةُ : ضَيَّقَتْ فَرْجَها ، مثلُ فَرَّتْ ، بالأَدْوِية .

(فرغب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ وأبو عَمْرو : الفَرافِبُ : شَجَرٌ تُعمل منه الرِّحالُ .

(١) الآية ٣ سورة البقرة .

(٢) اللسان .

(فرقب)

أهمله الجوهرى . وقال اللحيانى : ثوبٌ فُرْقُبِىٌّ وُثْرُقُبِىٌّ[1] : منسوب .

وقال الفرّاء : زُهَيْرٌ الفُرْقُبِىّ[2] .

وقال اللّيث : الفُرْقُبِيَّة : ثيابٌ بِيضٌ من كَتّان .

(فرنب)

أهمله الجوهرى . وقال ابن الأعرابى : الفِرْنِبُ بالكَسْر : الفأرةُ . قال :

يَدِبُّ باللَّيْلِ إلى جارِهِ
كضَيْوَنٍ دَبَّ إلى فِرْنِبِ

فصل القاف

(قأب)

إناءٌ قَوْأَبٌ وقَوْأَبِىٌّ : كثيرُ الأَخْذِ للماء ، قال :

* مُدٌّ من المِدادِ قَوْأَبِىٌّ *

وهو فَوْعل .

(قبب)

القَبُّ : ضربٌ من التَّمْر أصْغَرُها .

وقَبْقَبَ الرجُلُ : حَمُقَ .

والقَبْقابُ : الكَذّابُ . والقَبْقابُ : الخَرَزة[3] التى يُصْقَل بها الثِّيابُ . والقَبْقابُ : فَرْجُ المَرْأَة ، ويقال : القَبْقابُ : الواسِعُ الكَثِيرُ الماءِ إذا أَوْلَجَ الرجلُ ذَكَرَه فيه قَبْقَبَ ، أى صَوَّت قال :

* لَعْساءُ ياذاتَ الحِرِ القَبْقابِ[4] *

وقال الفرزدق :

لَكَمْ طَلَّقَتْ فى قَيْسِ عَيْلانَ من حِرٍ
وقد كان قَبْقابًا رِماحُ الأراقِمِ[5]

والقَبْقابُ : النعلُ المُتَّخَذَة من خَشَب ، بلغة أهل اليَمَن .

والقِبْقِبُ — بالكسر — صَدَفٌ من صَدَف البحر ، فيه لَحْمٌ يُؤْكَل .

والقُبابُ[6] — بالضم — ضربٌ من السَّمَك يُشْبِه الكَنْعَد ، قال جَرِيرٌ :

لا تَحْسِبَنَّ مِراسَ الحَرْبِ إذْ خَطَرَتْ
أَكْلَ القُبابِ وأَدْمَ الرُّغْفِ بالصِّيرِ[7]

والقُباب — أيضا — : القاطِعُ ، قال رؤبة :

---

(١) فى (القاموس) : أو هو بقافين .

(٢) ذكره المرزبانى فى المقتبس بقافين ، وقال : إنما قيل له القرقبى لأنه كان يجر إلى ناحية قرقوب (هـ / ح) وفى تاج العروس : منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو فى النسب كسابرى فى سابور .

(٣) سيأتى فى الحاشية ويردها إلى القبقاب .

(٤) اللسان (من غير عزو) .

(٥) اللسان — الديوان : ٢ / ٧٩٧ — النقائض (الصاوى) : ٢ / ٨٤

(٦) فى القاموس : كسحاب .

(٧) اللسان — الديوان : ٢٥٦

أَشْدَقُ ذُو شَدَاقِم وأَنْيَابْ
مُسْتَفْعِلُ الجِسْمِ قُبَابُ الأَقْبَابْ

أى عظيم الجسم .

والقابُّ : السَّنَةُ الثالثة . وقال خالدُ بن صَفْوانَ لابنِه فى مُعاتَبَة : يا بُنَىَّ إنَّكَ لا تُفْلِحُ العامَ ولا قابِلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبْقِبَ . وكلّ كلمة منها اسمٌ لسنةٍ بعد سَنَةٍ .

والقَبابُ والمُقَبْقِبُ : الأَسَدُ .

وقُبَّ بَطْنُه ، وقَبَّه غَيْرُه ، وهو شِدَّةُ الدمْجِ للاسْتِدارة ، قال امرؤ القيس[2] يصف فرسًا :

رَقَاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَدِمٌ
ولَحْمُها زِيَمٌ والطَّىُّ مَقْبُوبُ

وفى المُقَطَّعات من الأحاديث بلا طُرُق : « خَيْرُ الناس القُبِّيُّون »[3] ، قال أحمد بن يَحْيَى : هم الَّذين يَسْرُدون الصَّوْمَ حتى تَضْمُرَ بُطُونُهم .

« ح » ـ القُباقِبُ الجافى . وماءٌ لبنى تَغْلِبَ .

وقِبابُ : موضعٌ بسَمَرْقَند . وقِباب — أيضا : أَقْصَى مَحَلَّة بنَيْسابُور على طريق العراق .

وقِبابُ الحُسَيْن : كانت خارج بَغْداد على طريق خراسان .

والقِباب : موضع بنَجْدٍ على طريق حاجِّ البَصْرة .

والقُبابَةُ : أُطُمٌ من آطام المَدينة .

وقَبّانُ : مدينةٌ بأذْرَبِيجان .

وقُبَيْباتٌ : بئرٌ دون المُغِيثَة . ومَحَلَّة ببَغْداد . وماءٌ فى مَنازِل بَنى تَمِيم .

وقُبِّينُ[4] : موضعٌ بالعِراق .

وذكر الأزهرىُّ القَبْقاب : الخَرَزَة فى هذا التركيب ، وفى ياقُوتة القَبْقاب : هو القَيْقابُ مُصَحَّحا مُحَقَّقًا .

وذُو القُبَّة : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بنِ سَيَّار العِجْلىّ نَصَبَ قُبَّةً بصَحْراءِ ذى قار فتعطَّفَتْ عليه ربيعةُ وهَزَمُوا الفُرْس .

(قتب)

يقال : أَقْتَبْتُ زيدًا يمينًا إقْتابا : إذا غَلَّظْتَ عليه اليَمِينَ ، وهو مُقْتَبٌ عليه . ويقال : ارْفُقْ به ولا تُقْتِبْ عليه فى اليَمِين .

---

(١) ديوانه : ٩ (ق/٢ : ١٦٠ – ١٦١) .

(٢) فى اللسان « ق ص ب » أورد البيت ضمن أبيات لامرئ القيس ، وعلق ابن برى وردّ زعم الجوهرى فى نسبتها إلى امرئ القيس وقال إنها لإبراهيم بن عمران الأنصارى ، والبيت وارد فى ذيل ديوان امرئ القيس فيما ينسب إليه . (٤ : ٤) .

(٣) الفائق : ٢/٣١١

(٤) فى معجم البلدان : اسم أعجمى لنهر وولاية بالعراق .

وقتابٌ ، بفتح القاف ويقال بكَسْرِها والتاءُ مُخَفَّفة : هو ذُو قِتَاب بنُ مالِك بن زَيْد بن سَهْل ، أخو السَّمَع بن مالِك ، رَهْط أبي رُهْم أحْزاب ابن أُسَيد .

« ح » ـ قِتْبانُ : موضعٌ باليَمَن . وقِتْبان أيضًا من الأَعْلام .

والقَتْبُ : إطْعامُ الضَّيف الأَقْتابَ المَشْوِيّة . واسم ذى قَتَابٍ المذكور فى المتن : الحَقْل .

(قثب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعْرابىّ : المَقاثِبُ : العَطايا .

(قحب)

شَيْخٌ قَحْبٌ وقَحْمٌ وقَحْرٌ ، أى مُسِنٌّ ، ويقال للعَجُوز بالهاء ، وكذلك شَيْخٌ قَحْبٌ للذى يَأْخُذُه السُّعالُ .

(قرب)

أَقْرَبَ القومُ إبِلَهم من القَرَب . وأَقْرَبَ السيفَ إقرابًا : إذا أَدْخَلَه فى القِراب ، مثلُ قَرَبَهُ قَرْبًا .

ويقول الرجلُ لصاحبه إذا اسْتَحَثَّه تَقَرَّبْ ، يريد اعْجَلْ ، قال مُرَّةُ بنُ هُمامِ بنِ مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ ابنِ شَيْبان :

يا صاحِبَىَّ تَرَحَّلَا وتَقَرَّبَا
فلقَدْ أَتَى لمُسافِرٍ أنْ يَطْرَبَا (١)

ويُقال : فلانٌ يَقْرُبُ أمرًا ، أى يَغْزُوه ، وذلك إذا فَعَل شيئًا ، أو قال قَوْلًا يَقْرُبُ به أمرًا يَغْزُوه ، وتقول : لقد قَرَبْتَ أمرًا ما أدرِى ما هو .

ويَسْتوى فى القَريب نقيضِ البَعيد الذَّكَرُ والأُنْثَى ، والفَرْدُ والجَمْع ، تقول : هو قَريبٌ وهى قَريبٌ وهم قَرِيبٌ وهُنَّ قَريبٌ ، وكذلك القَوْلُ فى البَعيد ، قال ابنُ السِّكِّيت لأنَّه فى تَأْويل هُوَ فى مكان قَريب منّى ، وقد يجوز قَرِيبَةٌ وبَعيدَة بالهاء تَبْنيها (٢) على قَرُبَتْ وبَعُدَتْ ، وأنشد :

لَيالِىَ لا عَفْراءُ منْكِ بَعيدةٌ
فتَسْلَى ولا عَفْراءُ منك قَريبُ (٣)

والقَريبُ : السمك المُمَلَّح مادام فى طَراءَته .

وقَريبُ بن ظَفَر ، كان رسولُ أهل اليَكوفة إلى عُمَرَ رضىَ الله عنه .

وقَريبٌ العَبْدىّ كوفىٌّ رَوَى الحديث .

---

(١) اللسان ـ الأساس (بدون عزو) : ٧٥٤ ـ المفضليات : ٢/١٠٢ (مفضلية ١/٨٢) .
(٢) فى اللسان : تنبها . ولعله تصحيف .
(٣) اللسان ، وانظر (بعد) .

وقَرِيبَةُ بنت زَيْد بن عَبْد رَبِّه : أُخْتُ عبد الله الّذى أُرِىَ النِّداءَ .

وقُرَيْبٌ مصغّرا : والدُ الأصْمَعىّ . وقُرَيْبُ بن يَعْقُوبَ الكاتبُ ، وقُرَيْب أحدُ رُؤساء الخَوارِج .

وقُرَيْبَةُ بنت الحارث العُتْـوارِيَّة مُصَغَّرة ، وقُرَيْبَة بنتُ أبى قُحَافَة ، أُخْتُ أبى بَكْر الصدّيق رضى الله عنه ، وقُرَيْبَةُ بنتُ أبى أُمَيَّـةَ أُخْتُ أمّ سَلَمَة ، قيل فيها قَرِيبَةُ بالفتح ، صحابِيّاتٌ .

وأبو الحَسَن علىّ بن أحمد بنُ الحُسَيْن العِجْلىّ الكوفىّ ، يُعْرَفُ بابن أبى قِرْنَة بكسر القاف .

والقَرِبيون من المُحدّثين فيهم كَثْرَة .

وأبو علىّ محمدُ بنُ محمد بن يَحْيَى القَرّابُ الهَرَوِىّ صاحبُ التَصانيف .

وقـال شَمِرٌ : الابلُ المُقْـرَبَةُ : التى حُزِمَت للرُّكوب ، أى شُدَّتْ عليها الحُـزُم ، قالها أعرابىٌّ من غَنِىّ . وقال : المُقْرَبَةُ[1] من الخيل : التى قد ضُمِّرَتْ للرُّكوب .

ويُقال : قد حَيَّا وقَرَّبَ : إذا قال : حَيّاكَ الله وقَرَّبَ دارَك .

وفى حديث سَـعْد بن أبى وَقّاص أنّه قال : « خرج عبدُالله[2] يعنى أبا النَبىّ صَلّى الله عليه وسلّم ذاتَ يَوْم مُتَقَرِّبًا مُتَخَصِّرًا حتّى جلس فى البَطْحاء ، فَنَظَرتْ[3] إليه لَيْلَى العَدَوِيّة فدَعَتْه إلى نَفْسها فقال : أَرْجِـعُ ، ودخل على آمنَةَ فأَلَمَّ بها ثم خَرَج ، فقالت : لقد دَخَلْتَ بنُور ما خَرَجْتَ به » . قوله : مُتَقَرِّبًا[4] ، أى واضعًا يَدَه على قُرْبه وخاصرته .

والمَقْرَبُ والمَقْرَبَةُ : الطريق المُخْتَصَر . ومنه ما جاء فى أحاديث بلا طُرُق : " مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ فعَلَيْه لَعْنَةُ الله[5] " ، وقال طُفَيْلٌ :

مُعَـرَّفَةَ الأَلْحِى تَلُوحُ مُتُـونُها
تُثِيرُ القَطَا فى مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرِبِ[6]

وقال الرّاعى :

يَحْدُون حُـدْبًا مائلًا أَشْرافُها
فى كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدَعْنَ رَعِيـلَا[7]

والمَطْرَبُ والمَطْرَبَة : الطريقُ المُنْشَعِبُ من الجـادَّة . وفى حديث لا يَثْبُتُ : " اتَّقُوا قُرابَ

(١) فى اللسان : المقربات .
(٢) الفائق : ٢/ ٣٢٨
(٣) فى اللسان : فبصرت به .
(٤) فى اللسان : أى خاصرته .
(٥) الفائق : ٢ / ٦٢
(٦) اللسان ـ الفائق : ٢/ ٨٢ ـ ديوانه : ١٩
(٧) اللسان ـ جمهرة أشعار العرب : ٣٥٨

المُؤْمن ، — ويُرْوَى قُرابَةَ المُؤمن ، بالضّم — فإنّه يَنْظُر بنُور الله[1] " أى فِراسَتَهُ وظَنَّه الذى هو قَرِيبٌ من العِلْم والتَحقُّق لِصِدْقه وإصابته .

وقال ابن دريد : جاء القومُ قُرابَى على فُعالَى بالضم مثالُ فُرادَى ، أى مُتقاربين . قال : والتِّقراب بكَسْر القاف وتَشْديد الرّاء : التَقَرُّبُ ، مثل : التِّكلاَّم والتِّملاّق والتِّجالّ .

والقَرَبُ — بالتحريك — : البِئْرُ القريبةُ الماء ، فإذا كانت بعيدةَ الماء فهى النَّجاءُ ، قال :

يَنْهَضْنَ بالقوم عَلَيْهِنَّ الصُّلُبْ[2]
مُوَكَّلاتٌ بالنَّجاء والقَرَبْ

أراد بالصُّلُب : الدِّلاء عليها العَراق .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : " إذا تقارَبَ الزَّمانُ لم تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمن تَكْذِبُ "[3] ثلاثةُ أقاويل :

أحدُها أنّه أراد آخرَ الزمان واقْترابَ الساعة ، لأنّ الشيء إذا قَلَّ وتَقاصَرَ تَقارَبَتْ أطرافُه ، ومنه قيل للقصير مُتَقارِبٌ ومُتَآزِفٌ[4] .

والبَحْرُ المُتَقارِبُ فى العَروض : هو الذى تَرَكَّبَ من فَعُولُنْ ثمانِىَ مَرّات التى هى على خَمْسَة أحْرُف .

ويَقُولون : تقارَبَت إبلُ فُلان إذا قَلَّتْ وأَدْبَرَتْ ، قال جَنْدَل الطُّهَوِىُّ :

غَرَّكَ أنْ تقارَبَتْ أباعِرِى
وأَنْ رأيتَ الدَّهْرَ ذا الدَّوائِرِ[5]

ويَعْضُدُه قولُه صلّى الله عليه وسلّم : " فى آخر الزَّمان لا تَكادُ رُؤْيا المؤمن تَكْذِب ، وأَصْدَقُهم رُؤْيا أَصْدَقُهم حَدِيثًا " .

والثانى : أنه أراد اسْتِواءَ اللّيل والنّهار ، يزعم العابرُون أنّ أصدق الأزْمان لوقُوع العبارَة ، وَقْتُ انْفتاق الأنْوار ، ووقتُ إدْراك الثمار ، وحينئذ يَسْتَوى الليلُ والنهارُ .

والثالث : أنّه من قوله صلّى الله عليه وسلّم " يَتقارَبُ الزَّمانُ حتَّى تكونَ السنةُ كالشَّهْر ، والشهرُ كالجُمُعَة ، والجُمُعَة كاليَوْم ، واليَوْمُ كالساعة " ، قالوا : يُريدُ زَمَن خُروج المَهْدِىّ وبَسْطه العَدْل ، وذلك زمانٌ يُسْتَقْصَر لاسْتِلْذاذه فتَتَقارَبُ أطْرافُه .

وتَقارَبَ الزرعُ : إذا دَنا إدْراكُه .

---

(١) الفائق : ٢ / ٣٤١
(٢) اللسان (بدون عزو) .
(٣) الفائق : ٢ / ٣٢٩
(٤) فى الفائق : متآزف .
(٥) اللسان ـ الأساس / ٧٥٤

وقولُه تعالى : ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عليه أَجْرًا إلَّا المَوَدَّةَ فى القُرْبَى(١) ﴾، أى إلَّا أنْ تَوَدُّونِى فى قَرابَتِى، أى فى قَرابَتِى منكم .

« ح » — قُرابٌ : جَبَلٌ باليَمَن .

وقُرْبَى : ماءٌ قريبٌ من تَبالَةَ .

وذاتُ قُرْب : موضعٌ .

ويَومُ ذاتِ قَرْب : يومٌ من أيامهم .

والقَوْرَبُ : الماءُ الذى لا يُطاقُ كَثْرَةً .

والقُرْبُ : إطْعامُ الضَّيف الأقْرابَ .

والتَّقْريبُ : وَجَعُ الخاصِرَة .

وقَرِبَ : اشْتَكَى خاصِرَتَه .

(قرتب)

أهمله الجوهرىُّ . وقُرْتُبٌ — بالضَّم — قَرْيَةٌ من قُرَى زَبِيد .

« ح » — المُقَرْتَبُ : السَّيِّئُ الغذاء .

(قرشب)

ابنُ الأعرابىّ : رجلٌ قِرْشَبٌ : سَيِّئُ الحال .

وقال الأَصْمعىُّ : القِرْشَبُ : الأَكُول .

وقال أبو مالك : القِرْشَبُّ : الضَّخْمُ(٢) . والجَمْعُ القَراشِبُ .

والقِرْشَبُّ : الأَسَدُ .

(قرضب)

القُراضِبُ والقِرْضابُ : الأسد .

« ح » — مارَزَأْتُه قِرْضابًا ، أى شيئًا .

والقِرْضِبُ : ما يَبْقَى فى الغِرْبال يُرْمَى به .

والقَرْضَبَةُ : دون العَدْو .

والقِرْضابُ : سيفُ مالك بن نُوَيْرَة .

(قرطب)

قَرْطَبَ الرجلُ : إذا عَدا عَدْوًا شديدًا ، قال :

إذا رآنى قـد أَتَيْتُ قَرْطَبَا(٣)
وجالَ فى حِماشِـه وطَرْطَبَا

والقُرْطُبِىّ — بالضم — : السيفُ ، والقُرْطُبَى أيضا : سَيْفٌ معـروفٌ ، قال ابنُ الصامت من بنى جُشَم :

رَفَوْنِى وقالُوا لا تُرَعْ يا ابْنَ صامِتٍ
فَظَلْتُ أُنادِيهِـم بِثَدْيٍ مُجَـدَّدِ(٤)

(١) الآية ٢٣ سورة الشورى .
(٢) فى القاموس : الضخم الطويل ، وفى اللسان : الضخم الطويل من الرجال .
(٣) اللسان — الجمهرة : ٣٤٨/٣
(٤) البيتان فى اللسان — معجم البلدان (قرطبة) .

وما كنت مُغْـــتَرًّا بأصحاب عامرٍ
مع القُـــرْطُبِيِّ بَتَّ بقـائمِه يَدِى

وقيل : هو لخالدِ بن الوَلِيد .

وأما القَـرْطَبان الذى تقولُه العـامَّة للذى لا غَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِه . قال الأَصْمَعِىّ : هو الكَلْتَبان ، مأخوذٌ من الكَلَب وهو القِيادَة ، والتاء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللَّفظةُ هى القَدِيمـة عن العَرَب ، قال : وغَيَّرَتْها العامَّةُ الأُولَى فقالت : القَلْطَبان ، قال : وجاءت عامَّةٌ سُفْلَى فغَيَّرت على الأُولَى فقالت : القَرْطَبان .

وقُرْطُبَةُ — بالضم — بَلَدٌ من بلاد المَغْرب .

« ح » — قَرْطَبَ فلانٌ الجَزُورَ : إذا قَطَع عظامَها ولَحْمَها . والقُراطِبُ : القَطّاعُ .

(قرطعب)

يقـال : ما لفُـلان قُرُطْعُبَة[1] — بضم القاف والراء وسكون الطاء وضمّ العين — وقُرَطْعَبَةٌ — بضم القاف وفتح الراء والعَـيْن ، أى ما له قليلٌ ولا كَثِيرٌ ، قالهُ ابنُ دُرَيد وأنشد :

فـا عَلَيْه من لِباسٍ طِحْرِبَهْ[2]
ومالَهُ من نَشَبٍ قُرُطْعُبَـهْ

(قرعب)

أهمله الجَوْهَرِىّ . وقال ابنُ دريد : اقْرَعَبَّ : انقَبَض من البَرْد أو غيره .

« ح » — يقال : مالَكَ مُقْرَعِبًّا ، أى مُلْقِيًا بِرَأْسِك إلى الأَرْض غَضَبًا .

(قرقب)

أهمله الجوهرِىّ . وقال ابنُ الأعرابِىّ : القُرْقُبُ مثال كُرْكُم[3] : البَطْنُ .

وقال اللَّيْثُ : هو القَرْقَبُ .

« ح » — قُرْقُوبُ : بلدة مُتَوَسِّطَةٌ بين واسِط والبَصْرَة والأَهْوازِ ، وكانت تُعَدّ من أعمالِ كَسْكَر .

« ح » — والقُرْقُب : طيرٌ صِغارٌ كالصِّعاءِ .

(قرنب)

أهمله الجوهرِىّ . وقال ابنُ الأعرابِىّ : القُرْنُب مِثالُ بُرْقُع[4] : الخاصِرة .

قـــزب

أهمله الجوهرِى . وقال ابنُ الأعرابِىّ : القازِبُ : التاجرُ الحَرِيص ، مرّةً فى البَرّ ومرّةً فى البَحْر .

---

(١) ذكر القاموس لها ثلاثة أوزان : كِخَرْدَلَة ، وكُكُنْبُرَة ، وذُرَحْرَحَة .

(٢) اللسان — الجمهرة : ٣/٤٠٥ (٣) فى اللسان : القرقب (بتشديد الموحدة) مقتصرا عليها ، وفى القاموس زاد لغة ثالثة على ما فى التكملة وهى رواية اللسان وقال : وكُرُنْبُب . (٤) فى اللسان : الخاصرة المسترخية .

والقِزْبُ : اللَّقب .

وقال ابن دريد : القَزَبُ بالتحريك : الصَّلابَةُ والشِّدَّة ، يقال : قَزِبَ الشيءُ يَقْزَبُ قَزَباً : إذا صَلُبَ واشْتَدَّ . لغة يمانية .

« ح » — القَزْبُ : النِّكاحُ الكَثِير .

(قسب)

قَسُبَ قُسُوبَةً بالضمّ : صَلُبَ واشْتَدّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَيْسَبٌ : ضَرْبٌ من الشجر. وقد سَمَّوْا قَيْسَبَة .

وقال الدِّينَوَرِيّ : أخبرنى بعض أعراب عُمانَ قال : القَيْسَبَةُ شُجَيْرَةٌ تَنْبُتُ خُيوطًا من أصل واحد ، وترتفع قَدْرَ الذراع ، ولها ورقةٌ خضراءُ شديدةُ الخُضْرَة مُدَوَّرَةٌ ، وفيها تطويلٌ ، صغيرةٌ ، ونَوْرُها مِثْلُ نَوْرِ البَنَفْسَج سواءً .

ابن الاعرابيّ : القَسُوبُ : الخُفُّ .

والقاسِبُ : الغُرْمُول المُتَمَهِّل .

(قسحب)

أهمله الجوهريُّ . وفى الأَبْنِيَة : القُسْحُبُّ مِثالُ طُرْطُبٍّ : الضخم .

(قسقب)

أهمله الجوهريُّ . وفى الأَبْنِيَة : القُسْقُبُّ مِثالُ طُرْطُبٍّ : الضخم .

(قشب)

ابن دُرَيد : القِشْبَةُ — بالكسر — الخَسِيسُ من الناس ، لغةٌ يمانيةٌ . قال : وزعم بعضُ أهلِ اللُّغة أنَّ القِشْبَةَ : وَلَدُ القِرْد . قال : ولا أدرِى ما صحَّتُه .

والقَشْبُ (١) : من كلام الفُرَى ، يقال : قَشَّبَنَا فلانٌ ، أى رَمانا بأَمْرٍ لم يَكُنْ فينا ، قال :

قَشَّبْتَنا بفَعال لَسْتَ تارِكَهُ
كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ (٢)

وفى حديث عُمَر رضى الله عنه أنّه قال لبعض بَنِيه : " قَشَبَكَ المالُ (٣) " ، أى خَبَلَك وأَفْسَدَك وذهبَ بعَقْلك .

والقَشِيبُ : الخَلَقُ ، وهو من الأضْداد .

وسَيْفٌ قَشِيبٌ : ذو قِشْب بالكَسْر ، وهو الصَدَأ . وقَشَبَ السَّيْفَ : إذا صَقَلَه وأزالَ قِشْبَه .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه " مَرَّ وعليه قُشْبانِيَّتان (٤) " ، أى بُرْدتان خلَقان .

---

(١) فى اللسان : القشب من الكلام : الفرى .

(٢) اللسان بدون عزو .

(٣) الفائق : ٢ / ٣٤٩

(٤) الفائق : ٢ / ٣٤٨

وقَشَبَهُ الدُّخانُ : إذا آذَتْهُ رِيحُه وبلَغ منه .

والقاشِبُ : الذى قِشْبُه ضاوِىٌّ ، أى نَفْسُه .

والقاشِبُ : الخَيّاطُ الذى يَلْقُطُ أقْشابَهُ ، وهى عُقَدُ الخُيُوط بِزُاقه إذا لَفَظ بها .

« ح » — قَشِيبٌ : قَصْرٌ باليَمَن .

(قصب)

واحدُ قَصَب الثِّياب قَصَبٌ .

وسأل أبو العَبّاس أبا عَبْد الله بن الأعْرابىّ عن تفسير قوله صَلَّى الله عليه وسلَّم : " بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فى الجَنَّة من قَصَب " ، فقال : القَصَبُ هاهُنا الدُّرُّ الرَّطْبُ والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ المُرَصَّع بالياقوت ، قال : والبَيْتُ هاهُنا بمعنى القَصْر .

ودِرَّةٌ قاصِبَةٌ (١) : اللَّبَن الذى يَسْهُلُ خُروجُه من إحْلِيلِ الضَّرْع كأنَّها قضيبُ فِضَّة .

والقُصّابَة ، بالضَّمّ والتَّشْديد : الغَدِيرَةُ ؛ وقد ذكرها الجوهرىّ ، فإنْ أنْتَ قَصَّبْتَها فهى تَقْصِيبَةٌ والجميعُ التَّقاصِيبُ .

والتَّقْصِيبُ : شَدُّ اليَدَيْن إلى العُنُق . وسُمِّىَ القَصّابُ قَصّابًا لذلك ، وقيل : سُمِّىَ قَصّابًا لتَنْقِيَته أقْصابَ البَطْن .

والمُراهِنُ إذا سَبَق قيل : أحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْق ، لأنّ الغايةَ التى يُسْتَبَق إليها تُذْرَعُ بالقَصَب ، وتُرْكَزُ تلك القَصَبَةُ عند نهاية الغاية ، فمن سَبَقَ أخَذها .

وقال الأصمعىّ فى باب السَّحاب الذى فيه رَعْدٌ : المُجَلْجِلُ ، والقاصِبُ ، والمُدَوِّى ، والمُرْتَجِسُ ، شُبِّه السحابُ ذو الرَّعْد بالزَّامِر .

ورجلٌ قَصّابَةٌ للناس : إذا كان يَقَعُ فيهم . والهاءُ للمُبالَغة .

« ح » — إذا كَثُفَت الرَّغْوَةُ على اللَّبَن فهو مُقَصَّبٌ .

والمُقَصَّبُ أيضًا : الذى يُحْرِزُ قَصَبَ السِّباق .

والنَّعْجَةُ تسمَّى القَصَبَ ، وتُدْعَى فيُقال : قَصَبْ قَصَبْ .

والقَصَباتُ : من قُرَى اليَمامَة .

والقَصَبَةُ (٢) : قريةٌ من قُرَى العِراق .

(قصلب)

« ح » — القُصْلُب : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

(قضب)

يُقال لِلْمَنْجَلِ مِقْضَبٌ ومِقْضابٌ .

(١) فى اللسان : درة قاصبة : إذا خرجت سهلة كأنها قضيب فضة .

(٢) فى القاموس : القَصْبَة ، وقال شارحه : بفتح فسكون ، كذا مضبوط فى نسختنا .

وأهلُ مكّة حَرَسها الله تعالى يُسَمُّونَ القتَّ القَضْبَ. والقَضْبُ — أيضًا — من الشَّجَر: كل شَجَرٍ سَبِطَتْ أغصانُه وطالَتْ.

والقَضْبُ: اسمٌ يقع على ما قَضَبْتَ من أغصان لتَتَّخِذَ منها سهامًا أو قِسِيًّا. قال العَجّاج[1]:

وفارِجًا من قَضْبِ ما تَقَضَّبا[2]
تَرِنُّ إرْنانًا إذا ما أَنْضَبَا

أراد بالفارج: القَوسَ.

وقال النَّضْرُ: القَضْبُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، قال أبو دُواد:

رَذايا كالبَلايا أوْ * كعيدان من القَضْبِ[3]

ويُقال إنّه من جِنْسِ النَّبْعِ.

وقَضِيبٌ: وادٍ معروفٌ باليَمَن لا تدخلُه الألفُ واللام.

ويَوْمُ قَضِيبٍ: يومٌ للعرب[4]، قال عبدُ الله ابن سَلِمَةَ.

أَلَا صَرَمَتْ مَوَدَّتَنا جَنُوبُ
فقَرَّعْنا ومالَ بها قَضِيبُ[5]

والمَقْضَبَة — بالفتح: مَوْضِعُ القَضْب. وقد ذكرها الجوهريُّ، وتُجْمَع مَقاضِبَ ومَقاضيبَ، قال عُرْوَةُ بن مُرَّةَ أخُو أبي خِراش الهُذَلِيّ، ويُرْوَى لأبي خِراش أيضا:

لَسْتُ لِمُرَّةَ إنْ لم أوفِ مَرْقَبَةً
يَبْدُو لي الحَرْثُ منها والمَقاضيبُ[6]

والمُقْتَضَب: البَحْرُ الثالثَ عَشَرَ من العَرُوض، وبيتُه قولُ سيرينَ أخْتِ ماريَةَ القِبْطِيّة:

هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُمَا * إنْ لَهَوْتُ من حَرَجِ

وقال الجوهريّ قال الأعْشَى:

ولَبُونٍ مِعْزابٍ حَوَيْتُ فأصْبَحَتْ
نُهْبَى وآزِكَةٍ قَضَبْتُ عِقالَها[7]

والرواية: وآزَلَة باللام، ويُرْوَى: وآزِبة، أي ضامِزَةٍ لا تَجْتَرُّ. ويروى: فأصْبَحَتْ عَزْبَى.

«ح» — القِضْبَة: القطعةُ من الإبِل ومن الغَنَم. والنّاقةُ القِضْبَة: هي اللَّطِيفَة الخَفِيفة، وكذلك الرجل.

---

(١) في اللسان: رؤبة.
(٢) اللسان — ديوان العجاج: ٧٤ و٧٥ (ق: ٢/٢ و٥٣) — الجمهرة ٣/٣٤١
(٣) اللسان.
(٤) كان بين الحارث وكندة (ياقوت).
(٥) معجم البلدان (القضيب): (الشطر الثاني).
(٦) شرح أشعار الهذليين: ١٢٣٢ — وفي اللسان والأساس ٧٧٤ نسب لعروة بن الورد.
(٧) اللسان، وفيه أيضا: صواب إنشاده قضيت عقالها بفتح التاء، لأنه يخاطب الممدوح. ولم يستدركها الصغاني — ديوانه (الصبح المنير): ٢٧ (ق/٣: ٤٩):

والقِضْبانُ : لغةٌ[1] فى القُضْبان جمع قَضِيب .

وتَقَضَّبتِ الشمسُ ، وقَضَبَت : امتَدّ شُعاعُها كالقُضْبان .

وقَضِيبٌ : رجلٌ من ضَبَّةَ ؛ يقال : « أَصْبَرُ من قَضِيب »[2] .

(قطب)

قَطَّبْتُ الشَّرابَ تَقْطيباً : مَزَجْتُه . قال ابنُ مُقْبل :

أَناةٌ كأَنَّ المِسْكَ دُون شِعارها
يُقَطِّبُه بالعَنْبَرِ الوَرْدِ مُقْطِبُ[3]

ويُروَى : يُبَكِّلُه .

وقال أبو زيد : فى الجَبين ، المُقْطِبُ ، وهو ما بَيْن الحاجِبَيْن .

والقَطيبُ : فرس صُرَد بن جَمْرَةَ اليَرْبُوعىّ .

وقد سَمَّت العربُ قُطَيْبَةَ مصغَّراً .

والقاطِبُ والقَطُوب : الأَسَدُ .

وقال الدينورىّ : القُطْبُ — بالضم — يَذْهَب جِبالًا على الأرض طُولًا ، وله زَهْرَةٌ صَفْراءُ وشَوْكَةٌ إذا أَحْصَد ويَبس يَشُقُّ على الناس أن يَطَؤُوها ، مُدَحْرَجَةٌ كأنها حَصاةٌ ، الواحدة قُطْبَة .

« ح » — قَطَبَ القومُ وأَقْطَبُوا : اجْتَمَعُوا .

وقِرْبَةٌ مَقْطُوبَةٌ ، أى مَملوءة .

وقِطابٌ : اسمُ مَوْضِع .

وقُطابَةُ : قريةٌ من قُرَى مصر .

والقُطَيِّباتُ : جبلٌ .

والقُطَيِّبَةُ : ماءٌ لبنى زِنْباع .

وجمعُ قُطْب الرَّحَى قِطَبَةٌ وأَقْطابٌ .

(قطرب)

القُطْرُب : اللِّصُّ الفارِهُ فى اللُّصوصيَّة .

والقُطْرُب : الذئبُ الأَمْعَط ، والقُطْرُب : الجاهلُ الّذى يَظْهَر بجَهْله ، والقُطْرُب : الجَبانُ وإنْ كان عاقِلًا ، والقُطْرُبُ : السَّفيهُ ، والقُطْرُبُ : المَصْروعُ من لَمَمٍ أو مَرار .

والقُطْرُبُ فى اصطلاح الأَطِبّاء : نوعٌ من المالَنْخُوليا ، وأكثرُ حُدوثه فى شَهْر شُباطَ ،

---

(١) فى التاج : لغة مرجوحة .

(٢) الميدانى : ١/٢٧٦ — المستقصى : ١/٢٠٣ رقم/ ٨٢٩

(٣) اللسان — ديوانه/١٩ : ٣٢

يُفسِدُ العَقْل ، ويُقَطِّبُ الوَجْهَ ، ويُدِيمُ الحُزْن ، ويُهِمّ باللَّيْل ، ويُخَضِّرُ الوَجْهَ ، ويُغَوِّر العَيْنَيْن ، ويُنْحِلُ البَدَن .

وفى حديث ابن مَسْعود رضى الله عنه : "لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكم جِيفَةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهار"[1] . قال أبو عُبَيْد : يقال : إنّ القُطْرُبَ دُوَيْبَّةٌ لا تستريح نَهارَها سَعْيًا ، فَشَبَّه عبدُ الله به الرجلَ يسعَى نَهاره فى حوائج الدُّنيا ، فإذا أَمْسَى أَمْسَى كالًّا مُزْحَفًا[2] فيَنامُ لَيْلَه حتّى يُصْبِحَ لِمِثْل ذلك ، فهذا جِيفَةُ لَيْلٍ قُطْرُبُ نَهار .

والقُطْرُوبُ : لغةٌ فى القُطْرُب .

« ح » — القَطْرَبَةُ : السُّرْعَة .

وقَرْطَبه وقَطْرَبه ، أى صَرَعَه .

(قعب)

سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ : التى قد دَخَلت فى البَطْن وعَلا ما حَوْلَها ، فصار مَوْضِعُها كأنّه قَعْبٌ ، قال الأغلَبُ العِجْلِيّ :

جارِيَةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ[3]
قَبَّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ

والقاعِبُ : الذِّئبُ الصَّيّاحُ .

والقَعْبَةُ ، بالهاء : شِبْه حُقَّه مُطْبَقَة يكون فيها سَوِيقُ المَرْأة .

وقَعْبُ الكلام : غَوْرُه .

« ح » — القُعْبَة : النُّقْرة فى الجَبَل .

والقَعِيبُ : العَدَدُ والكَثْرَةُ[4] .

وعُقابٌ قَعْنَباةٌ ، مثلُ : عَقَنْباةٍ وبَعَنْقاةٍ .

(قعثب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : القُعْثُبان[5] : دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساء تكونُ على النَّبات .

والقَعْثَبُ : الكَثير .

(قعسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : القَعْسَبَة : عَدْوٌ شديدٌ بفَزَعٍ كالكَعْسَبَة .

والقُعاسِبُ ، بالضّمّ : الطَّويلُ .

(قعضب)

القَعْضَبُ : الضَّخْمُ الجَرِيءُ .

والقَعْضَبَةُ : الشِّدّة .

وقَرَبٌ قَعْضَبِيٌّ : شديد .

---

(١) الفائق : ٢/٣٦٠

(٢) مزحفا : تعبا (اللسان) .

(٣) وردت هذه الكلمة متونة فى المشطور فى مادة (ث ع ل ب) من « اللسان » ، ووجهت على الاضطرار لإثبات التنوين ، ووجهها ابن جنى على إرادة بدلية ابن من قيس فابتدأ بابن وأظهر همزته لئلا يبتدأ بساكن .

(٤) فى القاموس : العدد الكثير ، فلعل ما هنا : العدد ذو الكثرة .

(٥) فى اللسان : القَعْثبان (بفتح القاف) .

(قعطب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : القَعْطَبَةُ : القَطْعُ ، يقال : ضَرَبه فقَعْطَبَهُ : إذا قَطَعَه .

وخِمْسٌ قَعْطَبِيٌّ : لا يُبْلَغ إلّا بالسَّيْر الشَّديد البَصْباص ، وقَرَبٌ قَعْطَبِيٌّ : شديدٌ .

(قعقب)

« ح » — القَعْقَبَةُ : الجَرْحُ .

(قعنب)

أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال اللَّيث : القَعْنَبُ : الشَّدِيدُ ، ومنه يُقال للأَسد : القَعْنَبُ والقُعانِبُ .

والقُعانب أيضًا : الصُّلْبُ من كلّ شىء .

والقَعْنَبَةُ : اعْوِجاجٌ فى الأَنْف .

والقَعْنَبَة أيضا : المرأةُ القَصِيرة .

والقُعْنُب — بالضَّمّ — : الأَنْفُ المُعْوَجُّ .

والقَعْنَبُ : الثعلبُ الذَّكَر . قال أسدُ بن ناعِصَةَ ولم تُثْبِته الرُّواة :

وخَرْقٍ تَبَهْنَس ظِلْمانُهُ
يُجاوِبُ حَوْشَبُهُ القَعْنَبُ (١)

الحَوْشَبُ : الأَرْنَب الذَّكَر .

ومحمّد (٢) بن مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبَ من المُحَدِّثين .

(قفب)

القَيْقَبُ : سَيْرٌ يدورُ على القَرَبُوسَيْن كليهما ، قال أبو النَّجْم :

يَزِلُّ لِبْدُ القَيْقَبِ المِرْكاحِ (٣)
عن مَتْنِه من زَلَقٍ رَشّاحِ

جعل القَيْقَبَ السَّرْجَ نفسَه ، كما يُسَمُّون النَّبْلَ ضالًّا ، والقَوْسَ شَوْحَطًا .

وقال ابنُ دريد : ويُسَمَّى القَيْقَبانَ أيضا . قال العَجّاج :

تَكادُ تُذْرِى القَيْقَبانَ المُسْرَجا (٤)
لَوْلَا الأَبازِيمُ وأَنَّ المِنْسَجا
ناهَى من الذِّبْذَبَةِ أنْ تَفَرَّجا

والقَيْقَبُ أيضا : الحَدِيدُ الَّذى فى وَسَطِه فَأْسُ اللِّجام ، قال :

إنِّى من قَوْمِى فى مَنْصِبٍ
كَمَوْضِعِ الفَأْسِ من القَيْقَبِ (٥)

---

(١) اللسان (حشب) .

(٢) صوابه : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثى أبو عبد الرحمن المدنى . (الخلاصة / ١٨٣) .

(٣) اللسان (بدون عزو) .

(٤) ديوانه : ١١ (ق/٥ : ١٢٥ — ١٢٧) .

(٥) اللسان (دون عزو) .

« ح » — القَيْقَابُ : الحَرَزَةُ التى تُصْقَلُ بها الثيابُ .

(قلب)

القَلْبُ أَخَصُّ من الفُؤاد ، ومنه الحديث : " أتاكم أهلُ اليَمَن ، هُمْ أَرَقُّ قُلوبًا وأَلْيَنُ أفئدةً " فوصف القُلوبَ بالرقّة ، والأفئدةَ باللِّين .

وفى الحديث : (١) " آجَرَ موسَى نفسَه من شُعَيْب بِشِبْع بَطْنِه وعِفَّة فَرْجه ، فقال له خَتَنُهُ : لك منها ، يعنى من نَتائج غَنَمه ، ما جاءتْ به قالِبَ لَوْن . فلمّا كان عند السَّقْي وضَع موسَى قَضيبًا على الحَوْض فجاءت به كُلّه قالِبَ لَوْن غيرَ واحد أو اثْنَيْن ، ليس فيها عَزُوزٌ ولا فَشُوشٌ ، ولا كَمُوشٌ ولا ضَبُوبٌ ، ولا ثَعُولٌ " . ورُوِىَ : " وقف بإزاء الحَوْض ، فلمّا وَرَدَت الغَنَمُ لم تَصْدُر شاةٌ إلّا طَعَن جَنْبَها بعَصاه ، فوضعتْ قَوالِبَ ألْوان " تفسيره فى الحديث أنّها جاءت على غَيْر ألْوان أمّهاتها .

وقالِبُ الخُفّ وغيْره — بالكسر — لغةٌ فى القالَب بالفتح .

وفى الحديث : " إنّ لِكُلّ شىء قَلْبًا ، وإنّ قَلْبَ القُرآن يَس " .

قال الليث : يُقال : جئتُكَ بهذا الأَمْرِ قَلْبًا ، أى مَحْضًا لا يَشُوبُهُ شَىْءٌ . وفى حديث آخَر " أنّ يَحْيَى بنَ زَكَرِيّاء كان يَأْكُل الجَرادَ وقُلوبَ الشَّجَر (٢) " يعنى ما رَخُص فكان رَخْصًا من البُقول الرَّطْبَة .

والقِلَّابُ (٣) — بالكسر والتشديد : الذئبُ .

والقُلْبَةُ — بالضمّ — : الحُمْرَةُ .

ابنُ دريد : عَرَبِىٌّ قُلْبٌ — بالضمّ — أى خالِصٌ مِثْلُ قَلْب .

وقَلَبْتُ المملوكَ عند الشِّرَى أَقْلِبُهُ قَلْبًا : إذا كَشَفْتَه لِتَنْظُرَ إلى عُيُوبِه .

ويُقال لِلْبَلِيغ من الرجال : قد رَدَّ قالِبَ الكلامِ وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، ووَضَع الهِناءَ مَوْضِعَ النُّقْب .

وفى حديث ابنِ مَسْعُود رضى الله عنه : " كان الرِّجالُ والنِّساءُ فى بنى إسرائيلَ يُصَلُّونَ جميعًا ، وكانت المرأةُ إذا كان لها الخَلِيلُ تَلْبَس القالَبَيْنِ تَطاوَلُ بهما لخَلِيلِها ، فأُلْقِىَ عَلَيْهِنَّ الحَيْضُ (٤) " فُسِّر القالَبان بالرَّقِيصَيْن من الخَشَب . والرَّقِيصُ : النَّعْلُ بلغة اليَمَن . وإنّما أُلْقِىَ عَلَيْهِنَّ الحَيْضُ عُقوبةً لئلا يَشْهَدْنَ الجماعةَ مع الرِّجال .

(١) الفائق : ١/٦٣٢ (ش ب ع) .
(٢) الفائق : ٢/٣٧٤
(٣) فى القاموس : كَكِتاب ، وكذا فى (اللسان) ضبط حركة .
(٤) الفائق : ٢/٣٧٣

وبنو القُلَيْب قبيلة من العَرَب .

والقَلُوبُ — بالفتح — : المُتَقَلِّبُ الكَثِيرُ التَّقَلُّب . قال الأعشى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيبِ[1]
أَنَّ بَنِى قَلَّابَةَ القُلُوبِ
أَنوفُهُمْ مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وَشَعَرُ الأَسْتاه بالجَبُوبِ

والقِلَّوب والقِلِّيبُ : الأَسَدُ ، كما يُقال له السِرْحانُ .

« ح » — القَلْبُ : ماءٌ عند حَرَّة بنى سُلَيْم .

وقَلْبٌ : مِياهٌ لبَنى عامِرِ بنِ عُقَيْل .

وقُلَيْبٌ : ماءٌ بنَجْد .

وهَضْبُ القَلِيب ، أيضا : بنَجْد .

والمَقْلُوبَةُ : الأُذُن .

وقال الفرّاء : وقد سَمِعتُ : أَقْلَبَكُمُ اللهُ مَقْلَبَ[2] أَوْلِيائه وأَهْل طاعَته .

وذُو القَلْبَيْن : جَمِيلُ بن مَعْمَرِ بن حَبيب الجُمَحِيّ ، وكانت قريشٌ تُسَمِّيه ذا القَلْبَيْن ، وفيه نَزَلَتْ : ﴿ ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جَوْفِهِ[3] ﴾ .

(قلطب)

« ح » — القَلْطَبانُ : القَرْطَبانُ[4] .

(قلهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : القَلْهَبُ[5] — بالفتح — : القَدِيمُ[6] الضَّخْمُ من الرِجال .

والقَلْهبانُ : الطَوِيلُ .

« ح » — القَلْهَبَةُ : السَّحابَةُ البَيْضاء .

(قنب)

القُنْبُ — بالضم — : شِراعٌ ضَخْمٌ من أَعْظَمِ شُرُعِ السَفِينَة .

الليث : المِقْنَبُ : زُهاءُ ثَلاثمائَةٍ من الخَيْل .

والقُنَّبُ — بالضمّ — الأَبَقُ : لغة فى القِنَّب بالكسر .

والقَنِيبُ ، على فَعِيل : السِّحابُ .

والقُنابَةُ ، بالضم : أُطُمٌ من آطام المَدِينة .

---

(١) الصبح المنير : ١٨٤ (ق / ٤٢ : ١ — ٤) — فى الجمهرة : ١/٢٨٩ لأعشى مازن وليست فى ديوانه .
(٢) فى « اللسان » مَقْلَبَ ومُقْلَبَ .
(٣) الآية ٤ سورة الأحزاب .
(٤) راجع مادة (ق ر ط ب) ففيها توضيح وتفصيل .
(٥) فى القاموس : القُلْهُبُ .
(٦) وكذا فى اللسان والقاموس ، وفى شرحه : وفى نسخة : القَدْم .

والقانِبُ : الذئبُ العَوّاءُ ، والقانِبُ أيضا : الفَيْجُ المُنْكَمِشُ .

وأَقْنَبَ الرجلُ : إذا اسْتَخْفَى من سُلْطانٍ أو غَرِيمٍ .

وتَقَنَّبَ القومُ وقَنَّبُوا وأَقْنَبُوا تَقَنُّباً وتَقْنِيباً وإقْنابًا : إذا صارُوا مِقْنَبًا ، ومنه قولُ ساعِدَةَ[1] ابن جُؤَيَّةَ :

عَجِبْتُ لِقَيْسٍ والحَوادِثُ تُعْجِبُ
وأَصْحابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وقَنَّبُوا

ويُرْوى وأَقْنَبُوا . وقيل : معنى قَنَّبُوا : باعَدُوا فى السَّيْرِ .

والقِنابُ والمِقْنَبُ : مَخْلَبُ الأَسَدِ فى غِطائه الذى يَسْتُرُه فيه ، وقد قَنَبَ الأسدُ بمِخْلَبه : إذا أَدْخَلَه فى وِعائه ، يَقْنِبُه بالكسر قَنْبًا .

وقال الدِّينَوَرِىّ : القُنُوبُ : بَرَاعِيمُ النَّباتِ ، وهى أَكِمَّةُ زَهْرِه ، فإذا بَدَت البَراعِيمُ قيل أَقْنَبَ . وقولُ رؤبة :

والأُسْدُ فى آجامِها قَوانِبَا[2]
يَخْشَيْنَ منه مِهْصَرًا مُواثِبَا

أى دَواخِلَ ، ويُقال : اقْنُبْ فى هـذا الوَجْه أى ادْخُلْ .

« ح » — وادٍ قانِبٌ : إذا كان سَيْلُه يَجْرِى من بُعْدٍ .

والقُنابُ[3] : الوَرَقُ المُسْتَدِير فى رُؤُوسِ الزَّرْعِ أوّلَ ما يُثْمِرُ .

وقِنابُ القَوْسِ : وَتَرُها .

وقُنابَةُ[4] : أُطُمٌ بالمَدِينة لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح ، وهى المذكورةُ فى المَتْن .

والقَيْنابُ : السِّفْسِيرُ النَّشِيطُ ، وهو الفَيْجُ ها هُنا .

والمَقانِبُ : الذِّئابُ الضارِيَة .

(قوب)

قابَ الرجلُ : إذا قَرُبَ ، وقابَ : إذا تَقَوَّبَ جِلْدُه ، وقابَ : إذا هَرِبَ ، يَقُوبُ قَوْباً .

والقُـوبِىُّ : المُـولَعُ بأَكْلِ الأَقْـوابِ ، أى الفِراخ .

ويُقالُ : قابَةٌ وقُوبٌ بمعنى قابَـة وقُوبٍ ، وقال ابنُ هانِئٍ : القُـوبُ : قُشُور البَيْض .

وقال الكُمَيْت يصف بَيْضَ النَّعامِ :

---

(١) البيت أوّل قصيدة لحذيفة بن أنس (شرح أشعار الهذليين : ٥٥٩) . وفى اللسان والأساس/٧٩٢ (ط الشعب) لساعدة .

(٢) ليس فى ديوان رؤبة المطبوع ولا فى ديوان العجاج أيضا (فاتت) .

(٣) فى القاموس : بالكسر ، ويضمّ .

(٤) هكذا أيضا فى ياقوت (معجم البلدان) وفى القاموس والقنابة كثمامة ... وبشدّه .

عَلَى تَوائِمَ أَصْغَى من أَجِنَّتِها
إلى وَسَاوِسَ عنها قابَتِ القُوبُ[1]

يقول : لمّا تحرّكَ الولد فى البَيْض تَسَمّع إلى وَسْواس ، جعل تلك الحَرَكَةَ وَسْواسًا .

وأُمّ قُوب : الداهِيَةُ .

وقَوَّبْتُ الأرضَ تَقْوِيبًا : إذا أَثَّرْتَ فيها .

« ح » — القُوبَةُ والقُوَبَةُ : القُوباءُ ، عن الفــرّاء .

(قهب)

القُهابُ والقُهابِيُّ — بالضم فيهما — : الأبيضُ .

والقَهْبُ : المُسِنُّ ، قال رؤبةُ :

إنَّ تَمِيمًا كان قَهْبًا مِن عادْ[2]
أَرْأَسَ مِذْكارًا كَثِيرَ الأَوْلادْ
يَعْجِزُ عنهم عَدُّ كُلِّ عَدَّادْ

والقَهْبِيُّ : اليَعْقُوبُ ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَل ، قاله اللَّيثُ ، وأنشَدَ :

فأَصْبَحَتِ الدارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بها
إلّا القِهادُ مع القَهْبِيّ والحَذَفُ[3]

والقَهُوبَةُ[4] مِثالُ رَكُوبَة ، من نِصال السِّهام ذاتُ شُعَب ثلاث ، وربّما كانت حَدِيدَتَيْن تَنْضَمّان أحيانًا وتَنْفَرِجان ، والجميعُ القَهُوباتُ[5] ، وقيل : القَهُوباتُ : السهامُ الصغارُ المُقَرْطساتُ واحدتُها قَهُوبَةٌ . قال الأزهرى : وهذا هو الصّحيح فى تَفْسير القَهُوبَة

« ح » — أَقْهَبَ عن الطّعام : أَمْسَكَ ولم يَشْتَه : وقال ابنُ دُرَيْد فى باب النَّوادر : العَرِيضُ من النِّصال يُسَمَّى القَهْوباة — بفَتْح الهاءِ — وبالهاء .

(قهزب)

« ح » — القَهْزَبُ : القَصير .

(قهقب)

أهمله الجَوْهَرِىّ . وقال أبو عَمْرو : القَهْقَبُّ والقَهْقَمُّ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . قال رؤبةُ :

* ضَخْمَ الذِّفارَى جَسْرَبًا قَهْقَبًا[6] *

ويُخَفَّف ، قال رُؤبة :

* أَحْمَسَ وَقّاعًا هِقَبًّا قَهْقَبَا[7] *

---

(١) اللسان .
(٢) ديوانه : ٤٠ (ق / ١٦ : ٦٧ — ٦٩) .
(٣) اللسان ، وانظر (حذف) .
(٤) فى القاموس ، واللسان : القهوبة بفتح أولها وثانيها وسكون ثالثها .
(٥) القهوبات : فى اللسان . القَهْوباتُ .
(٦) ديوانه : ١٢ (ق / ٣ : ٢٥) .
(٧) ليس فى الديوان المطبوع .

وقيل: القَهْقَبُ: الضَّخْمُ الطَّويل، وكذلك القَهْقَبُّ بالتشديد.

ابنُ الأعرابيّ: القَهْقَبُ بالتخفيف: الباذِنْجانُ.

(قهنب)

أهمله الجوهريّ. والقَهْنَبانُ[1] بالفَتْح: الطَّويلُ وكذلك القَهَنَّبُ مثال شَمَرْدَل. وقال أبو زياد: هو الطَّويلُ الأَجْنَأُ، وأنشد:

يِئْسَ مَظَلُّ العَزَبِ القَهَنَّبِ
ماتَحَةٌ ومَسَدٌ من قِنَّبِ

«ح» — ظَلَّ مُقَهْنِبًا على الماء، أى دائمًا.

فصل الكاف

(كأب)

الكَأَبُ على فَعَلٍ بالفتح: الحُزْنُ، وقد أَكْأَبْتُه. وقال الزجّاج: كَئِبَ وأَكْأَبَ بمعنًى، والكَآبَاءُ: الحُزْنُ على فَعْلاء بالمدّ، ورجل كَئِبٌ على فَعِلٍ.

«ح» — مابه كُوَيْبَة بمعنى تُؤَبَة، أى مايُسْتَحيا منه.

(كبب)

الكُبُّ — بالضم —: حَمْضَةٌ ذاتُ شَوْك.

وقال الدِّينوريّ: تَسْمُو ذِراعًا ولا ورقَ لها، وزعم أنّها جيّدة للأُسْر، إن كانت رَطْبَةً اعْتُصِر ماؤها، وإن كانت يابسةً طُبِخَت وشُرِب ماؤها مع دُهْنِ السِّمْسِم.

وقال ابنُ الأعرابيّ: من الحَمْض النَّجِيلُ والكُبّ، وأنشد:

يا إبِلَ السَّعْدِيّ لا تُأَتَّبِي[2]
لِنُجُلِ القاحَة بعد الكُبِّ

وهو شجرٌ جيّد الوَقُود.

وكَبَّ: إذا أَوْقَدَ الكُبَّ. وكَبَّ: إذا ثَقُلَ وأَلْقَى عليه كُبَّتَه أى، ثِقْلَه.

والكُبَّةُ: الإبِلُ العظيمة، تقول: إنك لكالبائع الكُبَّةَ بالهُبَّة[3]. والهُبَّةُ: الرِّيحُ.

قال الأزهريّ: وهكذا قال أبو زيد فى هذا المثل، شَدَّد البائين من الحرفين، ومنهم من رواه لكالبائع الكُبَةَ بالهُبَة بتخفيف البائين من

---

(١) فى القاموس: القهنبان (بفتح القاف والهاء).

(٢) اللسان (من غير عزو).

(٣) المستقصى: ٢/٢٠٤ رقم ٦٩٤ يضرب للغبون فى تجارته.

الحَرْفين ، جعل الكُبَة من الكابى والهُبَة من الهابى .

والكُبْكُوبُ والكُبْكُوبَة : الجماعة المُتَضامَّة .

ورجلٌ كُبْكُبٌ[1] وكُباكِبٌ : مُجْتَمِع الخَلْق شديدُه ، والجمع كَباكِبُ — بالفتح — وكلّ فُعالِيل ، صفةً للواحد ، فإنّ الجمعَ فَعالِل — بفتح الفاء مثلُ جُوالِق وجَوالِق .

وكُباكِبُ — أيضا — جبلٌ ، قال رؤبة :

أَرْأَسُ لو تَرْمى به كُباكِبَا
ما مَنَعَتْ أَوْعالُها العَلاهِبا[2]

ونَعَمٌ كُبابٌ — بالضم : إذا رَكِبَ بعضُه بَعْضًا من كثرته ، قال الفرزدق :

كُبابٌ من الأخْطار كان مُراحُة
عَلَيها فأَوْدَى الظِّلْفُ منه وجامِلُه[3]

وقَيْسُ كُبَّةَ : قبيلةٌ من بنى بَجيلَةَ ، قال الراعى يهجوهم :

قُبَيِّلَةٌ من قَيْسِ كُبَّةَ سافِها
إلى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُها وافْتِقارُها[4]

والكُبَّة — بالفتح : الصَّدْمَةُ بين الجَبَلَيْن[5] ، قال أَوْسُ بنُ حَجَر :

لا يَثْبُتُون على مَتُونِها شَرَفًا
حتَّى يَميلَ بُعَيْدَ الكَبَّةِ الخُنُفُ[6]

الخُنُفُ : جمع الخَنيف ، وهو رَدِىءُ الكَتّان .

ويُقال للجارِيَة السَّمينَة كَبْكابَةٌ وبَكْباكَةٌ .

ووَكْواكَةٌ وكَوْكاءَةٌ ، ومَرْمارَةٌ ، ورَجْراجَة .

والكَبْكابُ : نوعٌ من التَّمْر غليظٌ كبير :

والكَبْكَبُ[7] بالفتح : لُعْبَةٌ يلعبُ بها الصبيانُ .

« ح » — كُبَيْبٌ : ماء بالعُرَيْمَة بين الجَبَلَيْن .

وكُبَّةُ : فرسُ قَيْس بن الغَوْث بن أَنْمار بن أَراش بن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك ابن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ .

(كتب)

يقال : كَتَّبْتُ الغلامَ تَكْتيبًا : إذا عَلَّمْتَهُ الكِتابَة ، مثل أَكْتَبْتُه .

ابن الأعرابىّ : سمعتُ أعرابيًّا يقول : أَكْتَبْتُ فَم السقاءِ فلم يَسْتَكْتِبْ ، أى لم يَسْتَوْكِ

---

(١) فى اللسان : كُبَكِبٌ ، وضبطه فى المحكم بالعبارة فقال : كلبط .

(٢) ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق / ١٠ : ٤ ره) .

(٣) اللسان — ديوانه : ٦٣٧ (٤) اللسان .

(٥) وهكذا أيضا فى القاموس ، وصوابه : بين الخليفين ونبه عليه عاصم كما فى هامش القاموس المطبوع .

(٦) ديوانه : (٧) فى القاموس : بالكسر ويفتح .

لحفائه وغلظه . وأكتبت القربة : خرزتها مثل كتبتها .

اللحيانى : الكُتبة — بالضم — : السير الذى يُخرز به المزادة ، والجمع : الكُتُب[1] .

والكُتبة — أيضا : السير الذى يُشد به حياء البغلة لئلا يُنزى عليها .

والكِتبة — بالكسر : اكتتابك كتابا تنسخه .

والكتبة — أيضا — : الاكتتاب فى الفرض والرزق .

ويقال : اكتتب فلانٌ فلانا : إذا سأله أن يكتب له كتابا فى حاجة ، وعليه فسر بعضهم قوله تعالى : ﴿ وقالوا أساطيرُ الأولين اكتتبها[2] ﴾ أى استكتبها .

وقوله تعالى : ﴿ كتاب الله عليكم[3] ﴾ مصدرٌ أريد به الفعل ، أى كتب الله عليكم ، وهذا قول حُذاق النحويين . وقال الكوفيون : هو منصوبٌ على الإغراء بعليكم ، وهو بعيدٌ لأن ما انتصب بالإغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفعل ، وهو عليكم ، وقد تقدم فى هذا الموضع . ولو كان النص : عليكم كتاب الله لكان نصبه على الإغراء أحسن من المصدر .

« ح » — اكتتب بطنه : أمسك ، فهو مكتتبٌ ومُكتتَبٌ عليه ، ومكتوبٌ عليه ، والمكتوب : المنتفخ الممتلئ مما كان .

(كثب)

يقال : كثب القومُ : إذا اجتمعوا فهم كاثبون .

وكاثبتُ القومَ : دنوت منهم .

والكُثاب[4] — بالضم والتشديد — سهمٌ لا نصل له ولا ريش ، يلعب به الصبيان . أنشد الأصمعى يصف حية :

كأن فرصا من طحين مُعتلث[5]
هامته فى مثل كُثاب العبث
ترجف لحياه بموت مستحث
تلمظ الشيخ إذا الشيخ غرث

---

(١) بفتح التاء .
(٢) الآية ٥ سورة الفرقان .
(٣) الآية ٢٤ سورة النساء .
(٤) فى القاموس : كرمان وشداد ، واقتصر « اللسان » على الضم .
(٥) اللسان .

والكَثِيبُ : موضعٌ بساحل بحر اليَمَن ؛ وفيه مسجدٌ مُتَبَرَّكٌ به

« ح » — كَثَبَ عليه : حَمَلَ وكَرَّ . وكَثَبَ كِنَانَتَهُ : قَلَبَهَا . وكَثَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ : قَلَّ .

وكُثَابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ ؛ ببلاد ثَمُود : المكانُ الذى كان فيه الفَصِيل .

والكُثْبَةُ من الأرض : المُطْمَئِنَّةُ بين الجبال .

وكُثَابٌ : موضعٌ بنَجْد .

وكَثَبٌ : وادٍ فى ديارِ طَيِّئٍ .

وكُثَيْبَةُ : موضعٌ .

والكَثِيبُ : قريةٌ بالبَحْرَيْن .

والكَثْنَبُ[1] وقيل الكَنْثَبُ : الصُّلْبُ الشَّديد .

(كثعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : امرأةٌ كَثْعَبٌ وكَثْعَمٌ ، وهى الضَّخْمَةُ الرَّكَب . ورَكَبٌ كَثْعَبٌ : ضَخْمٌ ، مثلُ كَعْثَب .

(كحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُريد : كَوْحَب على فَوْعَل : موضعٌ .

والكَحْبُ : الحِصْرِمُ بلغة أهلِ اليَمَن . والحَبَّة منه كَحْبَةٌ .

وكَحَّبَ العِنَبُ تَكْحِيبًا : إذا انْعَقَد بعد تَفْتِيح نَوْره ، ومنه ماجاءَ فى ذكر الدَّجَّال : "ثم يُكَحِّبُ" أى يَجُلُّ حبه[2] .

ويُقال : الدراهِمُ بين يَدَيْه كاحِبَةٌ : إذا واجهَتْكَ كثيرةً . والنارُ إذا ارْتَفَع لَهَبُها فهى كاحِبَةٌ .

« ح » — الكَحْبُ : الدُّبْرُ[3] .

(كحكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : كَحْكَبٌ مثالُ فَرْفَخ : مَوْضِعٌ .

(كدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَكْدُوبَةُ من النِّساء : النَّقِيَّةُ البَيَاض .

---

(١) أهملها « اللسان » وترجم القاموس لها ترجمة منفصلة (ك ث ن ب) وقال : بكعفر .

(٢) الفائق : ٢ / ١٧٨ (عقل) .

(٣) بلغة اليمن .

وقرأ ابنُ عَبّاس وأبو السَّمّال والحَسَن ﴿ بدَم كَدِب ﴾ . وسُئل أبو العَبّاس عن قراءة من قرأ بدَم كَدِب فقال : إنْ قَرَأ به قارئٌ فله مَخْرَج ، قيل له : فما هُو ؟ قال : الدَّمُ الكَدِبُ الذى يَضْرِب إلى البَياض ، مأخوذٌ من كَدَب الظُّفُر ، وهو وَبَشُ بَياضه ، وكذلك الكُدَيْباءُ فكأنّه قد أثَّر فى قَميصه فلحِقَتْه أعْراضُه كالنَّقْش عليه .

«ح» — ذكر أبو عُمَر : كَدَبُ الظُّفُر وكَدَبُه وكَذَبُه وكَذَبُه ، أربع لُغات فى ياقوتة حَيَّاك الله وبَيَّاك .

(كذب)

يُقال : كاذَبْتُه مُكاذَبَة وكِذاباً ، ومنه قراءة علىّ والعُطارِدىّ ، والأعْمش والسُّلَمىّ والكسائىّ وغيرهم : ﴿ ولا كِذّاباً ﴾[1] ، وقيل : هو مصدر كَذَب كِذّاباً ، مثل كَتَبَ كِتاباً . وعن عُمَر بن عبد العزيز كُذّاباً بضم الكاف وبالتَّشديد ، ويكون صفةً على المُبالَغة كوُضّاء وحُسّان ، يقال كَذَبَ كُذّاباً أى مُتناهياً .

والكُذُبّان : الكَذّابُ ، ووزنه فُعُلّانٌ بالضَّمّات الثلاث ، ولم يَذْكُره سيبويه فيما ذَكَر من الأمثلة .

وقال اللَّحيانىّ : رجلٌ تِكْذابٌ وتِصْداقٌ : أى يَكْذِبُ ويَصْدُق .

وكَذّابُ بَنِى الحِرْماز[2] : واجِزٌ من رُجّاز العَرَب ، واسمُه عبدُ الله بن الأعْوَر .

والكَذّابان : مُسَيْلِمَة الحَنَفىّ والأسْوَدُ العَنسىّ .

والكَذُوبُ والكَذُوبَةُ : من أسماء النَّفْس .

ويُقال للنّاقة التى يَضْرِبها الفَحْلُ فتَشُول ثم تَرْجِعُ حائلاً مُكَذِّبٌ وكاذِبٌ بلا هاء ، وقد كَذَّبَتْ وكَذَبَتْ .

ويُقال للرَّجُل يُصاح به وهو ساكت يُرى أنّه نائمٌ : قد أكْذَبَ ، وهو الإكْذابُ .

ابنُ الأعرابىّ : المَكْذُوبَةُ من النِّساء : الضَّعيفة . قال : والمَذْكُوبَةُ : المرأةُ الصالحة .

وقال ابنُ شُمَيْل : كَذَبَك الحَجُّ ، أى أمْكَنَك الحَجُّ فحُجّ . وكَذَبَك الصَّيْدُ ، أى أمْكَنَك الصَّيْدُ فارْمِه .

وقولُه تعالى : ﴿ بدَم كَذِبٍ ﴾[3] أى مَكْذُوب فيه . وقيل : ذى كَذِب . والعربُ تقول للكَذِب مَكْذُوب ، وللضَّعْف مضْعُوف ، وللعَقْل مَعْقُول

(١) فى الآية : ٢٨ سورة النبأ .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٧

(٣) الآية ١٨ سورة يوسف .

وللجلد مجلود، وللعقد معقود يريدون عقد رأى، فيجعلون المصادر فى كثير من الكلام مفعولا .

وقال الجوهرى : وأنشد أبو زيد :

فإذا سمعت بأنني قد بعتها
بوصال غانية فقل كذبذب[1]

والرواية : قد بعته، يعنى جعله، والبيت لحريبة ابن الأشيم وقبله :

قد طال إيضاعى المخدم لا أرى
فى الناس مثلى فى معد يخطب
حتى تأوبت البيوت عشية
فحططت عنه كوره يتأبب

فإذا ...

« ح » ـ كذاب[2] بنى كلب : اسمه جناب بن منقذ ابن مالك . وكذاب[3] بنى طابخة وهو من كلب أيضا : شاعران .

والكديذبان[4] المحاربى ، واسمه عدى بن نصر ابن بداوة : شاعر أيضا .

وقال ابن الأعرابى : الكذبى والمكذبة والكذبان : الكذب .

(كرب)

الكرب — بالفتح : القتل، يقال : كربته كربا : أى قتلته، وقال الكميت :

فقد أرانى والأيفاع فى لمة
فى مرتع اللهو لم يكرب لى الطول[5]

وكربت الدلو فهى مكروبة مثل أكربتها .

وتكربت الكرابة : أى تلقطتها من الكرب .

ابن الأعرابى : التكريب : أن تزرع فى الكريب الجادس . والكريب : القراح، والجادس : الذى لم يزرع قط .

والكريب أيضا : المكروب، كالحزين بمعنى المحزون ؛ والكريب : الشوبق : وهو الفيلكون، والشوبق : خشبة الخباز التى بها يرغف الرغيف ويدوره، قال :

لا يستوى الصوتان حين تجاوبا
صوت الكريب وصوت ذئب مقفر[6]

ابن دريد : الكريب : الكعب من القصب أو القنا .

(١) اللسان — نوادر أبى زيد : ٧٢ — الجمهرة : ١ / ٢٥١

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٨ (٣) الآمدى : ٢٥٨

(٤) الآمدى : ٢٥٩ وقوله : بداوة، فى الآمدى : نداوة بالنون . وفى التاج بذاوة بالذال المعجمة .

(٥) اللسان (عجزه بدون نسبة) . (٦) اللسان .

وأَكْرَبْتُ السِّقاءَ إكْرابًا : إذا مَلأْتَهُ، وأَنْشَد :

يَجُّ المَزادِ مُكْرَبًا تَوْكِيرا (١)

والمُكْرِبَاتُ : المَفاصِلُ الشَّدِيدَةُ. ووظِيفٌ مُكْرَبٌ : إذا امْتَلأَ عَصَبًا .

والمَلائكةُ الكَرُوبِيُّون : أَقْرَبُ الملائكة إلى حَمَلَةِ العَرْشِ . وقال أبو العالِيَةِ : الكَرُوبِيُّون (٢) سادةُ المَلائكة، منهم جَبْرَئِيلُ ومِيكائِيلُ وإسْرافِيلُ وأَنْشَد شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت :

مَلائكةٌ لا يَفْتُرُون عِبادَةً

كَرُوبِيَّةً منهم رُكوعٌ وسُجَّدُ (٣)

وكُرَيْبٌ — مُصَغَّرا — : من أَسْماءِ الرِّجال .

وذُو كُرَيْب : مَوْضِعٌ، أَنْشَد الأصمعيّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغَبِيطَيْنْ

فذَا كُرَيْبٍ فجَنُوبَ الفَأْوَيْنْ

وأبو عبد الله عَمْرُو بنُ عُثْمانَ بن كُرَبَ بن غُصص المَكِّيّ — بضم الكاف وفتح الراء — : أحدُ المُتَكَلِّمين المشهورين .

وكُرْبَةُ — بالضمّ — : لَقَبُ أبي نَصْرٍ مَحْمُودِ ابنِ سُلَيْمانَ بن أبي مَطَر، كان قاضيا بَلْخ .

«ح» — كَرَبَ (٤) : أَكَلَ الكُرابَةَ . وكَرَبَ : أَخَذَ الكَرَبَ من النَّخْلِ . وكَرَبَ : إذا زَرَعَ في الكَرِيب، وهو القَراحُ البِكْر . وكَرَبَ : إذا طَقْطَقَ الكَرِيبَ، وهو الشُّوبَقُ، وكذلك كَرَّب .

والتَّكْرِيبُ : أَكْلُ الكُرابَة، وهي ما يَبْقَى بين السَّعَفِ من الرُّطَب .

وكَرِبَ (٥) : إذا انْقَطَعَ كَرَبُ دَلْوِه .

وقال أبو عُمَرَ : قالت الدُّبَيْرِيَّةُ في معنى البيت المذكور : لا يَسْتَوِيان لأنَّ صوتَ الكَرِيب لا يكونُ إلَّا في عُرْسٍ أو خِصْب، وصَوْتَ الذِّئْبِ لا يَكُون إلَّا في قَحْطٍ أو قَفْر .

(كرتب)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريّ : يُقال : تَكَرْتَبَ فلانٌ علينا : إذا تَقَلَّبَ (٦) .

---

(١) اللسان، وانظر (يج) — الجمهرة : ١/ ٢٣ .
(٢) الفائق : ٢/ ٤٠٨ .
(٣) اللسان — الفائق : ٢/ ٤٠٨ — الأساس (الشعر الثانى) — ديوانه : ٢٨ .
(٤) فى القاموس : كنصر .
(٥) فى القاموس : كسمع .
(٦) فى اللسان : تقلب .

(كرشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الكِرْشَبُّ والقِرْشَبُّ : واحد ، وهو المُسِنُّ .

(كركب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُرْكُبُ مثالُ كُرْكُم : ضَرْبٌ من النَّبات طَيِّبُ الرائحة .

(كزنب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُزُنْبُ — بالضمّ — : الكَزَنْبُ[1] .

والكِزْنِيبُ[2] : المجتمِعُ ، يُقال : كَزْنِبُوا لِضَيْفِكُم .

والكَزْنَبَةُ : أكْلُ التَّمْرِ باللَّبَنِ .

(كزب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَزَبُ — بالتحريك — : صِغَرُ مُشْطِ الرِّجْلِ وتَقَبُّضُه ، وهو عَيْبٌ .

والكُزْبُ — بالضمّ — : لغةٌ فى الكُسْب ، وهو عُصارَةُ الدُّهْنِ كالكُزْبَرَة والكُسْبُرَة .

والمَكْزُوبَة : الخلاسِيَّةُ من الألوان .

« ح » — الكَوْزَبُ : البَخِيلُ الضَّيِّقُ الخُلُق .

والكُزْبُ : شَجَرٌ صُلْب .

(كسب)

رَجُلٌ كَسُوبٌ : كثيرُ الكَسْبِ .

وكَسابِ : اسمٌ للذِّئب ، وربّما جاء فى الشعر كُسَيْبًا ؛ وأبو كاسِب كُنْيَتُه .

وقال أحمدُ بن يَحْيَى : كلّ الناس يَقُولون : كَسَبَكَ فلانٌ خَيْرًا ، إلّا ابنُ الأعرابىّ فإنّه يقول : أكْسَبَكَ فلانٌ خَيْرًا .

وكُسَيْبٌ — مصغّرا — وكاسِبٌ وكَيْسُبَةُ — بزيادة الياءِ — من أسماءِ الرِّجال .

ويُقال لوَلَدِ الزِّنَى : ابنُ كُسَيْب .

والكِسْبُ — بالكسر — لغةٌ فى الكَسْب بالفتح .

« ح » — الكَسُّوبُ : نبتٌ يُشْبِه العُصْفُرَ ، له قِرْطِمٌ .

ويُقال : ماتَرَكَ كَسُوبًا ولا لَسُوبًا ، أى شيئا .

---

(١) فى اللسان : بضم الكاف والزاء ، ضبط حركة ، وفى (القاموس) كذلك ، إلا أنه قال بعدها بالضم ، ومقتضى قاعدته أن تضم الكاف وتسكن الزاء كما هنا .

(٢) فى (القاموس) : ضبطها بفتح الكاف وقال : ويكسر . وفى « اللسان » ضبط الكاف بفتحة وكسرة .

وكَيْسَبُ : قريةٌ بين الرَّىِّ وخُوارِ الرَّىِّ . وهو طَيِّبُ المَكْسَب ، والمَكْسِب ، أى الكَسْب ، عن الفَرّاء .

(كسحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : ذكر بعضُ أهلِ اللُّغة أنّ الكَسْحَبَة مَشْىُ الخائف المُخْفِى نَفْسَه ، قال : وليس بثَبْت .

(كشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيْث : الكَشْبُ — بالفتح — : شدّة أكلِ اللَّحْمِ[1] وغيره ، والتَّكْشِيبُ للمُبالَغة ، قال :

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبَهْ[2]
مُلَهْوَجٌ مثل الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وكُشُبٌّ — بضمّتين — اسمُ جَبَلٍ بالبادِيَة ، قال بَسّامَةُ بن عَمْرو المُرِّىّ :

فَمَرَّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً
وحاذَتْ بجَنْب أُرِيكٍ أَصِيلا[3]

« ح » — كَشَبَى : اسمُ جَبَل .

(كظب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَظَبَ يَكْظُبُ كُظُوباً : امْتَلأ سِمَناً .

(كعب)

يُقال : نَدىٌّ كاعِبٌ ومُكَعِّبٌ ومُكَعَّبٌ — بكسر العَيْن المشدّدة وفتحها — ومُتَكَعِّبٌ .

وكَعَّبْتُ الشىءَ تَكْعِيباً : إذا مَلَأْتَهُ ، ويقال للدَّوْخَلَةِ : المُكَعَّبَةُ ، بفتح العَيْن .

والكُعْبَةُ — بالضم — : عُذْرَةُ الجارِيَة ، قال :

أَرْكَبُ تَمٌّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ[4]
قد كان مَخْتُوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهْ

وقولهم : أَعْلَى اللهُ كَعْبَه ، أى أعلَى جَدَّه ، وقيل : أعلَى اللهُ شَرَفَه الثابِتَ ، وأصلُه من كَعْبِ القَناة ، كما يُقال : رَفَع الله أعلامَ مَجْدِه ، وقيل : هو من كَعْبِ الساقِ ، فإنّ الإنسان مادام قائماً فكَعْبُه عالٍ ، فإذا خَرَّ أو انْجَدَلَ أو انْتَكَسَ زَالَ عُلُوُّ كَعْبِه .

---

(١) فى « اللسان » و « القاموس » : ونحوه .

(٢) اللسان ، وانظر (رعب) .

(٣) المقاييس : ١/٨٤ — معجم البلدان (كشب) — المفضليات ١/٥٥ (مفضلية ١٠ / ١٨) .

(٤) اللسان — الأساس / ٨٢٥ برواية مختلفة للشطور الأول .

والكَعْبُ فى اصطلاح الحُسَّاب : هو أنْ يُضْرَبَ عددٌ فى مثله ، ثم يُضْرَبَ ما ارْتَفع فى العَدَد الأوّل ، فما بَلَغَ فهو المُكَعَّبُ ، والمالُ والعَدَدُ الأول هو الكَعْبُ ، مثلُ أنْ تَضْرِبَ ثلاثةً فى ثلاثةٍ فتبلُغ تِسْعَةً ، ثم تَضْرِبَ التِسْعَة فى ثلاثةٍ فتبلغ سَبْعَةً وعِشْرين ، فالكَعْب ثلاثةٌ ، والمُكَعَّبُ والمالُ سَبْعَةٌ وعِشْرون .

وأَكْعَبَ الرجلُ إكْعاباً ، وهو أنْ يَنْطَلِق مُضارًّا لا يُبالِى ما وَراءَه .

« ح » — الثَّوْبُ المُكَعَّبُ هو المَوْشِىُّ .

وأَكْعَبَ : أَسْرَعَ نَجاءً .

والكُعْكُبِيَّةُ والكُعْكُبَّة : ضَرْبٌ من المَشْطِ .

والكُعْكُبَّة : النُّونَةُ من الشَعَرِ ، وهى أن تَجْعَل المرأةُ شَعَرها أربعَ قصائبَ مَضْفُورَةً ثم تُداخِلُ بَعْضَهُنَّ فى بَعْضٍ حَتَّى يَعُدْنَ كُعْكُبًّا .

وذو الكَعْب : نُعَيْمُ بنُ سُوَيْدِ بنِ خالدٍ الشَّيْبانِىّ .

(كعشب)

أمرأةٌ كَعْشَبٌ : ذاتُ رَكَبٍ ضَخْم . ويُقال لِقُبُلِ المَرْأة : هو كَعْشَبُها ، وأَجَمُّها ، وشَكْرُها .

(كعدب)

« ح » — الكُعْدُبَةُ : نُفّاخاتُ الماء[1] .

(كعب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ السِكّيت : كَعْسَبَ : إذا عَدَا وهَرَبَ .

وكَعْسَبٌ من الأعْلامِ .

(كعنب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : يُقال للتِّبْن : إنَّه لَكَعْنَبُ القَرْنِ ، وهو المُلْتَوِى القَرْنِ حتّى صار كأنَّه حَلْقَةٌ .

والكَعْنَبُ والكُعانِبُ : الأسدُ .

وقال ابنُ دريد : كَعانِبُ الرأسِ — بالفَتْح — : عُجَرٌ تكون فيه ؛ والكَعْنَبُ : القَصير .

(ككب)

الكَوْكَبُ : البَياضُ فى سَوادِ العَيْنِ ، ذَهَبَ البصرُ أو لم يَذْهَب . ويُقال لِقَطَرات الجَلِيد التى

(١) فى اللسان : التى تكون من ماء المطر .

تقعُ على البَقْلِ باللَّيْلِ كَوْكَبٌ أيضا ؛ والكَوْكَبُ: شِدَّةُ الحرّ ومُعْظَمُهُ، قال ذو الرُّمَّة :

ويَوْمٍ يُظِلُّ الفَرْخَ فى بَيْتِ غَيْرِهِ
لَهُ كَوْكَبٌ فوق الحِدابِ الظَّواهِرِ (١)

وقال أيضا :

رَبْلًا وأَرْطًى نَفَتْ عنهُ ذَوائِبُهُ
كَواكِبُ الحَرِّ حَتَّى ماتَتِ الشُّهُبُ (٢)

ويَوْمٌ ذو كَواكِبَ : إذا وُصِفَ بالشِّدَّة كأنَّه أَظْلَمَ بما فيه من الشَّدائِد حَتَّى رُئِىَ كواكِبُ السماءِ، قال طَرَفة :

إنْ تُنَوِّلْهُ فقد تَمْنَعُهُ
وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِى بالظُّهُرْ (٣)

وقال :

* تُرِيهِ الكَواكِبَ ظُهْرًا وبِيصَا *

وغُلامٌ كَوْكَبٌ : إذا تَرَعْرَعَ وقارَبَ المُراهَقَةَ وحَسُنَ وَجْهُه .

وقال المُؤَرِّجُ : الكَوْكَبُ : الماءُ، والكَوْكَبُ : السَّيْفُ . والكَوْكَبُ : سَيِّدُ القَوْمِ وفارِسُهُم ، والرجلُ بِسِلاحِه كَوْكَبٌ، والكَوْكَبُ : المَحْبِسُ، والكَوْكَبُ (٤) : الجماعةُ من الناس، والكَوْكَبُ : المِسْمارُ، والكَوْكَبُ : الخُطَّةُ تُخالِفُ لَوْنَ أرْضِها.

وكَوْكَبُ البِئْرِ : عَيْنُها ، وكَوْكَبُ الأَرْضِ : الطَّلْقُ من الأَدْوِيَة .

والكَواكِبُ : الجِبالُ ، الواحد كَوْكَبٌ .

وقال الأزهرىّ : سمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقولُ للزُّهَرَة من بَيْنِ الكَواكِب : الكَوْكَبَةُ يُؤَنِّثونَها، وسائرُ الكَواكِب يُذَكِّر . فيقال : هذا كَوْكَبٌ قد طَلَعَ .

وأمّا قولُه (٥) :

بِئْسَ طَعامُ الصِّبْيَةِ السَّواغِبِ
كَبْداءُ جاءَتْ من ذُرَى كَواكِبِ

فإنّه أراد بالكَبْداء رَحًى تُدارُ باليَدِ نُحِتَتْ من جَبَلِ كَواكِبَ (٦)، وهو جَبَلٌ بعَيْنِه تُنْحَتُ منه الأَرْحِيَةُ .

---

(١) اللسان — الديوان : ٢٨٧ (٢) الأساس (موت) ٦١٨ — الديوان : ١٧ (ق ١/ ٦٩ : ٦٩) برواية كواكب القيظ . (٣) اللسان (ن ول) بدون عزو — ديوانه . (٤) فى «القاموس» و «اللسان» : الكوكبة .

(٥) أنشده أبو زيد فى نوادره (١٠٣) لراجز من قيس وروايته :

بئس الغداء للغلام الشاحب كبداء حطت من صفا كواكب
أدارها النقاش كل جانب حتى استوت مشرفة المناكب

(٦) فى معجم البلدان ، عن الخارزنجى : وقد تفتح الكاف .

وكَوْكَبَى على فَوْعَلَى : موضعٌ .

وقَرْيَةٌ يقال لها كَوْكَبِيَّة . ومن أمثالهم : دَعَوْا دَعْوَةً كَوْكَبِيَّةً ، وذلك أنّ عاملًا لآل الزُّبَير ظَلَمَ أهْلَ قَرْيَةٍ كَوْكَبِيَّةً فدَعَوا عليه دَعْوَةً فلم يَلْبَثْ أن ماتَ فصار مَثَلًا .

وقد سَمَّوْا كَوْكَبًا .

وحَقُّ لَفْظَةِ كَوْكَب أنْ تذكر فى تركيب "وك ب" عند حُذّاق النَّحْوِيِّين ، فإنّها صُدِّرَت بكاف زائدة عندهم ، إلّا أنّ الجوهرىّ رحمه الله أوْرَدها هاهُنا فتَبِعْتُهُ غير راضٍ به ، ولعلّه تَبِع فيه اللَّيْثَ فإنّه ذكرها فى باب الرُّباعىّ ذاهِبًا إلى أنّ الواوَ أصْلِيَّةٌ .

وكَوْبَانُ : حِصْنٌ من حُصونِ اليَمَنِ ، على مرحلةٍ من صَنْعاءَ .

« ح » — كَوْكَبُ : قلعةٌ على جَبَلٍ مُطِلّ على طَبَرِيَّةَ .

وكَوْكَب من الأعلام .

(كلب)

الكَلْبُ : أوّلُ زِيادَةِ الماءِ فى الوادى .

والكَلْبُ : حَدِيدَةُ الرَّحَى على رأسِ القُطْبِ .

والكَلْبُ : خَشَبَةٌ يُعْمَدُ بها الحائط .

ولِسانُ الكَلْبِ : سيفٌ كان لأَوْسِ بن حارِثَةَ ابن لأْمٍ الطائىّ ، وفيه يقولُ :

فإنَّ لِسانَ الكَلْبِ مانِعُ حَوْزَتِى
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأفْناءُ بُحْتُرِ (١)

ولِسانُ الكَلْبِ أيضًا : نَبْتٌ عن ابن دريد . وكذلك كَفُّ الكَلْبِ .

والكَلْبُ : مَزْنُوقٌ [فرس] (٢) عامرِ بن الطُّفَيْل ، من وَلَدِ داحِس ، ويُسَمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ (٣) .

والكَلْبُ بنُ الأَخْرَسِ : فَرَسُ خَيْبَرِىّ ابن الحُصَيْنِ الكَلْبِىّ .

ابنُ دريد : الكَلْبُ : أنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ على الخارِزِ فيُدْخِلَ فى الثَّقْبِ سَيْرًا مَثْنِيًّا ، ثمّ يَرُدّ رأسَ السَّيْرِ الناقِصِ فيه ، ثمّ يُخْرِجَه .

والكَلْبُ : الأسدُ .

وبَنُو الكَلْبَةِ : بَطْنٌ (٤) ، وهى أُمُّهم .

وأمّ كَلْبَةَ : الحُمَّى .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أمُّ كَلْب : شَجَيْرَةٌ جَبَلِيَّة وجَلَدِيَّةٌ ، لها نَوْرٌ أصفرُ ووَرَقٌ أيضا أصفرُ فى خِلْقَةِ وَرَقِ الخِلافِ ، يَسْتَحْسِنُها الناظِرُ إليها ، فإذا

---

(١) اللسان .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) فى الحيوان للجاحظ : ١/١٣٤ ، ١٥٣ : المزنوق والورد والكلب ؛ ثلاثة أسماء لفرس واحد .

(٤) فى الإشتقاق / ٢٠ : بطن من بكر بن وائل ، والكلبة امرأة من بنى تميم وهى أمهم .

حَرَّكَهَا فاحَتْ بأَنْتَنِ رائحَــة وأَخْبَثِها . أخبرنى أعرابىٌّ قال : ربَّما تخلّلتها الغَنَمُ فحاكَّتْها فأَنْتَنَت حتى يَتَجَنَّبَها الحُلَّابُ فتباعَدَ عن البيوتِ من نَتْنِها. قال : وليست بِمَرْعَىً .

وكَلَبْتُ البعـيرَ أَكْلُبُه كَلْباً : إذا جَمَعْتَ بين جَرِيرِه وزِمامِه بخَيْط فى البُرَة .

والكَلَبُ ـ بالتحريك ـ : الحِرْصُ ، وقد كَلِبَ كَلَباً : إذا اشتدَّ حِرْصُه على طَلَب شىءٍ . وقال الحَسَنُ : "إنَّ الدُّنْيَا لمّا فُتِحَتْ على أهْلِها كَلِبُوا عليها ، والله ، أَسْوَأَ الكَلَب ، وعَدا بعضُهم على بعض بالسَّيْف"[1] . وقال فى بعـض كلامه "وأَنْتَ تَتَجَشَّأُ من الشِّبَع بَشَماً وجارُكَ قد دَمِيَ فُوهُ من الجُوع كَلَباً" ، أى حِرْصاً على شىءٍ يُصيبُه .

والكَلَبُ أيضـا والمَكْلَبَة : القِيـادَةُ . قال الأصْمَعِىّ : ومنه اشْتِقاقُ الكَلْتَبان الذى تقولُ العامَّةُ القَلْطَبانُ أو القَرْطَبان ، والتاءُ على هذا زائدة .

والـكَلَبُ : الأَكْلُ الكثـيرُ بلا شِـبَع .

والكَلَبُ : يُبْسُ القِدِّ . والكَلَبُ : وُقوعُ الحَبْل بَيْنَ القَعْوِ والبَكْرَة ، وهو المَرَسُ والحَضَبُ .

والكَلَبُ : أَنَفُ الشِّتاء وحَدُّه .

والكَلَبُ : صِـياحُ الذى قد عَضَّـهُ الكَلْبُ الكَلِبُ .

وقال المُفَضَّـلُ : أصلُ هـذا أنَّ داءً يقـعُ على الزَّرْع فلا يَخْلُـصُ حتى تَطْلُعَ عليـه الشمسُ فيَذُوبُ ، فإنْ أكلَ منه المـالُ قَبْلَ ذلك مات . قال : ومنه ما رُوِىَ عن النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم « أنَّهُ نَهى عن صَوْمِ اللَّيْـل » أى عن رَعْيِـه ، وربَّما نَدَّ بعيرٌ فأَكَلَ من ذلك الزَّرْعِ قبل طُلُوع الشمس ، فإذا أَكَلَه ماتَ فيـأتِى كَلْبٌ فيأكُلُ من لَحْمِـه فيَكْلَبُ ، فإذا عَضَّ إنساناً كَلِبَ المَعْضوضُ ، فإذا سَمِـعَ نُباحَ كَلْبٍ أجابَهُ .

ودَهْرٌ كَلِبٌ : قد أَلَحَّ على أَهْلِه بما يَسوءُهُمْ قال :

مَالى أرَى الناسَ لا أَبَا لَهُمُ
قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نابِحٍ كَلِبِ[2]

ويُقال للشَّجَرَة العارِيَةِ[3] الأغْصان والشَّوْك اليابس المُقْشَعِرِّ : كَلِبَةٌ .

وأرضٌ كَلِبَةُ الشَّـجَر ، أى خَشِنَةٌ يابِسَـةٌ لم يُصِبْها الرَّبيـعُ بعدُ ولم تَلِنْ . وقال الدينورىّ : الكَلِبَةُ[4] من الشَّرْش ، وهو صِغارُ شَجَـر الشَّوْك ،

(١) الفائق : ٢/٤٢٤ — ٤٢٥

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان : العاردة ، بدال مهملة بعد الراء .

(٤) فى « اللسان » الكلبة والكلبة .

وهى تُشْبه الشُّكاعَى . وقال : وذَكَر أبو نَصْر أنّها من الذُّكور .

والكُلْبَةُ — بالضم — : السَّيْرُ أو[1] الطاقةُ من اللِّيف تُسْتَعمل كما يُسْتَعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْرٌ، يُدْخَلُ السيرُ أو الخيطُ فى الكُلْبَة وهى مَثْنِيَّةٌ فتُدْخَلُ فى موضع الخَرْز ويُدْخِلُ الخارزُ يَدَه فى الإداوَة ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أو الخَيْطَ ، ويُقالُ : اكْتَلَبَ الخارزُ : إذا اسْتَعمل الكُلْبَةَ.

وأما قولُه صلّى الله عليه وسلّم وذَكَرَ المُخْدَجَ فقال : " له ثَدْيٌ كثَدْى المَرْأة ، وفى رأس ثَدْيِهِ شُعَيْراتٌ كأنّها كُلْبَةُ كَلْب أو كُلْبَةُ سِنَّوْر[2] " فإنّما هى الشَّعَرُ النابتُ فى جانِبَىْ خَطْمه . ومن فَسَّرها بالمخالب نظرًا إلى مجىء الكَلالِيب فى مخالِب البازى فقد أَبْعَدَ .

وأرضٌ مُكْلِبَةٌ : كثيرةُ الكلاب ، وأهلُ المدينة يُسَمُّونَ الجَرِىَّ مُكالِبًا .

وكَلالِيبُ البازى : مخالِبُه .

وعبدُ الله بنُ كُلّابٍ المُتَكَلِّم ، بضمّ الكافِ وتَشْديد اللام ؛ وأبو هَيْذام كَلّابُ بنُ حَمْزَة — بفتح الكاف وتشديد اللام[3] : شاعرٌ ، وكلّابٌ العُقَيْلىّ : شاعرٌ أيضا .

وقال الجوهرىّ ، قال الشاعرُ يصف فَرَسًا[4] :

كَأَنَّ غَرَمَتَيْه إذ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى أَسِيرٍ تَكْلُبُهْ

وبين المشطورَيْنِ مشطورٌ ساقطٌ وهو :

* من بَعْدِ يومٍ كامِلٍ نُؤَوِّبُهْ *

والرَّجَزُ لدُكَيْن بن رَجاء .

« ح » — كَلْبٌ : أُطُمٌ .

ونهرُ الكَلْب : بين بَيْرُوتَ وصَيْداء .

والكَلْبُ : موضعٌ بين قُومِسَ والرَّىّ .

وكَلْبُ الجَرَبَّة : موضعٌ .

ودَيْرُ الكَلْب[5] : من ناحية بابا عَذراء من أعمال المَوْصل .

وكَلْبَةُ : موضع من نَواحى عُمانَ على الساحِل .

وكُلْبَةُ : مكانٌ فى ديار بَكْرِ بن وائل .

والكُلَيْبانُ : موضع .

---

(١) فى اللسان : وراء الطاقة .

(٢) الفائق : ٢ / ٤٢٤

(٣) ضبطها المرزبانى فى معجم الشعراء بكسر الكاف ، ولم يشدد اللام .

(٤) اللسان — الجمهرة : ١ / ٣٢٦ و ٣ / ٥٠٦ — المقاييس ٥ / ١٢٣ — الاشتقاق : ٢١

(٥) فى معجم البلدان : بالتحريك .

وعَمْرُو ذُو الكَلْب : شاعرٌ من هُذَيْل .

وتصغيرُ الكلاب : أُكَيْلِبٌ ، تردّها إلى أقلّ الجَمْع وهو أَكْلُبٌ .

ويقال : كَلَبَ يَكْلِبُ وهو أنْ يُمْسِي القَفْرَ فيَذْبَحَ فتَسْمَعَ الكلابُ نُباحَه فتُجيبَهُ ، فيعلم أنّه قريبٌ من ماء أو حِلّة .

ولِسانُ الكَلْب : سيفُ تُبَّع أبي كَرِب ، وكان طولُهُ ثلاثَ أذرُع كأنّه البَقْلُ خُضْرَةً ، مُشَطَّبٌ عَرِيضٌ .

ولسانُ الكَلْب أيضا : سَيْف عَمْرو بن زَيْد الكَلْبيّ .

ولِسانُ الكَلْب أيضًا : سيفُ زَمْعَةَ بنِ الأَسْوَد بن المُطَّلِب ، ثُمّ صارَ إلى ابنِه عَبْد الله ، وبه قُتِلَ هُدْبَةُ بن الخَشْرَم .

(كلتب)

أهملَهُ الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْتَبُ والكُلْتُبُ — بالفتح والضّمّ — شبيهٌ بالمُداهَنَة قال : ويُقال : مَرَّ يُكَلْتِبُ فى الأَمْرِ .

والكَلْتَبان ، ذُكِرَ فى "ك ل ب" وفى "ق ر ط ب" .

(كالحب)[1]

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : الكَلْحَبَة : صوتُ النارِ ولَهِيبُها ، يقال : سمعتُ حَدَمَةَ النارِ وكَلْحَبَتَها .

وكَلْحَبَةُ العَرَنِيُّ : شاعر ، وقال أبو عُبَيْدة : كَلْحَبَة[2] اسمُهُ عبدُ الله بنُ كَلْحَبَةَ . ويُقال هُبَيْرة ابن كَلْحَبَةَ فارِسُ العَرادَة ، ويُقال : اسمُه جَرِيرٌ . وأثبتُ ذلك أنّ اسمه هُبَيْرَةُ بنُ عبدِ الله ابنِ عَبْدِ مَناف بن عَرِينِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع ابنِ حَنْظَلَة .

(كنب)

كَنِبَ[3] الرجلُ وأَكْنَبَ : إذا غَلُظَ . وكَنِبَتْ يَدُه ، مِثْلُ أَكْنَبَتْ ، قاله ابنُ دريد .

وكَنَبَ فى حِرابِه شَيْئًا : إذا كَتَرَه فيه ، قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفا مُتَعَكِّشٌ
من الأَقِطِ الحَوْلِيّ شَبْعانُ كانِبُ[4]

---

(١) لم يستدرك الصغانى (ك ل ث ب) ، وفى (القاموس) : الكالث كجعفر وعلابط : المنقبض البخيل .

(٢) الآمدى / ٢٦٣ (٣) فى القاموس واللسان : من باب نصر .

(٤) اللسان - المقاييس : ٤/١٠٨ — الجمهرة : ١/٣٢٧

مُتَعَكِّش : مُتَقَبِّض مُتَداخِل . والعُكّاشَةُ بالضمّ والتشديد : العَنْكَبُوت .

« ح » — الكَنِيبُ من الشجر : ما تَحَطَّمَ وتَكَسَّر شَوْكُه .

وكَنَبَ كُنُوباً : اسْتَغْنَى .

والمُكْنَئِبُّ : الغَلِيظُ القَصير .

وكُنُبُّ[1] : اسمٌ لمدينة أُشْرُوسَنَةَ بما وَراءَ النهْـرَ .

(كنتب)

« ح » — الكُنْتُبُ والكُتايِبُ : القَصير .

(كنثب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الكِنْثابُ — بالكسر — : الرَّمْلُ المُنْهالُ .

الكَنْثَبُ[2]، وقيل الكَنْثَبُ[3] : الصُلْبُ الشَديدُ .

(كنحب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : كَنْحَبٌ قالوا : نَبْتٌ وليس بِثَبْت .

(كنخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : ذكر يُونُس فيما زَعَموا أنّه سَمِع بعضَ العَرَب يقول : ما هَـذه الكَنْخَبَة ، يريد الكَلامَ المُخْتَـلِطَ من الخَطَأ .

(كوب)

ابنُ الأعرابيّ : كابَ يَكُوبُ : إذا شَرِبَ بالكُوب ، وكذلك اكْتابَ يَكْتابُ ، كما يُقال : كازَ واكْتازَ : إذا شَرِبَ بالكُوز .

قال : والكَوَبُ — بالتحريك — : دِقَّةُ العُنُق وعِظَمُ الرأس .

والكُوبَة بالضمّ : النَّرْدُ ، ويقال : الشِطْرَنْج .

« ح » — كَوَّبْتُ الشيءَ : أي دَقَقْتُه بالكُوب أي بالفِهْر . والكُوبَةُ[4] : الحَسْرَة على مافات .

وكابَةُ : مَوْضع بِبلاد بني تَمِيم ، وقيل : ماءٌ من وَراء نُباج بني عامرٍ .

(كهب)

« ح » — ابن الأعرابيّ : الكَهْبُ : الجامُوسُ المُسِنّ .

---

(١) في معجم البلدان : بالضمّ ثم السكون وآخره باء موحدة ، وهو عجميّ .

(٢) في (القاموس) : كجعفر وقنفذ وعلابط .

(٣) ذكرها الصغاني في (ك ث ب) .

(٤) في القاموس : بفتح الكاف ضبط حركة ، وعطف عليه بقوله : وبالضم : النرد . .

(كهدب)

«ح» — الكَهْدَبُ : الثَّقيل الوَخْم .

(كهكب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَهْكَبُ . على مِثال فَرْفَخ : الباذِنْجان .

فصل اللام

(لبب)

اللَّيث : رجلٌ مَلْبُوبٌ : إذا وُصِفَ باللُّبِّ[1] ، قال[2] :

وحازِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجَّسٍ

وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لَمْ تَشَدَّد

وقولهم : لَبابِ لَبابِ ، مثل حَذامِ وقَطامِ ، أى لا بأس .

واللُّبابُ — بالفتح : الكَلأُ القَليلُ ، قال :

أَفْرِغْ لِشَوْلٍ وفُحُولٍ كُومِ[3]

باتَتْ تَعَشَّى اللَّيْلَ بالقَصِيمِ

لَبابَةً من هَمَقٍ هَيْشُومِ

وقال ابن الاعرابىّ : هى لُبايَةٌ ، بضمّ اللّام والياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وأنشد الرجزَ وقال : هى شجرةُ الأَمْطِىّ ، وهوالذى يُعْمَلُ منه العَسَلُ .

وقد سَمَّوا سَمَّ الحَيَّة لُبًّا بالضمّ .

واللَّبْلَبَةُ : حكايةُ صوتِ التَّيْسِ عند السفاد .

ويقال للماءِ الكَثيرِ يَحْمِلُ منه الفَتْحُ ما يَسَعُه فيَضِيقُ صُنْبُورُه عنه من كَثْرَتِه ، فيَسْتَدِيرُ الماءُ عند فِيه ويَصِيرُ كأنَّه بُلْبُلُ آنِيَة : لَوْلَبٌ . وقال الأزهرىّ : لا أدرى أَعَرَبِىٌّ أَوْ مُعَرَّب ، غير أنَّ أهلَ العِراقِ أولَعُوا باستعمال اللَّوْلَب .

واللَّبْلَبَةُ : التَّفَرُّق .

واللَّبْلَابُ : المُشْفِقُ على الشَّىْءِ ، قال مُحارِقُ ابنُ شِهاب فى صفة تَيْس غَنَمه :

وراحَتْ أُصَيْلانًا كأنَّ ضُروعَها

دِلاءٌ وفيها وَاتِدُ القَرْنِ لَبْلَبُ

«ح» — دَيْرُلِبِّى[4] : مَوْضِعٌ .

---

(١) فى اللسان : باللبابة .

(٢) فى اللسان : حسان ، وانظر البيت أيضا فى (بخس) ، ولم أقف عليه فى ديوانه .

(٣) اللسان (همق — قصم — هشم — لبى) .

(٤) فى معجم البلدان : بضم اللام ، ورواه ابن المعلى بالكسر ، ثم قال : ويروى لُبْنَى . وفى القاموس : مثلث اللام .

ولُبابٌ : جبلٌ لبَنِي جَذِيمَة .

ولَبَبٌ : موضعٌ .

واللُّبْلُب — بالضمّ — : المُشْفِقُ البارُّ بأهْلِه وجِيرانِه ، مثلُ اللَّبْلَب .

(لتب)

يقال : لَتَبَ عليه ثِيابَه : إذا شَدَّها عليه ، ولَتَبَ عَلَى الفَرَس جُلَّه : إذا شَدَّه عليه . ولَتَّبَهُ تَلْتِيبًا ، شُدِّد للمُبالَغَة ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

فَلَه ضَرِيبُ الشَّوْلِ إلا سُؤْرَهُ
والجُلُّ فَهْوَ مُلَتَّبٌ لا يُخْلَعُ[1]

ويروى مُرَبَّبٌ . يَعْنِي فَرَسَه .

وقال اللَّيْث : اللَّتْبُ : اللَّبْسُ ، يقال : لَتَبَ عليه ثَوْبَه والْتَتَبَ ، وهو لُبْسٌ كأنّه لا يُرِيد أن يَخْلَعَه .

وقال غيرُه : أَلْتَبَ عليه إلْتابًا ، أى أَوْجَبَه فهو مُلْتِبٌ .

والمِلْتَبُ : اللازِمُ بَيْتَهُ فِرارًا من الفِتَن .

والمَلاتِبُ : الحِبابُ الخُلْقان .

وبنو لُتْبٍ بالضمّ : حيٌّ من الأَزْدِ ، منهم عبدُ الله بن اللُّتْبِيَّة ، الذى اسْتَعْمَلَه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على الصَّدَقاتِ . وأهلُ الحديث يقولون : الأُتْبِيَّة ، وبعضهم يفتح التاء ، والصَّواب ما بَيَّنْتُ .

(لجب)

«ح» — ابنُ دريد : إذا رَاشُوا السَّهْمَ بلا نَصْل فهو المِنْجابُ والمِلْجابُ[2] .

(لحب)

يُقال : الْتَحَبَ فلانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيقِ : إذا رَكِبَها .

«ح» — لَحَبَ المرأةَ : جامَعَها .

(لخب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : لَخَبَهُ لَخْبًا : إذا لَطَمَه .

والمُلاخَبَةُ : والمُلاطَمَة ، والمُلَخَّبُ : المُلَطَّمُ فى الخُصومات .

ولَخَبَةُ — بالتحريك — : موضعٌ بظاهِرِ عَدَن أَبْيَن وضَواحِيها .

(لذب)

«ح» — لَذَبَ بالمَكان لُذُوبًا : أقامَ به .

(١) اللسان (وعزاه إلى مالك) — المفضليات : ١/٥٠ (ق/٩ : ٢٥) .

(٢) قال ابن سيده : ومنجاب أكثر ، وأرى اللام بدلا من النون (اللسان) .

(لزب)

اللِّزْبُ بالكَسْر : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ، ورَجُلٌ عَزَبٌ لَزَبٌ ، وامرأةٌ عَزَبَةٌ لَزَبَةٌ ، إتْباعٌ .

ويُقال : ماءٌ لَزِبٌ ، أى قليلٌ ، ومياهٌ لِزابٌ . وكذلك عامٌ لَزِبٌ ، وعَيْشٌ لَزِبٌ . وقد جاء اللَّزَباتُ ، بالتحريك ، فى جَمْع لَزْبَةٍ بالتسكين على أنّها اسمٌ ، قال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُوم :

يَهِبُون فى الحَقِّ أَمْوالَهُمْ
إذا اللَّزَباتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا (١)

(لسب)

لَسَبَتْهُ الحَيَّةُ لَسْبًا : لَدَغَتْه .

واللَّسْبُ : الجَمْعُ .

« ح » — ما تَرَكْتُ لَسُوبًا ولا كَسُوبًا ، أى شَيْئًا .

(لشب)

أهمله الجوهرىُّ . واللَّوْشَبُ : الذِّئبُ .

(لصب)

طريقٌ مُلْتَصِبٌ : ضَيِّقٌ .

وسيفٌ مِلْصابٌ : إذا كان يَنْشَبُ فى الغِمْدِ فلا يَخْرُجُ .

وقال الجوهرىّ : اللَّواصِبُ ، فى شِعْرِ كُثَيِّر : الأَبْآرُ الضَّيِّقَةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ ، وفيها قولان : أحدُهما ما ذكره الجوهرىّ ، والثانى : ما قاله أبو عَمْرو : أنَّه أرادَ بها إبِلًا قد لَصِبَتْ جُلودُها ، أى لَصِقَتْ من العَطَش ، والبيتُ :

لَواصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَيُّ عنها لِبَاثًا (٢)

(لعب)

اللَّعْابُ — بالفتح : اللَّعِبُ .

ومَلاعِبُ الرِّيح : مَدارِجُها . ومَلاعِبُ الصِّبْيان والجَوارى فى الدار ، من ديارات العَرَب : حيثُ يَلْعَبُون ، الواحدُ مَلْعَبٌ .

ويُقال : تَرَكْتُه فى مَلاعِب الجِنِّ ، أى حيثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُو .

ولَعِبَت الريحُ بالمَنْزِل : إذا دَرَسَتْه .

ولَعِبَ الصَّبِىُّ ، بالكَسْر : إذا سالَ لُعابُه مثل لَعَبَ بالفتح ، قاله ابنُ دُرَيْد ، قال : ويُنْشَدُ بيتُ لَبِيد :

---

(١) المفضليات : ١/١٨٠ (ق/٣٨ : ٢٦) برواية : التحبن : قشرن .

(٢) المقاييس : ٥/٢٤٩ — ديوانه (ط . الجزائر) : ١/٢٤٨

لَعَبْتُ على أَكْتافهم وحُجورهمْ
وَلِيدًا وسَمَّونى مُفيدًا وعاصِمًا (١)

بالوَجْهَيْن . قال : وقالُوا : لَعِبْتُ ، أى سالَ لُعابى .

ورجلٌ لُعَبَةٌ — بفتح العين — كثيرُ اللَّعب ، ورجلٌ لُعْبَةٌ — بسكونها — : يُلْعَبُ به .

وتَثْنِيَةُ مُلاعب ظلِّه : مُلاعبا ظلّه ، والثلاثة مُلاعباتُ أَظْلالِهِنَّ . ويُقال : رأيتُ ثلاثَ مُلاعباتِ أظلالٍ لَهُنَّ ، ولا تقل أظْلالِهِنَّ ، لأنّه يصير مَعْرِفة .

واللَّعّابُ : فرسٌ من خَيْل العَرَب مَعْروفٌ .

واسْتَلْعَبَت النَّخْلَةُ : إذا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وفيها بَقِيَّةٌ من حَمْلها الأوَّل ، قال الطِّرِمّاحُ يصف نَخْلَة .

أَلْحَقَتْ ما اسْتَلْعَبَتْ بالَّذى
قَدْ أَنَى إذْ حانَ حينَ الصِّرامْ (٢)

ولُعُوبٌ من أسماء النساء ، سُمِّيت لكَثْرَة لَعِبها ، ويجوز أنْ تُسَمَّى لَعُوبَ لأنّه يُلْعَبُ بها .

واللُّعْبَةُ البَرْبَرِيَّة : دواءٌ كالسَّوْرَنْجان ، تُجْلَب من نواحى إفْريقيَةَ يُغَشُّ بها السَّوْرَنْجان .

وقال أبو بَكْر بنُ السَّرّاج فى إملائه : هـذا ما ذُكِرَ أنّ سيبويه أَغْفَلَه من الأَبْنِيَة وهى : تلقّامَة وتلعّابَة ، بكسر التاء واللّام وتشديد القاف والعين .

«ح» — التِّلْعِيبَةُ : الكَثيرُ اللَّعب مثلُ التِّلْعابَة ، عن الفراء .

والنِّسْبَة إلى اللَّعْباء لَعْبانىٌّ على غير قياس .

ومُلاعِبُ الأَسِنَّة الحارثىّ (٣) ، اسمُه عبدُ الله بنُ الحُصَيْن بنُ يَزيد . ومُلاعِبُ الأَسِنَّة الجَرْمىّ (٤) ، اسمُه أَوْس بنُ مالك .

(لغب)

أبو زيد : لَغَبْتُ القومَ أَلْغَبُهم لَغْبًا : إذا حَدَّثْتَهُمْ بحَديث خَلْف وأنْشَد :

* أَبْذُلُ نُصْحِى وأَكُفُّ لَغْبِى (٥) *

وقال الزِّبْرِقان :

أَلَمْ أَكُ باذِلًا وُدِّى ونَصْرِى
وأَصْرِفُ عَنْكُمُ ذَرَبى ولَغْبِى (٦)

ويُقال : كُفَّ عَنّا لَغْبَكَ أى سَيِّئَ كَلامِك .

ولَغَبَ فلانٌ دابَّتَه تَلْغِيبًا : إذا تَحامَلَ عليها حَتَّى أَعْيَا .

(١) اللسان — الأساس (لعب) — الجمهرة : ١/٣١٦ — الديوان / ٢٨٧ (٢) اللسان — ديوانه / ١٠٣
(٣) المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ (٤) المصدر السابق / ٢٨٧
(٥) اللسان . (٦) اللسان وانظر (ذرب) — الأساس (لغب) ٨٥٩

وقال الجوهرىُّ : قال تَأَبَّطَ شرًّا .

وما وَلَدَتْ أمِّى من القَوْمِ عاجزًا

وما كانَ رِيشى منْ ذُنابَى ولا لَغَبْ[1]

وكان له أخٌ يُقال له : ريشُ لَغَبْ . والصَّوابُ رِيشَ بِلَغْبٍ . والبيتُ الذى ذَكَرَه لم أجِدْه فى ديوانِ شِعْرِه وليس له ، وإنَّما يُرْوَى لأبى الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ يُخاطِب الحارثَ بنَ خالدٍ و بعده :

ولا كُنْتُ فَقْعًا نابِتًا بقَرارَةٍ

ولَكِنَّنِى آوِى إلَى عَطَنٍ رَحْبِ

والقِطْعةُ خمسةُ أبيات ، ويُرْوَى لطَريف ابن تَميم العَنْبَرِىّ ، وقد قرأتُه فى ديوانَىْ شِعْرِهما[2] .

والمَلاغِبُ ، جمع المَلْغَبَة من الإعْياء .

« ح » — اللَّغَبُ : ما بَيْنَ الثَّنايا من اللَّحْم ، وأَخَذْتُ بلَغَب رَقَبَته : إذا أَدْرَكْتَه .

(لكب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَلْكَبَةُ ، بالفتح ، الناقةُ المُكْتَنِزَةُ[3] اللَّحْم .

(لوب)

اللَّأْبَةُ : الإبلُ السُّودُ إذا اجْتَمَعَت .

واللِّيابُ[4] : أَقَلُّ من ملْء الفم ، يُقال : ما وَجَدْنا لَيابًا ، أى قَدْرَ لَعْقَة من الطَّعامِ نَلُوكُها .

ولابٌ اسمُ رَجُل سَطَرَ أَسْطُرًا و بَنَى عليها حسابًا ، فقيل : أَسْطُرْلابٍ ، ثم مُزِج الاسْمان ونُزِعَت الإضافةُ ، وأُدْخلت عليهما اللَّامُ ، فقيل : الأَسْطُرْلابُ والأَصْطُرْلابُ لأنَّ فى الكَلِمَة السين المُتَقَدِّمة على الطاء كالسِّراط والصِّراط .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : لُوباءُ ولُوبِياءُ ، وهى التى تُسَمِّيها العامَّة اللُّوبِياءُ ، قال أبو زياد : هى اللُّوباءُ ، وقال : هكذا تقولُه العربُ ، وكذلك قال بعضُ الرُّواة ، قال : والعَرَبُ لا تَصْرِفُه ، وزعم بعضُهم أنّه يُقال لها الثامرُ ، ولم أجِدْ ذلك معروفًا . وقال الفَرّاء : هو اللُّوبياءُ والجُوذياءُ والبُوريِاءُ ، كلّها على فُوعِلاءُ ، قال : وهذه كلّها أعجميّـــة .

وقال الجوهرىُّ : قال بِشْرٌ يذكر كَتِيبَةً .

مُعالِيَـةً لا هَمَّ إلَّا مُحَجَّـرٌ

وحَرَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ منها فَلُوبُها[5]

قوله : يذكر كَتِيبَـةً غَلَطٌ ، ولكنه يذكرُ ، امرأةً وَصَفها فى صَدْر هذه القصيدة أنَّها مُعالِيَةٌ

---

(١) اللسان — المقاييس . (٢) فى معجم المرزبانى (ط . الحلبى) : ٤٣ و ٤٤ : هو لأخى تأبط شرا ولقب ريش لغب بهذا .
(٣) فى اللسان : الكثيرة الشحم . (٤) فى اللسان (ليب) .
(٥) اللسان — ديوانه : ١٤ — المفضليات : ٢/١٣٠ (مفضلية ق/٩٦ : ٦) .

أى تَقْصِدُ العالِيَةَ ، وارتفع قولُه مُعالِيَةٌ على أنّها خَبَرُ مبتدإ محذوف . ويجوزُ انتِصابُه على الحالِ.

وأَلابَ الرَّجُلُ : عَطِشَتْ إبِلُه ، فهو مُلِيبٌ أنشد الأَصْمَعِيُّ لأَبى الأَخْزَرِ الحِمّانِيّ .

صُلْبٍ مُلِيبٍ وِرْدِهِ مُحِرِّهِ
وإنْ يُصَرِّرْها انْطَوَتْ لِصِرِّهِ

«ح» — اللُّوبُ : البَضْعَةُ التى تَدُور فى القِدْرِ.

واللُّوابُ : اللُّعابُ .

واللّابُ من بلاد النُّوبَة

(لهب)

اللِّهابَةُ بالكَسْر : جمعُ لِهْب بمعنى اللَّهَب ، مثلُ الأَلْهاب واللُّهُوب .

ولِهابَةٌ فِعالَةٌ من التَلَهُّب .

وقال عُمارَةُ : اللِّهابَةُ : لِهابَةُ بنى كَعْب بن العَنْبَر بأَسْفَل الصَّمّان .

واللِّهابَةُ : واد بناحِيَة الشَّواجِنِ ، فيه رَكايا يَخْرِقُه طَرِيقُ بَطْن فَلْج .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللِّهْباء : موضع .

ولَهْبانُ : موضعٌ .

ولَهْبانُ : اسم قَبِيلَة من العَرَب .

والمِلْهَبُ بالكَسْر : الرائعُ الجَمال .

ابنُ دُرَيْد : اللَّهَبَةُ ، بالتحريك : قبيلةٌ من العَـرَب .

اللَّيْثُ : اللَّهَبُ ، بالتحريك : الغُبارُ الساطِع . ويُقال للفَرَس المُثِير للغُبارِ مُلْهِبٌ .

وأَلْهَبَ البَرْقُ إلْهابًا . وإلْهابُهُ : تَدارُكُه حَتَّى لا يكونَ بين البَرْقَتَيْن فُرْجَة .

واللَّهْبُ بالكسر : وَجْهٌ من الجبل كالحائط لا يُسْتطاع ارْتِقاؤُه ، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السَماء ، والجميعُ اللُّهوبُ .

ويُسْتَعمل اللُّهاب بالضَمّ فى العَطَش كما يُسْتَعمل فى اتِّقادِ النار .

« ح » — الثَّوْبُ المُلَهَّبُ : الذى لم يُشْبَعْ بُحْمَرَة .

واللُّهْبانُ كاللُّهْفان .

واللُّهْبَةُ : بَياضٌ ناصعٌ نَقِيٌّ .

واللَّهْبُ : لغةٌ فى اللَّهَب ، كالشَّمْع والشَّمَع ، والنَّهْر والنَّهَر . ومنه قِراءَةُ ابن كَثِير ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهْبٍ﴾ (١) (٢) بإسْكانِ الهاء .

---

(١) الآية ١ سورة المسد .

(٢) لم يستدرك الصغانى (ل ه ذ ب) . وفى اللسان والقاموس : ألزمه لهذبا واحدا أى لزازا ولزاما .

فصل الميم

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيْثُ : المَلاَبُ[1] ، بالفتح : نوعٌ من العِطْر . ويُقال للزَّعْفَران : المَلاَبُ ، والشَّعْرُ ، والفَيْدُ ، والعَبِيرُ ، والجِسادُ ، والجَسَدُ ، والمَرْدَقُوش ، والجادِىُّ ، والجادِياءُ ، والكُرْكُمُ والرَّيْهَقانُ ، والرَّدْعُ ، والرادِنُ ، والرَّدْنُ ، والناجُودُ ، والتامُورُ ، والقُمَّحانُ ، والجَيْهُمانُ ، والأَيْدَعُ ، والرِّقانُ ، والرِّقُونُ ، والإرْقانُ ، والزَّرْنَبُ ، والسَّجَنْجَلُ .

والمَلَبَةُ ، بالتحريك : الطاقةُ من شَعَرِ الزَّعْفَرانِ ، وتُجْمَعُ مَلَباً .

فصل النون

النُّبابُ — بالضم : نَبِيبُ التَّيْس ، وكذلك النَّبْنَبَةُ .

أبو عَمْرو : نَبْنَبَ الرجلُ : إذا هَذَى عند الجِماع .

ونَبْنَبَ أيضًا : إذا طَوَّل عَمَله وحَسَّنَه .

ابنُ دريد : النَّبَّةُ — النُّون قَبْلَ الباء — : الرائحةُ الكَرِيهة ، والبَنَّة — الباء قَبْلَ النُّون : الرائحةُ الطَّيِّبَةُ .

والأُنْبُوب : طريقةٌ نادرة فى الجَبَل ، قال مالِكُ بن خالِدٍ الخُنَاعِىّ :

فى رَأْسِ شاهِقَةٍ أُنْبُوبُها خَصِرٌ
دُونَ السماءِ لها فى الجَوِّ قُرْناسُ[2]

ويقال لأَشْرافِ الأَرْضِ ، إذا كانت رِقاقًا مرتفعةً : أَنابِيبُ . وقال يَصِفُ وُرُودَ العَيْرِ الماءَ :

* بكُلِّ أُنْبُوبٍ له امْتِثالُ[3] *

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا احْتَفَّتِ الأَعلامُ بالآلِ والْتَقَتْ
أَنابِيبُ تَنْبُو بالعُيُونِ العَوارِفِ[4]
عَسَفْتُ اللَّواتى تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها
كَلاَلًا وجِنَّانُ الهِبَلِّ المُسالِفُ

أى البلادَ اللَّواتى . وجِنَّانُ الهِبَلِّ : شَيَاطِينُها . والهِبَلُّ : الضِّخامُ . والمَسالِف : الذى قد تَقَدَّم .

ويُقال : ألْزَمَ الأُنْبُوبَ : أى الطَّرِيقَ .

«ح» — الأُنْبُبُ : الأُنْبُوبُ أو مقصورٌ منه .

وتَنَبَّبَ الماءُ من كذا ، أى تَسايَلَ منه .

وأَنْبابَةُ[5] : قريةٌ من أعمال الرَّىِّ .

---

(١) وردت هذه المادة فى «اللسان» و«القاموس» تحت ترجمة (ل و ب) .

(٢) اللسان — الأساس/٩٢٦ «نب» — شرح أشعار الهذليين : ٤٤٠

(٣) عزاه فى اللسان إلى العجاج وليس فى ديوانه .

(٤) ديوانه : ٣٨٣ (ق ١ : ٣٦ و ٣٧) .

(٥) فى معجم البلدان : بالضم «أنبابة» ج

(نجب)

رجلٌ نَجْبٌ بالفتح ، أى سَخِىٌّ كريمٌ .

وأَنْجَبَ الرجلُ : جاء بولَدٍ جَبانٍ ، أُخِذَ من النَّجَب وهو قِشْرُ الشَّجَر .

ونَجَّبْتُ الشَجَر تَنْجِيبًا : قَشَّرْتُه .

«ح» — ذُو نَجَب : وادٍ فى دِيارِ مُحارِب .

والنَّجْبُ : موضعٌ فى دِيار بنى كلاب .

والنَّجْبَة : ماءةٌ لبنى سَلُول .

(نحب)

النَّحْبُ بالفتح — النَّوْمُ[1] . والنَّحْبُ — أيضا النَّفْسُ . والنَّحْبُ : المَوْتُ . والنَّحْبُ : الطُّولُ والنَّحْبُ : السمَن . والنَحْب : الشِدَّة . والنَّحْبُ القِمارُ .

وتَناحَبَ القومُ : إذا تواعَدُوا لِلْقِتالِ إلى وقتٍ[2] ما ، وفى غير القِتالِ أيضًا .

«ح» — النَّحْبُ : العَظِيمُ من الإبِل .

(نخب)

النُّخْبَةُ — بالضم — : المختارُ ، مثلُ النُّخَبَة بفتح الخاء . والنُّخْبَةُ — أيضا : الجبانُ والجَمْعُ النُّخَباتُ ، قال جريرٌ يهجو الفرزدقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتُم
فأَمْسَى لا يَكِشُّ مع القُرُومِ[3]
لَهُمْ مَرٌّ وللنُّخَباتِ مُرٌّ
فقد رَجَعُوا بغيرِ شَظًى سَلِيمِ

والنُّخْبَةُ : الشَّرْبَةُ العَظِيمة ، عن أبى زَيْد ، وهى بالفارسيّة دُوشْتْ كَانِى .

والمَنْخُوب : الذى قد ذَهَب لَحْمُه وهُزِل .

والنَّخَبُّ على مِثالِ هِجَفّ : المَنْخُوبُ .

ابنُ الأعرابىّ : أَنْخَبَ الرجلُ : جاء بِوَلَدٍ جَبانٍ وأَنْخَبَ : جاء بولَدٍ شُجاع ، فالأوّل من المَنْخُوب بمعنى الجَبان ، والثانى من النُّخْبَة .

والنَّخْبَة ، بالفتح : خَوْقُ الثَّفْرِ ، وقيل : الاسْتُ ، قال جريرٌ :

وهل أَنْتَ إلَّا نَخْبَةٌ من مُجاشِعٍ
تُرَى لِحْيَةً من غيرِ دِينٍ ولا عَقْل[4]

وقالت امرأةٌ لضَرَّتها :

إنَّ أباكِ كان عَبْداً جازِراً[5]
ويَأْكُلُ النُّخْبَةَ والمَشافِرا

(١) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى القاموس : اليوم ، وفى نسخة بهامشه : النوم .
(٢) فى « اللسان » أى وقت .
(٣) اللسان — ديوانه ٤٠٥ .
(٤) النقائض (ط . الصاوى) : ١/١٥٠
(٥) اللسان — وفى النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز ، أورده بعد بيت جرير فى تفسير معنى النخبة ، وفتح كاف أباك .

الفرّاء : المَنْخَبَة : اسم أُمّ سُوَيْد .

واليَنْخُوبُ : الطَّوِيلُ .

ويَنْخُوبُ : اسمُ مَوْضِع ، قال الأعشى :

يارَنَّمَا قاظ على يَنْخُوبِ[1]
يُعْجِلُ كَفَّ الحارِئ المُطِيبِ

ابن دريد : كَلَّمْتُه فنَخَبَ عَلَيَّ إذا كَلَّ عن جَوابِك .

«ح» — النِّخْبُ مثالُ فِلِزّ : لغةٌ فى النِّخَبّ . وأكثر ما يُرْوَى فى شِعْر جَرِير : وللنَّخَبات بفتح النُّون .

(نخرب)

النُّخْرُوب والجمع نَخارِيبُ : الثُّقَبُ التى فيها الزَّنابِيرُ ، ويُقال : إنَّه لأضْيَقُ من النُّخْرُوب . والثُّقْبُ فى كُلِّ شىءٍ نُخْرُوبٌ .

وشَجَرَةٌ مُنْخَرِبَةٌ : إذا بَلِيَتْ وصارت فيها نَخارِيبُ .

(نخشب)

أهمله الجوهرىُّ . ونَخْشَبُ على وزن جَعْفَر اسمُ بَلَد ، والنسبة إليه على اللَّفْظ نَخْشَبِيٌّ ، وعلى التَّغْيِير : نَسَفِيٌّ . فإنّهم تَواضَعوا على أن يقولوا لِنَخْشَبَ نَسَفُ .

(ندب)

نَدُبَ الرجلُ ، بالضمّ ، نَدابَةً : خَفَّ فى العَمَل .

ونَدْبَةُ : مولاةُ ميمونةَ بنت الحارث رضى الله عنها ، لها صُحْبَةٌ . والحسنُ بنُ نَدْبَةَ[2] ، وهى أمُّه وأبوه حَبِيبٌ ، من أصحاب الحديث .

ومَنْدُوبٌ : فَرَسُ مُسْلِم بن رَبِيعَةَ الباهلىّ .

وأَنْدَبَ نَفْسَه[3] ، أى خاطَرَ بها .

والنَّدَبُ[4] بالتحريك : قبيلةٌ من الأزْدِ ، وهى النَّدَبُ بنُ الهُونِ ، منهم بِشْرُ بنُ حَرْب النَّدَبِىُّ ، ومحمّد بنُ عبدِ الرحمانِ النَّدَبِىُّ ،

وجُرْحٌ نَدِيبٌ : ذو نَدَبٍ ، قال ابنُ أمِّ حَزْنَةَ يَصِفُ طَعْنَةً ، واسمُه ثَعْلَبَةُ بن عَمْرو :

فإنْ قَتَلَتْهُ فلم آلُهُ
وإنْ يَنْجُ منها فجُرْحٌ نَدِيبُ[5]

ويُرْوَى : رُغِيبُ .

ويقال : خُذْ ما انْتَدَبَ وانْتَدَم ، أى نَضّ .

---

(١) اللسان وانظر (طلب — طيب — نيظ . نخرأ) — الصبح المنير ١٨٤ (ق ٤٣ : ٥ر٦) .
(٢) فى الخلاصة / ٦٥ : الحسن بن حبيب بن ندبة بفتح النون والدال والموحدة .
(٣) فى اللسان : ونفسه (أيضا) . (٤) الاشتقاق : ٤٨٨ (٥) اللسان ج

وقد رَوَى أبو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال: «انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فى سَبِيلِه، لايُخْرِجُه إلّا إيمانٌ بى وتصديقُ بُرُسُلِى، أنْ أَرْجِعَهُ بما نالَ من أَجْرٍ أو غَنِيمَةٍ، أو أُدْخِلَه الجَنَّةَ»، قوله: انْتَدَبَ الله: أى أجابَهُ إلى غُفْرانه.

وأَنْدَبَهُ الكَلْمُ: أى أثَّرَت فيه الجراحةُ، قال حَسّان بن ثابت رضى الله عنه:

لَوْ يَدِبُّ الحَوْلِىُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ
عَلَيْها لأَنْدَبَتْها الكُلُومُ (١)

ولم يُرِدْ بالحَوْلِىّ ما أتى عليه الحَوْلُ، ولكنْ جعله فى صِغَرِه كالحَوْلِىّ من وَلَدِ الحافر والخُفّ فى صغره.

وقال الجوهرىُّ قال عُرْوَةُ:

أَيَهْلِكُ مَعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا ولى نَفْسٌ مُخْطِرُ (٢)

وهُما جَدّاه. قوله: وهُما جَدَّاهُ غلط، وذلك أنّ زيدًا جَدُّه، لأنه عُرْوَةُ بن الوَرْدِ بن زَيْدِ ابن ناشِبِ بن هِدْمِ بن لَدْمِ بن عَوْذِ بن غالب ابن قُطَيْعَةَ بن عَبْس، ومَعْتَمٌّ هو ابنُ قُطَيْعَةَ وليس من أجداده.

وبابُ المَنْدَب: مَرْسًى من مَراسى بَحْرِ اليَمَن على ثلاثة مَراحِلَ من عَدَنَ.

«ح» — إنّه لَعَرَبِىٌّ نُدْبَةٌ: إذ تَكَلَّمَ فأَفْصَحَ.

والنَّدْبَةُ من كلّ حافرٍ وخُفٍّ: الّتى لا تَثْبُتُ على سيرةٍ واحدة.

ومَنْدُوبٌ: موضعٌ. ومنه يَوْمُ مَنْدُوب.

(نرب)

«ح» — النَّيْرَبى: الداهيةُ.

ونَيْرَبَ الرجلُ: نَمّ. ونَيْرَبَ، أى نَسَجَ.

ونَيْرَبُ: قريةٌ بِدِمَشْق. ونَيْرَبُ أيضًا: قريةٌ من أعمالِ حَلَب.

والمَنْرَبَةُ (٣): النَّمِيمَةُ.

(نزب)

نَزَبُ الظَّبْىِ ونُزابُهُ: نَزِيبُهُ (٤)، وهو للذَّكَرِ خاصّةً

والنَّزَبُ: اللَّقَبُ، مثلُ النَّبَزِ.

«ح» — النَّيازِبُ: الظِّباءُ.

---

(١) ديوانه: ٩٩

(٢) اللسان — الأساس (ندب) ٩٤٥ — المقاييس: ٥ / ٤١٣ (عجزه) — ديوانه / ٨٣

(٣) فى اللسان: المِيرَبة، وفى القاموس: النِّيرَبة، وكلتاهما تصحيف. (٤) نزيبه: صوته عند السفاد.

(نسب)

المَنْسِبُ والمَنْسِبَةُ : النَّسيبُ فى الشِّعْرِ .

ورجلٌ نَسيبٌ مَنْسُوبٌ : ذُو حَسَب ونَسَب ؛ وشِعْرٌ مَنْسُوبٌ : فيه نَسيبٌ . والجميع المَناسِيبُ ، قال سلامةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

هَلْ فى سُؤالِك عن أسْماءَ مِنْ حُوبِ
أمْ فى السَّلامِ وإهداءِ المَناسِيبِ (١)

أبو زيد : يُقال للرَّجل إذا سُئل عن نَسَبِه : اسْتَنْسِبْ لنا ، بمعنى انْتَسِبْ لنا حتّى نَعْرِفَك .

وفى نوادر الأعراب : تَيْسَبَ فلانٌ بين فُلانٍ وفُلانٍ تَيْسَبَةً : إذا أدْبَرَ وأقْبَلَ بينهما بالنَّميمة وغَيْرِها .

ونَسيبةُ (٢) : هى أمُّ عُمارَةَ بِنتُ كَعْبٍ الأنصاريّة ، ونَسيبةُ بنتُ سِماكِ بن النُّعْمان ، كلتاهُما لها صُحْبَةٌ والنونُ منهما مَفْتوحةٌ .

ونُسَيْبَةُ (٣) : أُمُّ عطيَّة الأنصارية ، ونُسَيْبَةُ بنتُ نِيارِ بن الحارث ، كلتاهما لهما صُحْبَةٌ أيضا ، والنون منهما مَضْمومة .

وقَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ قَدِمَ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من بَنِى سُلَيْم فأسْلَم .

ونُسَيْبَةُ بنتُ شِهابِ بن شَدّادٍ ، هى التى قال فيها مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

أفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أشْتَكِى
زَوْءَ المَنِيَّةِ أوْ أُرَى أتَوَجَّعُ (٤)

وقال الجوهرىّ : النَّيْسَبُ الذى تَراهُ كالطَّريق من النَّمْل نَفْسها ، وهو فَيْعَلٌ ، قال :

* عَيْنًا تَرَى الناسَ إليها نَيْسَبَا (٥) *

والروايةُ : مُلْكًا تَرَى الناسَ إلَيْه ، أى أعْطه مُلْكًا . والرجزُ لِدُكَيْن .

« ح » — أنْسَبُ : من حُصونِ بَنِى زُبَيْدٍ باليَمَن .

ويَنْسُبُ بالمَرْأة : لغةٌ فى يَنْسِبُ بها ، عن الكسائىّ .

(نشب)

المَنْشَبَةُ : المالُ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولم يَقُلْهُ غيرُ أبى زَيْد .

والمَناشِبُ : بُسُرُ الخَشْو ، قال ابن الأعرابىّ : المِنْشَبُ : الخَشْوُ ، يقال : أتَوْنا بمِنْشَبٍ خَشْو يأخُذُ بالحَلْق .

---

(١) اللسان (بدون عزو) .
(٢) الاستيعاب / ٧٧٨
(٣) الاستيعاب / ٧٦٢ ، ويقال لها نبيشة .
(٤) المفضليات : ١ / ٥١ (مفضلية / ٩ : ٢٨) .
(٥) اللسان ـ الفاخر / ٢٢ رقم : ٤٠ برواية ملكا بفتح الميم .

ونَشِبَ فلانٌ مَنْشَبَ سُوء: إذا وقع فيما لا مَخْلَص له منه .

والنَّشَابُ ، بالفتح ، مُتَّخِذُ النُّشَّابِ .

ونُشْبَةُ ، بالضم ، من أسماءِ الذئب .

وانْتَشَبَ فلانٌ طعامًا ، أى جَمَعَهُ ، واتَّخَذ منه نَشَبًا .

وانْتَشَبَ حَطَبًا : جَمَعَه ، قال الكُمَيْت :

وأَنْفَدَ الثِّمْـلُ بالصَّرائِم ما
جَمَّعَ والحاطِبُونَ ما انْتَشَبُوا (١)

ويُرْوَى : الخابِطُون .

وأَنْشَبَت الرِّيحُ ، أى أَعْجَلَتْ واشْتَدَّ هُبُوبُها .

« ح » — النِّشابُ : الوَتَرُ .

والنُّشْبَةُ (٢) : الذى إذا نَشِبَ فى الأمرِ لم يَكَدْ يَنْحَـلّ عنه .

والنَّشَبُ : شَجَرُ القِسِيّ كالنَّشَمِ .

ونَشَّبَ فى الأمرِ : ابْتَـدَأَ كنَشَّمَ .

وبُرْدٌ مُنَشَّبٌ : مُوَشًّى .

ونَشِبَهُ الأمرُ ، أى لَزِمَهُ . عن الفرّاء .

وفى كتاب يافِـع ويَفَعَةَ : وتَنْسُبُ إلى بنى نُشْبَةَ نُشَبِيٌّ ، مثلُ سُلَمِيّ .

(نصب)

قَـرَأَ زيدُ بنُ عَلِيّ ﴿ فإذَا فَرَغْتَ فانْصَبْ ﴾ (٣) بكسر الصاد ، قيل : هى لغةٌ فى النَّصْبِ ، ومعنى كَسْرِ الصاد وفَتْحِها واحدٌ ، وقيـل : معناها ، فانْصِبْ نَفْسَك للدُّعاءِ .

ونَصَبَه المَرَضُ : أَتْعَبَهُ ، مثلُ أَنْصَبَه .

وهَمٌّ ناصِبٌ أى مُنْصِبٌ .

ويَنْصُوبُ : موضعٌ .

ابن دريد : المَناصِبُ : موضعٌ معروف .

والمِنْصَبُ ، بالكسر : شىءٌ من حديدٍ تُرْفَعُ عليه القُدُور .

والمَنْصَبَةُ — بالفتح — : النَّصَبُ ، يقال : عيشٌ ذو مَنْصَبَةٍ ، أى ذُو كَدٍّ وتَعَب .

---

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان : النُّشَـبَةُ (بالتحريك) ضـبط حركات . وفى شرح القاموس عند قـوله : كنت نشبة فصرت اليـوم عُقْبَة : قال شيخنا : وقوله نشبة كان حقها التحريك لخفقه لازدواج عقبة .

(٣) الآية / ٧ سورة الشرح .

والنُّصْبَةُ — بالضم — : السارِيَة ، فى بعض اللُّغات .

والتَّناصِيبُ : الصُّوَى والأعلامُ ، وهى الأَناصِيبُ ، قال ذو الرمّة :

طَوَتْها بنا الصُّهْب المَهارَى فأَصْبَحَتْ
تَناصِيبُ أَمْثالَ الرِّماحِ بها غُبْرا[1]

وأَناصيبُ أيضا : موضعٌ بعينه ، قال عُمَرُ ابنُ الأَشْعَثِ بنِ لَجَأ :

واسْتَجْدَبَتْ كُلَّ مُرِبٍّ مِعْلَمِ
بَيْنَ أَناصِيبَ وبين الأَدْرَمِ

والنُّصُبُ ، بضمّتين ، النَّصَبُ والتَّعَبُ ، ومنه قراءةُ ابنِ عُمَيْرٍ وعبدِ الله بن عُبَيْدٍ ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنا هذا نُصُبًا[2] ﴾ .

وقال القُتَبِيُّ : جعلتُه نُصْبَ عَيْنِي ، بالضَّمّ ، ولا تقل : نَصْبَ عيني .

ونِصابُ الشمسِ ، بالكسر ، مَغِيبُها ومَرْجِعُها الذى ترجعُ إليه .

وثَغْرٌ مُنَصَّبٌ ، بالتشديد ، مُسْتَوِى النَّبْتَةِ ، كأنّه نُصِبَ فسُوِّىَ .

والنَّصّابُ : الذى يَنْصِبُ نفسَه لعَمَلٍ لم يُنْصَبْ له ، مثلُ أنْ يَتَرَسَّل وليس برَسُول .

وقال الجوهرىّ فى النِّسْبَة إلى نَصِيبِين : ومنهم من يُجْرِيه مُجْرَى الجَمِيع ، والنسبة إليه على هذا القول نَصِيبِيٌّ ، والصوابُ حذفُ نُونِه . وقد انقلبت عليه المسألة .

« ح » — ذات النُّصُبِ : موضعٌ على أربعةِ أَمْيالٍ من المدينة .

والناصِبُ : فرسُ حُوَيْصِ بنِ بُجَيْرِ بنِ مُرَّة .

(نطب)

أهمله[3] الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : النَّطْبُ بالفتح ، ضَرْبُكَ بإصْبَعِك أُذُنَ الرجلِ ، يقال : نَطَبْتُه أَنْطُبُه .

والمِنْطَبُ والمِنْطَبَةُ : المِصْفاةُ ، وخُرُوقُ المِصْفاةِ تُدْعَى النَّواطِبَ ، قال :

* ذى نَواطِبَ وابْتِزالِ *

والنِّطاب : حبلُ العاتِقِ[4] ، أنشد ابنُ الأَعْرابىّ لزِنْباعٍ المُرادِىّ . وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : هو لهُبَيْرَةَ ابنِ عبد يَغُوث :

(١) اللسان — ديوانه / ١٧٤ (ق / ٢٥ : ٢٤) .
(٢) الآية / ٦٢ سورة الكهف .
(٣) هذه المادة موجودة بالنسخة المطبوعة .
(٤) فى اللسان : العنق .

نحن ضَرَبْنَاه على نِطَابِهِ (١)
بالمَرْجِ من مَرْجَ إذْ ثُرْنا بِهِ
بِكُلِّ عَضْبٍ صارِمٍ نَعْصَى بِهِ
يَلْتَهِمُ القِرْنَ على اغْتِرَابِهِ
ذاكَ وهَذَا انْقَضَّ من شِعَابِهِ
قُلْنَا بِهِ، قلنا بِهِ، قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ، أى قَتَلْناه .

ويقال للرجل الأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ .

«ح» — ناطَبْتُ القومَ ، مثلُ هارَشْتُ .

والناطِبَةُ : المِصْفاة .

(نعب)

ابن دريد : بنو ناعِبٍ : حيٌّ من العَرَب ، قال : وأَحْسِب أيضا أنّ بنى ناعِبَةَ بُطَيْنٌ منهم .

ابن الأعرابىّ : أنعَبَ الرجلُ إنْعاباً : إذا نَعَرَ فى الفِتَنِ .

«ح» — ناعِبٌ : موضع .

وذُو نَعْبٍ : من أَلْهانَ بنِ مالِكٍ ، أخى هَمْدانَ ابن مالِكٍ .

(نغب)

نَغَبَ الإنسانُ ، بالفتح (٢) ، يَنْغَبُ ويَنْغِبُ : إذا ابْتَلَعَ .

(نقب)

قَرَأ مقاتِلُ بنُ سُلَيمان ﴿فَنَقَبُوا فى البِلَادِ﴾ (٣) بكَسْرِ القافِ المُخَفَّفة ، أى ساروُا فى الأَنْقاب حتى لَزِمَهم الوصفُ به . وقرأ الأعْمَشُ والحَسَنُ وعُبَيْدٌ : فَنَقَبُوا ، بفتح القافِ المُخَفَّفة ، على أَصْلِ الفِعْل ، أى ساروُا . وقال ابنُ مِقْسَمٍ : هو من النَّقابَةِ أى اللَّطافَة فى النَّظرِ والحَذاقَةِ فى الأمورِ .

ويُقال : نَقِبَ الرجُلُ ، بالكسر : إذا صارَ نَقِيبًا ، مثلُ نَقُبَ ، بالضمّ .

والنُّقْبَةُ ، بالضمّ : الصَّدَأ ، قال لبيد :

جُنُوحَ الهالِكِيِّ على يَدَيْهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصالِ (٤)

والنَّقِيبُ : المِزْمارُ ، فعيلٌ بمعنى مَفْعول .

ويُقال : مالهم نَقِيبَةٌ ، أى نَفاذُ رَأْيٍ .

ابنُ الأعرابىّ : أنْقَبَ الرجُلُ فى البلاد إنْقابًا سارَ فيها ، وأَنْقَبَ أيضا : صار حاجِبًا أو نَقِيبًا .

والنِّقابُ ، بالكسر : البَطْن ، وفى المثل فى الاثْنَيْن يَتشابهان : فَرْخانِ فى نِقابٍ .

«ح» — النَّقيب : لِسانُ المِيزانِ .

---

(١) اللسان المشطوران : ١ر٦ ونسبهما إلى الجعيد المرادى .
(٢) ضبطه فى القاموس . كمنع ونصر وضرب .
(٣) الآية/٣٦ سورة ق .
(٤) اللسان ، وانظر (جنح ، هنك) — ديوانه/٧٨

ودَارِى بِنقابِ دارِه ، أى بحذائها .

والنَّقِيبَةُ : هى الطبيعة .

والمَناقِبُ : اسم جَبَلٍ مُعْتَرِض . والنِّقابُ : موضعٌ من أعمالِ المَدِينة يَنْشَعِب منه طَرِيقان إلى وادى القُرَى ووادى المِياه .

ونَقْبُ : قريةٌ باليَمامَة .

ونَقبانَةُ : ماءةٌ لِسِنْبِس بأجَا .

ونُقَيْبٌ : موضعٌ بين تَبُوكَ ومَعان .

(نكب)

أنتكب الرجلُ كِنانَتَه أو قَوْسَه : إذا أَلْقاها على مَنْكِبه .

ونَكَّبَ الرجلُ الرجلَ تَنْكِيبًا ، أى نَحَّاه ، وهو لازمٌ ومتعدٍّ ، وذكر الجوهرىُّ اللازم فقط ؛ ومن المتعدِّى قولُ عُمَرَ رضى الله عنه " نَكِّبْ عَنَّا ابنَ أمِّ عَبْدٍ " أى نَحِّه ، قاله لِهُنَىٍّ مولاه .

« ح » — نَكَبَ[1] به : طَرَحَه .

والنُّكْبَةُ كالصُّبْرة .

وَيَنْكُوب : موضعٌ .

والمُتَنَكِّبُ[2] الخُزاعِىُّ ، شاعِرٌ ، واسمُه عَمْرُو ابن جابِرٍ ، لُقِّبَ مُتَنَكِّبًا لقوله :

تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ العَضُوضِ التى أَرَى
أَلَا مَنْ يُحارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ[3]

والمُتَنَكِّبُ السُّلَمِىُّ[4] ثم البَجَلِىُّ : شاعرٌ أيضا .

(نوب)

يقالُ لِلَطَرِ الجَوْدِ : مُنِيبٌ . وأصابَنا رَبِيعُ صِدْقٍ مُنِيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُونَ الجَوْد .

ابنُ الأعرابىّ : نابَ فلان : إذا لَزِم الطاعَةَ .

وقد سَمَّت العربُ مُنِيبًا .

« ح » — لا نَوْبَ بِى ، أى لا قُوَّةَ لى .

وخَيْرٌ نائبٌ : كثير .

وبَيْتُ نُوبَى : بُلَيْدَةٌ من أعمالِ فِلَسْطِين .

ومُنِيبٌ : ماء من مِياهِ بنى ضَبَّةَ بنَجْدٍ .

---

(١) فى القاموس : نكب به على الأرض ، طرحه .

(٢) معجم الشعراء للرزبانى / ٥٦

(٣) معجم الشعراء للرزبانى / ٥٦

(٤) معجم الشعراء للرزبانى / ٤٤٠ وفيه : المنكث ، ويقال له : المنكب .

(نهب)

المِنْهَبُ، بكسر الميم: الفَرَسُ الفائقُ فى العَدْو، قال العجّاج[1]:

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبَا *

ويقال أيضًا: حُضْرٌ مِنْهَبٌ، قال رؤبةُ:

أنْتَ الفَسِيجُ عَطَنًا ولَبَبَا[2]
وأنْتَ لا يَنْساكَ مَنْ قد جَرَّبَا
مِنْكَ إذا يَوْمُ التِّجارِى نَجَّبَا
عَقْبًا مِعَنًّا وحِضارًا مِنْهَبَا

وتَناهَبَتِ الإبِلُ الأرضَ: إذا أخَذَتْ بِقَوائمِها منها أخْذًا كثيرًا.

وفى النوادر: النَّهْبُ: ضربٌ من الرَّكْض.

وناهَبَ الناسُ فلانًا: إذا تَناوَلُوه بكَلامِهم، مثلُ نَهَبُوه.

ومُناهِبٌ[3]: فرسُ لبنى ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوع، من وَلَد الحَمُون.

«ح» — نَهْبانِ: جَبَلان بتِهامَةَ.

والنَّهِيبُ: موضعٌ.

والغائرُ من نَهَبَ الشَّىْءَ: يَنْهُبُ ويَنْهَبُ، ويُقالُ: نَهِبَ يَنْهَبُ أيضًا، الأوّلُ والثالثُ عن الفَرّاء.

ومِنْهَبٌ. فرسُ غُوَيَّةَ بنِ سُلْمِىٍّ الضَّبِّىّ.

(بيب)

لَيْلَى بِنْتُ نابِ بنِ حُنَيْف، أمّ عِتْبانَ ابنِ مالِكٍ الأنصارِىّ، لها صُحْبَةٌ.

وقال الجوهرِىُّ[4]: قال الراجز:

حَرَّقَها حَمْضُ بلا فِلِّ[5]
فما تَكادُ نِيبُها تُولِّى

وبَيْنَ المَشْطُورَيْن مشطورٌ ساقِطٌ وهو:

* وغَنَمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِلّ *

والرَّجَزُ لمَسْعُودِ بنِ قَيْدٍ الفَزارِىّ، وقَيْدٌ لَقَبٌ، واسْمُه عُثْمان.

«ح» — نَهْرُ نابٍ: قُرْبَ أُوانَى.

وذُو الأنْيابِ: هو قَيْسُ بنُ مَعْدِى كَرِبَ بنِ عَمْرِو بنِ السِّمْط.

وذُو الأنْيابِ[6]: سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو، من الصَّحابة.

---

(١) اللسان وانظر (ألب)، وفى (تلب) نسب لرؤبة — ملحقات ديوانه ٧٤ (ق: ٢/٢٧).
(٢) ديوان:
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى / ١٢١
(٤) فى اللسان، قال منظور بن مرثد الفقعسى.
(٥) اللسان وانظر (غنم).
(٦) الاستيعاب / ٥٧٦

فصل الواو

(وأب)

قِدْرٌ وَئِيبَةٌ ، على فَعِيلة ، أى قَعِيرَةٌ ، من الحافِرِ الوَأْبِ .

وأَوْأَبْتُ الرجلَ : أَغْضَبْتُه .

(وبب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : الوَبُّ : التَّهيُّؤ للحَمْلة فى الحَرْب .

« ح » — وَبْوَبَ الرجلُ : إذا حَمَل على العَدُوّ .

(وتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : وَتَبَ يَتِبُ وَتْبًا : إذا ثَبَتَ بالمَكان فلم يَزُلْ .

(وثب)

الوِثابُ ، بالكسر : الفِراشُ بلُغَة حِمْيَر .

والمِيثَبُ : الأَرْضُ السَّهْلَة ، قال يَصِف نَعامَةً :

قَرِيرَةُ عَيْنٍ حين قَضَّتْ بخَطْمِها
خراشِىَّ قَيْضٍ بين قَوْزٍ ومِيثَبِ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِيثَبُ : الجالِسُ . والمِيثَبُ : الفائِزُ . وقال أبو عَمْرو : المِيثَبُ : الجَدْوَلُ . وقال غيره : المِيثَبُ : ما ارتفع من الأَرْض .

« ح » — الوَبَى : الوَثابَةُ .

ومَوْثَبٌ ويقال مَوْثِبٌ : موضع .

ومِيثَبٌ : ماءٌ بنَجْدٍ لعُقَيْل .

ومِيثَبٌ : مالٌ بالمدينة من إحدى صَدَقات النبىّ صلّى الله عليه وسلم . ومِيثَبٌ : موضعٌ بمكّة حَرَسها الله تعالَى . عند بِئْرِ خُمّ .

(وجب)

الوَجْبُ والرأْسُ والقَرْعُ : الذى يُوضَعُ فى النِضال والرِّهان ، فمن سَبَقَ أخَذَه .

والوَجِبُ — أيضا — من الثَّوبِ : التى يَتَعَقَّدُ اللَّبَأُ فى ضَرْعِها .

وفى نوادر العرب : وَجَبْتُه عن كذا ، ووَكَبْتُه : إذا رَدَدْتَه عنه حَتَّى طالَ وُجُوبُه ووُكُوبُه عنه .

والمُوَجَّبُ — بالكسر والتشديد : الناقةُ التى لا تَنْبَعِثُ سِمَنًا .

« ح » — الوَجِيبَةُ : الوَظِيفَةُ .

والوِجابُ : مناقِعُ الماء .

ومَوْجِب : بَلَدٌ بين القُدْسِ والبَلْقاء .

(١) اللسان — معجم البلدان (مثب) .

وفى كتاب . يافِع ويَفَعَة : وَجَبَ البَيْعُ وَجُوبًا ، كالواو التى فى الوَلُوع .

(وحب)

« ح » — الوُحاب : داءٌ يأخذ الإبلَ .

(وذب)[1]

« ح » — الوِذابُ : الوِذامُ ، وهى الكَرِشُ والأمْعاء .

(ورب)

الوِرْبُ — بالكسر — : العُضْوُ . ولا يُنْكَر أن يكونَ الوِرْبُ لغة فى الإرْب ، كما يقولون للميراث إرْثٌ ووِرْثٌ .

والمُوارَبة : المُداهاةُ والمُخاتَلَةُ ، وقال بعض الحُكماء : مُوارَبةُ الأريب جَهْلٌ وعَناء ، لأنّ الأريبَ لا يُخْدَع عن عقله .

قال الأزهرىُّ : المُوارَبةُ مأخوذةٌ من الإرْب وهو الدَّهاء ، فحُوِّلَت الهمزة واوًا .

ويقال : سحاب وَرِبٌ : واهٍ مُسْتَرْخٍ . قال أبو وَجْزَة :

وقد تَذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ من شَبِمٍ
صابَتْ به دُفَعاتُ اللأمِعِ الوَرِبِ[2]

ابن الأعرابى : التَّوْرِيبُ : أن يُوَرِّىَ عن الشىء بالمُعارَضات المُباحات[3] .

« ح » — الوَرْبُ : الفِترُ بين السَّبّابة والإبْهام ؛ وما بين الضِّلَعَيْن ؛ وفَمُ جُحْرِ الفَأْرة والعَقْرب .

والوَرْبَةُ : الاسْتُ .

(وزب)

« ح » — الوَزّابُ : اللِّصُّ الحاذِق .

وقال الفَرّاء : أَوْزَبَ فى الأرض : ذهَبَ .

(وسب)

الوَسَبُ ، بالتحريك : الوَسَخُ ، وقد وَسِبَ وَسَبًا ، ووَكِبَ وَكَبًا .

ابنُ دريد : كَبْشٌ مُوسِبٌ : كثيرُ الصُّوف .

قال : والوَسْبُ ، بالفتح فى بعض اللّغات : خَشَبٌ يُجْعل فى أسفلِ البئر إذا كان تُرابُها مُنْهالًا والجَمْع : وُسُوبٌ .

« ح » — وَسْبى[4] : ماءٌ لبنى سُلَيْم .

---

(١) لم يستدرك الصغانى (و د ب) وهى فى اللسان والقاموس وفيهما : الودب : سوء الحال .

(٢) فى اللسان (بمجزه) .

(٣) فى اللسان : والمباحات بالعطف .

(٤) فى القاموس : كسكرى كما هنا ، وفى معجم البلدان ذكر ممدودا (الوسباء) .

والميسابُ من الرُّطَب : مثلُ المُجَزَّع .

(وشب)

ابنُ دريد : الوَشْبُ من قولهم : تَمْرةٌ وَشْبَةٌ : غليظةُ اللِّحاء ، لغةٌ يَمانيَة .

(وصب)

أَوْصَبَ الرجلُ : إذا مَرِضَ ، مثلُ وَصَبَ عن الزَّجّاج .

« ح » — الفرّاء : رجلٌ مُوصِبٌ : إذا كان وَلَدُه وَصابَى : أى مَرْضَى .

(وطب)

يُقال للرجل إذا مات أو قُتِلَ : صَفِرَتْ وِطابُه . وقيل : إنّهم يعنون بذلك خروجَ دَمِه من جَسَده .

(وظب)

الفرّاء : يُقال لِجَهازِ ذَواتِ الحافِرِ وظْبَةٌ .

والمِيظَبُ : الظُّرَرُ ، أَنْشد ابنُ الفَرَج للأَغْلَب :

كأَنَّ تحتَ خُفِّها الوَهّاصِ (١)
ميظَبَ أُدْمٍ نِيطَ بالمَلاصِ

المَلاصُ : الصَّفا الأَبْيَض .

وقال الجوهرىُّ : ورجلٌ مَوْظُوبٌ : إذا تَداوَلَت مالَهُ النَّوائِبُ ، قال (٢) :

* بكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ (٣) *

والشِّعْرُ مُداخَل . وهو لسَلامَة بنِ جَنْدَل ، والرِّوايةُ :

بكُلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ .

وصَدْرُه :

* كُنّا نحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيَة *

ومَوْظُوبٍ فى البيت الذى يليه وهو :

شِبِ المَبارِكِ مَدْرُوسٍ مَدافِعُه
ها بِى المَراغِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ (٤)

« ح » — الوَظْب : الوَطْء .

(وعب)

وَعَبْتُ الشيءَ ، أى أَخَذْتُه أجْمَعَ ، مثل اسْتَوْعَبْتُه .

ورُوِى فى الحديث : " فى الأَنْف إذا أُوعِب جَدْعُه الدِّيَةُ (٥) " .

وأَوْعَبْتُ الشيءَ فى الشيءِ : إذا أَدْخَلْتَه فيه كُلَّه .

---

(١) اللسان (ملص ، وهص) ، وفى هامش نسخة (ح) : ويروى بالملاص .
(٢) فى اللسان : قال سلامة بن جندل .
(٣) المفضليات ١/١٢٢ (مفضلية ٢٢ : ٣٥) — المعانى الكبير / ٤١٧ برواية حطيب البطن .
(٤) اللسان — المفضليات : ١/١٢٢ (مفضلية ٢٢ : ٣٤ ، ٣٥) .
(٥) الفائق : ٣/١٧٣

والوِعابُ : مواضعُ واسعةٌ من الأرضِ ، الواحِدُ وَعْبٌ ، ويُقال : طَرِيقٌ وَعْبٌ : إذا كان واسِعًا ، وبَيْتٌ وَعِيبٌ على فَعِيل : واسِعٌ ، وفى حديث حُذَيْفَةَ رضى الله عنه : " نومةٌ بعد الجِماعِ أَوْعَبُ لِلْماءِ[1] " أى أحْرَى أن تُخْرِجَ كُلَّ ما بَقِيَ من ماءِ الرجلِ وتَسْتَقْصِيه .

(وغب)

قال الجوهرىُّ : الوَغْبُ : الأحمقُ ، قال الراجز[2] :

* ولا بِبِرْشامِ الوِخامِ وَغْبِ[3] *

وهو تصحيفٌ . والرواية : ولا ببِرْشاعٍ بالعَيْن ، وهو الأَهْوَجُ الضَّخْمُ الجافِي . وقد أنشده فى باب العين على الصواب مع خَلَل آخرَ فى الرَّجَز ، وقد بَيَّنْتُهُ هناك .

« ح » — الوَغْبُ : الغِرارةُ .

(وقب)

المِيقَبُ : الوَدَعَة .

ويقال : إنَّهم يَسِيرُون سَيْرَ المِيقابِ ، وهو أن يُواصِلوا بين يَوْم ولَيْلة .

والوَقْبِيُّ[4] : المُولَع بصُحْبَةِ الأوْقابِ ، وهم الحَمْقَى .

والمِيقابُ : الرجلُ الكثيرُ الشُّرْبِ للماء[5] .

والأَوْقابُ : الكُوَى ، الواحِدُ وَقْبٌ .

والأَوْقابُ والأَوْغابُ : قُماشُ البَيْت ، مثل : البُرْمَةِ والرَّحَيَيْن والعَمَدُ .

ابنُ دريد : رَكِيٌّ[6] وَقْباءُ : غائرةُ الماءِ .

ووَقْبُ المَحالَةِ : النَّقْبُ الذى يَدْخُل فيه المِحْوَر .

« ح » — المِيقابُ : الحَمْقاء ، وقيل : الواسِعَةُ الهَيْن ، وقيل : المُحْمِقَة .

وذَكَرٌ أَوْقَبُ : وَلَّاجٌ فى الهَنات .

(وكب)

اللَّيث : الوَكْبُ : سَوادُ اللَّوْنِ من عنَب أو غيرِ ذلك إذا نَضِجَ ، وقد وَكَّبَ العِنَبُ تَوْكِيبًا : إذا أَخَذَ فيه تَلْوِينُ السَّوادِ ، واسمه فى تلك الحالِ مُوَكَّبٌ .

---

(١) الفائق : ٣/١٧٣

(٢) فى اللسان : قال رؤبة .

(٣) اللسان — ديوانه : ١٦ (ق/٥ : ١٣) .

(٤) ضبطه فى القاموس بالضم وقال ككرسى ، وفى اللسان ضبطه بالضم أيضا ضبط حركة .

(٥) فى « اللسان » : للنبيذ .

(٦) كذا رقم فى الجمهرة ، والصواب ركية وقباء (العباب — ه/ح) .

قال الأزهرىّ : الذى نعرفه فى ألوان الأعناب والأرطاب إذا ظهر فيها أدنى سواد أو صُفرة : التَّوكيتُ ، وبُسْرٌ مُوَكَّتٌ ، وهذا معروفٌ عند أصحاب النَّخيل فى القُرى العربية .

وأمّا الوَكَب بالباء فإنّ أبا العباس رَوَى عن ابنِ الأعرابىّ أنّه قال : الوَكَبُ : الوَسَخ ، يُقال وَكِبَ الشيءُ يَوْكَبُ وَكَبًا ، ووَسِبَ وَسَبًا ، وحَشِنَ حَشَنًا : إذا رَكِبَه الوَسَخُ والدَّرَن .

والتَّوكيبُ : المُقارَبَةُ فى الصِرارِ .

وناقةٌ مُواكِبَة : تسايرُ المَوْكِبَ .

« ح » — أَوْكَبَه : أغْضَبَه .

وأَوْكَبَ الطائرُ : ضرب بجَناحَيْه وهو واقِعٌ .

والوَكّابُ : الكثيرُ الأَحْزان .

(ولب)

ولَبْتُ الشيءَ[1] : وَصَلْتُه .

« ح » — أَوْلَبَ : أَسْرَعَ .

وأَوْلَبُ : بَلَدٌ .

(وهب)

ابنُ الأعرابىّ : وَهَبَنِى الله فَدَاكَ بمعنى : جَعَلَنى .

والمَوْهَبَةُ ، بالفتح : السَّحابَةُ تقع حيث وَقَعَت .

ويُقال : هذا وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ ، أى كثيرُ الحَطَب .

وقد سَمَّوْا واهِبًا ووَهِيبًا ووَهْبانَ على وزن سَكْران .

وأمّا وُهْبانُ[2] بضمّ الواو ، فهو وُهْبانُ بن القَلُوص شاعرٌ من عَدْوانَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْس .

« ح » — مَوْهَبَةُ : حِصْنٌ من أعمالِ صَنْعاءَ .

وواهِبٌ : جَبَلٌ لبنى سُلَيْمٍ .

(ويب)

« ح » — وَيْبًا له ، ووَيْبٍ له ، ووَيْبِه ، ووَيْبٍ غَيْرِه ، وهاتان عن أبى عُمَرَ . وقال الفَرّاء : وَيْبِكَ بالكَسْر ، لغةٌ ، كما تقول : وَيْبٍ بِكَ .

فصل الهاء

(هبب)

حكى يونس : هَبَّ فلانٌ حينًا ثم قَدِمَ ، أى غابَ دَهْرًا ، وأَيْنَ هَبَبْتَ حَنًا ، أى أينَ غِبْتَ عنا . وناسٌ يقولون : غابَ فلانٌ ثم هَبَّ ، وهو أَشْبَه .

---

(١) فى القاموس : وكب الشيء وإليه : وصله . وفى اللسان : ولب إليه الشيء : وصل إليه كائنا ما كان .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٣٥

قال الأزهرىّ وكأنّ الذى حُكِىَ عن يُونسَ أصله من هَبَّة الدّهْر .

ورأيْتُه هَبَّةً ، أى مرّةً واحدة ، ومنه قولُ تَميمَةَ ، وقيل : سَهيمَةَ بنت وَهْب بن عُبَيْد ، امرأة رِفاعَةَ القُرَظىّ : « فإنّه يارسولَ الله قد جاءنى هَبَّةً » .

وأَهْبَبْتُ السيفَ : إذا هَزَزْتَه فاهْتَبَّه وهَبَّه أى قَطَعَه .

وثَوْبٌ أَهْبابٌ ، أى قِطَعٌ .

وهَبْبْتُ الثَّوْبَ تَهْبيبًا ، أى خَرَّقْتُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : هُبَّ بالضمّ إذا نَبَهَ . وهَبَّ ، بالفَتْح : إذا انْهَزَم .

وقال النضْر بن شُمَيْل فى حَديثٍ رواه بإسناده عن رَغْبانَ قال : "لَقَدْ رأيتُ أصحابَ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وسلم يَهُبُّونَ إليهما كما يَهُبُّون إلى المَكْتُوبَة" يعنى الركعتَيْن قبل المَغْرب . قال النضر : قولُه يَهُبُّونَ أى يَسْعَوْن .

والهَبْهَبِىُّ : القَصّابُ . وهَبْهَبَ : إذا ذَبَحَ .

ويُقال لِلْجَمَلِ السريع الخَفيف هَبْهَبِىٌّ ، قال الراجز :

كم قد وَصَلْنا هَوْجَلًا بِهَوْجَلِ (١)
بالهَبْهَبِيّاتِ العِتاقِ الزُّمَّلِ

والهَبْهَبِىُّ — أيضا : تَيْسُ الغَنَم . ويُقال للفَتَى السَّريع فى الخِدْمَة : هَبْهَبِىٌّ وهَبْهابٌ .

والهَبْهَبُ : الخَفيفُ من الذئاب ، قال الأخطل :

عَلَى أنّها تَهْدِى المَطِىّ إذا عَوَى
من اللَّيلِ مَمْشُوقُ الذِّراعَيْنِ هَبْهَبُ (٢)

وناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سريعةٌ خَفيفة ، قال ابنُ أحمَرَ :

تَماثِيلُ قِرْطاس على هَبْهَبِيَّةٍ
نَضَا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ (٣)

والهَبْهاب : السَّرابُ ، وهَبْهَبَ السَّرابُ هَبْهَبَةً : تَرَقْرَقَ ، وهَبْهَبَ : إذا زَجَر ، وهَبْهَبَ : إذا انْتَبَه .

وهُبَيْبُ بنُ مُغْفِل (٤) الغفارىّ ، من الصَّحابة وإليه يُنْسَبُ وادِى هُبَيْب (٥) الذى بطريق الإسْكندريّة .

وقال الجوهرىّ : وهَبْهَبَتُه : دَعَوْتُه لِيَنْزِلَ فتَهَبْهَبَ : تَزَعْزَع . والصوابُ وهَبْهَبْتُ به : دَعَوْتُه .

« ح » — الهَبْهابُ : لُعْبَةٌ للصِّبيان .

والهَباب : الهَباء .

(١) اللسان (بدون عزو) .
(٢) المعانى الكبير / ١٩٢ — ديوانه / ١٥٣ — اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) فى القاموس مغفل . (وهو تصحيف) .
(٥) فى معجم البلدان بالمغرب .

وقال الفَـرّاءُ : يَهُبُّ التَيْسُ ، لغةٌ فى يَهِبُّ .

(هجب)

أهمـله الجوهرىُّ . والهَجْبُ : السَّـوْقُ والسُّرْعَة .

وهَجَبْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها .

(هدب)

الهَدَبُ والهُـدَابُ : أغْصانُ الأَرْطَى ونحْوِها ممّـا لا وَرَق له ، وجمعُه أَهْـدابٌ ، والواحدُ : هَـدَبَةٌ .

وأَهْدَبَ الشَّجَرُ : إذا خَرَج هَدَبُه .

وهَدَبَهُ : إذا قَطَعَه .

وفى الحديث : « لا يَمْرَضُ مؤمنٌ إلّا حَطَّ الله هُدْبَةً من خَطاياه » ، أى قِطْعَة .

والهَيْدَبَى ، بالدال والذال : جِنْسٌ من مَشْىِ الخَيْل ، فيه جِدٌّ ، قال امرؤ القيس :

إذا راعَهُ من جانبَيْهِ كِلَيْهِما
مَشَى الهَيْـدَبَى فى دَفِّه ثم بَرْبَرا (١)

فى دَفِّه : فى جَنْبِه كأنّه يحرّك رأسَه من ذا الجانب مرّة ، ومن ذا الجانب مرّة .

وشَجَرٌ أَهْدَبُ : كثير الوَرَق .

وهَيْـدَبُ الدَمْع : ما انْصَب كأنّه خُيـوطٌ متّصلة ، قال :

بدَمْـعٍ ذى حَزازاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذى هَيْدَبْ (٢)

والهَيْدَبُ : رَكَبُ المرأة إذا كان مُسْتَرْخِياً لا انْتِصاب له .

وقد سَمَّوْا هُـدْبَةَ بالضَّمّ وهَدَّاباً .

وهِنْدابَةُ : اسم امرأة ، وهى أمُّ أبى هِنْدابَة الشاعِرِ الكِنْدِىّ ، وهو أحَدُ الشعراء الفُرْسان ، واسمه زِيادُ بن حارِثَةَ (٣) بنِ عَوْفِ بن قَتِيرَةَ ، وأُمُّه هِنْدابَةُ سَوْداءُ ، قال ذلك ابنُ دريد .

والهَدِبُ بكسر الدال : الأَسَدُ .

والهُدَبَةُ ، مِثالُ هُمَزَةٍ (٤) : طائرٌ (٥) .

« ح » — الهُدُبُّ : الضخمُ الجافِى .

ورجلٌ هَيْدَبِىُّ الكلامِ ، أى كثيرُه .

والهَدَبِيَّةُ : ماءةٌ قريبةٌ من السَّوارِقِيَّة .

وهَيْدَبٌ : فرسُ عَبْدِ عَمْرِو بنِ راشِد .

---

(١) الديوان / ٦٧ — الجمهرة : ١/١٤٦ ، ٢٥٠ — اللسان (هدب ، فرفر) الشطر الثانى .

(٢) اللسان .

(٣) هذا قول أبى محمد الأسود وقال ابن الكلبى هو زياد ابن عوف بن حارثة بن قتيرة .

(٤) فى « اللسان » زاد ضبطا آخر وهو الضم مع سكون الدال .

(٥) فى « اللسان » طوبر .

(هذب)

هَذَبْتُ الشيءَ : قطعتُه ، وهَـذَبْتُ أيضا : أَسْرَعْتُ .

وإبلٌ مَهاذِيبُ : سِراعٌ ، قال رؤبة :

ضَرْحًا وقد أَنْجَدْن من ذات الطُّوَقْ
صَـوادِقَ العَقْبِ مَهـاذِيبَ الوَلَقْ (١)

وأَهْذَبَت السحابةُ ماءَها : إذا أسالَتْهُ بسُرْعَة .

ويقال : ما فى مَوَدَّتِه هَذَبٌ ، بالتحريك : أى صَفاءٌ وخُلوصٌ ، قال الكُمَيْت :

مَعْدِنُك الجَوْهَرُ المُهَذَّبُ ذو الأَنْـ
ـضِرِ نَجْ نَجْ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ (٢)

والمُهاذَبَةُ والمُهابَذَة : الإسراعُ .

« ح » — هَذَبَ القـومُ : كَثُرَ لَغَطُهـم وأصواتُهم .

(هذرب)

أهمله الجوهرىُّ . والهَذَرَبَةُ (٣) : كثرة الكلام ، لغةٌ فى الهَذْرَمَة ، قاله ابنُ دريد .

« ح » — الفَرّاء : ما زال ذلك هُذَيْرِباهُ ، أى هِجِّيراهُ .

والهُذَرْبانُ : الخفيفُ فى كلامه وفى خِدْمَته .

(هذاب)

« ح » — الهَذْلَبَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَة .

(هرب)

قال الأصمعىُّ فى قولهم : ما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ معناه لَيْس أحدٌ يَهْرُبُ منه ، ولا أحدٌ يَقْرُبُ إليه (٤) ، أى فليس هو بِشَىْء .

ويقال : هَرَبَ من الوَتِد نِصْفُه فى الأرض : أى غاب ، قال أبو وَجْزَة :

ومُجْـنَأً كإزاءِ الحَوْضِ مُنْثَلِمًا
ورُمَّةً نَشِبَتْ فى هارِبِ الوَتِد (٥)

وهَرِبَ الرجلُ ، بالكسر : إذا هَرِمَ .

والمَهْرَبُ : الهَرَبُ . وموضعُ الهَرَب أيضا .

وساحَ فلانٌ فى الأَرْض وهَرَبَ فيها ، بالفتح .

وأَهْرَبَ فلانٌ فُلانًا : إذا اضْطَرَّه إلى الهَرَب .

وأَهْرَبَتِ الريحُ ما على وَجْه الأرض من التُّرابِ والقَمِيم : إذا سَفَتْ به .

وقد سَمَّوْا هَرّابًا ومُهْرِبًا .

ابن دريد : الهُرْبُ ، بالضمّ : لغةٌ يمانيَة ، يقولون : ضَرَبَهُ فبَدا هُرْبُ بَطْنِه ، أى تُرْبُه .

« ح » — المِهْرَب : الخَشَبَة التى يُقَبِّلُ بها الزارِع ويُدْبِر .

---

(١) ديوانه/١٠٤ (ق/٤٠ : ٦٦،٦٧) .
(٢) اللسان .
(٣) فى « اللسان » و « القاموس » : كثرة الكلام فى سرعة .
(٤) فى « اللسان » : منه .
(٥) اللسان — ومجأ ، أى نؤيا .

والهارِبِيَّة : مُوَيْهَةٌ لبنى هارِبَةَ بنِ ذُبْيان .

« ح » — والهَرَبانُ : الهَرَب .

(هرجب)

قال الجوهرىّ : قال الراجز[1] :

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ *

وهـذا الإنشادُ فاسـدٌ . والرَّجَزُ لرُؤْبة ، والرواية :

تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْـلاةِ الوَهَقْ[2]

مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُقْ

« ح » — الهِـرْجَبُّ : الهِرْجابُ ، وهـو الطويل من الناسِ وغيرهم .

(هردب)

« ح » — الهَرْدَبَةُ : عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ .

(هرشب)

« ح » — عَجُوزٌ هِرْشَبَّةٌ : مُسِنَّةٌ .

(هزب)

ابنُ دريد : الهَوْزَب : النَّسْر ، سُمِّى هَوْزَبا لطُولِ عُمُرِه .

والهازِبَى : جِنْسٌ من السَّمَك .

« ح » — الهَيْزَبُ : الحَدِيدُ . وليْثٌ هَيْزَبٌ .

والهازِباءُ : لغةٌ فى الهازِبَى .

(هزرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : الهَزْرَبَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَة .

(هسب)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الهَسْبُ : الكِفايَةُ .

(هصب)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الهَصْبُ : الفِـرارُ .

(هضب)

يقال : أصابتهم الهُضُوبَةُ[3] من المَطَر .

والهِضَبُّ مِثالُ الهِجَفّ : الصُّلْبُ الشديدُ .

وأَهْضَبَ القومُ فى الحَدِيث ، أى أفاضُوا ، مثلُ : هَضَبُوا واهْتَضَبُوا .

وقولُ الكميت :

خُيِّفُ بعضُـه وَرْدٌ وسائرُه

جَوْنٌ أفانِينُ إجْرِيَّاهُ لاهَضَبُ[4]

قوله : لا هَضَبُ ، أى لا لَوْنٌ واحدٌ .

---

(١) فى اللسان : قال رؤبة .

(٢) ديوانه : ١٠٤ (ق / ٤٠ : ٩ و ١٠)

(٣) فى « اللسان » و « القاموس » أهضوبة .

(٤) اللسان .

واسْتَهْضَب : صار مَهْضُباً[1] ، قال رؤبة .

إذا الأعادِى زَعْزَعُوه اسْتَكْلَبَا
فى مُرْجِحِنَّ الهَضْبِ حيثُ اسْتَهْضَبَا

« ح » — هَضَبَ : مشى مَشْىَ البَلِيد من الدَّوابِّ .

وغنمٌ هَضِيبٌ : قليلةُ اللَّبَن .

(هقب)

« ح » — الهَقْبُ : السَّعَة .

والهِقَبُّ : الضخمُ الطَّويلُ من النَّعام .

والهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّديد .

(هكب)

أهمله الجوهرىُّ . والهَكَبُ — بالتحريك : الاسْتِهْزاءُ ، قال ابنُ الأعرابىّ : أصلُه هَكَمٌ بالميم .

« ح » — الهَكْبُ كالهَكَبِ .

(هلب)

ابنُ شُمَيْل : إنَّه لَيَهْلِبُ الناسَ بلسانه : إذا كان يَهْجُوهم ويَشْتِمُهم ، يُقال : هو هَلَّابٌ ، أى هَجَّاء . وهَلَّبَه شدَّد للكَثْرَة أو المُبالَغة ، وهو مُهَلَّبٌ ، أى مَهْجُوٌّ .

وفى الكانون الأوّل : الصِّنّ ، والصِّنَّبْرُ ، والمَرْقُ فى القَبْر ؛ وفى الكانون الثانى : هَلَّابٌ ومُهَلَّبٌ وهُلَيْبٌ ، وهى أيّامٌ شَديداتُ البَرْد .

وهَلَّابٌ ومُهَلَّب وهُلَيْبٌ[3] يَكُنَّ فى هُلْبَةِ الشهر ، وهُلْبَة الشهر : آخِرُه .

ومن أسماءِ الشِّتاء[4] : هالِبُ الشَّعَر ، ومُدَحْرِجُ البَعَرِ .

ويقال : هُلْبَةُ الشِّتاء وهُلَّبَتُه بمعنًى واحد .

وذَنَبٌ أَهْلَبُ : مُنْقَطِعٌ ، قال المُسَيَّب بن عَلَس :

وأَتَوْهُمُ قد دَعَوْا دَعْوَةً
سَيَتْبَعُها ذَنَبٌ أَهْلَبُ[5]

أى مُنْقَطِعٌ عنكم ، كقوله[6] : الدُّنْيا وَلَّت حَذَّاءَ ، أى مُنْقَطِعَة .

والأَهْلَبُ ، أيضا : الذى لا شَعَرَ عليه .

والأَهْلَبُ ، أيضا : الكَثيرُ شَعَرِ الرَّأْسِ والجَسَد .

ويُقال : وقعنا فى هُلْبَةٍ هَلْباءَ ، أى فى داهِيَةٍ دَهْياء .

والهُلابَةُ — بالضم — : غُسالَةُ السَّلَى ، وهى فى الحُوَلاءِ ، والحُوَلاءُ : رأسُ السَّلَى ، وهو غِرْسٌ

(١) فى الأساس : هضبة .
(٢) لم أعثر عليهما فى الديوان المطبوع (فاتت) .
(٣) فى القاموس : ضبطه كأمير .
(٤) فى اللسان والقاموس : أيام .
(٥) الصبح المنير (ديوان الأعشين) ٣٥٩ (ق/٣ : ٧) — اللسان (بدون عزو) .
(٦) هو عنبة بن غزوان ، من خطبة له . (ه/ح) وانظر اللسان : مادة (حذذ) .

كقَدْر القارُورَةِ تراها خَضْراءَ بعد الوَلَد ، تُسَمَّى هُلابَةَ السِّقْي .

وهَلَبَتْنا السماءُ تَهْلُبُنا هَلْباً ، أى بَلَّتْنا بشىء من نَدًى أو نحو ذلك ، وفى حديث خالد بن الوَلِيد رضى الله عنه أنّه قال لمَّا حَضَرَتْهُ الوفاة : " لقد طَلَبْتُ القَتْلَ مَظانَّه فلم يُقَدَّر لى إلّا أنْ أموتَ على فِراشى . وما مِنْ عَمَلٍ شىءٌ أَرْجَى عِنْدى بعد لا إله إلّا الله من لَيْلَةٍ بِتُّها وأنا مُتَتَرِّسٌ بُتْرِسى والسَّماءُ تَهْلُبُنى "(١) أى تَمْطُرُنى مطرًا شديدًا ، ومنه ليلةٌ هالِبَةٌ .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : "رحم الله أُهَلُوبَ ولَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ"(٢) ، الهَلُوب : التى تُحِبّ زَوْجَها وتَنْفِرُ من غَيْره وتَعْصيه ، والتى تُحِبُّ خِدْنَها وتَعْصِى زَوْجها وتُقْصيه ، فَعُولٌ من هَلَبْتُهُ بلسانى وأَلَبْتُهُ : إذا نِلْتَ منه نَيْلا شديدًا ، لأنّها نَيّالَةٌ إمّا من زوجها وإمّا من خِدْنِها ؛ أومن هَلَبَ يَهْلُب : إذا تابَع ، يقال : هَلَبَ الفرسُ : إذا تابَعَ الجَرْىَ ، لأنّها تابعت أَمْرَيْن مَحَبَّةً ونِفاراً .

وأَهْلَبَ فى عَدْوه إهلاباً ، وألْهَبَ إلْهاباً .

وعَدْوُه ذو أهاليبَ . ويُقالُ : رَكِبَ كُلٌّ مِنّا أُهْلُوبًا من النَّاءِ ، أى فَنًّا ، وهى الأهاليبُ

وروَى شَمِرٌ عن بعضهم(٣) أنّه قال : لأَنْ يَمْتَلِىءَ مابين عانَتِى إلى هُلْبَتِى . فإنّ الهُلْبَةَ مافوقَ العانَةِ إلى قَرِيبٍ من أسْفَلِ البَطْن(٤) .

وأبو قَبِيصَةَ يَزِيدُ بن قُنافَةَ الطائِىّ ، وقيل اسمُه سَلّامٌ ، ولَقَبُه الهُلْبُ بالضّم ، كذا يقوله أصحاب الحديث ، كان أقْرَعَ فمَسَحَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم رأسَه فنَبَتَ شَعَرُه ؛ وأهلُ اللّغة : يقولون : الهَلِبُ(٥) بفتح الهاء وكسر اللام وهو الصّواب .

وأُهْلُوبٌ : فرسُ دهْمِ(٦) بن عَمْرِو بن رَبِيعَةَ الكلابىّ .

وقال الجوهرىُّ : قال أبو زُبَيْد يصف رجلًا :

* أَحَسَّ يَوْمًا من المَشْتاةِ هَلَّابا *

وإنّما يصفُ امرأةً لا رجلًا ، وصَدْرُه :

(١) الفائق : ٣/ ٢١٢
(٢) الفائق ٣ : / ٢١١
(٣) هو العوف بن مالك الأشجعى (ه/ح) .
(٤) فى اللسان : من السرة .
(٥) الاشتقاق / ٤٨٢
(٦) ضبطه شارح القاموس . بضم الدال وقال : بالضم .

وقال أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى : أهلوب هذا هو فرس ربيعة بن عمرو بن نفاثة بن عبد الله بن كلاب (ه/ح) .

* تَرْنُو بِعَيْنَيْ مَهًا مُجْتَابِ سِدْرَتِهِ (١) *

واسمُ المرأة خَنْساءُ .

«ح» — الهَلْباءُ: موضعٌ بين مَكَّة حرسها الله تعالى وبين اليَمامَة . ويوم الهَلْباءِ من أيّامهم .

(هلجب)

« ح » — الهِلْجابُ : القِدْرُ الضَّخْمَة .

(هنب)

المِهْنَبُ : الفائقُ الحُمْقِ .

وهِنْبٌ — بالكسر — : هو هِنْبُ بن القَيْن ابن أَهْوَدَ بنِ بَهْراءَ بنِ عَمْرو بن الحافِ بن قُضاعَة .

وجَنْدَلُ بن وَالِقِ بنِ هِنْبٍ من المُحَدِّثين ، وكُنيته أبو عَلِيّ .

ونَفَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم خُنَّثَيْن : أحدُهما هِنْبٌ والآخَرُ ماتِعٌ ، قال ابنُ الأعرابيّ هذا هو الصحيح ، يعنى بالنون والباء المعجمة بواحدة ، قال : فَصَحَّفَه أصحابُ الحَديث وقالوا هِيتٌ ، يعنى بالياء المعجمة باثنتين من تحتها والتاء المعجمة باثنتين من فوقها . قال الأزهريّ : رواه الشافعيّ وغيرُه (هِيتٌ) يعنى بالوَجْه الأخير . قال : وأظُنُّه صَواباً .

والهُنَّبَى على فُعَّلَى بتشديد العَيْن بالقَصْر ، والهُنَّباء بالمَدّ وتشديد العَيْن أيضا : المرأةُ الوَرْهاء .

وقد زلّت قَدَم الجوهريّ رحمه الله فى هذه اللُّغَة وذكر كلاماً يدلُّ على أنّها عنده فَعْلاء بفتح الفاء وسكون العين مُؤَنَّث أَهْنَب على أَفْعَل فقال : الهَنَبُ بالتحريك مصدرُ قولك : امرأة هَنْباءُ ، أى بَلْهاءُ بَيِّنَةُ الهَنَب . قال الشاعر :

* مَجْنُونَةٌ هَنْباءُ بِنْتُ مَجْنُونْ *

فعلى هذا تكون القافِيَةُ مُقَيَّدَةً . ووزن البيت مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولان ، وإنّما هو تصحيفٌ والقافِيَةُ مُطْلَقَةٌ ، والبيتُ من البَسيط وهو للنّابِغَة الجَعْدِيّ وإنشاده :

وشَرُّ حَشْوِ خِباءٍ أنتَ مُولِجُه
مَجْنُونَةٌ هُنَّباءٌ بنتُ مَجْنُونِ (٢)
تَسْتَخْبِثُ الوَطْبَ لم تُنْقَضْ مَرِيرَتُه
وتَقْضَمُ الحَبَّ صِرْفًا غيرَ مَطْحُونِ

والهُنَّباءُ أيضا : الأَحْمَقُ .

(هنتب)

« ح » — هَنْتَبَ فى أمْرِه ، أى اسْتَرْخَى وتَوانَى .

(١) اللسان برواية : غزال تحت سدرته .

(٢) اللسان — الجمهرة : ١/٢٣٢ - المقاييس : ٦/٨٦

(هوب)

أَهْوَبُ على أَفْعَل : موضعٌ بساحل اليَمَن، وهو فُرْضَةُ زَبِيدَ مِمَّا يَلِي عَدَنَ، وفُرْضَتُها الأخرى التي تَلِي جُدَّةَ غُلافِقَةُ.

« ح » — هَوْبُ دابِرٍ : أَرْضٌ، وقيل : هَوْتُ بالتاء، وهو أَصَحُّ .

(هيب)

الليث : الهابُ : زَجْرُ الإبل عند السَّوْق، ويقال : هابِ هابِ، وقد أهابَ بها الرجلُ. والإهابَةُ أيضا : دُعاءُ الإبِلِ .

قال الأزهريّ : وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لِأَمَةٍ كانت تَرْعَى خَيْلًا رَوائِدَ جَفَلَتْ فى يومٍ عاصِفٍ، فقال لها : أَلَا وأَهِيبِي بها تَرِعْ إليك . فجعل دُعاءَ الخَيْلِ إهابَةً أيضا .

وقيل : فى قول عُبَيْد بن عُمَيْر : " الإيمانُ هَيُوبٌ " ، أى المُؤْمن هَيُوبٌ، أى مَهِيبٌ لأنّه يَهابُ اللهَ تعالَى فيَهابُهُ الناسُ، أى يُعَظِّمون قَدْرَه ويُوَقِّرونه .

قال الأزهرى : وسمعتُ أعرابيًّا يقول لآخَرَ: اعْلَقْ تَهابُ الناسَ حَتَّى يَهابُوكَ ، أمَرَه بتَوْقِير الناسِ كى يُوَقِّروه .

والهَيَّانُ بفتح الياء: الجَبانُ. والهَيْيانُ أيضا: النَّيْسُ، والهَيَّانُ: الراعِى الخَفِيفُ. والهَيْيانُ: زَبَدُ أفواهِ الإبِلِ ، والهَيَّانُ : التُّرابُ قال :

أَكُلَّ يَوْمٍ شِعْرٌ مُسْتَحْدَثُ[1]
نَحْنُ إذًا فى الهَيَّانِ نَبْحَثُ

وقال ذو الرُّمَّة يصفُ إبِلًا وإزْبادَها مَشافِرَها:

تَمُجُّ اللُّغامَ الهَيْيانَ كأنّه
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أشْداقُها الهُدْلُ[2]

وهَيَّانُ الأَسْلَمِىُّ من الصَّحابة، هكذا يقولُه أهلُ اللّغة، وأهلُ الحديث يقولون: هَيْبان بسكون الياء، وبعضُهم يقول : هَيْفانُ بالفاء .

والمَهِيبُ والمَهُوبُ والمُتَهَيِّبُ : الأسدُ .

واهْتابَ ، أى فَزِعَ قال امرُؤ القيس :

ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقبانُ قُلَّتَهُ
أَشْرَفْتُه مُسْفِرًا والنَّفْسُ مُهْتابُهْ[3]

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان — ديوانه / ٤٥٨ (ق/٦٠ : ٢٢) .

(٣) اللسان — ديوانه : ٣٤٦

« ح » — الهابُ : الحَيَّةُ .

وقال الفرّاء : هو يَهِيبُ ويَيِبُ ، منكرةٌ إلّا أنْ تكون إتْباعًا .

فصل الياء

(يشب)

أهمله الجوهريُّ . ومَجَرُ اليَشْبِ مُعَرَّبٌ ، وأصلُه بالفارسيّة يَشْم بالميم .

(يطب)

« ح » — ياطِبُ : مِياهٌ فى أجَأ .

(يلب)

الأصمعيُّ : اليَلَبُ : جُلودٌ يُخْرَزُ بعضُها إلى بَعْض ، تُلْبَسُ على الرُّؤوسِ خاصّةً ، وليست على الأجْسادِ .

وقال النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ : اليَلَبُ : خالِصُ الحَديد ، وقيل : اليَلَبُ : الفُولاذُ ، قال يصف بَكَرَةً

* ومِحْورٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ (١) *

قال ابنُ السِّكّيتُ وغيرُه : هذا من أغلاط الشُّعراء ، سمعوا قَوْلَ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ :

عَلَيْنا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانِي

وأَسْيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينا (٢)

فظَنَّ بعضُهم أنّ اليَلَبَ أجْوَدُ الحَديد فقال :

* ومِحْورٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ *

وقال الجوهريّ : قال أبو دُهْبِل :

دِرْعِي دِلاصٌ سَكُّها سَكٌّ عَجَبْ (٣)

وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

والرِّوايَةُ : سَيْرِ اليَلَبْ ، أى خالِصه .

« ح » — اليَلَبُ : جُنَنٌ تُتَّخَذ من لُبُودٍ حَشْوُها عَسَلٌ ورَمْلٌ .

(يوب)

أهمله الجوهريُّ . وشُعَيْبٌ النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، هو ابنُ يُوبَبَ (٤) ، وابنُ أخيه مالِكُ ابن دُعْمِ بن يَوْبَبَ الّذى استخرجَ يوسفَ صَلوات الله عليه من الجُبِّ . ويَوْبَبُ على وزن مَهْدَدَ .

آخر حرف الباء

---

(١) نسب الرجز لرؤبة فى مجالس ثعلب / ٦٠ ، وليس فى ديوانه . والمشطور فى اللسان ، والمقاييس ٦ / ١٥٨ ، والجمهرة ٣ / ٥٠٤ ، بدون عزو فيها .

(٢) اللسان — معلقته البيت رقم ٦٩ (شرح التبريزى / ٢٣٢) .

(٣) اللسان .

(٤) ضبطه فى القاموس : كهدد وجندب ، والضبط الأخير هو ما تعتمده كتب النسب على وزن يوشع